

## الجزء العاشر

من مسند أمير المؤمنين

عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه -

تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي

(١٨٢-٢٦٢)

وفي آخره ملحق: ذكر الرجال الذين تكلم عليهم

يعقوب بن شيبه

تحقيق وتخریج ودراسة

الدكتور: علي بن عبد الله الصيَّاح

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات بجامعة الملك سعود

قَدَّمَ للجزء :

فضيلة الشيخ العلامة: عبد الرحمن بن ناصر البراك

وفضيلة الشيخ المحدث: عبد الله بن عبد الرحمن السعد

ح دار الغرباء للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصياح ، علي عبدالله

الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب / علي عبدالله الصياح ،  
يعقوب شيبه الصلت . - الرياض .

٢٩٦ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩-٤٣٢-٤١-٩٩٦٠

١- الحديث - مسانيد

٢- عمر بن الخطاب بن نفيل ، ت ٢٣١هـ أ - العنوان

٢٣ / ١٢٤٥

ديوي ١ ، ٢٣٧

رقم الإيداع : ٢٣ / ١٢٤٥

ردمك : ٩-٤٣٢-٤١-٩٩٦٠



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٢٣/٧/١٥هـ

الناشر

دار الغرباء للنشر والتوزيع

ص.ب ٦٣١٧٧ الرياض ١١٥١٦ - هاتف ٠١/٢٦٧٥٨٨٠









## مقدمة فضيلة الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر البزرك

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فقد اطلعتُ على البحث الذي أعده الأخ الفاضل الدكتور: علي بن عبد الله الصيَّاح بعنوان: "الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه - تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي"، وكان هذا البحث امتداداً لرسالة المحقق لنيل درجة الماجستير إذ كانت بعنوان "يعقوب بن شيبه السدوسي آثاره ومنهجه في الجرح والتعديل".

وكان الدكتور علي موفقاً بعنايته بهذا الإمام؛ فإنه في الرسالة قد أبرز منزلته الحديثية وإمامته في الجرح والتعديل، وأطال النفس في ترجمته، وأوجز ذلك في البحث المذكور.

والمعروفُ عند المحدثين أنَّ يعقوبَ بنَ شيبه السدوسيَّ - رحمه الله - من أئمة الجرح والتعديل المعتدلين كابن المديني والبخاري، لكنه غير مشهور.

وقد اشتمل هذا البحث:

- ١- مقدمة تضمنت ذكر الأسباب الداعية لتحقيق هذا الجزء من مسند الإمام يعقوب بن شيبه، ونبه إلى المنهج الأمثل في التحقيق.
- ٢- ترجم لصاحب المسند ترجمةً تناسبُ المقام.
- ٣- دراسة لمسند يعقوب بن شيبه عموماً ولهذا الجزء العاشر خصوصاً، وقد تضمنت هذه الدراسة فوائدها حَسنة تهم الباحث.
- ٤- تحقيق "الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب" وقد

سلكَ المحققُ في ذلك أصولَ التحقيق المتبعة من ضبط النص، وتخريج الأحاديث، والترجمة للأعلام والرواة وغير ذلك.

٥- أردف المحققُ بالبحث ملحقاتاً في أسماء الرجال الذين تكلم عليهم يعقوب بن شيبة حسب ما وقف عليه بعد التتبع في المصادر المختلفة.

فجزى الله الدكتور علي بن عبد الله الصيَّاح عن جهده جزاءً حسناً، وزادنا وإياه علماً وتوفيقاً، وبارك فيه، ونفع بما قدّمه من هذا البحث وغيره، ومنحنا وإياه الإخلاصَ في القول والعمل، إنّه تعالى ولي ذلك والقادرُ عليه.

وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

قال ذلك:

عبد الرحمن بن ناصر البراك



## مقدمة فضيلة الشيخ المحدث: عبد الله السعد

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد على آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أراد فهم علم الحديث فلا بد له من الرجوع إلى مصادره الأولى من كتب الحديث والعلل والجرح والتعديل.

ولا بد له أيضاً من تتبع كلام الأئمة المتقدمين والحفاظ السابقين؛ ومنهم: يعقوب بن شيبه السدوسي - رحمه الله - فهو من كبار الحفاظ في وقته، ومن علماء الحديث في عصره، وله كلام معروف في الجرح والتعديل والعلل والصناعة الحديثية.

وقد قام الشيخ علي بن عبد الله الصياح بدراسة منهجه الحديثي فترجم له وجمع أقواله في الصناعة الحديثية وكلامه في الجرح والتعديل وأطال النفس في ذلك فجزاه الله خيراً ووفقه، والشيخ علي من المتمكنين في علم الحديث - نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله تعالى -.

وقد قام أيضاً بتحقيق الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ليعقوب بن شيبه، وقدم لذلك بمقدمة قيّمة تحدث فيها عن قضية مهمة تتعلق بالتحقيق؛ وذلك عندما يكون الخطأ في أصل الكتاب، فبين المنهج الصحيح الذي ينبغي اتباعه في ذلك كما أنه ترجم ليعقوب بن شيبه وتحدث عن مسنده، وبين ميزات هذا المسند ومن ذلك دقة يعقوب بن شيبه في حكمه على أسانيد الأخبار التي يذكرها مع التفصيل في الحكم كقوله: "حديث حسن الإسناد وهو صحيح"، وقوله "إسناده وسط وليس بالثبت ولا الساقط وهو صالح"، وقوله "صالح الإسناد وسط"، مع ملاحظة التفرد والخرابة عند



الحكم على الحديث، ومن تفرد بروايته من أهل البلدان، مع بيان الاختلاف الذي يقع في الحديث سواء كان في الإسناد أو المتن.

وهذه الطريقة أيضاً طريقة شيخه علي بن المديني وقد نقل عنه بعض ذلك في هذا الجزء، وينظر أيضاً مسند الفاروق لابن كثير فقد نقل كثيراً من أقوال علي بن المديني ومنها - ٢٨٨/١ - قوله عن حديث: "هو حديث صالح ليس مما يسقط وليس مما يحتج به".

وقوله - ٣٣٣/١ - : "هذا حديث صالح الإسناد وليس بالصافي وهو حديث كوفي لا نحفظه إلا من هذا الوجه".

وقوله - ٥٢٦/٢ - : "هذا حديث حسن وهو من حديث قتادة وهو بصري عن سالم بن أبي الجعد وهو كوفي عن معدان وهو شامي".

وينظر: ١٠٧/١ - ٢٤٣ - ٢٧٧ - ٣٤٨ - ٢/٢ - ٥٦٧ - ٥٨٤ - ٥٨٦ - ٦٠٥ وغير ذلك.

وهذا المنهج ينبغي الاستفادة منه والسير عليه عند الحكم على الأحاديث وأما الحكم على ظاهر الإسناد فقط دون ملاحظة ذلك، والرجوع إلى المختصرات دون المطولات، والاقتصار على أقوال من تأخر دون من تقدم، فهذا منهج غير صحيح، وطريقة ضعيفة والله تعالى أعلم.

وقد ألحق المحقق - وفقه الله - بهذا الجزء الرجال الذين تكلم عليهم يعقوب ابن شيبه بعد أن جمع هؤلاء الرواة من مصادر كثيرة فجزاه الله خيراً، وهذا العمل فيه فوائد أهمها: التعرف على منهج يعقوب بن شيبه في الجرح والتعديل وقد قام المحقق بذلك كما تقدم، وذكر أشياء مفيدة تتعلق بمنهج يعقوب، وسأذكر هنا بعض ذلك - ومن أراد الزيادة فيحسن له الرجوع إلى رسالة "يعقوب بن شيبه السدوسي آثاره ومنهجه في الجرح والتعديل"



للمحقق -، فمن ذلك:

١- أن يعقوب بن شيبة من كبار أئمة الجرح والتعديل، وأنه من المجتهدين في هذا الشأن، يبين ذلك: ثناء أهل العلم عليه، ويبين ذلك أيضاً: كلامه على الرواة جرحاً وتعديلاً وتضعيفاً وتوثيقاً، واعتداله في ذلك، وتفصيله في بيان حال الراوي وموازنته بين الرواة وأسباب تقديم بعضهم على بعض وتميز بعضهم على غيره وسبب تضعيف بعض من ضعف منهم.

ومما يزيد من تمكن يعقوب في هذا الفن تمكنه من علم العلل وبراعته في ذلك حتى قال عبد الغني بن سعيد الأزدي: «لم يتكلم أحد على علل الأحاديث بمثل كلام يعقوب وعلي بن المديني والدارقطني»<sup>(١)</sup>.

ومن المعلوم أن المتكلمين في الرواة على قسمين من حيث حكمهم على الرجال: إما أن يكون ذلك باجتهدهم أنفسهم، أو بمتابعتهم لغيرهم وتقليدهم لمن سواهم، فمن القسم الأول: كبار الحفاظ كشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم.

ومن القسم الثاني: أبو أحمد الحاكم في كثير من أحكامه لأنه كثيراً ما يقول: ليس بالقوي عندهم؛ ينظر الكنى له ٣٨١/١، ٤٣٥، أو ليس بالمتين عندهم كما في الكنى ٤٠٠/١، ٤٢١، وينظر مقدمة محقق كتاب الكنى (٩٤/١) فقد بين أن أكثر العبارات التي استعملها في كتابه الكنى عند حكمه على الرجال عبارة "ليس بالقوي عندهم"، ويليها عبارة "ليس بالمتين عندهم".

وأبو حفص بن شاهين في كتابيه الثقات والضعفاء بخلاف كتابه: "ذكر من

(١) ترتيب المدارك لعباس (٥٧/٢).



اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه .

وأيضاً أبو يعلى الخليلي في كتابه الإرشاد فتجده كثيراً ما يذكر عبارات التعديل أو الجرح بصيغة الجمع ويحكيها عن غيره كقوله: "قال الحفاظ" (١) أو "ضعفوه" (٢) أو "مرضوا عندهم" (٣) أو "لم يرضوه" (٤) أو "متفق عليه" (٥) وغيرها.

وهناك غيرهم من الحفاظ وأما يعقوب بن شيبه فهو من القسم الأول.

٢- وينبغي على ما تقدم أن من القواعد التي يرجع إليها عند اختلاف الحفاظ في الحكم على الرواة النظر إلى مكانة هؤلاء الحفاظ في علم الحديث ومن المقرر أن المتكلمين في الرجال ليسوا على درجة واحدة في العلم بهذا الفن؛ فعلي بن المديني مثلاً ليس مثل أبي عيسى الترمذي في هذا الفن، وأبو عيسى ليس مثل الحاكم، ويحيى بن معين مثلاً ليس مثل ابن حبان، وابن حبان ليس مثل أبي نعيم، وأحمد بن حنبل ليس مثل أبي جعفر العقيلي، والعقيلي ليس مثل أبي الفتح الأزدي.

فعندما يختلف قول علي بن المديني مع قول أبي عيسى الترمذي فالأصل هو تقديم قول علي بن المديني، وعندما يختلف قول يحيى بن معين مع قول ابن حبان فالأصل هو تقديم قول يحيى بن معين حتى لو كان جرح ابن حبان مفسراً. (٦)

(١) (٢/ ٤٧٠).

(٢) (٢/ ٤٨٥ ، ٤٩٠).

(٣) (٢/ ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨).

(٤) (٢/ ٤٧٨).

(٥) (٢/ ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩).

(٦) إلا إذا تبين بالدليل الواضح صحة قول ابن حبان كأن يوجد لهذا الراوي مثلاً أحاديث منكورة فهنا يقدم قول ابن حبان.



وأما القاعدة التي تقول الجرح المفسر يقدم على التعديل المجمل أو عكس ذلك إذا كان الجرح غير مفسر فإن التعديل يقدم عليه إذا وجد فهذه القاعدة ليست على إطلاقها بل هي مقيدة بما تقدم والله تعالى أعلم.

وعلى هذا فإن يعقوب بن شيبه يعد من الطبقة الأولى من النقاد من أمثال علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والبخاري وغيرهم.

٣- كلام يعقوب بن شيبه في الرجال غير قليل ولكنه ليس مثل ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم والنسائي وابن حبان في الإكثار من الحكم على الرواة كما أنه ليس من المقلين في ذلك مثل إسحاق بن راهويه ومسلم بن الحجاج وأبي بكر بن خزيمة وإنما هو من المتوسطين مثل: البخاري والترمذي كما يظهر ذلك مما جمعه الشيخ علي من كلام يعقوب في حكمه على الرجال.

٤- يعقوب بن شيبه من المعتدلين في الحكم على الرواة ولا يلاحظ في كلامه تشدداً واضحاً أو تساهلاً بيناً، بل تتميز أحكامه بالاعتدال والإنصاف، وقد بين ذلك المحقق وفقه الله في رسالته عن يعقوب وذكر الأدلة على ذلك.

قلت: ومن الأدلة أيضاً حكمه على حفص بن غياث فقد قال عنه: "ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه"، وهذا الحكم من يعقوب هو الصحيح في حفص وفيه اعتدال وإنصاف فقد قال أبو زرعة عن حفص: «سأه حفظه بعد ما استقى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا»، وقال داود بن رُشيد: «كثير الخلط»، وقال ابن عمار: «كان لا يحفظ حسناً وكان عسراً»، وهذه الأحكام فيها بعض التشدد.

وقال العجلي: «ثقة مأمون فقيه»، وهذا الحكم فيه شيء من التساهل ولا شك أن حفصاً ثقة مأمون فقيه ولكنه تغير حفظه بعد القضاء، وأنكر عليه بعض ما حدث به ولم يشر إلى ذلك العجلي.

ومن الأدلة أيضاً على اعتدال يعقوب حكمه على سماك بن حرب فقد قال عنه: «وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح وليس من المثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل: شعبة، وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى انه فيمن سمع منه بأخرة».

وهذا الذي قاله يعقوب في سماك فيه اعتدال وإنصاف، وهو حكم وسط بين من وثقه ومن ضعفه، فقد بين يعقوب أن رواية سماك عن عكرمة فيها ضعف بخلاف روايته عن غيره، وأن حديثه القديم من رواية شعبة والثوري صحيحة مستقيمة بخلاف رواية المتأخرين عنه ففيها بعض الضعف لأنه تغير وساء حفظه.

وقال يعقوب بن شيبه عن بكر بن خنيس: «ضعيف الحديث وهو موصوف بالعبادة والزهد»، وهذا الحكم أقرب إلى الاعتدال والإنصاف، وهو وسط بين من وثقه كالعجلي وهذا فيه تساهل، وبين من تشدد فيه كابن حبان<sup>(١)</sup> فقد قال عنه: «يروى عن الكوفيين والبصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها».

والأمثلة على اعتدال يعقوب بن شيبه في حكمه على الرواة كثيرة وهذا لا يعني عدم وجود بعض الرواة الذين تشدد في الحكم عليهم يعقوب بن شيبه، كما أنه تساهل في آخرين، وقد بين المحقق - جزاه الله خيراً - ذلك في رسالته وذكر بعض الرواة الذين تشدد فيهم (ص ٤٠٥).

ومن هؤلاء الذين تشدد فيهم أيضاً:

أيمن بن نابل الحبشي فقد قال عنه: «مكي صدوق وإلى الضعف ما هو»،

(١) كما في المجروحين (١/١٩٥)، لذلك قال ابن حجر في التقريب-ص١٢٦ رقم ٧٣٩-:

((أفرط فيه ابن حبان)).



قلتُ: الأقرب في أيمن أنه جيد الحديث وقد وثقه جمع من الحفاظ، ولعل سبب الكلام فيه أنه أخطأ في حديث مشهور<sup>(١)</sup>، ولكن الغالب على حديثه الاستقامة<sup>(٢)</sup>.

ومن تشدد فيهم: عبد الكريم بن مالك الجزري فقد قال عنه: «إلى الضعف ما هو، وهو صدوق ثقة، وقد روى عنه مالك، وكان ممن يتتقى الرجال»، قلتُ: عبد الكريم ثقة مشهور خرج له الجماعة، قال أحمد وابن معين: ثقة ثبت، وحكي عن ابن المديني أنه قال: ثبت ثبت، وقال سفيان: ما رأيت عربياً أثبت منه، وقال ابن عيينة: كان حافظاً وكان من الثقات، لا يقول إلا سمعت وحدثنا ورأيت.

ووثقه جُلُ الحفاظ<sup>(٣)</sup>، وتكلم ابن معين في روايته عن عطاء وقال ابن عدي «عنى بذلك حديث عائشة أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً»<sup>(٤)</sup>، وأنكر القطان خبراً آخر من روايته عن عطاء.

قلتُ: مثل هذا لا يؤثر كثيراً على عبد الكريم، فمن ذا الذي يسلم من الخطأ، ثم ينبغي أن يخص هذا القدر بروايته عن عطاء كما جاء عن ابن معين، وأما باقي حديثه فهو مستقيم، وهو ثقة ثبت كما تقدم، والله تعالى أعلم.

ومنهم عبد الله بن عقيل قال عنه: «صدوق وفي حديثه ضعف شديد جداً»، قلتُ: هذا القول - وإن كان قد قاله غيره - ولكن الأقرب أن ابن عقيل فوق ذلك ولكنه لا يحتج به، وهو سيئ الحفظ. ينظر التهذيب (١٣/٦).

(١) مذكور في ترجمته.

(٢) يراجع الكامل لابن عدي (٤٣٣/١).

(٣) ومرض ابن حبان القول فيه كما في المجروحين (١٤٥/٢)، وهذا فيه نظر ويرد عليه بما تقدم.

(٤) الكامل (٣٤١/٥).



وممن تساهل فيهم بعض الشيء سليمان بن أيوب الطلحي فقد قال عنه: «ثقة»، وقال أيضاً في الأحاديث التي رواها عن أبيه عن جده عن موسى بن طلحة عن أبيه: «هذه الأحاديث عندي صحاح أخبرني بها أحمد بن منصور عن سليمان بن أيوب».

وقد وثق سليمان هذا الفضل بن سكين - كما في الكامل لابن عدي (٢٨٣/٣) -، وذكره ابن حبان في الثقات -، وقال ابن عدي في الكامل -بعد ذكره عدداً من أحاديثه بالإسناد السابق - : «ولسليمان بن أيوب بهذا الإسناد عشرون حديثاً آخر، وعامة هذه الأحاديث أفراد لا يتابع سليمان عليها أحد»، وذكره الذهبي في الميزان (٢٨١٩/٣) وقال: «صاحب منكير وقد وثق»، وقال ابن حجر في التهذيب (١٥٢/٤) في ترجمة سليمان: «أورد له ابن عدي أحاديث منكير وقال . . .».

قلتُ: وأنا أذهب إلى ما قاله ابن عدي ومن تابعه لأنّ هذا الأحاديث التي رواها سليمان أحاديث أكثرها منكراً قد ساقها الطبراني في الكبير، وقد لا تكون النكارة من سليمان ولكن من أبيه أو جده لأنهم لا يعرفون، والله تعالى أعلم.

وقال أيضاً: «الربيع بن حبيب كوفي أخو عائذ بن حبيب ثقتان جميعاً»، قلتُ: الربيع ضعفه الجمهور وقال جمع من النقاد: «منكر الحديث» لأنه روى عن نوفل بن عبد الملك أحاديث منكير ونوفل مجهول، ولذلك ذهب بعض الحفاظ إلى أنّ الحمل في هذه الأحاديث على نوفل<sup>(٣)</sup> كأبي أحمد الحاكم والذي يظهر لي أنّ الربيع لا يصل إلى درجة الثقة حتى لو جعلنا الحمل في هذه الأحاديث على نوفل بل هذا يوجب التوقف في حديثه والله تعالى أعلم.

(٣) ينظر التقريب (ص ٢٠٦ رقم ١٨٨٥).

ومن تساهل فيه شهر بن حوشب فقد قال عنه: «ثقة على أن بعضهم طعن فيه»، قلت: شهر فيه ضعف، ينظر التهذيب.

وقال: «عبد الله بن سلمة المرادي ثقة يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة»، قلت: عبد الله بن سلمة تكلم فيه بعض الحفاظ ولا يصل إلى درجة الثقة.

وقال: «عطاء الخراساني ثقة ثبت» قلت: عطاء لا يصل إلى هذا ولعل يعقوب تفرد بقوله: «ثبت»، ينظر التهذيب، والله أعلم.

وهذا التساهل من يعقوب بن شيبة في بعض الرواة أو التشدد في آخرين أمر طبيعي لا يكاد يخلو منه أحد من الحفاظ ولذلك يكون الحكم للغالب من حال الشخص فالغالب على أحكام يعقوب على الرواة هو الاعتدال، والله تعالى أعلم.

ومن الأهمية بمكان معرفة أن يعقوب بن شيبة من المعتدلين، لأن من قواعد الجرح والتعديل التي يرجع إليها عند اختلاف الحفاظ في أحد الرواة هو معرفة مناهج الحفاظ في أحكامهم على الرواة من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل<sup>(١)</sup>، فالحفاظ فيهم من يغلب عليه الاعتدال كعلي بن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة كما تقدم.

ومنهم من يتشدد في بعض الأحيان كيعقوب بن سعيد القطان وأبي حاتم الرازي وأبي جعفر العقيلي.

ومنهم من غلب عليه التشدد حتى خرج عن الحد وهو أبو الفتح الأزدي ومنهم من يكون عنده شيء من التساهل كأحمد بن صالح المصري وأحمد بن

(١) ذكر هذا التقسيم الذهبي في كتابه "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" ص ١٥٨-

١٥٩"، وأصله موجود في كلام بعض الأئمة السابقين.



عبدالله العجلي وعبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم، فعندما يتعارض مثلاً قول البخاري في القدرح في راو ما مع توثيق أحمد بن صالح المصري له فالأصل تقديم قول البخاري لاعتداله ولتساهل أحمد بن صالح، ولا يقال هنا إذا كان الجرح مجملاً فإن التعديل - إذا وجد يقدم عليه - إلا أن يتبين بالدليل استقامة حديث هذا الراوي.

فيعقوب بن شيبه من المعتدلين في أحكامهم على الرواة، والله تعالى أعلم.

٥- ومن منهج يعقوب بن شيبه عند الحكم على الرواة التفصيل في بيان حال الراوي كما في حكمه على حفص بن غياث وبقية بن الوليد وسماك ابن حرب وحماد بن سلمة وشريك القاضي وهشام بن عروة وغيرهم، وهذا ظاهر في كلام يعقوب على الرواة لمن تتبع ذلك وقد بين المحقق - وفقه الله تعالى - ذلك، وذكر أمثلة كثيرة توضح منهج يعقوب في هذه القضية.

والتزام منهج التفصيل في بيان أحوال الرواة وأقسام حديثهم عند الحكم عليهم من قواعد الجرح والتعديل المهمة التي ينبغي العمل بها عند الحكم على الرواة لأنه كثيراً ما يكون في حديث الراوي تفصيل وبالتالي يكون من الخطأ الحكم عليه بحكم واحد مجمل، وبسلوك هذه الطريقة كثيراً ما يتم الجمع بين أقوال أهل العلم في هذا الراوي التي ظاهرها الاختلاف ويؤلف بينها.

وقد اعتنى أبو الفرج بن رجب في بيان هذه القاعدة في كتابه "شرح العلل" وذلك في القسم الثاني من النصف الثاني من الكتاب وأطال النفس في ذلك وأكثر من ذكر الأمثلة فيحسن الرجوع إليه.

٦- ومن منهج يعقوب بن شيبه أيضاً أنه يحكم على الراوي بأنه ثقة أو صدوق ولا يقصد في حديثه وإنما يقصد في ذاته ونفسه لأنه يقرن مع هذا الحكم تضعيف الراوي وهذا ظاهر لمن تتبع أقوال يعقوب في حكمه على الرواة



كقوله عن ليث بن أبي سليم "هو صدوق ضعيف الحديث" ، وقوله عن مندل ابن علي العنزي "كان خيراً فاضلاً صدوقاً وهو ضعيف الحديث" ، وقوله عن موسى بن عبيدة الربذي "صدوق ضعيف الحديث جداً..." ، وقد بين المحقق ذلك في رسالته عن يعقوب.

وفائدة معرفة ذلك أمران:

- ١- لئلا يحمل قول يعقوب عن راوٍ ما بأنه "ثقة أو صدوق" مع تضعيفه لحديثه بأن هذا الضعف يسير وأن هذا الراوي لا بأس به بدليل قوله عنه "ثقة أو صدوق" ، فإذا علم ذلك من منهج يعقوب وأنه لا يقصد ما تقدم زال الأشكال الذي قد يقع فيه البعض وعرف مقصد يعقوب في ذلك.
- ٢- أن أحد الرواة قال عنه يعقوب "ثقة" ولم يضعفه في حديثه وفيه ضعف واضح وفي هذه الحالة يكون توثيقه لهذا الراوي مشكل فالذي يظهر من منهج يعقوب أنه أراد بتوثيقه فضله وصلاحه في نفسه وليس في حديثه فقد قال عن أبي بكر بن أبي مريم<sup>(١)</sup> "روى أبو بكر بن أبي مريم وهو ثقة عن راشد بن سعد وهو ثقة" ، فتوثيقه لأبي بكر بن أبي مريم مشكل لأن عامة الحفاظ تكلموا فيه بل قال بعضهم "متروك" ولم أقف على أحد وثقه سوى ما جاء عن يعقوب ، ورواية عن ابن معين ، فيبعد مع هذا أن يعقوب أراد بقوله "ثقة" في حديثه وإنما الأقرب أنه أراد في نفسه دون حديثه كما تقدم من منهج يعقوب ويؤيد هذا أن ابن أبي مريم من أهل الصلاح والخير قال يزيد بن هارون عنه: "من العباد المجتهدين" ، وقال الحسن بن علي السكوني: "كان لأبي بكر ابن أبي مريم في خديه سديتين من الدموع" ، فهذا يؤيد أن المراد بالتوثيق في

(١) لم أقف على غيره في كلام يعقوب ، وأما جمعه ما بين التوثيق والقبح في الراوي فهذا

كلام يعقوب توثيقه في نفسه دون حديثه، والله أعلم.

وفي ختام التقديم نسأل الله أن يرحم أئمة الإسلام أجمعين، وأن يرفع  
درجتهم في المهدين، وأن يرزقنا العلم والعمل، والإخلاص فيهما، وصلى  
الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَلَ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].  
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠].  
 أما بعد: فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

إِنَّ مِنْ أَسْبَغِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ حِفْظَ دِينِهَا بِحِفْظِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ، " فَأَمَّا الْكِتَابُ الْعَزِيزُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَلَّى حِفْظَهُ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَكِلْ ذَلِكَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، فَظَهَرَ مُصَدِّقُ ذَلِكَ مَعَ طَوْلِ الْمُدَّةِ، وَامْتِدَادِ الْأَيَّامِ، وَتَوَالِي الشُّهُورِ، وَتَعَاقِبِ السِّنِينَ، وَانْتِشَارِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَاتِّسَاعِ رُقْعَتِهِ.

وَأَمَّا السُّنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَفَّقَ لَهَا حُفَظًا عَارِفِينَ، وَجُهَابِدَةً عَالِمِينَ، وَصِيَارِفَةً نَاقِدِينَ، يَنْفُونَ عَنْهَا تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ" (١)، فَتَفَرَّغُوا لَهَا، وَأَفْنُوا أَعْمَارَهُمْ فِي تَحْصِيلِهَا، وَكُتِبَها، وَالتَّأْلِيفُ

(١) مقتبس من كلام المزي في تهذيب الكمال (١/ ١٤٦).



فيها، وبيان عللها وأحوالها، وتمييز ضعيفها من صحيحها، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وأوفره.

لذا كان حقاً على مَنْ جاء بعدهم إظهار علومهم وتحقيق كتبهم التحقيق الذي يليق بمكانتها، ودراسة مناهجهم في حفظ السنة وعلومها.

ومن أولئك الحفاظ السعافين، والجهابذة العالمين، الإمام الحافظ أبو يوسف يعقوب بن شعبة السدوسي فقد ألف مسنداً عظيماً حظي بالقبول والعناية والثناء من لدن علماء الحديث، وفي مقدم هذه الأقوال في الثناء عليه قولُ إمام العليل في وقته الدارقطني؛ قال الخطيبُ البغدادي: حدثني الأزهريُّ قال: سمعتُ جماعةً من شيوخنا وسمى منهم أبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدارقطني يقولون: «لو أنَّ كتابَ يعقوب بن شعبة مسطورٌ على حمامٍ لوجب أن يكتب»<sup>(١)</sup>، فهذه العبارة من الدارقطني وغيره لها مدلوها العلمي القوي، فهو يوصي بكتابة المسند حتى لو لم يكن هناك إجازة أو سماع للكتاب من رواه، قال الذهبي تعليقاً على قول الدارقطني: «يعني لا يفتقر الشخص فيه إلى سماع»<sup>(٢)</sup>، وسيأتي المزيد من أقوال العلماء في الثناء على هذا المسند في الباب الثاني.

وإلى وقتٍ قريبٍ لم يظهر شيءٌ من مسند يعقوب بن شعبة، وكان في حكم المفقود، فكانت المفاجأة المفرحة أن أخرج سامي حداد<sup>(٣)</sup> الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شعبة، فقد وجده أثناء بحثه عن المخطوطات الطبية العربية، وعرضه على بعض العلماء فشجعوه على إخراجه<sup>(٤)</sup>، فقام بنسخ

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٧ .

(٣) لبناني الجنسية، وهو أستاذ الجراحة في الجامعة الأميركية ببيروت. انظر مقدمة مسند عمر تحقيق: سامي حداد ص ٧.

(٤) مسند عمر بن الخطاب ص ١٥-١٦ .

الجزء وترجم لرواته وأعلامه، وطُبِع الجزء طبعتين، وعندى الطبعة الثانية منه.

وهذه الطبعة ينقصها التحقيق والتوثيق العلمي فلا يوجد فيها تخريج ألَبَّة، ولا دراسة شاملة، مع أوهام شنيعة في تراجم الرجال ونسبتهم، ومن أمثلة ذلك:

١- قول يعقوب بن شيبه -ص ٧٧- «قال أبو يوسف: وهو كما قال عليّ، وعكرمة بن عمار يماي ثقة ثبت»، ترجمَ المحققُ لأبي يوسف هذا (ص ١٦٩) وذكر أنه يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسيّ أبو يوسف الفسوي المتوفى سنة مائتين وسبع وسبعين... وهذا وهم عجيب! ذلك أن أبا يوسف هنا هو يعقوب بن شيبَةَ المصنف، وسياق الكلام بين!، والفسوي من طبقة تلاميذ يعقوب بن شيبَةَ، ولم يرو عنه يعقوب بن شيبَةَ أصلاً.

٢- وفي (ص ٥٥) ورد ذكر أبي داود عن يحيى بن معين فترجم له في (ص ١٦٢) على أنه أبو داود الطيالسي، والصواب أنه أبوداود السجستاني صاحب السنن.

٣- وفي (ص ٦١) (عن عمير بن هانئ قال: رأيتُ ابن عمر، وابن الزبير، ونجدة، والحجاج...)، فترجم لابن الزبير على أنه عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المتوفى سنة ٢١٩هـ!!، وترجم لنجدة على أنه نجدة بن المبارك!!، وهذه أوهام شنيعة فابن الزبير هو: عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي المشهور، ونجدة هو الحروري.

وغيرها من الأوهام التي لا تخفى على طلاب هذا العلم الشريف علم الحديث. ثم قام كمال يوسف الحوت بإخراج الكتاب سنة ١٤٠٥ هـ وعلق عليه، وأخذ غالب تعليقات سامي حداد وجميع أوهامه - المتقدم ذكرها وغيرها - دون أن ينسب ذلك لسامي، أو يشير إشارة إلى ذلك، بل زاد عليه أوهاماً شنيعة، من ذلك:



- ص ٤٥ فقد قال يعقوب بن شَيْبَةَ: «حدثنا شريح بن النعمان و زهير بن حرب وعبد الله بن محمد وسياق الحديث عن شريح قالوا: حدثنا سفيان...»، فقال كمال الحوت معرّفاً بشريح بن النعمان: «هو شريح بن النعمان الصائدي الكوفي... أخذ عن علي، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، توفي سنة ٧٨ هـ...»، فلم يتنبه أن هذا الراوي توفي قبل أن يولد يعقوب بن شَيْبَةَ بأكثر من مائة سنة؛ فكيف يروي يعقوب عنه قائلًا: حدثنا ١٩، وقد أُتي المُلَقَّ من جهة التصحيف، والصواب «شريح بن النعمان»، فهو من شيوخ يعقوب وروى عن سفيان، وهو على الصواب في نسخة سامي (ص ٣٧)، وترجم له سامي ترجمةً صحيحةً!.

- وكلامه في وصف النسخة الخطية (ص ١٥-١٦) مأخوذ من كلام: سامي حداد في (ص ١٧-١٩) ولم يعزه إليه.

- ثم إنَّ المعلق زاد الطين بلّةً بتصرفه في متن النسخة باجتهادات خاطئة؛ من ذلك: ما ورد في حديث عمر بن الخطاب - (ص ٥٥) من طبعة الحوت- قوله (لو أنَّ نبي الله أمّر عليّ أميراً فصنع...) فقام المحقق بتغيير (عليّ) إلى (عليّاً) وعلق عليها في الهامش بقوله (وردت في الأصل بلفظ "علي" وهو خطأ، والصواب كما أوردنا) كذا قال!!، مع أنَّ ما في الأصل هو الصواب.

- ومنه أيضاً: ما جاء في (ص ٦١) (مستقبل القبلّة) فقام المحقق بتغيير (مستقبل) إلى (مستقبلاً) وعلق عليها في الهامش بقوله (وردت في الأصل بلفظ "مستقبل" وهو خطأ، والصواب كما أوردنا) كذا قال!!.

فلَمَّا تقدّم من أهمية الكتاب، وسوء الطبعة الحالية، وتصرف المعلقين عليها، وقلة وجودها في المكتبات، حرصتُ على إخراج هذا الجزء بتحقيق علمي يليق به، وسرتُ في تحقيقي لهذا الجزء على الخطة التالية:

- المقدمة - وهي هذه -.

- الباب الأول: ترجمة موجزة ليعقوب بن شيبه.

- الباب الثاني: دراسة الكتاب، وفيها سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء - الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب - ليعقوب بن شيبه.

المطلب الثاني: عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه.

المطلب الثالث: مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن.

المطلب الرابع: موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء.

المطلب الخامس: مناقشة دعوى سبق الترمذي يعقوب في تأليفه كتابه، ودعوى أن الدارقطني استخرج عله من مسند يعقوب.

المطلب السادس: وصف النسخة الخطية.

المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها.

المطلب الثامن: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج.

- نماذج مصورة من النسخة الخطية.

- النص محققاً.

وأضفت إلى هذا الجزء ملحقاتاً بأسماء الرجال الذين تكلم عليهم يعقوب بن شيبه<sup>(١)</sup>.

---

(١) وقد شرعت في جمع الأحاديث التي تكلم عليها يعقوب بن شيبه في غير هذا الجزء، وفي النية إخراجها في جزء مع دراستها، و بيان منهج يعقوب في تحليل الأحاديث.



- الفهارس الفنية.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.
- ومما يلاحظ في هذه النسخة وجود عدد من الأخطاء النحوية الواضحة مثل:
- قوله ص ٦٣ (غير أن في إسناده رجل مجهول)، والصواب (رجلاً مجهولاً).
- وقوله ص ٦٢ (كان شيخ صدوق)، والصواب (شيخاً صدوقاً).
- وقوله ص ٧٧ (كانت أربع من الإبل)، والصواب (أربعاً).
- وقوله ص ٥٧ (شكا إلينا الأوزاعي بنات له ومعاش)، والصواب (معاشاً).

وغيرها من الأخطاء النحوية والتي لا شك أنها من النساخ إذ أن يعقوب بن شيبه من البارعين في اللغة العربية كما يدل على ذلك كلامه ونقوله عن أئمة اللغة قضايا تتعلق بالعربية واختياراته، قال ابن ماكولا: «قال أبو الحسن: يوسف بن منازل أبو يعقوب كوفي ذكره بالضم، وقال أبو محمد: بفتح الميم، وهو الأصوب، وكذلك قاله يعقوب بن شيبه وهو إمام في هذا العلم يقتدي به»<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: «حديث أبي هريرة "اختن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم"، رويناه بالتشديد عن الأصيلي والقاسبي ووقع في رواية غيرهما بالتخفيف، قال النووي: لم يختلف الرواة عند مسلم في التخفيف وأنكر يعقوب بن شيبه التشديد أصلاً»<sup>(٢)</sup>، وقد نقل في هذا الجزء عن أبي عبيد القاسم بن سلام بعض الأمور اللغوية.

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٣٢٥)، تحقيق: سيد كسروي، ط الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية.

(٢) فتح الباري (٦/ ٣٩٠).

وقد تعددت مناهج المحققين حيال هذه القضية - وجود الأخطاء النحوية في النسخ الخطية - فيرى بعضهم أنَّ الأولى إصلاح الخطأ في متن الكتاب ووضعه بين معقوفتين، مع بيان ذلك في الحاشية<sup>(١)</sup>.

ويرى بعضهم - وهم المتقنون من المحققين قديماً وحديثاً<sup>(٢)</sup> - أنَّ الأولى إثبات النص كما هو مع بيان الصواب في الحاشية، قال القاضي عياض: «الذي استمر عليه عمل أكثر الأسيّاح نقل الرواية كما وصلت إليهم وسمعوها ولا يغيرونها من كتبهم حتى اطرّدوا ذلك في كلمات من القرآن استمرت الرواية في الكتب عليها بخلاف التلاوة المجمع عليها، ولم يجرى في الشاذ من ذلك في الموطأ والصحيحين وغيرها حماية للباب، لكن أهل المعرفة منهم ينبهون على خطئها عند السماع والقراءة وفي حواشي الكتب، ويقرءون ما في الأصول على ما بلغهم، ومنهم من يجسر على الإصلاح، وكان أجراًهم على هذا من المتأخرين القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الكنانى الوقشى فإنه لكثرة مطالعته وتفننه كان في الأدب واللغة وأخبار الناس وأسماء الرجال وأنسابهم وثقوب فهمه وحدة ذهنة جسر على الإصلاح كثيراً وربما نبه على وجه الصواب، لكنه ربما وهم وغلط في أشياء من ذلك، وتحكم فيها بما ظهر له أو بما رآه في حديث آخر، وربما كان الذي أصلحه صواباً، وربما غلط فيه وأصلح الصواب بالخطأ، وقد وقفنا له من ذلك في الصحيحين والسير وغيرها على أشياء كثيرة

(١) انظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين لموفق بن عبد القادر (ص ١٥٤-١٥٥)، وانظر: فتح المغيث (٣/١٦٧-١٧٣).

(٢) فرّق المحدثون - ممن كتّب في مصطلح الحديث - بين إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وإصلاح الخطأ في أصل النسخة والكتاب، ففي الأول رجحوا إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وفي الثاني رجحوا عدم التغيير مع التسببه في الحاشية فلا يخلط بين كلامهم في هذا، وهذا.



وكذلك لغيره ممن سلك هذا المسلك، وحمايةً باب الإصلاح والتغير أولى لئلا يجسر على ذلك من لا يحسن ويتسلط عليه من لا يعلم»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الصلاح: «إذا وَقَعَ في روايته لحنٌ أو تحريفٌ فقد اختلفوا»<sup>(٢)</sup>؛ فمنهم من كان يرى أنه يرويه على الخطأ كما سمعه... ومنهم من رأى تغييره وإصلاحه وروايته على الصواب... وأما إصلاح ذلك وتغييره في كتابه وأصله فالصواب تركه وتقرير ما وقع في الأصل على ما هو عليه مع التضييب عليه وبيان الصواب خارجاً في الحاشية فإن ذلك أجمع للمصلحة وأنفي للمفسدة، وقد روينَا أن بعض أصحاب الحديث رُئيَ في المنام وكأنه قد مر من شفته أو لسانه شيء، فقليل له في ذلك فقال: لفظاً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم غيرتها برأبي ففعل بي هذا، وكثيراً ما نرى ما يتوهمه كثير من أهل العلم خطأ وربما غيروه، صواباً ذا وجهٍ صحيح وإن خفي واستُغرب لا سيما فيما يعدونه خطأ من جهة العربية، وذلك لكثرة لغات العرب وتشعبها»<sup>(٣)</sup>.

قال الزركشي - في شرحه لمقدمة ابن الصلاح -: «قوله: وأما إصلاح ذلك وتغييره في كتابه إلى آخره» ما ذكره المصنف أنه الصواب حكاه ابن فارس عن شيخه أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان قال: فكان يكتب الحديث على ما سمعه لحنًا ويكتب على حاشية كتابه كذا قال يعني الذي حدثه، والصواب كذا قال ابن فارس: وهذا أحسن ما سمعت في هذا الباب، وقال أبو حفص

(١) الإلماع (ص ١٨٥-١٨٦).

(٢) هذا الخلاف منصباً على الرواية فقط كما هو بين من سياق الكلام، ولذا اختصرته خشية الإطالة، وسيتكلم عن اللحن في الكتاب، وفرق بين إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وإصلاح الخطأ في أصل النسخة كما لا يخفى.

(٣) علوم الحديث (١٩٥-١٩٧).

الميانشي في "إيضاح ما لا يسع المحدث جهله" : صوب بعض المشايخ هذا، وأنا أستحسنه وبه آخذ<sup>(١)</sup>.

وقال ابن دقيق العيد: « وإذا وقع في الرواية خلل في اللفظ فالذي اصطلح عليه أن لا يُغير، حسماً للمادة، إذ غير قوم الصواب بالخطأ، ظناً منهم أنه الصواب، وإذا بقي على حاله يُضرب عليه، وكتب الصواب في الحاشية<sup>(٢)</sup> ».

وهذا هو المنهج الأسلم في مثل هذه القضية لأمر:

١- أن هذا قد يدلنا على جوانب معينة في الشخصية العلمية للمؤلف أو الناسخ، وقد ينبني عليها أمور عند دراسة الحياة العلمية لهما - للمؤلف أو الناسخ -، وقد عُرف عن بعض العلماء أنه يلحن في مؤلفاته مثل: ابن عدي صاحب "الكامل في ضعفاء الرجال" - رحمه الله رحمة واسعة -، وغيره.

٢- أن هذا المنهج يسدُّ باب العبث في تراثنا المجيد، فكم من كُتِبَ عبث بها بظنون وهمية، وترجيحات خاطئة، وقد عانيت - إبان كتابة رسالة الدكتوراه - من تصرف وتلاعب كثير من معلقين - ولا أقول محققين - الكتب المعاصرين وجرأتهم البالغة على التصرف في نص الكتاب زيادة ونقصاً، تقديماً وتأخيراً، تصويباً وتعديلاً، حيث إنني كثيراً ما أقف حائراً مستشكلاً وجهاً من الوجوه وعندما أرجع إلى المخطوط أجده على الصواب، ولولا خشية الإطالة لذكرت من ذلك العجب العجيب.

٣- ثم إنه يحتمل أن ما يلاحظ صواب ولكن لم يتبين للمحقق، وغيره يجدُ مخرجاً ووجهاً لذلك.

٤- أن المحقق بالتنبيه على الخطأ في الهامش قد أدى الأمانة، وواجب

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٣/٦٢٣-٦٢٤).

(٢) الإقتراح في بيان الاصطلاح (ص ٢٦٢).



# الباب الأول

ترجمة موجزة ليعقوب بن شيبة

## الباب الأول

### ترجمة موجزة ليعقوب بن شيبه<sup>(١)</sup>

- اسمه، ونسبه، وكنيته

هو أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور بن شندان العصفوري<sup>(٢)</sup>، السدوسي، وعصفور مولى شداد بن هميان السدوسي.

مولده، وموطنه:

وُلد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقد نصَّ ذلك ابنه أحمد، فقد نقل الخطيب في تاريخه عن حفيد يعقوب محمد بن أحمد بن يعقوب قوله: «سمعت أبي يقول: ولد أبي: يعقوب بن شيبه في سنة اثنتين وثمانين ومائة»<sup>(٣)</sup>.

وأما موطنه فقال الخطيب البغدادي - بعد أن سرد اسم يعقوب ونسبه وكنيته -: «من أهل البصرة... سكن بغداد وحدث بها...»<sup>(٤)</sup>، وكذلك قال السمعاني في الأنساب<sup>(٥)</sup>، فيظهر من كلام مترجميه أنه من أهل البصرة

(١) اكتفيت هنا بترجمة موجزة ليعقوب بن شيبه نظراً لأنني ترجمتُ له بترجمة مطولة في رسالة علمية - ماجستير - بعنوان: «يعقوب بن شيبه السدوسي آثاره ومنهجه في الجرح والتعديل».

(٢) العصفوري: - بضم العين وسكون الصاد المهملتين وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى جد يعقوب عصفور، ولم يذكر السمعاني في هذه النسبة إلا يعقوب، وأخاه علي، وابن أخيه

محمد بن عيسى بن شيبه. انظر: الأنساب ٤: ٢٠٤، لب الباب ٢: ١١٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٤: ٢٨٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٤: ٢٨١.

(٥) الأنساب ٤: ٢٠٤.



ومواليدها، ثم سكن بغداد بعدُ، وقد رحل إلى سامرا مع السلطان ثم رجع إلى بغداد ومات بها قال حفيده: «... لأنه كان وجه إليّ فجاء بي إلى سامرا، لأنّ السلطان حمله إلى سامرا فلما ثقل جاء بي إلى بغداد وتوفي ببغداد»<sup>(١)</sup>.

### - حالته الاجتماعية

#### أ- أسرته:

لم أجد بعد البحث والتقصي كلاماً مفصلاً عن أسرة يعقوب بن شَيْبَةَ، غير أنّ الذي يبدو أنّ أسرته من الأسر التي لها عناية بالعلم وأهله، يدل على ذلك:

أ - بداية يعقوب في طلب الحديث وسماعه، فقد بدأ وعمره ثمانية عشر كما سيأتي في مبحث طلبه للعلم -، وقد تعلم قبل ذلك مبادئ العلوم، فلا بدّ أنّ هناك من أسرته من يحثه ويشجعه على الطلب والعلم.

ومما يدل على ذلك أيضاً:

ب - أنّي وقفتُ على عددٍ من أفراد أسرته لهم عناية بطلب الحديث وعلومه؛ وهم:

- ١ - علي بن شَيْبَةَ بن الصلت أخو يعقوب بن شَيْبَةَ، قال أبو سعيد بن يونس: «بصريّ قدم مصر وسكنها وحدث بها، وكان قدومه إلى مصر من بغداد، وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين»<sup>(٢)</sup>، وليعقوب أخ آخر اسمه عيسى لم أقف على ترجمته، غير أنّ له ابناً من المحدثين، وهو:
- ٢ - محمد بن عيسى بن شَيْبَةَ بن الصلت، توفي سنة ثلاثمائة، تأتي ترجمته في تلاميذ يعقوب بن شَيْبَةَ إن شاء الله -.

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٧٤.

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ٤٣٦، الأنساب ٤ : ٢٠٤، تاريخ الإسلام وفيات ٢٧٢ ص ٤٠٣.

٣ - وليعقوب بن شَيْبَةَ ابن اسمه أحمد لم أقف على ترجمته، ويظهر أنه من أهل العلم؛ فقد وقفت له على ثلاث روايات: إحداهما عن شجاع بن مخلد، و الأخرى عن عبد الجبار بن عاصم، والثالثة عن يعقوب بن المعدل، من رواية ابنه محمد<sup>(١)</sup>.

٤ - وليعقوب بن شَيْبَةَ حفيد من ابنه أحمد اسمه: محمد من كبار المحدثين، ومن طريقه يروى "مسند يعقوب" - تأتي ترجمته في تلاميذ يعقوب ابن شَيْبَةَ -.

٥ - ولأحمد خال اسمه عبد الله بن هبيرة، قال الخطيب البغدادي: «عبدالله بن هبيرة بن الصلت، أبو إسماعيل خال أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ سمع من يحيى بن معين، روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ»<sup>(٢)</sup>، وروى عنه أيضاً يعقوب بن شَيْبَةَ<sup>(٣)</sup>.

هذا ما وقفت عليه من أسرة هذا الإمام الكبير بعد البحث والتقصي، والله أعلم.

#### ب حالته المادية:

قال الخطيب البغدادي: «حدثني التنوخي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف ابن إسحاق البهلول، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يعقوب بن شَيْبَةَ قال: أظل عيد من الأعياد رجلاً - يومي إلى أنه من أهل عصره - وعنده مائة دينار لا يملك سواها، فكتب إليه رجل من إخوانه يقول له: قد أظننا هذا العيد ولا شيء عندنا ننفقه على الصبيان، ويستدعي منه ما ينفقه، فجعل المائة دينار

(١) انظر: تاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢، تاريخ دمشق "ط" ٢٨ : ٥٧، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ١٩٦.

(٣) تاريخ بغداد ٦ : ١١٩، تهذيب الكمال ٢ : ١٢١.



في صرة وختمها وأنفذها إليه، فلم تلبث الصرة عند الرجل إلا يسيراً حتى وردت عليه رقعة أخ من إخوانه، وذكر إضاقتة في العيد، ويستدعي منه مثل ما استدعاه، فوجه بالصرة إليه بختمها، وبقي الأول لاشيء عنده!، فكتب إلى صديق له وهو الثالث الذي صارت إليه الدنانير، يذكر حاله، ويستدعي منه ما ينفقه في العيد، فأنفذ إليه الصرة، بخاتمها، فلما عادت إليه صرته التي أنفذها بحالها، ركب إليه ومعه الصرة، وقال له: ما شأن هذه الصرة التي أنفذتها إليّ؟ فقال له: إنه أظننا العيد؛ ولا شيء عندنا ننفقه على الصبيان! فكتبت إلى فلان أخينا، استدعي منه ما ننفقه، فأنفذ إليّ هذه الصرة، فلما وردت رقعتك عليّ أنفذتها إليك، فقال: قم بنا إليه، فركبا جميعاً إلى الثاني ومعهما الصرة، فتفاوضوا الحديث، ثم فتحوها فاققسموها أثلاثاً.

قال أبو الحسن: قال لي أبي: و الثلاثة: يعقوب بن شيبه، وأبو حسان الزياي القاضي، وأنسيتُ أنا الثالث! «(١).

هذه القصة العظيمة تبين مدى ما يتحلى به هؤلاء الثلاثة من شدة إيثار، وكرم نفس، وحسن صحبة، فمع تلك الحاجة الشديدة، والوقت الحرج - الذي يعذر فيه المرء -، يؤثر بعضهم بعضاً، ويقدم حاجة أخيه المسلم على حاجة نفسه، فهذه القصة تحمل في طياتها معاني سامية جديرة بالتأمل والإقتداء.

وظاهر هذه القصة أن يعقوب بن شيبه كان خفيف ذات اليد، ليس عنده دنيا واسعة ولا أموال كثيرة، غير أن هناك نصوصاً أخرى تخالف هذا الظاهر جعلت الذهبي يقول في ترجمة يعقوب: «له دنيا واسعة وتجميل»<sup>(٢)</sup>، ويقول أيضاً: «.. قد كان يعقوب صاحب أموال عظيمة، وحشمة وحرمة وافرة،

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٧٧ .

بحيث إن حفيده حكى، قال: لما ولدتُ عمداً أبواي، فملاً لي ثلاثة خوابي ذهباً، وخبأها لي... وكان مولده قبل موت جدّه بنيف عشرة سنة»<sup>(١)</sup>.

فمن تلك النصوص - غير ما ذكر الذهبي - قول أحمد بن كامل القاضي: «كان يعقوب... فقيهاً ثرياً»<sup>(٢)</sup>، وقول الأزهري: «وبلغني أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً، أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله، ولزمه على ما خرج عشرة آلاف دينار»<sup>(٣)</sup>.

والذي يظهر أن يعقوب بن شيبّة كان في أوّل أمره خفيف ذات اليد، ليس عنده كبير شيء، ثم أثري بعد، مما يدلّ على ذلك أنه كان مقرباً للسلطان وحمله معه إلى سامرا في أخريات حياته - نصّ على ذلك حفيده كما تقدم -، بل وكان مرشحاً لأعلى منصب قضائي في الدولة العباسية - كما سيأتي - والله أعلم.

= طلبه للعلم، وسؤالاته، ورحلاته:

لم تذكر كتب التراجم كبير شيء عن بداية يعقوب في الطلب غير أن الذي يظهر أنه بدأ بطلب الحديث وعمره آنذاك ثمانية عشر عاماً، ذلك أنه سمع من علي بن عاصم، ويوسف بن يعقوب، وقد توفيا سنة إحدى ومائتين - وهما أقدمُ شيوخه وفاةً -، ومن المعلوم أن يعقوب بن شيبّة ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد الهجرة، فيكون سنّه حين مات شيخاه تسعة عشر عاماً، ولا بدّ أنه سمع منهما قبل ذلك أي في سنة مائتين على أقل تقدير، قال الذهبي:

(١) سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٧٨-٤٧٩، وقول الذهبي: «بنيف عشرة سنة» فيه نظر ذلك أن يعقوب بن شيبّة مات سنة ٢٦٢هـ وحفيده - كما نصّ على ذلك - ولد سنة ٢٥٤هـ فيكون الحفيد له دون العشر لما مات جدّه، فلعل الذهبي كتب هذا من حفظه - كما يفعل أحياناً - . وانظر تاريخ بغداد ١ : ٣٧٤.

(٢) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٢٦٢هـ ص ٢٠٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨١.



«وسماعاته على رأسِ المائتين» (١).

ومما يدلُّ على حرص يعقوب بن شيبه الشديد على طلب العلم:  
- كثرةُ شيوخه، فقد بلغ عدد شيوخه - الذين وقفتُ عليهم - مائتين وخمسين شيخاً، بل يزيدون ولاشك أن هذا عددٌ كبيرٌ.

- ومن شدة حرصه على العلم أيضاً: أنه يروي أحياناً عن بعض من سمع منهم بواسطة؛ إما واحد أو اثنان!، من ذلك ما رواه ابن عديّ قال: «حدثنا ابن العرّاد، حدثنا يعقوب بن شيبه قال: قلتُ ليحي بن معين: ... - ثم روى ابن عديّ قال - حدثنا ابن العرّاد، حدثنا يعقوب بن شيبه، حدثني محمد بن إسماعيل، عن أبي داود قال: سمعت يحي بن معين...» (٢) فهنا تراه يروي عن ابن معين بواسطة اثنين مع أنه سمع منه كما في النص الذي قبله، وكذلك الحال مع ابن المديني فهو يروي عنه أحياناً بواسطة مع أنه سمع منه، فهو يرضى بنزول السند مقابل العلم والفائدة.

- ومما يدلُّ على حرصه على العلم وشدة طلبه له: تلك الأسئلة الدقيقة في الحديث وعلومه التي كان يوجهها إلى شيوخه، فمن تلك السؤالات:  
- وقوله أيضاً: قلتُ ليحي بن معين: متى يكون الرجل معروفاً؟ إذا روى عنه كم؟ قال: إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم، فهو غير مجهول، قلتُ: فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب، وأبي إسحاق؟ قال: هؤلاء يروون عن مجهولين. قال ابن رجب: «وهذا تفصيل حسن، وهو يخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي، الذي تبعه عليه المتأخرون، أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه» (٣)

(١) سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٧٦ .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ : ٤١٥ .

(٣) شرح علل الترمذي ١ : ٣٧٧ .

- وقوله أيضاً: سألت يحيى بن معين عن التدليس ؟ فكرهه وعابه، قلت له: فيكون المدلس حجة فيما روى حتى يقول: حدثنا أو أخبرنا ؟ فقال: لا يكون حجة فيما دلس فيه، قال يعقوب: وسألتُ علي بن المديني عن الرجل يدلس، أيكون حجة فيما لم يقل: حدثنا ؟ فقال: إذا كان الغالبُ عليه التدليس فلا، حتى يقول: حدثنا. (١)

- شيوخه وأبرز من تأثر بهم:

مما يدلُّ على كثرة الطلب والعناية به عند المحدثين كثرةُ الشيوخ وعلوُّ السند، وقد تنافس المحدثون في كثرة السَّماع وتفاخروا به، وألَّف كثيرٌ منهم مشيخات ومعاجم جمعتُ أسماءَ شيوخهم وشيئاً من مروياتهم عنهم. وكان لإمامنا النصيبُ الأوفر من هذا الخير، فهو يُعدُّ من المكثرين من الشيوخ؛ خاصَّةً وأنه عُمُرٌ طويلاً وسمع مبكراً، قال الحافظ ابن حجر عن يعقوب: «أقدمُ سنّاً وسماعاً وأعلى رجالاً من البخاريّ - إمام الترمذيّ - وإن تأخرتُ وفاته بعده ستّ سنين» (٢).

وقد بلغ عدد شيوخ يعقوب الذين أحصيتهم أكثر من خمسين ومائتين شيخاً<sup>(٣)</sup>، وهؤلاء الشيوخ ليسوا على درجةٍ واحدةٍ من حيث الاستفادة منهم، فأبرز من تأثر بهم يعقوب في علم الحديث علي بن المديني، ويحيى بن معين، يظهر ذلك من كثرة نقله عنهما، ومن كثرة سؤالاته لهما، ومن تقارب منهجه في ألفاظه وأحكامه على الرجال من منتهجهما.

(١) التمهيد ١ : ١٧-١٨، الكفاية ٥١٦-٥١٧.

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ١ : ٤٢٩.

(٣) ذكرتهم في رسالتي الماجستير.



أبرز من تأثر بهم يعقوب بن شيبّة:

- ١ - علي بن عبد الله بن جعفر ابن المدينيّ ( ١٦١ - ٢٣٤ ) .
- ٢ - يحيى بن معين أبو زكريا المريّ مولاهم ( ١٥٨ - ٢٣٣ ) .
- ٣ - أحمد بن محمد بن حنبل ( ١٦٤ - ٢٤١ ) .
- ٤ - أحمد بن المُعَدَّل بن غيلان العبديّ البصري .
- ٥ - الحارث بن مسكين بن محمد أبو عمرو مولى زيّان الأمويّ ( ١٥٤ - ٢٥٠ ) .
- ٦ - الحسن بن عثمان البغدادي المعروف بالزياديّ ( ١٦٠ - ٢٤٢ ) .
- ٧ - محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ( ١٦١ - ٢٣٤ ) .
- ٨ - مصعب بن عبد الله بن مصعب الزيري ( ١٥٦ - ٢٣٦ ) .

= تلاميذه وسبب قتلهم:

لعل العجب لا ينقضي من القارئ إذا علم أنّ تلاميذ يعقوب بن شيبّة السدّوسيّ قليلون جداً ! ، فمع إمامته وعلوّ سنده وكثرة حديثه ، ودقته في علم العلل وعلم الرجال ، وسعة فقهه ، مع ذلك كله لم يرو عنه إلاّ عدد قليل !! .  
قال الذهبيّ: «ولكنّ قلّ من روى عنه»<sup>(١)</sup> ، فجميع من ترجم له لم يذكروا له إلاّ تلميذين فقط هما حفيده ، ويوسف الأزرق ، وأوّل من ذكرهما الخطيب البغداديّ في «تاريخه» ، وتابعه كلّ من ترجم ليعقوب .

وبعد البحث والتّقصي وجدتُ عدداً من تلاميذه ، فأوّل تلاميذه وأشهرهم:

- ١ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ( ٢٥٤ - ٣٣١ )<sup>(٢)</sup> .
- حفيد يعقوب بن شيبه وأشهر من روى عنه ، قال الخطيب: «وكان ثقة . .» ،

(١) سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٧٧ .

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٣٧٣ ، الأنساب ٣ : ٢٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥ : ٣١٢ .

وقال الذهبي: «المعمر الصدوق...».

وغالب النقول عن يعقوب تُروى من طريقه، فقد نقل عنه الخطيب البغدادي في «تاريخه» في ( ٢٤٣ ) موضعاً من ثمان طرق كلها تنتهي إليه<sup>(١)</sup>، ونقل عنه كذلك في بقية مؤلفاته، ونقل عنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في (٣٨٥) موضعاً<sup>(٢)</sup>.

٢ - يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأزرق الأنباري ( ٢٣٨ - ٣٢٩ )<sup>(٣)</sup>.  
قال الذهبي: «الشيخ العالم الثقة...»، وكلُّ مَنْ ترجم ليعقوب ذكر أنَّه من تلاميذ يعقوب.

٣ - إبراهيم بن أورمة الأصبهاني ( ٢١٤ - ٢٦٦ )<sup>(٤)</sup>.  
قال الذهبي: «الإمام الحافظ البارع... مفيد الجماعة ببغداد»، وقد نصَّ على سماعه من يعقوب بن شَيْبَةَ حفيد يعقوب حيث يقول: «وكان قد سمعه إبراهيم الأصبهاني، وأبو مسلم الكجي. فسمع أبو مسلم الكجي من جدي وبقي عليه شيء سمعه مني»<sup>(٥)</sup>.

٤ - إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجِّي البصري ( ١٩١ - ٢٩٢ )<sup>(٦)</sup>.  
قال الذهبي: «الشيخ الإمام الحافظ المعمر، شيخ العصر...»، وتقدم كلام حفيد يعقوب في سماع إبراهيم من يعقوب.

(١) موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ص ٣٥٠.

(٢) جهود ابن عساكر في الحديث - رسالة ماجستير - تأليف: محمد بن إسحاق ص ٢٤٠.

(٣) ترجمة يوسف: تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢١، الأنساب ١ : ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ١٥ : ٢٨٩.

(٤) ترجمته: تاريخ بغداد ٦ : ١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٢٣.

(٥) تاريخ بغداد ١ : ٣٧٤.

(٦) ترجمة الكجِّي: تاريخ بغداد ٦ : ١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٣ : ١٤٥.



٥ - أحمد بن محمد بن موسى أبو عيسى العَرَّاد ( ٢٢٥ - ٣٠٢ ) (١) .  
قال الدار قطني: «ثقة» (٢) ، ومن طريقه يروي ابن عديّ كلام يعقوب بن  
شَيْبَةَ (٣) .

٦ - سعيد بن عثمان الفُندُقي أبو عثمان الخياط ( ت ٢٩٤ هـ ) (٤) .  
وقد وقفتُ على روايته عن يعقوب بن شَيْبَةَ في «تاريخ دمشق» (٥) .  
٧ - عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية أبو القاسم ( ت ٣١٩ هـ ) (٦) .  
قال الخطيب البغدادي: «كان صدوقاً في روايته، ويذهب إلى الوقف في  
القرآن» (٧) ، ووثقه الدار قطني أيضاً، ونصَّ على سماعه من يعقوب الخطيب  
البغدادي في تاريخه، ووقفت على عدة روايات يرويها عن يعقوب بن شَيْبَةَ في  
«تاريخ دمشق» (٨) .

٨ - عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين ( ت ٣٠٩ هـ ) (٩) .  
لِيَنَّهُ الدارقطني (١٠) ، وقعت روايته عن يعقوب عند ابن عديّ في «الكامل» ،

- 
- (١) ترجمة العَرَّاد: تاريخ بغداد ٥ : ٩٠ ، الأنساب ٤ : ١٧٤ ، تكملة الإكمال ٤ : ٣٠٢ .  
(٢) سؤالات السهمي ص ١٣٩ .  
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ : ١٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٥٧ ، ٤ : ٣٠ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ١٢٨ ،  
١٣٥ : ٥ ، ١٨١ وغيرها .  
(٤) ترجمته: تاريخ بغداد ٩ : ٩٩ ، تاريخ دمشق "ط" ٢١ : ٢٢٨ .  
(٥) تاريخ دمشق ١٣ : ٧٢٨ .  
(٦) ترجمة عبد الوهاب: تاريخ بغداد ١١ : ٢٨ ، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٣١٩ ص ٥٨٥ .  
(٧) تاريخ بغداد ١١ : ٢٩ .  
(٨) تاريخ دمشق ٣٩ : ٣٩١ - ٤٥٤ - ٤٦٤ .  
(٩) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٥ ، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٣٠٩ ص ٢٧٧ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤ .  
(١٠) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٥ .

وذلك في موضع واحد فقط<sup>(١)</sup>.

٩ - محمد بن عيسى بن شيبه بن الصلت، ابن أخي يعقوب (ت ٣٠٠) (٢).  
نصّ على سماعه الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وروى عنه ابن عديّ عن  
يعقوب في موضع واحد من الكامل<sup>(٣)</sup>.  
أسباب قلة تلاميذه:

هؤلاء تلاميذ يعقوب بن شيبه الذين وقفت عليهم بعد البحث، والحق أنّ  
هؤلاء بالنسبة لمكانة هذا الإمام قلة قليلة جداً؛ إذ أنّ الدافع للأخذ عنه؛  
والاستفادة منه قائم - كما تقدم - ومع ذلك لم يرو عنه إلا هذا العدد القليل،  
بل ليس له رواية في الكتب التسعة!، فلا بدّ لذلك من أسباب.

ولعل من أبرز الأسباب لقلة الرواية عنه:

١ - قوله بالوقف في قضية خلق القرآن - سيأتي بحث هذه المسألة في  
عقيدته - فقوله بالوقف في القرآن يخالف ما عليه جمهور الأمة وكبار المحدثين  
مما جعل الناس ينفرون منه، وقد نصّ على هذا السبب ابن تغري بردي فقال:  
«وكان ثقة إلا أنه كان يقول بالوقف في القرآن فهجره الناس»<sup>(٤)</sup>، وهذا

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣: ٣٠٦ وقع في المطبوع من الكامل (يعقوب بن أبي شيبه)  
وصوابه (يعقوب بن شيبه) كما في المخطوط، والنسخة المطبوعة مليئة بالتصحيف والسقط  
والخلط، والكتاب أخذ رسائل علمية في جامعة الإمام: دليل الرسائل الجامعية ص ٣٥٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦: ٢٥٣، تاريخ الإسلام وفيات ٣٠٠ ص ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٩:  
٣٨٩.

(٣) الكامل ٥: ٤٣

(٤) النجوم الزاهرة ٣: ٤٥. تنبيه: مما يدعو للحيرة والدهشة تعليق محقق الكتاب حيث يقول  
تعليقاً على كلمة (الوقف): (الوقف في القراءة هو قطع الكلمة عما بعدها)، قلت: فما  
علاقة الوقف في قراءة القرآن بهذا ١٩.



الهجر من المحدثين ليس غريباً، فإنَّ غيره من المحدثين قد هُجِرَ بسبب قوله بالوقف، فهذا عليُّ بن أبي هاشم - شيخ البخاريَّ ويعقوب بن شَيْبَةَ - قال أبو حاتم عنه: «ما علمته إلاَّ صدوقاً، ترك الناسُ حديثه لأنه كان يتوقف في القرآن»، ثم قال ابن أبي حاتم: «لم يقرأ عليُّ أبي حديثه فقال: وقف في القرآن فوقفنا عن الرواية عنه فاضربوا على حديثه» (١).

فالحاصل أنَّ تَرْكَ الرواية عن الذين يرون الوقفَ مشتهراً عند المحدثين، فتركُ الرواية عن يعقوب بن شَيْبَةَ من هذا الباب، خاصةً وأنَّ الإمام أحمد تكلم فيه - كما سيأتي في عقيدته -.

ومعلوم منزلة الإمام أحمد في ذلك العصر بسبب موقفه من محنة القول بخلق القرآن وصبره على الأذى والجلد في سبيل إظهار الحق وإبطال الباطل، فجعل الله له هذه المنزلة العظيمة في الأمة، فمن تكلم فيه الإمام أحمد فجرحه لا يندمل؛ لذا لما تكلم الإمام أحمد في حسين الكرابيسي سَقَطَ وهُجِرَ، قال ابن عدي: «سمعتُ محمد بن عبد الله الشافعي يقول يُخاطب المتعلمين لمذهب الشافعي ويقول لهم: اعتبروا بهذين النفسين حسين الكرابيسي، وأبو ثور، الحسين في علمه وحفظه وأبو ثور لا يعشره في علمه، فتكلم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسَقَطَ وأثنى على أبي ثور فارتفع للزومه السُّنَّة» (٢)، ويعقوب بن شَيْبَةَ من هذا الباب، رحم الله الجميع.

٢ - ولعل من الأسباب أيضاً تقريب السلطان له وسفره معه، فقد ذكر حفيده - كما تقدم - أنَّ السلطان حمله معه إلى سامرا، ولا يخفى أنَّ المحدثين كانوا يشددون في الدخول على السلاطين، فقد تكلموا في الزهري - على

(١) الجرح والتعديل ٦: ١٩٤ - ١٩٥، تهذيب الكمال ٢١: ١٧١ - ١٧٢

(٢) الكامل لابن عدي ٢: ٣٦٧.

إمامته وجلالته - بسبب دخوله على السلطان<sup>(١)</sup>، وترك زائدة بن قدامة حميد الطويل لدخوله في شيء عمل السلطان، وكره مالك بن أنس أبا الزناد لدخوله في عمل السلطان، وغير ذلك من الأخبار الدالة على تشدد المحدثين في هذا الباب.

#### ثناء العلماء عليه:

كثرت أقوال العلماء في الثناء على يعقوب بن شيبّة وسعة علمه، وبراعته في علم العلل، ودقته في الكلام على الرجال، ونال كتابه المسند النصيب الأوفر من هذا الثناء، وسأذكر ما وقفت عليه من كلام العلماء في الثناء عليه وعلى مسنده.

#### من ذلك:

- ١ - قول أحمد بن كامل القاضي: «وكان يعقوب من فقهاء البغداديين على قول مالك، من كبار أصحاب أحمد بن المَعْدَل والحارث بن مسكين»<sup>(٢)</sup>.
- ٢ - وقول ابن حيويه، والدارقطني: «لو أن كتاب يعقوب بن شيبّة مسطور على حمام لوجب أن يكتب»<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - وقول عبد الغني بن سعيد الأزدي: «ولم يتكلم أحد على علل الأحاديث بمثل كلام يعقوب، وعلي بن المديني، والدارقطني»<sup>(٤)</sup>.
- ٤ - وقول ابن عبد البر: «يعقوب أحد أئمة أهل الحديث»<sup>(٥)</sup>.

(١) الرواة الثقات ص ٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨١، سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٧٧، قال الذهبي تعليقاً على هذا القول (يعني لا يفتقر الشخص فيه إلى سماع).

(٤) ترتيب المدارك ٢ : ٥٧.

(٥) المرجع السابق.



- ٥ - وقال ابن ماکولا: «يعقوب بن شيبه إمام في هذا العلم يقتدى به»<sup>(١)</sup>.
- ٦ - وقول الحميدي: «لو وجد كلام يعقوب على أبواب الحمامات للزم أن يُقرأ، ويكتب، فكيف وهو مسند لا مثل له»<sup>(٢)</sup>.
- ٧ - وقول القاضي عياض: «يعقوب هذا أحد أئمة المسلمين، وأعلام أهل الحديث المسنين»<sup>(٣)</sup>.
- ٨ - وقول الذهبي: «الحافظ الكبير العلامة الثقة . . . ويتكلم على الرجال، ويجرح ويُعدّل، بكلام مفيد عذب شافٍ بحيث إن الناظر في مسنده لا يمل منه . . .»<sup>(٤)</sup>، وقال أيضاً: «وكان من كبار علماء الحديث، له دنيا واسعة وتُجمل»<sup>(٥)</sup>.
- ٩ - وقول ابن ناصر الدين: «وكان من كبار علماء هذا الشأن، وأحد الحفاظ الثقات الأعيان . . .»<sup>(٦)</sup>.
- ١٠ - وقول الحافظ ابن حجر: «المُعلَّل وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله فهماً ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفةً تامةً بمراتب الرواة، وملكةً قويةً بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن؛ كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبه، وأبي حاتم . . .»<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب مستمر الأوهام (٣٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨ : ٥٩٠، ترتيب المدارك ٥٧: ٢.

(٣) ترتيب المدارك ٥٦: ٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٧٧.

(٥) تذكرة الحفاظ ٥٧٧: ٢.

(٦) التبيان لبديعة البيان ورقة ٧٢.

(٧) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص ٤٣.

ومما يدل على مكانته وجلالته وشهرته أنه رُشح لمنصب قاضي القضاة<sup>(١)</sup>، وهذا اللقب "قاضي القضاة" أول من اتخذَه العباسيون، وأول من تلقب به أبو يوسف صاحب أبي حنيفة، وهو من أرفع المناصب في الدولة العباسية؛ فصاحب هذا المنصب هو الذي يتولى تعيين القضاة وعزلهم<sup>(٢)</sup>، ولولا قوله بالوقف في مسألة خلق القرآن لعين على ذلك المنصب، قال الذهبي: «عُيِّن لقضاء القضاة»<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً: «وكان قد عُيِّن لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف»<sup>(٤)</sup>، قال الخطيب: «أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال: قال لي عمي عبد الرحمن ابن يحيى بن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء، قال أبو مزاحم فسأله عمي فأجابه فذكر جماعة، ثم قال وسأله عن يعقوب بن شيبّة؟ فقال: مبتدع صاحب هوى. قلت<sup>(٥)</sup>: إنما وصفه أحمد بذلك لأنه كان يذهب إلى الوقف في القرآن»<sup>(٦)</sup>.

وسؤال ابن خاقان للإمام أحمد كان في سنة سبع وثلاثين ومائتين لما غضب الخليفة المتوكل على ابن أبي دؤاد وعزله عن القضاء، قال ابن كثير في حوادث سنة سبع وثلاثين ومائتين: «وفي صفر منها غضب المتوكل على ابن أبي دؤاد

(١) ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك لا مالك إلا الله» ويقاس على: (ملك الأملاك) (قاضي القضاة) فهو يشبهه في المعنى فلا يجوز التسمي به، ولولا المقام لما ذكرته هكذا !!.

(٢) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي ٢: ٢٣٩.

(٣) العبر في خبر من عبر ١: ٣٧٧.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢: ٥٧٨.

(٥) القائل الخطيب البغدادي.

(٦) تاريخ بغداد ١٤: ٢٨٢.



القاضي المعتزلي وكان على ولاية المظالم فعزله عنها . . - إلى أن قال -  
وارتفعت السنة جداً في أيام المتوكل - عفا الله عنه - ، وكان لا يولي أحداً إلا  
بعد مشورة الإمام أحمد، وكانت ولاية يحيى بن أكثم قضاء القضاة موضع ابن  
أبي دؤاد عن مشورته»<sup>(١)</sup>.

ومن هذه النقول يتبين لنا مكانة هذا الإمام العلية وجلالته، وسعة علمه  
وحفظه وفقهه، وبروزه في أدق علوم الحديث - علم العلل - ، والحق أن الناظر  
في كلام يعقوب بن شيبه يتبين له هذا بجلاء ووضوح، فرحمه الله رحمةً  
واسعة.

### عقيدته<sup>(٢)</sup>

لم أجد ما ينتقد على يعقوب بن شيبه في عقيدته إلا ما نسب إليه من  
الوقف في القرآن.

قال الخلال: «وأخبرني علي بن عيسى<sup>(٣)</sup> أن حنبلاً حدثهم؛ قال: قلت  
لأبي عبد الله إن يعقوب بن شيبه وزكريا الشركي ابن عمار<sup>(٤)</sup> أنهما إنما أخذا

(١) النجوم الزاهرة ٣: ٤٥.

(٢) أوجزت الكلام على عقيدة يعقوب بن شيبه لأن المقام مقام اختصار، وقد أطلت في رسالتي  
«يعقوب بن شيبه آثاره . . » في هذا البحث لعدة أمور:

أولاً: لأهمية العقيدة - كما لا يخفى - ، خاصة على المحدثين.

ثانياً: أنني لم أجد من حرر الكلام على الوقف تعريفه واستعمالاته وأقسامه ونشأته وأسباب  
ذلك.

ثالثاً: أن جميع من ترجم ليعقوب بن شيبه ذكر أنه يقول بالوقف، ولم يحرروا مذهبه بدقة.  
وقد قرأت ما كتبه في رسالتي على فضيلة شيخنا العلامة: عبد الرحمن بن ناصر البراك  
واستشهدت منه فجزاه الله خيراً ونفع به .

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) كأن في الكلام سقطاً؟ فلعله ( قالاً ) أو (ذكراً) . .

عنك هذا الأمر الوقف، فقال أبو عبد الله: كنا نأمر بالسكوت، ونترك الخوض في الكلام في القرآن، فلما دعينا إلى أمر ما كان بداً لنا من أن ندفع ذاك ونبين من أمره ما ينبغي<sup>(١)</sup>، وقال المروزي: «أظهر يعقوب بن شيبّة الوقف في ذلك الجانب، فحذر أبو عبد الله أحمد بن حنبل منه»<sup>(٢)</sup>.

قال الخطيب: «أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال: قال لي عمي عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء، قال أبو مزاحم فسأله عمي فأجابه فذكر جماعة، ثم قال وسألته عن يعقوب بن شيبّة؟ فقال: مبتدع صاحب هوى. قلت<sup>(٣)</sup>: إنما وصفه أحمد بذلك لأنه كان يذهب إلى الوقف في القرآن»<sup>(٤)</sup>، وهذا سند قوي ورجاله معروفون.

هذه الأخبار تدلُّ على ثبوت الوقف عن يعقوب، وجميع من ترجم له ذكر ذلك ولم يشكك أحداً في ثبوته عنه.

غير أن الواقفين في القرآن على قسمين:

الأول: من وقف ورعاً وتقوى مع اعتقاده بأن القرآن كلام الله غير مخلوق، ولكنه كره الخوض فيه لأنه من الأمور المحدثّة، قال أبو داود: «سمعت أحمد ابن حنبل سئل: هل لهم رخصة أن يقول الرجل: كلام الله تعالى؛ ثم يسكت؟ فقال: ولم يسكت؟ لولا ما وقع فيه الناس كان يسعه السكوت، ولكن حيث تكلموا فيما تكلموا لأي شيء لا يتكلمون؟»<sup>(٥)</sup> قال ابن قتيبة: «وليس

(١) السنة للخلال ٥ : ١٣٤.

(٢) تاريخ الإسلام وفيات (٢٦١ - ٢٧٠) ص ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٢ : ٤٧٨.

(٣) القائل الخطيب البغدادي.

(٤) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٢.

(٥) مسائل الإمام أحمد (رواية أبي دواد) ص ٢٦٣ - ٢٦٤.



في غرائز الناس احتمال الإمساك عن أمر في الدين قد انتشر هذا الانتشار وظهر هذا الظهور - إلى أن قال - والشك لا يداوى بالوقوف، والبدعة لا تدفع إلا بالسنة<sup>(١)</sup>، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل - وهو من شيوخ يعقوب بن شيبة الذين رموا بالوقف -: «لم أقل على الشك، ولكني اسكت كما سكت القوم قبلي»، وهذا القسم بدعهم السلف وخطؤوهم، ولاشك أن الوقف في هذه المسائل خطأ.

الثاني: من وقف في القرآن شاكاً، أو معتقداً أن القرآن مخلوق فهو كافر.

وهذا التقسيم لا بد منه لأنك إذا تأملت أقوال السلف في ذم الواقعة تجد أقوالاً متعارضة، فهناك أقوال تصف الواقعة بأنهم كفار.. زنادقة.. شر من الجهمية.. تضرب أعناقهم، وهناك أقوال تصفهم بأنهم مبتدعة.. يعلمون.. يجهلون، وهناك أقوال فصلت وبينت القسمين، ففي عقيدة أبي حاتم وأبي زرعة: «ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكاً فيه يقول لا أدري مخلوق أو غير مخلوق فهو جهمي، ومن وقف في القرآن جاهلاً علماً وبدع ولم يكفر»<sup>(٢)</sup>، وقال هارون الفروني<sup>(٣)</sup>: «من وقف في القرآن بالشك فهو كافر، ومن وقف بغير شك فهو مبتدع»<sup>(٤)</sup>.

ويعقوب بن شيبة من القسم الأول وهم الذين يقفون لأنهم يرون أن هذا هو

(١) اختلاف اللفظ - ضمن عقائد السلف - ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٢) أصل السنة ص ٢٦ .

(٣) هو: هارون بن موسى الفروني المدني، قال ابن حجر: ( صدوق ) مات سنة ٢٥٢ أو ٢٥٣ .

انظر: تهذيب الكمال ٣٠: ١١٣ .

(٤) شرح أصول الاعتقاد ٢: ٣٢٥ .

المنهج الأسلم الذي سار عليه السلف الصالح وهو عدم الكلام في مسألة القرآن مخلوق أو غير مخلوق، ومما يدل أنه من أهل هذا القسم الراوية التي ساقها الخلال - المذكورة قريباً - وفيها أن يعقوب بن شيبّة فهم الوقف - بمعنى السكوت - من كلام الإمام أحمد وأحمد لم ينكر ذلك، قال القاضي عياض: «أصل وقوفه فيه تقيّة أو سكوتاً عن الكلام فيما لم يتكلم فيه السلف مع اعتقاده الحق والله أعلم»<sup>(١)</sup>.

والأرجح هو الثاني - كما تقدم - أمّا الأول وهو أنه قال ذلك تقيّة فلا يصح؛ ذلك أنه لم يكن هناك شيء يخشاه يعقوب بن شيبّة على نفسه، خاصة إذا علمنا أنه كان يقول بالوقف في زمن المتوكل الذي أظهر السنة وقمع البدعة، بل إنه عاش بعد المحنة ثلاثين عاماً؛ فإنّ المتوكل ولي الخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وأمر بالسكوت عن مسألة خلق القرآن، ويعقوب بن شيبّة توفي سنة اثنتين وستين ومائتين، فلم يكن هناك ما يخشاه على نفسه حتى يتظاهر بالوقف!، بل إنه كان مقرباً للسلطان حتى إنه حمله معه إلى سامرا قال حفيده: «... لأنه كان وجهه إليّ فجاء بي إلى سامرا، لأنّ السلطان حمله إلى سامرا»<sup>(٢)</sup>، فالأظهر من كلام القاضي هو الثاني.

وليُعلم أيضاً أنه لم ينقل أنه كان يدعُ إلى شيء من ذلك، أو يجادل عنه كما فعل غيره ممن جادل في الوقف واحتج له، بل جلّ كلام يعقوب بن شيبّة في الحديث وعلومه، ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة، فرحم الله أهل العلم وغفر لنا ولهم حوبنا وخطايانا.

(١) ترتيب المدارك ٢ : ٥٧ .

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٣٧٤ .



## مذهبه الفقهي

لا يختلف العلماء في أنَّ يعقوبَ بنَ شَيْبَةَ مالكي المذهب، ومن أقدم من ذكر ذلك أحمد بن كامل القاضي حيث يقول: «وكان يعقوب من فقهاء البغداديين على قول مالك، من كبار أصحاب أحمد بن المُعَذَّل والحارث المسكين، وأخذ عن عدة من أصحاب مالك»<sup>(١)</sup>.

## مؤلفاته

قال أحمد بن كامل القاضي عن يعقوب بن شَيْبَةَ: «كثير الرواية والتصنيف»<sup>(٢)</sup>، وقال القاضي عياض بعد ذكره اسم يعقوب ونسبه: «قال في الكتاب، الحكمي، وابن الحارث»<sup>(٣)</sup>: إنه كان بارعاً في مذهب مالك، وألف فيه تأليف جليلاً، أخذ ذلك عن ابن المُعَذَّل، وأصبع بن الفرّج، والحارث بن مسكين، وسعيد بن أبي زنبر، ولقي جماعة من أصحاب مالك»<sup>(٤)</sup>.

هكذا أطلق هؤلاء أنَّ له مصنفات ولكن لم يسموا شيئاً منها، ولم أجد أحداً ممن ترجم له سمى شيئاً من كتبه، ولم تذكر كتب الفهارس والمخطوطات - ككتاب الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، وفهرس مخطوطات دار الكتب المصرية، وتاريخ التراث العربي، وتاريخ الأدب العربي وغيرها - لم تذكر شيئاً من مؤلفاته غير كتابه المشهور المسند، فلعل أحمد بن كامل يقصد من كلامه السابق كثرة ما كتب يعقوب في المسند من مسانيد الصحابة، وسيأتي أنه كان في منزله أربعون لحافاً، أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله، مما يدلُّ على كثرة ما كتب منه.

وأما القول الذي نقله القاضي عياض فهو وإن كان صريحاً في أنَّ يعقوب له

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٣.

(٣) هكذا وقع في ترتيب المدارك - وفي عدة طبعات - ، والكلام غير مستقيم ولا مفهوم.

(٤) ترتيب المدارك ٢ : ٥٦ ، الديباج المذهب ٢ : ٣٦٣.

مؤلفات في المذهب المالكي ، إلا أن القائل لم يُعرف مَنْ هو أولاً ، ثم إنَّ جميع من ترجم ليعقوب قبل القاضي عياض لم ينقل هذا الكلام أو يتعرض لمؤلفات يعقوب - غير المسند - ثانياً !! ، فالخطيب البغدادي وهو أحسن وأوفى من ترجم ليعقوب بن شيبة لم يذكر شيئاً عن تلك المؤلفات ، فالذي يترجح أن هذا الكلام غير صحيح ، والله أعلم .

وكفى يعقوب بن شيبة فخراً وعلماً تأليفه للمسند ، فإنَّ الأئمة بالغوا في الثناء على المسند أبلغ ثناء وأشده ، بل قال بعضهم - كما سيأتي - : إنَّ الدارقطني أخذ كتابه العلل من كتاب يعقوب بن شيبة .

### وفاته

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت له على أنَّه توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ؛ سنة اثنتين وستين ومائتين .

قال الخطيبُ البغداديُّ : «أخبرنا البرقانيُّ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : توفي جدي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين»<sup>(١)</sup> .

وقال أيضاً : «قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال : توفي أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد ابن هميان السدوسي - مولى لهم - لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ؛ سنة اثنتين وستين ومائتين ، أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يعقوب»<sup>(٢)</sup> .

وتوفي ودُفِنَ في بغداد ؛ نصَّ على ذلك حفيده<sup>(٣)</sup> ، فعلى هذا يكون عمر يعقوب بن شيبة حين توفي ثمانين سنة .

فرحم الله هذا الإمام رحمةً واسعةً ؛ وغفر لنا وله بمنّه وكرمه .

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٢ - ٢٨٣ .

(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٧٤ و ١٤ : ٢٨٢ .



# الباب الثاني

## دراسة الكتاب

## الباب الثاني : دراسة الكتاب

وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء - الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب - ليعقوب بن شيبة.

المطلب الثاني: عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه.

المطلب الثالث: مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن.

المطلب الرابع: موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء.

المطلب الخامس: مناقشة دعوى سبق الترمذي يعقوب في تأليفه كتابه، ودعوى أن الدارقطني استخرج عله من مسند يعقوب.

المطلب السادس: وصف النسخة الخطية.

المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها.

المطلب الثامن: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج.



## "المطلب الأول"

اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء - الجزء العاشر من مسند

عمر بن الخطاب - ليعقوب بن شيبه

اشتهر عند المتأخرين تسمية مسند يعقوب «بالمسند الكبير المعلن» وهذه التسمية ليس لها أساس علمي يُعتمدُ عليه، فجميع مَنْ ترجم ليعقوب لم يذكر هذا الاسم بل سماه «المسند» فقط.

ومنشأ هذا الوهم أنَّ الذهبيَّ قال في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة يعقوب: «صاحب المسند الكبير العديم النظير المعلن، الذي تم من مسانيدِه نحو من ثلاثين مجلداً»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ: «صاحب المسند الكبير المعلن، ما صنّف مسندٌ أحسن منه»<sup>(٢)</sup>، فهذا الكلام من الذهبيَّ خرج مخرج الوصف لا التسمية كما هو واضحٌ من السياق، فمن قرأ كلام الذهبيَّ ممن جاء بعده ظنَّ أنَّ اسمه «المسند الكبير المعلن»، فنقله دون تحقيق وتمحيص.

وأما هذا الجزء بعينه فقد كتب في صفحة العنوان "الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم".

وأما صحة نسبة هذا الجزء ليعقوب بن شيبه فهي ثابتة يدل على ذلك أمور:

١ - السماعات المثبتة على المخطوط، وهي كثيرة تبلغ ثلاثين سماعاً، وبعضها موثق بتواريخ دقيقة.

٢ - المادة العلمية: فالشيوخ شيوخ يعقوب، والنفسُ في ذكر العلل والتراجم نفسُ يعقوب.

(١) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٦.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٧.

٣ - النقول عن الكتاب: فقد نقل غير واحد عن يعقوب بن شيبه أخباراً، وتراجم وهي موجودة هنا بنصها، وبعضهم ينقل النص بالإسناد إلى يعقوب بن شيبه كما يفعل الخطيب وابن عساكر، وبعضهم بدون إسناد كما يفعل المزي وغيره وقد أثبت في الهامش موضع النقل عن يعقوب بن شيبه.

### "المطلب الثاني"

عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه"

كانت ليعقوب بن شيبه عناية بالغة بهذا المسند وإتقانه وإكماله يدل على ذلك ما رواه الخطيب البغدادي عن شيخه الأزهري قال: «وبلغني أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً، أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله، ولزمه على ما خرج عشرة آلاف دينار»<sup>(١)</sup>، ومما يدل على عنايته أيضاً حرصه على إسماع حفيده المسند حتى إنه مات وهو يقرأ عليه المسند، قال محمد بن أحمد حفيد يعقوب: «سمعت المسند من جدي في سنة ستين وإحدى وستين بسامرا... ومات وهو يقرأ على، والذي سمعت منه مسند العشرة والعباس وابن مسعود وبعض الموالى، وتوفي وهو يقرأ على عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه على، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين، لأنه كان وجه إلي فجاء بي إلى سامرا، لأن السلطان حمله إلى سامرا فلما ثقل جاء بي إلى بغداد وتوفي ببغداد»<sup>(٢)</sup>.

هذا وقد حظي المسند بالثناء البالغ من أئمة الحديث، وفي مقدم هذه الأقوال قول إمام العليل في وقته الدارقطني حيث يقول: «لو أن كتاب يعقوب بن شيبه مسطور على حماس لوجب أن يكتب»<sup>(٣)</sup>، فهذه العبارة من الدارقطني لها

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.

(٢) تاريخ بغداد ١ / ٣٧٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.



مكانتها العلمية، فهو يوصي بكتابة المسند حتى لو لم يكن هناك إجازة أو سماع للكتاب من رواته، قال الذهبي تعليقاً على قول الدارقطني: «يعني لا يفتقر الشخص فيه إلى سماع»<sup>(١)</sup>، وخصَّ الحَمَّام بالذكر لأنه مكان متهنٍّ ومع ذلك لو كُتِبَ عليه المسند لحُقَّ كُتُبُهُ، وكلامُ الدارقطني يفيد أنَّ الدارقطني مطلعٌ على مسند يعقوب، ومعجبٌ به، وهذا يرد قول الحافظ ابن حجر أنه يحتمل أنَّ الدارقطني لم يطلع على مسند يعقوب بن شَيْبَةَ أصلاً - كما سيأتي - .

ومن الأقوال في الثناء على مسند يعقوب بن شَيْبَةَ قول ابن حيويه - وهو من كبار علماء الحديث، ومعاصر للدارقطني - حيث نقل عنه الخطيب البغدادي في تاريخه<sup>(٢)</sup> كلاماً مشابهاً لكلام الدارقطني الآنف الذكر.

ولما ذكر ابن حزم قولَ من يقول: أجلُّ المصنفات «الموطأ»، قال: «بل أولى الكتب بالتعظيم «صحيحا» البخاري ومسلم... و«مسند» يعقوب بن شَيْبَةَ... وما جرى مجرى هذه الكتب التي أُفِرِدَتْ لكلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صرفاً»<sup>(٣)</sup>.

ومن ذلك أيضاً قولُ الخطيب البغدادي لما ذكر الكتب التي ينبغي لطالب العلم أن يعتني بها ويبدأ بسماعها قال: «ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب بن شَيْبَةَ السدوسي»<sup>(٤)</sup>.

ومن ذلك قولُ الإمام الحافظ شيخ المحدثين في وقته أبي عبد الله الحميدي،

(١) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٧ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٠٢ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ١٨٦ .

فقد قال ابن سكرة<sup>(١)</sup>: كان الحميدي يحضني على قراءة ما عنده من مسند يعقوب بن شيبة، ويقول: «لو وجد كلام يعقوب على أبواب الحمامات لَلَزِمَ أن يُقرأ، ويكتب، فكيف وهو مسندٌ لا مثلَ له»<sup>(٢)</sup>.

ومن ذلك قول ابن الصلاح في علوم الحديث في النوع الحادي عشر (المعضل): «وحكى ابن عبد البر عن أبي بكر البرديجي<sup>(٣)</sup> أن حرف أن محمول على الانقطاع حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة أخرى... ثم قال ابن الصلاح - قلتُ: ووجدتُ مثل ما حكاه عن البرديجي أبي بكر الحافظ للحافظ الفحل يعقوب بن شيبة في مسنده الفحل...»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عبد الهادي - عن يعقوب بن شيبة -: «صاحب المسند الذي ما صنف مثله ولكنه لم يتممه»<sup>(٥)</sup>.

وأما الحافظ الذهبي فقد أسهب في الثناء على المسند في عدة مواضع من كتبه فقال في «سير أعلام النبلاء»: «يعقوب بن شيبة... صاحب المسند الكبير العديم النظير المعلن... ويوضح علل الأحاديث، ويتكلم على الرجال، ويُجرح ويُعَدِّلُ، بكلام مفيد عذب شاف، بحيث إن الناظر في مسنده لا يمل منه»<sup>(٦)</sup>، وقال في «تذكرة الحفاظ»: «صاحب المسند الكبير المعلن ما صنف مسند أحسن

(١) هو: الحسين بن محمد الصدفي أبو علي، قال الذهبي: «الإمام العلامة الحافظ القاضي» مات سنة ٥١٤ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٧٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٩٠، ترتيب المدارك ٢ / ٥٧.

(٣) هو: أحمد بن هارون بن روح البرديجي، نزيل بغداد، قال الدارقطني: «ثقة مأمون جبل» مات سنة ٣٠١ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٥ / ١٩٤، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٢٢.

(٤) علوم الحديث ص ٥٨.

(٥) طبقات علماء الحديث ١ / ٢٧٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٦-٤٧٧.



منه»<sup>(١)</sup>، وقال نحو هذا في «العبر في خبر من غير»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن ناصر الدين: «صنف المسند ولم يكمله، على منوال لم يُصنف مثله، ولا رثي في العلل والكثرة شكله...»<sup>(٣)</sup>.

ومن مظاهر عناية العلماء بالمسند: روايتهم له ونقلهم عنه، فمن روى المسند عن يعقوب:

١ - إبراهيم بن مسلم الأصبهاني.

٢ - وإبراهيم بن عبد الله الكجي.

٣ - وحفيد يعقوب بن شَيْبَةَ: محمد بن أحمد، وقد تقدمت ترجمته وبيان روايته، وهو أشهر من روى المسند، ومن جاء بعده فإنما يروي المسند من طريقه، مثل:

أ - عبد الواحد بن محمد بن مهدي.

ب - عمر بن أحمد الخلال.

ج - عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلال، وقد أجاز حفيد يعقوب بن شَيْبَةَ عمرَ وابنه عبد الرحمن وختنه علي بن الحسن<sup>(٤)</sup> بإجازة مشهورة؛ ذكرها الخطيب البغدادي في كتابه «الإجازة للمعدوم والمجهول»<sup>(٥)</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٧.

(٢) العبر ١ / ٣٧٧.

(٣) التبيان لبديعة البيان ورقة / ٧٢ - مخطوط -.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) الإجازة للمعدوم والمجهول ص ١١٦-١١٧، وانظر: فتح المغيث ٢ / ٨٨.

وعن هؤلاء اشتهر فرواه الخطيبُ البغداديُّ، و الشيخُ المَعْمَرُ النَّعَالُ (١)،  
والحميديُّ - وكان يَحْثُ على سماعِ المسند كما تقدم -، وأبو الغنائم الدقاق (٢)  
وغير هؤلاء مِنْ أعلام المحدثين، وحسبك أن هذا الجزء العاشر من «مسند عمر  
ابن الخطاب» عليه سماعات كثيرة تربو على الثلاثين سماعاً مما يدل على العناية  
به إلى قريب من القرن الخامس (٣).

واشتهر عند المتأخرين بعض أجزاء من مسند عمار بن ياسر ليعقوب بن  
شيبه، وممن رواه:

١ - الحافظ الذهبيُّ، قال في سير أعلام النبلاء: «وقع لي جزءٌ واحدٌ من  
مسند عمار له» (٤)، و ذكر حديثين نقلاً عن هذا الجزء.

٢ - وعبد الله بن خليل الحرستاني (٥)، ورواه عنه غير واحدٍ من العلماء (٦).

٣ - والحافظ ابن حجر، فقد قال في المجمع المؤسس - في مسموعاته من  
علي بن أحمد الصالحي (٧) -: «والجزء الأول من مسند عمار بن ياسر، ليعقوب

(١) هو: الحسين بن أحمد النُّعَالِي، قال الذهبيُّ: «الشيخ المعمر، مسند العراق»، . . الحافظ مات  
سنة ٤٩٣ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٠١.

(٢) هو: محمد بن علي الدقاق، قال الذهبيُّ: «الشيخ الجليل الصالح، المسند» مات سنة  
٤٨٨ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٨٩.

(٣) مسند يعقوب بن شيبه - تعليق: سامي حداد ص ١٨-١٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٩.

(٥) هو: عبد الله بن خليل الحرستاني، قال الفاسي: «سمع على ثلاثين شيخاً منهم المزي» مات  
سنة ٨٠٥ هـ. انظر: المجمع المؤسس ٢ / ١٤، ذيل التقييد ٢ / ٣٤، الضوء اللامع ٥ / ١٨.

(٦) انظر: معجم الشيوخ - لابن فهد - ص ٢٠٢، وص ٢٤٢.

(٧) هو: علي بن أحمد الصالحي الحنبلي، قال ابن حجر: «أثنى عليه ابن حجي» مات سنة  
٨٠٣ هـ. انظر: المجمع المؤسس ٢ / ٢٥٠.



ابن شيبة السدوسي»<sup>(١)</sup>.

وأما الذين نقلوا عن مسند يعقوب فكثيرون منهم:

- ١ - البيهقي في «سننه الكبرى»<sup>(٢)</sup>.
  - ٢ - والخطيب البغدادي، ونقوله عن المسند كثيرة جداً في كتبه المختلفة.
  - ٣ - وابن عساكر الدمشقي.
  - ٤ - وابن قدامة المقدسي<sup>(٣)</sup>.
  - ٥ - وابن الصلاح<sup>(٤)</sup>.
  - ٦ - وابن تيمية<sup>(٥)</sup>.
  - ٧ - والمزني.
  - ٨ - والذهبي.
  - ٩ - وابن القيم<sup>(٦)</sup>.
  - ١٠ - و ابن رجب<sup>(٧)</sup>.
  - ١١ - و ابن حجر.
- وغيرهم كثير.

---

(١) المجمع المؤسس ٢ / ٢٥٦-٢٥٧.

(٢) الصناعة الحديثية ص ١٥١.

(٣) المغني ٣ / ٤٧١، ٨ / ٣٠٦.

(٤) علوم الحديث ص ٥٨.

(٥) منهاج السنة النبوية ٤ / ٤١٤.

(٦) زاد المعاد ٣ / ٢١٧.

(٧) في كثير من كتبه من ذلك: فتح الباري ٣ / ٣٠٧-٣١٠، ٤ / ٣٧٤، ٥ / ٦٣، ولطائف المعارف ص ٣٦٢ وغير ذلك.

### "المطلب الثالث"

مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن"

قال محمد بن أحمد حفيد يعقوب بن شيبّة: «والذي سمعت منه مسند العشرة والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتوفي وهو يقرأ على عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه علي»<sup>(١)</sup>.

وقال الخطيب البغدادي: «والذي ظهر ليعقوب مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعتبة بن غزوان والعباس وبعض الموالي، هذا الذي رأينا من مسنده حسب»<sup>(٢)</sup>.

وقال الأزهرى: «... قيل لي إنّ نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عبد الهادي: «وقد قيل: إنّ مسند علي له خمس مجلدات»<sup>(٤)</sup>، وكذا قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» و«تاريخ الإسلام»<sup>(٥)</sup> وابن ناصر الدين في «التيان لبديعة البيان»<sup>(٦)</sup>.

وقال الكتاني: «ومسند أبي يوسف يعقوب بن شيبّة... وقد ظهر من مسند يعقوب هذا مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وعتبة بن غزوان وبعض الموالي، ويقال إنّ مسند علي منه في خمس مجلدات، وقيل إنّ نسخة

(١) تاريخ بغداد ١ / ٣٧٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.

(٣) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.

(٤) طبقات علماء الحديث ١ / ٢٧٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٨، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٢٦٢ هـ.

(٦) ص ٧٢.

مسند أبي هريرة منه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء، وشوهد أيضاً منه بعض أجزاء من مسند ابن عمر، يذكر فيه الأحاديث بأسانيدھا وعللھا، ولو تم لكان في مائتي مجلد»<sup>(١)</sup>.

من هذه النقول يتبين:

١ - أن يعقوب بن شيبه لم يتم قراءة المسند على حفيده، فقد توفي قبل إتمامه، وقد نصَّ على ذلك حفيده حيث يقول: «وتوفي وهو يقرأ على عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه على»<sup>(٢)</sup>، ويظهر أنه لم يكمل تأليفه أصلاً قال الحافظ ابن حجر: «وذكر الخطيب أنه قام في تصنيف مسنده مدة طويلة وأنه لم يكمله مع ذلك»<sup>(٣)</sup>، وقال ابن عبد الهادي - معرّفاً يعقوب بن شيبه -: «صاحب المسند الذي ما صنف مثله ولكنه لم يتممه»<sup>(٤)</sup>، وقال ابن ناصر الدين: «صنف المسند ولم يكمله، على منوال لم يُصنّف مثله، ولا رئي في العلل والكثرة شكله...»<sup>(٥)</sup>.

٢ - أن الذي ظهر ليعقوب من المسانيد:

مسند العشرة المبشرين بالجنة وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، أبو عبيدة بن الجراح، ومسند العباس بن عبد المطلب، ومسند عبد الله بن مسعود، ومسند عمار بن ياسر، ومسند عتبة بن

(١) الرسالة المستطرفة ص ٦٩.

(٢) تاريخ بغداد ١ / ٣٧٤.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠.

(٤) طبقات علماء الحديث ١ / ٢٧٣.

(٥) التبيان لبديعة البيان ص ٧٢ - مخطوط -



غزوان - ولم يتمه - ، ومسند بعض الموالي - ولم تذكر أسماؤهم - ، ومسند أبي هريرة .

هذه المسانيد التي ظهرت من مسند يعقوب بن شيبة والتي وقف عليها بعض العلماء .

وأما قول الكتاني في كلامه السابق: «وشوهد أيضاً منه بعض أجزاء من مسند ابن عمر . .» فهذا فيه نظر، فإن جميع من ترجم ليعقوب بن شيبة لم يذكر أنه كتب مسنداً لابن عمر مع حرصهم الشديد على مسند يعقوب بن شيبة وما كُتبَ منه، غير أن الذي يظهر لي أن لفظة «ابن» في كلام الكتاني زائدة من النَّسَاح أو من الطباعة<sup>(١)</sup>، فهو يريد مسند عمر الجزء الموجود.

ويبدو أن أكثر مسند يعقوب بن شيبة فقد مبكراً فقد تصفحت كثيراً من كتب الفهارس والأثبات والمشیخات والبرامج - كفهرست ابن عطية، وابن خير الإشبيلي، وفهرس الفهارس للكتاني، و معجم الشيوخ لابن جميع، والغنية: فهرست شيوخ القاضي عياض، و معجم شيوخ الذهبي، ومشیخة ابن جماعة، و معجم الشيوخ لابن فهد المكي، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني، و برنامج الوادي آشي، والمجمع المؤسس لابن حجر - فلم أجد لمسنده رواية غير مسند عمار بن ياسر من مسنده فقد رواه كثيرون كما تقدم، هذا ما يتعلق بمسند يعقوب من حيث إكماله وما ظهرَ منه، وأما ما وجد منه الآن فلم يوجد إلا الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب وهو المراد تحقيقه.

(١) ولا يخفى أن الرسالة المستطرفة المطبوعة كثيرة الأخطاء والتحريف فلا يعتمد عليها وحدها ،

مع أن الكتاب نفيس في بابه .

### "المطلب الرابع"

موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء"  
فأما موضوع مسند يعقوب بن شيبّة في بيان علل الأحاديث، وقد سار في  
ترتيبه العام على مسانيد الصحابة.

قال ابن رجب - أثناء كلامه على علم علل الأحاديث -: «وقد صنفت فيه  
كتب كثيرة مفردة، بعضها غير مرتبة كالعلل المنقولة عن يحيى القطان وعلي بن  
المديني وأحمد ويحيى وغيرهم، وبعضها مرتبة؛ ثم منها ما رتب على المسانيد  
كعلل الدارقطني وكذلك مسند علي بن المديني ومسند يعقوب بن شيبّة، هما  
في الحقيقة موضوعان لعلل الأحاديث، ومنها ما هو مرتب على الأبواب كعلل  
ابن أبي حاتم والعلل لأبي بكر الخلال وكتاب العلل للترمذي أوله مرتب وآخره  
غير مرتب»<sup>(١)</sup>.

وقال أيضاً: «وقد صنف ابن المديني و يعقوب بن شيبّة مسانيد معللة، وأما  
الأبواب المعللة فلا نعلم أحداً سبق الترمذي إليها»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الصلاح: «وللعلماء بالحديث في تصنيفه طريقتان: إحداهما  
التصنيف على الأبواب...، والثانية: تصنيفه على المسانيد وجمع حديث كل  
صحابي وحده وإن اختلفت أنواعه...، ثم إن من أعلى المراتب في تصنيفه  
معللاً بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه، كما فعل يعقوب  
ابن شيبّة في مسنده»<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح علل الترمذي ٢ / ٨٩٢.

(٢) المرجع السابق ١ / ٣٤٥.

(٣) علوم الحديث ص ٢٢٨-٢٢٩، وانظر المقنع في علوم الحديث ١ / ٤١٧، وتدريب الراوي

وقال العراقيُّ في «ألفيته»:

إذا تأهَّلتَ إلى التَّأليفِ      تمهر وتذكرُ وهو في التصنيفِ  
طريقتانِ جمعه أبواباً      أو مسنداً تفرده صحاباً  
وجمعه مُعللاً كما فعلُ      يعقوبُ أعلى رتبةً وما كَمُلُ<sup>(١)</sup>

وأما منهجه التفصيليُّ فقد يكون الحديث عنه غيرُ دقيقٍ - الدقة المطلوبة -، بسبب فقدان المسند إلاَّ جزءاً واحداً من مسند عمر بن الخطاب، لكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جُلُّه، فمن خلال الجزء الموجود من مسند يعقوب ومن كلام بعض العلماء يتضح منهج يعقوب بن شَيْبَةَ في مسنده، قال الذهبيُّ: «ويخرج العالي والنازل، ويذكر أولاً سيرة الصحابيِّ مستوفاة، ثم يذكر ما رواه، ويوضح علل الأحاديث، ويتكلم على الرجال، ويُجرح ويُعدِّل، بكلام مفيد عذب شاف، بحيث إنَّ الناظر في مسنده لا يمل منه»<sup>(٢)</sup>، وقال حاجي خليفة: «يذكر فيه الصحابيِّ ثم يسوق ترجمته بأسانيده، ثم يسوق أحاديثه ويذكر عللها»<sup>(٣)</sup>.

ويتبيَّن منهج يعقوب بن شَيْبَةَ في مسنده في الأمور الآتية:

- ١ - رَتَّبَ مسنده على مسانيد الصحابة، فبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة أولاً - وعلى هذا الترتيب سار غالب المؤلفين على المسانيد كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحميدي، وأبي يعلى وغيرهم - ثم ذكر مسند ابن مسعود والعباس وبعض الموالى وعتبة ابن غزوان وأبي هريرة .

(١) فتح المغيث ٢ / ٣٥٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٧.

(٣) كشف الظنون ٢ / ١٦٧٩.



٢ - يترجم للصحابي - صاحب المسند - قبل أن يذكر أحاديثه ذكر ذلك الذهبيّ وحاجي خليفة - كما تقدم - .

٣ - يرتب الرواة عن الصحابي، ففي الجزء المطبوع أحاديث عبد الله بن عباس، عن عمر، وهي اثنا عشر حديثاً.

٤ - ثم يرتب الرواة عنهم، ففي الجزء المطبوع:

- عكرمة بن عمار، عن أبي زميل سماك الحنفي، عن ابن عباس، عن عمر: خمسة أحاديث.

- وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن عمر: حديثان.

- وكليب والد عاصم، عن ابن عباس، عن عمر: ثلاثة أحاديث.

- أبو العالية، عن ابن عباس، عن عمر: حديث واحد، ولم يكمل الكلام عليه لانتهاه الجزء، وهذه الطريقة سلكها البزار أيضاً في مسنده البحر الزخار وغيره من الأئمة.

٥ - وطريقته في ذكر الحديث:

يُعَنُّونُ للحديث بما يوافق محتواه، فجميع الأحاديث المذكورة في مسنده المطبوع - معنونة، وهي كالتالي:

- الحديث الأول ص ١١٨ قال يعقوب: «وحديثه في يوم حنين أن فلاناً قتل شهيداً وقد ذكر الغلول».

- الحديث الثاني ص ١٢٢ قال: «وحديثه في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى أهل مكة».

- الحديث الثالث ص ١٢٤ قال: «وحدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل مكة يوم الحديبية».

- الحديث الرابع ص ١٢٥ قال: «وحدثه في قصة الأسرى يوم بدر ومشاورة النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فيهم».

- الحديث الخامس ص ١٣٥ قال: «وحدثه في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه».

- الحديث السادس ص ١٣٧ قال: «وحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني أت من ربي - عز وجل - فأمرني أن أصلي في الوادي المبارك».

- الحديث السابع ص ١٥٢ قال: «وحدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم إني ممسك بحجزكم عن النار».

- الحديث الثامن ص ١٦٤ قال: «وحدثه في ليلة القدر».

- الحديث التاسع ص ١٦٩ قال: «وحدثه في المال الذي كان بين يديه».

- الحديث العاشر ص ١٧٣ قال: «وحدثه في العاني».

- الحديث الحادي عشر ص ١٧٥ قال: «وحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح».

ويبدو أن هذا منهج مطرد ليعقوب بن شيبّة في مسنده والله أعلم.

٦ - بعد أن يذكر العنوان المطابق لمضمون الحديث يحكم على سند الحديث،

وهذا مطرد في جميع الأحاديث المذكورة في الجزء المطبوع، وهي كالتالي:

- الحديث الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس حكم عليها بقوله:

«حديث حسن الإسناد...».

- الحديث السابع قال: «حديث حسن الإسناد وهو صحيح...».

- الحديث الثامن قال: «وهو حديث حسن الإسناد غير أنّ في إسناده رجلاً مجهولاً».

- الحديث التاسع قال: «إسناده وسط ليس بالثابت ولا الساقط هو صالح».

- الحديث العاشر قال: «حديث صالح الإسناد وسط».

- الحديث الحادي عشر قال: «حديث صالح الإسناد».

- الحديث الثاني عشر قال: «حديث حسن الإسناد ثبت».

٧ - يذكر بعد حكمه على الأحاديث ملحق الأسانيد، وهل السند فرد أو ليس بفرد، وينقل عن الأئمة أقوالهم - إن وجدت - في ذلك.

مثال ذلك قوله في الحديث الثاني ص ١١٨: «رواه عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك الحنفي عن ابن عباس عن عمر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: (لا يحفظ هذا الحديث في الغلول عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه...)»، قال أبو يوسف<sup>(١)</sup>: «وهو كما قال علي»، وقوله في الحديث الرابع ص ١٢٤: «وهو أيضاً مما تفرد بروايته عكرمة بن عمار وما قل أيضاً من رواه عن عكرمة»، وقوله في الحديث الخامس ص ١٢٥: «... ولا نحفظه عن عمر إلا من هذا الطريق رواه عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر...»، وقوله أيضاً في الحديث الثامن ص ١٥٢: «... رواه يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر - رضي الله عنه -... ولا نحفظ هذا الحديث عن عمر إلا من هذا الوجه».

(١) أبو يوسف: هو يعقوب بن شيبّة نفسه، وقد أبعد النجعة سامي حداد، -وقلده كمال

الحوت!!- فقال: «هو يعقوب بن سفيان الفسوي»!، وقد تقدم ذكر ذلك والرد عليه.



٨ - ثم بعد ذلك يسوق الحديث بسنده ومتمنه كاملاً، فإن كان فيه اختلاف بين ذلك بتوسع.

٩ - ومما يتميز به في مسنده طول النفس في تراجم الرواة - وكأنه من كتب التراجم والأخبار - ففي الجزء المطبوع من مسند عمر ترجم للإمام الأوزاعي بثمان صفحات من ص ١٣٩ إلى ص ١٤٦ تعرض فيها لجميع جوانب حياة الإمام الأوزاعي - اسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته وثناء العلماء عليه ودرجته في الرواية وذكر بعض أحاديثه، فهذه الترجمة تُعدُّ من أوفى التراجم للإمام الأوزاعي - رحمه الله، وعلى هذا المنوال ترجم لعكرمة بن عمار، وعلي بن المبارك، وهذا التوسع في التراجم مما يُفسِّر لنا طول الكتاب ووفاته قبل إكماله.

١٠ - عنايته البالغة بجرح الرواة وتُعَدُّيلهم و التفصيل في حالهم في الرواية، ففي الجزء المطبوع - على صفحته - حكم على عشرة من الرجال وهم: الأوزاعي، وبشر بن الفضل، وحفص بن حميد، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن غزوان، وعبد الله بن المبارك، وعكرمة بن عمار، وعلي بن المبارك، وعمر بن يونس، وموسى بن مسعود، وينقل أحياناً عن النقاد أحكامهم على الرجال كنقله عن علي بن المديني، وابن معين.

١١ - دقته في سوق الأسانيد وأسماء الرواة، ونسبة الألفاظ إلى قائله، من ذلك:

- قوله في ص ١٢٠: «حدثنا علي بن حفص المدائني، وأبو الوليد هشام ابن عبد الملك الطيالسي، وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، قالوا حدثنا عكرمة بن عمار، قال حدثني

أبو زميل، قال أبو النضر حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال حدثني عبد الله ابن عباس . . .»، فبين أن أبا النضر سمى الراوي ونسبه وكناه، وأمّا البقية فذكروا الكنية فقط.

- قوله في ص ١٥٨ : «حدثناه أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر النمري وهو أبو عمر الحوضي وسياق الحديث لأبي الوليد قالوا حدثنا شعبة . . .» .  
وغير ذلك من الدقة في نسبة الألفاظ إلى قائلها، وهذه الطريقة تُذكرنا بطريقة الإمام مسلم بن الحجاج في صحيحة فقد تميّز عن البخاري بهذه الدقة في سوق الأسانيد.

١٢ - دقته المتناهية في ذكر المتون وعزو كل لفظ إلى راويه، وبيان المتن المختصر من التام، وتنبهه على الزيادات في المتون، من ذلك :

- قوله في ص ١٢٠ : «حدثناه علي بن حفص المدائني وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالوا حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل قال أبو النضر حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال حدثني عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - فقال : لما كان يوم حنين قال أبو الوليد في حديثه : قتل نفر يوم حنين، وقال علي بن حفص : قتل أناس من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فجعلوا يقولون : فلان شهيد، قال أبو النضر : أقبل نفر من صحابة . . .» .

- ومن ذلك أيضاً قوله في الحديث الخامس ص ١٢٥-١٢٦ : « . . . ولا نحفظه عن عمر إلا من هذا الطريق رواه عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر، ورواه عن عكرمة أبو حذيفة وعبد الله بن المبارك وعمر بن يونس

اليمامي وقراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان مولى عبد الله بن مالك وكلهم ثقة، فأما أبو حذيفة فإنه جاء به مختصراً وجعله كله عن ابن عباس عن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأما عبد الله بن المبارك فجاء به أتم وأدخل فيه كلمة عن عبد الله بن مسعود من حديث الأعمش، وجعله كله عن ابن عباس عن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - اتفق هو وأبو حذيفة في الإسناد، وأما حديث عمر بن يونس اليمامي فجوده وحسنه وفصله فجعل بعضه عن ابن عباس عن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وبعضه عن ابن عباس خاصة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وذكر في الحديث كلاماً لم يذكره غيره، وأما قراد أبو نوح فوافق أبا حذيفة وابن المبارك رواه كله عن ابن عباس عن عمر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وزاد عليهم كلهم في آخر الحديث ذكر يوم أحد، ثم بعد هذا الإجمال فصل فساق جميع الروايات بأسانيدھا ومتونها من ص ١٢٦ إلى ص ١٣٤.

١٣ - يذكر شواهد للحديث، ويسوقها بأسانيدھا ومتونها أحياناً، ويحيل إلى مواضعها أحياناً.

من ذلك:

- قوله في ص ١٢٢: «.. رواه أيضاً عكرمة بن عمار عن سماك أبي زُميل عن ابن عباس عن عمر - رضي الله عنه -، قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: (لا نعلمه روى عن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا من هذا الوجه..) وهو كما قال علي، وقد روى عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - هذا الحديث من وجوه صحاح تأتي في مسند علي إن شاء الله».

- وقوله في ص ١٥٣: «.. رواه يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن



عكرمة عن ابن عباس عن عمر - رضي الله عنه - . . . ولا نحفظ هذا الحديث عن عمر إلا من هذا الوجه، وقد رواه أهل المدينة عن أبي هريرة أو بعضه، قد أخرجنا ما حضرنا بأسانيد حسان متفرقة عن أبي هريرة وابن عباس وأم سلمة وأسما بنت أبي بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . . . ثم ساقها بأسانيدها ومتونها من ص ١٥٦ إلى ص ١٦٣ .

١٤ - وهو في ذلك كله يسوق الأحاديث والآثار والتراجم و الجرح والتعديل والوفيات والأخبار بأسانيد عن شيوخه، وقد روى في هذا الجزء فقط عن واحد وأربعين شيخاً، وقد تقدم في مبحث شيوخه أن عددهم أكثر من مائتين وأربعين شيخاً وقد ذكرتهم مُعرِّفاً بهم في رسالتي العلمية الماجستير .

١٥ - تفسيره للكلمات الغامضة، ونقله عن كبار أئمة أهل اللغة كأبي عبيد القاسم بن سلام .

- ففي ص ١٧١ نقل عن أبي عبيد كلاماً طويلاً في تفسير قول عمر: «نَشْنِشَةُ من أَخْشَنَ» .

والحق أن مسند يعقوب فريد في بابه، فلم أر مسنداً يشاكلة في طريقته ومنهجه وأسلوبه وسعة علومه، فهو يتميز:

١ - بأحكامه على الأحاديث والأسانيد .

٢ - وبيان علل الأسانيد والمتون .

٣ - وبيان غرائب وأفراد الأسانيد .

٤ - والكلام على الرواة جرحاً و تُعْدِيلًا .

٥ - وطول النفس في تراجم الرواة والأعلام .

٦ - والدقة المتناهية في سوق الأسانيد والمتون - وهو يحاكي مسلماً في ذلك - .

٧ - والعناوين التي يضعها للأحاديث، فهي كالمدخل للحديث .

فهذا المسند يُعدُّ موسوعةً شاملةً للأحاديث والآثار والعلل والجرح والتعديل والتراجم والأخبار والسير، وحقٌّ للدارقطني - على إمامته وجلالته - أن يقول: «لو أن كتاب يعقوب بن شيبه مسطورٌ على حمام لوجب أن يكتب»<sup>(١)</sup>، وحقٌّ للذهبي - وهو من أهل الاستقرار التام - أن يقول: «يعقوب ابن شيبه... صاحبُ المسند الكبير العديم النظير المعلن... ويوضحُ عللَ الأحاديث، ويتكلمُ على الرجال، ويُجرح ويُعدل، بكلامٍ مفيدٍ عذبٍ شافٍ، بحيثُ إن الناظر في مسنده لا يملُّ منه»<sup>(٢)</sup>، و لابن ناصر الدين - على معرفته ودقته - أن يقول: «صنّف المسند ولم يكمله، على منوالٍ لم يُصنّف مثله، ولا رثي في العلل والكثرة شكله...»<sup>(٣)</sup>.

### "المطلب الخامس"

مناقشةُ دعوى سبق الترمذي يعقوب في تأليفه كتابه، ودعوى أن الدارقطني

استخرج عله من مسند يعقوب"

- سبق الترمذي يعقوب في تأليفه كتابه:

ذكر العراقي أثناء كلامه على النوع الثاني من أنواع الحديث وهو الحسن، أن الترمذي هو أوّل من أكثر من ذكره في سننه، وردّ على من اعترض بيعقوب بن شيبه بقوله: «وهذا الاعتراض ليس بجيد لأن الترمذي أوّل من أكثر من ذلك

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧٦-٤٧٧ .

(٣) التبيان لبديعة البيان ص ٧٢ - مخطوط - .

ويعقوب، وأبو علي<sup>(١)</sup> إنما صنفا كتابيهما بعد الترمذي...»<sup>(٢)</sup>.

وقد انتقد الحافظ ابن حجر كلام شيخه العراقي فقال: «أقول فيه نظر بالنسبة إلى يعقوب بن شيبة فقط فإنه من طبقة شيوخ الترمذي وهو أقدم سنّاً وسماعاً وأعلى رجالاته من البخاري - إمام الترمذي - وإن تأخرت وفاته بعده ست سنين، وذكر الخطيب أنه قام في تصنيف مسنده مدة طويلة وأنه لم يكمله مع ذلك، ومات قبل الترمذي بنحو عشرين سنة، فكيف يقال إنه صنف كتابه بعد الترمذي؟، ظاهر الحال يأبى ذلك»<sup>(٣)</sup>، وكلام الحافظ قويّ متين، ومن ادّعى أن الترمذي ألف كتابه قبل يعقوب بن شيبة لم يأت بدليل يدل على قوله.

دعوى أن الدارقطني استخرج عله من مسند يعقوب:

نقل السخاوي عن أبي الفضل بن طاهر<sup>(٤)</sup> قوله: «سمعت الإمام أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي<sup>(٥)</sup> يقول: إن كتاب العلل الذي أخرجه الدارقطني إنما استخرجه من كتاب يعقوب بن شيبة، واستدل له بعدم وجود مسند ابن عباس فيهما»<sup>(٦)</sup>.

(١) هو: الحسن بن علي الطوسي، قال أبو نعيم: «كان صاحب أصول» وقال أبو الشيخ: «كثير الحديث، كثير الفوائد» مات سنة ٣١٢ هـ. انظر: ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢٦٢، طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٨٢.

(٢) التقييد والإيضاح ص ٣٨.

(٣) التكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠.

(٤) هو: محمد بن طاهر بن علي أبو الفضل المقدسي، حافظ مكثّر، قال أبو زكريا يحيى بن منده: «كان ابن طاهر أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد» توفي سنة ٥٠٧ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٦١، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٤٢.

(٥) هو: نصر بن إبراهيم أبو الفتح النابلسي، قال ابن الأبار: «ويحكي من قناعته وتقلله وتركه تناول الشهوات أشياء عجيبة» مات سنة ٤٩٠ هـ. انظر/ المعجم في أصحاب السقاضي الصدفى ص ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٣٦.

(٦) فتح المغيث ٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩.



فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «هذا الاستدلال لا يثبت المدعى، ومن تأمل العلل عرف أنّ الذي قاله الشيخ نصر ليس على عمومه، بل يحتمل أن لا يكون نظر في علل يعقوب أصلاً»<sup>(١)</sup>، قال: والدليل على ما قلته أنه يذكر كثيراً من الاختلاف إلى شيوخه أو شيوخ شيوخه الذين لم يدركهم يعقوب، ويسوق كثيراً بأسانيده، فعلق السخاوي بقوله: «وليس ذلك بلازم أيضاً»<sup>(٢)</sup>.

والذي يظهر أنّ كلام أبي الفتح لا بدّ من التفصيل فيه:

- فإن كان يريد أنّ الدارقطني استفاد من مسند يعقوب فهذا حق، فقد كان الدارقطني معجباً بمسند يعقوب - كما تقدم -، قال د. محفوظ السلفي - محقق كتاب العلل للدارقطني -: «.. كما أنه استفاد من مؤلفات المتقدمين - وإن لم يُصرح بها - مثل مؤلفات: سفيان الثوري.. و يعقوب بن شيبة»<sup>(٣)</sup>.

- وإن أراد أنّ الدارقطني ليس له جهد ولا تحقيق ولا زيادة في كتابه العلل، فقط استخرج الأحاديث المعللة من مسند يعقوب ووضعها في كتابه؛ فهذا لا يصح لعدة أوجه:

أ - أنّ هناك مسانيد كثيرة تفرد فيها الدارقطني عن يعقوب بن شيبة، مثل: مسند أبي طلحة، ومعاذ بن جبل، ومعاذ بن أنس، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي قتادة، وأبي مسعود، وأبي الدرداء، وأبي واقد الليثي، وأبي برزة الأسلمي وغيرهم كثير، فهذه - لا شك - جهدٌ مستقل للدارقطني لأنّ يعقوب ابن شيبة لم يذكرها في مسنده أصلاً - كما تقدم -.

(١) هذا الكلام فيه نظر، ووجه ذلك أنّ الدارقطني كان يحدّث على كتابته، فلا بدّ أنه اطلع عليه.

(٢) المصدر السابق.

(٣) العلل للدارقطني ١ / ١٠٠.

ومسانيد تفرد بها يعقوب بن شيبّة لم يذكرها الدارقطنيّ مثل: مسند عمار ابن ياسر، وعتبة ابن غزوان، والعباس بن عبد المطلب، فهذه المسانيد غير موجودة في كتاب العلل للدارقطنيّ<sup>(١)</sup>.

ب - أنّ الدارقطنيّ له زيادات على كلام يعقوب بن شيبّة في العلل، كما يتضح هذا بالمثل الآتي من كتاب العلل للدارقطنيّ، قال البرقاني: «وسئل عن حديث ابن عباس عن عمر عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أتاني الليلة آت، فقال: صلّ في هذا الوادي فقال: يرويه يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر، حدّث به عنه علي بن المبارك، والأوزاعي واختلف عنه؛ فقال شعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، ومحمد بن مصعب، عن الأوزاعي، مثل قول علي بن المبارك عن يحيى، وروي عن محمد بن حرب الخولاني عن الأوزاعي، عن يحيى، فقال: عن أبي سلمة، عن ابن عباس، مكان عكرمة، والمحفوظ حديث عكرمة»<sup>(٢)</sup>.

وقال يعقوب بن شيبّة عن هذا الحديث: «وحديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي - عز وجل - فأمرني أن أصلي في الوادي المبارك حديثٌ حسن الإسناد وهو صحيح، رواه علي بن المبارك والأوزاعي جميعاً، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، وعلي والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما، في روايته عن الزهري خاصة شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء - ثم ذكر أسانيد الحديث بعدما أطلال الكلام على الأوزاعي فقال - حدثنا

(١) مقدمة علل الدارقطنيّ للدكتور: محفوظ السلفي ١ / ٨٤.

(٢) العلل للدارقطنيّ ١٨٨/٢.

حجاج بن نصير، قال: حدثنا علي بن المبارك، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتاني الليلة آتٍ من ربي عز وجل - وهو بالعقيق - أن صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

- وحدثناه إبراهيم بن موسى الصغير، - قال أبو يوسف: وهو ثبتٌ مسلمٌ -، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال - وهم بالعقيق -: «أتاني الليلة آتٍ من ربي عز وجل، فقال: «صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

- وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عكرمة مولى ابن عباس، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: - وهو بوادي العقيق -: «أتاني الليلة آتٍ من ربي عز وجل، وقال: «صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

- حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر - رضي الله عنه -، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله أو نحوه» (١).

(١) مسند يعقوب ص ٥٣ - ٦٣.



فبالمقارنة بين كلامهما على هذا الحديث، يلاحظ أنَّ الدارقطني زاد على كلام يعقوب ابن شيبّة:

- ١ - رواية شعيب بن إسحاق و بشر بن بكر عن الأوزاعي .
- ٢ - ورواية محمد بن حرب عن الأوزاعي؛ والتي ذكر فيها أبو سلمة بدل عكرمة .

فهاتان الروايتان لم يذكرهما يعقوب بن شيبّة .

و من الزيادات أيضاً علل أحاديث شيوخ الدارقطني وشيوخه فهذه لم يذكرها يعقوب في مسنده، لأنّه متقدم عليهم، وأشار إلى ذلك الحافظ في كلامه السابق .

ج - أنَّ الحجة التي ذكرها أبو الفتح لا تكفي أبداً في الدلالة على ما قال<sup>(١)</sup>، فلا يلزم من خلو الكتابين من مسند ابن عباس أنَّ الدارقطني أخذ كتاب يعقوب بن شيبّة، فلو كان كما قال أبو الفتح لأخذ الدارقطني مسند عمار ابن ياسر، وعتبة بن غزوان، والعباس بن عبد المطلب - اللواتي تفرد بهن مسند يعقوب عن كتاب الدارقطني - و وضعها في كتابه أيضاً .

ولعل العثر على المزيد من مسند يعقوب يفيد في بحث هذه المسألة، والله الموفق .

---

(١) ولشدة استغرابي من هذه الحجة حرصتُ على الوقوف على كلام أبي الفتح الذي نقله أبو الفضل في كتابه فوائد الرحلة ولكن لم أعثر على هذا الكتاب، والله أعلم .

### "المطلب السادس: وصف النسخة الخطية"

يسر الله بمنه وفضله الحصول على نسخة مصورة من هذا الجزء، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ( ١٩٠٦ ب ).

ولكن أرى من المناسب أن أذكر وصف النسخة الأصلية نقلاً عن الدكتور: سامي حداد فهو الذي وقف عليها كما هي ووصفها إذ أن هناك أموراً لا يتأتى الكلام عليها إلا من خلال النسخة الأصلية، وقد وصف النسخة بقوله:

«هذه تحفة أثرية في الحديث النبوي الشريف، يرجع عهدا على القرن الرابع الهجري، وهي تقع في أربع وعشرين ورقة من النوع الأسمر القديم مكتوبة بحبر اسود مائل إلى الصفرة، ويبلغ طول الورقة الواحدة منها ١٧,٣ سنتيمترا، بعرض ١١,٢ وطول ما رسم منها ١٥,٥ بعرض ٩ سنتيمترا، ويتراوح عدد سطور الصفحة الواحدة بين ١٧ و ٢٠ سطراً، وهي بحالة جيدة من الحفظ ما خلا الورقة الأولى التي بليت حاشيتها الداخلية وزواياها الربع. خطها: أما خطها فبسيط عادي يكثر فيه اللبس والغموض ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

١ - استعمال طرق في الإملاء والكتابة غير التي نستعملها اليوم مع بعض الاغلاط الإملائية والنحوية.

٢ - وصل الحروف المنفصلة في كلمة واحدة ووصل عدة كلمات متوالية.

٣ - عدم الاعجام في كثير من حروفها.

٤ - وضع علامة الإهمال فوق بعض الحروف غير المعجمة للتفريق بينها وبين الحروف المعجمة كما ورد ذلك فوق حرف السين والراء في مثل الكلمات الآتية: المسدد، روي، فكثيراً ما تلتبس هذه العلامة بالحركات.

- ٥ - عدم كتابة الهمزة فيها إلا في كلمتين فقط .
- ٦ - عدم ورود علامة التنوين إلا في كلمة واحدة وردت في الورقة ٢٣ .
- ٧ - عدم ورود علامة المد إلا مرة واحدة ونوقن أنها أضيفت في عهد متأخر بدليل لون الحبر المكتوبة به ( إنها وردت في الورقة ١٤ على قفاها ) .
- ٨ - كثرة استعمال علامتين للوقف ، واحدة للاستطراد وعلامتها هكذا " ⊕ " وأخرى للانتهاء وعلامتها هكذا " ⊖ " وهاتان العلامتان كثيراً ما تفضيان إلى الالتباس بحيث يظنهما القارئ حرفاً من أصل متن الكتاب .  
انظر : مقدمة تحقيقه للجزء (ص ١٧ ١٨) .
- وقال في (ص ١٩) : « فأقدم سماع لمحمد بن أحمد الأشناني الدقاق وهو مثبت في آخر ديباجة المخطوطة وهو بدون تاريخ ، ويتضح للمتأمل في هذا السماع وفي الديباجة وفي المخطوطة أنها كلها بخط واحد وحبر واحد ، ومن نص السماع يظهر أمن كاتبه هو الأشناني بعينه وبالتالي كاتب المخطوطة كلها ، وللأشناني هذا سماع آخر يعود تاريخه إلى السنة الثالثة بعد الأربعمئة وهو أقدم تاريخ مثبت في المخطوطة » .
- وقال في (ص ٢٩) : « وقد وردت بعض إضافات في هوامش النسخة بخط كاتبها كان قد سهى عن إثباتها في المتن فأوردناها في المتن بدون أدنى إشارة إلى ذلك ، أما الزيادات التي كتبت بخط غريب عن خط النسخة فقد وضعتها في المتن بين قوسين هكذا ( ) » .



### "المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها"

هذه النسخة مدارها على أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي<sup>(١)</sup>، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حفيد يعقوب<sup>(٢)</sup>، عن يعقوب بن شيبه، كما هو مثبت في صفحة العنوان، وفي الصفحة الأولى.

ومن طريق أبي عمر انتشر هذا الجزء فرواه عنه عدد من الرواة كما هو مثبت في السماعات.

والسماعات كثيرة على هذا الجزء مما يدل على عناية العلماء بهذا الجزء، وفيهم من هو من كبار الحفاظ كالحميدي، وابن ماكولا.

والسماعات متفرقة في الجزء بعضها في صفحة العنوان، وبعضها في الصفحة الأخيرة، وبعضها في هوامش الجزء، وبعضها واضح الخط، وبعضها لا يكاد يقرأ وعلامته ثلاث نقط.

وقد رتب الدكتور: سامي حداد السماعات ترتيباً جيداً فقال: «وضعنا سماعات أبي طاهر الأشناني كاتب النسخة في البدء، ثم رتبنا سائر السماعات

(١) هو: عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد أبو عمر البزاز الفارسي كان رومي الأصل سمع القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابن عياش القطان وعبد الله بن إسحاق المصري الجوهري ومحمد بن إسماعيل الفارسي ومحمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبه وأبا العباس بن عقدة وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبا عمرو بن السماك، قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة أميناً يسكن درب الزعفراني وسمعت محمد بن علي بن مخلد الوراق يذكر أن مولده في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ومات فجأة في يوم الإثنين ودفن من الغد وهو يوم الثلاثاء للنصف من رجب سنة عشر وأربعمائة في مقبرة باب حرب». تاريخ بغداد (١١/١٣).

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٦.

بموجب تواريخها كي يكون للمطالعة صلة تاريخية، أما السماعات التي هي خلو من التواريخ فقد رتبناها حسب ورودها في النسخة. . .».

وقد حرصتُ على ترجمة رجال السماعات وبيان حالهم، غير أنني لم أقف على تراجع لبعض الرجال فما أهملتُ ترجمته فهو ممن لم أقف على ترجمته، وعلى كل حال فإن نسبة الجزء ليعقوب بن شيبه ثابتة لا شك في ذلك.

والسماعات هي:

١ - سماع لمحمد بن أحمد بن علي الأشناني الدقاق<sup>(١)</sup> . . . . . نفعه الله به آمين.

٢ - سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي طاهر محمد بن أحمد بقراءة أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني<sup>(٢)</sup> أحمد<sup>(٣)</sup>

(١) هو: محمد بن أحمد بن علي أبو طاهر الدقاق، يعرف بابن الأشناني، سمع من قدماء شيوخنا كأبي عمر بن مهدي، وابن المتيم وابن الصلت وابن الغوري وأبي عبد الله بن دوست وأبي سعد الماليني ونحوهم، قال الخطيب البغدادي: «كتبْتُ عنه شيئاً يسيراً، وكان ثقة مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة». تاريخ بغداد (٣٢٤/١).

(٢) هو: أبو الفضل: أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني، سمع البرقاني وابن شاذان وخلاتق، وعنه: أبو الفضل بن ناصر وعبد الوهاب الأنماطي وآخرون، وكان ثقة متقناً واسع الرواية، له معرفة بالحديث وكتبوا له الحافظ فغضب وضرب عليه وقال: من أنا حتى يكتب لي الحافظ، وقال السلفي: كان كابن معين في وقته مات في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة. طبقات الحفاظ (٤٤٤/١).

(٣) هو: أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاد الكرجي الباقلاني البغدادي، ولد سنة ست عشرة وأربع مائة، وسمع من أبي علي بن شاذان كتاب السنن لسعيد بن منصور وسمع من البرقاني وعبد الملك بن بشران وجماعة كتباً مطولة ينفرد بها وهو ابن خال الحافظ أبي الفضل بن خيرون ورفيقه في الطلب، روى عنه: أبو علي الصدفي وعبد الوهاب=



ومحمد<sup>(١)</sup> ابنا الحسن بن أحمد الباقلاني وذلك في مستهل ذي الحجة من سنة ثلاثين وأربعمائة.

٣ - وسمع حمد بن علي بن المومل الأنباري ، والحسن بن أحمد الباقلاني<sup>(٢)</sup> ، و علي بن عبد الله . . . . .

٤ - سمع جميعه علي بن عبد الله الرازي وابنه أبو سعيد محمد .

٥ - سمعت بقراءة علي بن محمد بن اللبان الدينوري في ربيع الأول من

= الأتخاطي وابن ناصر وآخرون وأجاز للسلفي قال السمعاني: كان شيخا عفيفا زاهدا منقطعا إلى الله ثقة فهما لا يظهر إلا يوم الجمعة سمعت عبدالوهاب الأتخاطي يقول: كان أبو طاهر الباقلاني أكثر معرفة من أبي الفضل بن خيرون وكان زاهدا حسن الطريقة ما حدث في الجامع وكان يقول لنا: أنا بحكمكم إلا يوم الجمعة فإنه للتبكير والتلاوة وكتبوا أسماء شيوخ بغداد لنظام الملك وألحوا على أبي طاهر فما أجاب إلى المجيء إليه، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وأربع مائة. السير (١٤٤/١٩)

(١) هو: أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاداذ الباقلاني البقال الفامي البغدادي، سمع من أبي علي بن شاذان وأبي بكر البرقاني وأحمد بن عبدالله ابن المحاملي وطائفة، روى عنه: أبو بكر السمعاني وإسماعيل بن محمد التيمي وابن ناصر والسلفي وخطيب الموصل وشهادة وخلق، أثنى عليه عبدالوهاب الأتخاطي وقال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله، وهو أخو أحمد المتقدم ذكره، قال الذهبي: عاش ثمانين سنة أو أزيد وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس مائة. السير (٢٣٦/١٩)

(٢) هو: الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن حداد أبو علي الباقلاني وهو كرجي الأصل، سمع: أبي عمر بن مهدي وأبي الحسين بن مقيم وأبي عبد الله بن دوست وابن الصلت الأهوازي وأبي الحسين المحاملي ومن بعدهم قال الخطيب: «وحدث بشيء يسير كتبت عنه وكان صدوقا دينا خيرا من أهل القرآن والسنة ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرم سنة أربعين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة». تاريخ بغداد (٢٨١/٧).



سنة سبع وأربعمائة، وعلي بن الحسين بن الفلكي<sup>(١)</sup> ونسخ وعبد العزيز بن محرز التونسي ونسخ.

٦ - وسمعت ثانية عرضا بكتاب الشيخ أبي عمر بقراءة أبي القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق<sup>(٢)</sup> في ذي القعدة سنة سبع وأربعمائة.

٧ - وسمع ابنه أحمد<sup>(٣)</sup> ومحمد<sup>(٤)</sup> ومحمد بن الحسن الجلودي، ومحمد بن محمد.....

٨ - وسمع محمد بن الحسن الكهزجي، ومحمد بن علي أبي الحسين بن أحمد بن الخراساني، وإسحاق بن محمد التمار الواسطي<sup>(٥)</sup>.....

(١) هو: أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن، مات بنيسابور في شعبان سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وأربع مائة كهلا. التذكرة (٣/١١٢٥).

(٢) هو: علي بن الحسن بن محمد بن المتاب أبو القاسم المعروف بابن أبي عثمان الدقاق قال الخطيب: «كتب عنه وكان شيخا صالحا صدوقا دينا حسن المذهب يسكن نهر القلايين وسألته عن مولده فقال في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات في يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة». تاريخ بغداد (١١/٣٩٠).

(٣) هو: أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو السبيعي المعروف بابن أبي عثمان حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر وفاطمة بنت هلال بن أحمد النحوي حدث عنه إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي. تكملة الإكمال (٣/٢٨٨).

(٤) هو: أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان السبيعي حدث عن عبد الله بن عبيد الله البيع وأبي الحسين علي بن محمد بن بشران وأبي عمر بن مهدي وأبي الحسن ابن رزقويه في آخرين حدث عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي وأبو علي أحمد بن أحمد بن الخراز وأبو محمد المبارك بن أحمد سنان في آخرين توفي يوم الأربعاء النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وهو ثقة صالح. تكملة الإكمال (٣/٢٨٨).

(٥) هو: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو الغلاء التمار الواسطي قال الخطيب: «كان السماع عن أبي الحسن بن رزقويه قديما وأخبرنا من حفظه أحاديث عن علي بن محمد بن موسى التمار البصري وعن هبة الله بن موسى بن الحسن الموصلي وكان لا بأس به، حدثنا أبو الغلاء إسحاق بن محمد التمار في سنة ثمان وأربعمائة». تاريخ بغداد (٦/٤٠٣).

٩ - سمع الجزء كله من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان بن أبي عثمان حرسه الله أبو محمد الفضل بن الشيخ أبي الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون وفراسياف بن بحتكين التركي اليزدي بقراءة أحمد ابن عمر بن محمد الأصبهاني<sup>(١)</sup> وصح ذلك في جمادى الأول سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

١٠ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الصالح أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن السماك لحق سماعه فيه ابن أبي عثمان بقراءة ابن مسلم بن شهدا بن عمر الأرموي أبو الحسين المبارك بن رزق الله بن الحسين بن المبارك الأنماطي وذلك بخط أبيه رزق الله بن الحسين<sup>(٢)</sup> في شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً في خطي إصلاح خطأ سنة أربع وأربعين صح صح.

١١ - سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي طاهر بن الأثناني: علي بن

---

(١) لم أقف على أحد بهذا الاسم في هذه الطبقة، ولكن هناك أحد المحدثين اسمه مثل هذا، ولكن الاشكال أنه ولد في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، والسماع مؤرخ سنة سبع وعشرين وأربعمائة!، والمحدث هو: أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني الغاري، قال الذهبي: «الشيخ الإمام الحافظ المتقن المسند الصالح الرحال... ولد في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة... مات في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة». السير (٨/٢٠).

(٢) هو: رزق الله بن الحسين بن المبارك بن بندار الأنماطي سمع الكثير بإفادة عمه الحافظ عبد الوهاب بن أبي طالب بن يوسف وابن القاسم وابن الحصين وغيرهم، مات سنة خمس وخمسين وخمس مائة. لسان الميزان (٢/ ٤٥٩).



هبة الله بن علي بن جعفر<sup>(١)</sup> بقراءته من كتابه وقابل به نسخته وذلك في يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، والشيخ ينظر في أصله.

١٢ - رواية الشيخ أبي سعد المظفر بن الحسن بن المظفر السبط<sup>(٢)</sup> عن أبي عمر بن مهدي، سماع لأبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف نفعه الله.

١٣ - بلغ السماع من أوله صاحبه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد ابن يوسف، وأخوه أبو الحسن علي، بقراءة أبي القاسم هبة الله بن عبد الوارث ابن علي الشيرازي<sup>(٣)</sup>، على الشيخ أبي سعد المظفر بن الحسن بن المظفر السبط

(١) هو: أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن دلف ابن ماکولا، ابن الأمير الجواد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي، مصنف الإكمال، ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة بعكبرا، وسمع ابن شاهين وابن غيلان والقاضي أبا الطيب والطبقة رحل ولقي الحفاظ والأعلام وتبحر في الفن وكان من العلماء بهذا الشأن، قال الحميدي: ما راجعت الخطيب في شيء إلا وأحالي علي الكتاب، وقال: حتى أكشفه، وما راجعت ابن ماکولا في شيء إلا وأجاني، قتل ابن ماکولا غلمان له بجرجان سنة نيف وثمانين وأربعمائة. طبقات الحفاظ (١/ ٤٤٣).

(٢) هو: المظفر بن الحسن بن المظفر أبو سعد سبط أبي بكر بن لال الهمداني، سكن بغداد وحدث بها عن جده أحمد بن علي بن لال، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي والقاضي أبي عبد الله بن الهرواني الكوفي وأبي الحمد بن جامع الدهان قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان ثقة يسكن قطيعة الربيع وسألته عن مولده فقال في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ومات في ليلة الجمعة ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة». تاريخ بغداد (١٣/ ١٣٠).

(٣) هو: هبة الله بن عبد الوارث بن علي الحافظ المفيد الجوال أبو القاسم الشيرازي سماع بخراسان والعراق والخرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبيل، مات هبة الله بمرور سنة ست وثمانين وأربع. تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢١٥).



الهمداني وذلك في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٤ - سمع جميع الجزء من الشيخ الجليل أبي أحمد محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان رضي الله عنه، بقراءة الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد ابن عبد الباقي الدقاق<sup>(١)</sup> الشيوخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي<sup>(٢)</sup> وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي<sup>(٣)</sup> وأبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني<sup>(٤)</sup> وأبو الغنائم مسعود بن أحمد بن منصور الخطابي وأبو الحسين فضل الله بن محمد بن عبد الواحد الرومي وأبو

(١) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدقاق، قال الذهبي: «الحافظ الإمام القدوة مفيد بغداد»، مات في ثاني ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربع مائة. تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٢٤).

(٢) هو: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله البغدادي الصيرفي ابن الطيوري، قال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد بقية النقلة الكثيرين»، ولد سنة إحدى عشرة وأربع، ومات في نصف ذي القعدة سنة خمس مائة عن تسعين سنة. سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢١٣-٢١٤).

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الحميدي الأندلسي الميورقي الظاهري، سمع بالأندلس ومصر والشام والعراق والحرم وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم قال: «ولدت قبل سنة عشرين وأربع مائة»، مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة. تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢١٨).

(٤) هو: عبد الله بن سبعون بن يحيى بن حمزة أبو محمد القيرواني، قال ابن عساكر: «قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال وأما سبعون بسين مهمة وباء معجزة بواحدة. أبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني وصل بغداد وسمع بعض مشايخنا وأكثر وكان سمع بمصر وغيرها. . . قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون أبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني توفي ليلة السبت ودفن يوم السبت ثالث وعشرين شهر رمضان باب حرب حدث بشيء يسير يعني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة)). تاريخ دمشق (٢٩/ ١٠).

القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي<sup>(١)</sup> ونسخ ومحمد بن طرخان ابن يلتكين بن بجكم<sup>(٢)</sup> وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربعمائة بجامع المدينة.

١٥ - سمع جميع الجزء من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أبقاه الله، أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد يعرف بكوتاه وأبو الرجاء بشار بن أحمد القصار<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن محمد بن أبي سعد بن

(١) هو: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي المولد البغدادي الوطن، ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال ابن عساكر: «كان ثقة مكثراً صاحب أصول دلالة في الكتب سمعته يقول أنا أبو هريرة في ابن النور»، توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة. السير (٢٨/٢٠).

(٢) هو: محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم التركي أبو بكر الشيخ الفقيه الزاهد الورع مولده سنة ست وأربعين وأربعمائة، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وقرأ الفرائض على أبي حكيم الخبري والكلام على أبي عبد الله القيرواني وسمع من أبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن المهدي وأبي الغنائم بن المأمون وأبي الحسين بن النور وخلق وحدث بيسير لأنه مات في الكهولة وروى عنه السلفي وأبو بكر بن العربي الأندلسي وأبو مسعود عبد الجليل كوتاه وجماعة وكان يقال: إنه مستجاب الدعوة مات في ثامن عشر صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. طبقات الشافعية الكبرى (٦/١٠٦).

(٣) هو: بشار بن أحمد بن محمد أبو الرجاء الأصبهاني القصار الصوفي قال ابن عساكر: «قدم دمشق طالب علم فحدث بها عن أبي عمرو بن منده وكان قد سمع ببغداد أبا القاسم بن البصري وأبا نصر الرسي وبنيسابور أبا بكر بن خلف وبهراة عبد الله الأنصاري وأبا محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد الهرويين حدثنا عنه أبو يعلى بن أبي خيش وكان أمياً لا يعرف من الكتابة إلا قليلاً أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش أنبأنا أبو رجاء بشار بن أحمد بن محمد الأصبهاني القصار قدم علينا دمشق بعد منصرفه من الحج طالب علم في سنة تسع وسبعين وأربعمائة أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده...». تاريخ دمشق (١٠/١٦٦).



البغدادي<sup>(١)</sup> الأصبهانيون بقراءته عليه وذلك في شوال من سنة تسع وستين وأربعمائة.

١٦ - سمع هذا الجزء أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن سهلويه اليزدي في شهر رمضان من سنة ست وسبعين وأربعمائة، وسمع أبو العباس أحمد بن الحسن بن المطهر الخطيب . . . . . وكتب محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان بخطه.

١٧ - سمع جميعه من الشيخ أبي الغنائم بن أبي عثمان عن ابن مهدي أبو المعالي ناصر بن علي بن الحسين النصر وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد (الدلال)<sup>(٢)</sup> وأحمد بن محمد بن وزير ومغرب بن الحسين النساخ ومحمد ابن أحمد . . . . . بقراءة شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي<sup>(٣)</sup> في صفر سنة سبع وسبعين وأربعمائة بجامع المدينة.

(١) هو: أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الأصل الأصبهاني ولد بأصبهان في بنو سنة ثلاث وستين وأربع مائة، مات بنهاوند راجعا من الحج في ربيع الأول سنة أربعين وخمس مائة، قال الذهبي: «الشيخ الإمام الحافظ الثقة المسند محدث أصبهان». السير (١١٩/٢٠).

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال البغدادي ابن الأشقر، قال الذهبي: «صالح خير، صحيح السماع، مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة». السير (١٦٣/٢٠).

(٣) هو: شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الإمام أبو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريري، ولد سنة ثلاثين وأربع مائة وسمع أبا طالب ابن غيلان وعبد العزيز بن علي الأرجي وأبا محمد بن المقتدر الأمين وأبا محمد الجوهري وأبا جعفر بن المسلمة وأبا بكر الخطيب فمن بعدهم إلى أن نزل وسمع من أصحاب أبا القاسم بن بشران ومن أقرانه حدث عنه إسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي وابن ناصر عمر بن ظفر وأبو طاهر السلفي وسليمان بن جروان وآخرون، قال عبد الوهاب الأنماطي: قلما يوجد بلد من بلاد الإسلام إلا فيه بخطه شيء وكان مفيد وقته ببغداد ثقة سديد السيرة أفنى عمره في الطلب، مات في ثالث جمادى الأولى سنة سبع وخمس مائة. تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٤٠).



١٨ - سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الجليل أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أيده الله بقراءة الشيخ أبي طاهر الفضل بن عبد الواحد الصيدناني الأصبهاني الشيخ أبو الفتح عبد الملك بن غانم بن نصر القرميسني اللخمي وعبد الله بن عباس بن عبد الحميد الحراني وسمع من الورقة الرابعة إلى آخره أبو الحسن علي بن الحسين القصار، وعبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسين الأنماطي<sup>(١)</sup> ونسخ جميعه بلكين بن طابوق التركي وذلك في المحرم من سنة ثمانين وأربعمائة.

١٩ - سمع جميع ما في هذا الجزء من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان حرسه الله . . . . علي بن ميمون الباس أحمد بن المطهر بن الحسن الجوهري المكي بقراءة إسماعيل بن الفضل الأصبهاني<sup>(٢)</sup> فصح وذلك في شوال من سنة ثمانين وأربعمائة.

٢٠ - سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن رضي الله عنه أبو نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي بقراءة مموس ابن الحسين بن يوسف المعروف بالدربندي في ربيع الأول سنة ثمانين وأربعمائة.

---

(١) هو: أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي ولد سنة اثنتين وستين وأربع مائة قال السمعاني: «هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة . . . قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي»، مات في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة. تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٨٢).

(٢) هو: أبو سعد إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن علي بن الأخشيذ الأصبهاني التاجر ويعرف بالسراج، قال الذهبي: «الشيخ الأمين المسند الكبير . . . قال أبو موسى سمعته يقول ولدت ليلة نصف شعبان سنة ست وثلاثين وأربع مائة وكان اسم أبي محمدا ويكنى أبا الفضل فغلب عليه الفضل . . . قلت توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة أربع وعشرين وخمس مائة». السير (١٩/ ٥٥٥).

٢١ - سمع الجزء جميعه من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، بقراءة الشيخ أبي ياسر محمد بن عبيد الله بن كادش<sup>(١)</sup> الشيخ الجليل العدل أبو سعيد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي<sup>(٢)</sup> وولده أبو الفتح محمد الشيخ الشيخ الجليل العدل أبو البركات يحيى ابن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو الحسين علي بن ثابت بن علي . . . . . وعلي بن الحسين القصار ومحمد بن عبد الملك<sup>(٣)</sup> . . . . . وعلي بن عبد العزيز السماك وعبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسين الأثماطي . . . . .

(١) هو: أبو ياسر محمد بن عبيد الله بن كادش الحنبلي المحدث كتب الكثير وتعب وكان قارئ أهل بغداد بعد ابن الخاضبة روى عن أبي محمد الجوهري وخلق، مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة. العبر في خبر من غير (٣/٣٤٧).

(٢) عبد الجليل بن محمد بن الحسن أبو سعد الساوي البيع العدل قال ابن عساكر: «سمع بدمشق عبد العزيز الكتاني وبغداد أبا الحسين بن النقور وأبا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز وأبا الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن هارون بن الصابي وبمصر أبا عبد الله القضاعي وحدث بدمشق فسمع منه بها طاهر الخشوعي في سنة ثمان وخمسين وسكن ببغداد وشهد بها حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي قال مات أبو سعد عبد الجليل بن محمد التاجر العدل يوم السبت سابع رجب سنة ثلاثا وتسعين وأربعمائة ودفن في مقبرة الخيزران عند قبر الإمام أبي حنيفة». تاريخ دمشق (٤١/٣٤).

(٣) هو: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي المقرئ الدباس، قال الذهبي: «الشيخ الإمام المعمر شيخ القراء . . . مولده في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة . . . فبادر عمه الحافظ أبو الفضل وأخذ له الإجازة من أبي محمد الجوهري وأبي الحسين بن النرسي وسمع من أبي جعفر بن المسلمة كتاب النسب للزبير وسمع من أبي بكر الخطيب أكثر تاريخه ومن أبي محمد بن هزارمرد وعبد الصمد بن المأمون وعدة وتلا بالروايات على عبد السيد بن عتاب وجده لأمه أبي البركات عبد الملك بن أحمد وأبي الفضل ابن خيرون مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمس مائة ببغداد». السير (٩٤/٢٠).



٢٢ - سماع لإسماعيل بن أحمد السمرقندي . . أمين وملكه .

٢٣ - عارض بكتابه عبد الوهاب النمطي .

٢٤ - سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي الغنائم بن أبي عثمان أبقاه الله أبو نصر عبد الله بن عمر بن عبيد الله الدباس الخواض وأبو البركات محمد ابن سعد الغَسَّال<sup>(١)</sup> وحمزة بن محمد بن علي التاجر وأحمد بن أبي بكر الطرقي<sup>(٢)</sup> الأصبهانيان بقراءة الطرقي في محرم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

٢٥ - فرغ منه نسخاً وسماعاً محمد بن سعد الغَسَّال .

٢٦ - أحمد الطرقي فرغ منه .

٢٧ - قرأ جميعه ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي<sup>(٣)</sup> على الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان في شعبان من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

(١) هو: محمد بن سعد بن سعيد الغسال المقرئ أبو البركات، قرأ بالروايات على رزق الله التميمي وغيره، وسمع من أبي الغنائم بن أبي عثمان والقاضي ابن البطي وتفقه على ابن عقيل وكان من القراء المجودين يقصد في رمضان لسماع قراءته في التراويح وكان دينا صالحا صدوقا حدث سمع منه ابن ناصر والسلفي وأثنى عليه توفي يوم الثلاثاء سابع رمضان سنة تسع وخمسمائة. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٢/ ٤١٣).

(٢) هو: أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الأصبهاني الطرقي قال الذهبي: «وطرق من قرأ أصبهان سكن برد وكان متفنا له تصانيف إلا أنه جهل وقال بقدم الروح، سمع عبد الوهاب ابن منده وطبقته وجال في الطلب ولحق أبا القاسم بن البصري، توفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمس مائة». السير (١٩/ ٥٢٨-٥٢٩).

(٣) هو: ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي المقرئ المحدث أبو العز، قال ابن مفلح: «عنى بالحديث وسمع وكتب الكثير وخرج تخاريج لنفسه عن شيوخه في فنون. . . قال أبو الفرج كان دينا ثقة صحيح السماع ووقف كتبه قبل وفاته وقد ذكره جماعة من المحدثين ووصفوه في طباق السماع بالإمام الحافظ، توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل سنة ثمان». المقصد الأرشد (١/ ٢٩٣).



٢٨ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي<sup>(١)</sup> وذلك في ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

٢٩ - فرغ من جميعه نسخاً وسماعاً وعرضاً هبة الله بن أحمد بن طاووس.

٣٠ - سمع جميع هذا الجزء عن الشيخ أبي الغنائم بن أبي عثمان رضي الله عنه أبو بكر محمد بن أحمد الفارسي وأبو الحسن علي بن أبي بكر العمري وأبو الحسن علي بن سلامة الكرخي وسمع النصف منه أبو الفضل أحمد بن محمد بن الزياد وسمع الربع الأخير أبو نصر أحمد . . . . . من ذي الحجة من سنة . . . . . وثمانين وأربعمائة.

٣١ - أجاز لأبي بكر بن الزغواني<sup>(٢)</sup> أبو الغنائم وأخوه أحمد.

٣٢ - من هنا سمع الشهاب محمد بن علي اليمني إلى آخره.

٣٣ - قرا . . . . . جميع هذا الجزء . . . . .

(١) هو: أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي، قال الذهبي:

«كان ثقة متصوناً»، مات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسة مائة. السير (٩٨/٢٠).

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن السري البغدادي ابن الزاغوني المجلد سمعه

أخوه الإمام أبو الحسن من أبي القاسم علي بن البصري وأبي نصر الزينبي وعاصم بن الحسن

ورزق الله ومالك البانياسي وطراد النقيب وأبي الفضل بن خيرون وعدة، حدث عنه ابن

عساكر والسمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد والكندي وابن ملاعب ومحمد بن أبي المعالي

ابن البناء وعبد السلام بن يوسف العبرتي ومحاسن الخزازي وأبو علي بن الجواليقي

وعبد السلام بن عبد الله الداهري وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي وآخرون وآخر أصحابه

بالإجازة أبو الحسن بن المقير قال السمعاني: «شيخ صالح متدين مرضي الطريقة قرأت عليه

أجزاء وكان له دكان يجلد»، مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين

وخمسة مائة وله أربع وثمانون سنة. سير أعلام النبلاء (٢٧٨ / ٢٠)

## "المطلب الثامن"

### بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج

١ - قمتُ بنسخ المخطوط ومقابلته، ثم قابلت ما في الأصل على الكتب المتقدمة التي نقلت نصوصاً عن الجزء كتاريخ بغداد، وتاريخ دمشق.

٢ - أثبت ما في الأصل كما هو، حتى لو كان في نظري فيه خطأ - سواءً أكان خطأ نحوياً أو لغوياً أو في أسماء الرجال أو في الأسانيد أو سقطاً - وأشرت في الحاشية إلى أن هذا في الأصل، وأن الصواب كذا وكذا، وتقدم في المقدمة بيان أن هذا هو المنهج الأسلم في تحقيق الكتب، وذكرت أقوال أهل العلم في ذلك.

٣ - هناك بعض الكلمات ساقطة من المتن، ومثبتة في الهامش، فأذكرها في المتن بين قوسين هكذا ( )، وأنبه على ذلك في الحاشية.

٤ - وضعتُ خطأً مائلاً هكذا ( / ) قبل أول كلمة من الصفحة، للدلالة على موضع ابتداء الصفحة في المخطوط، وأضع بحذائه في الهامش الأيسر - من الصفحة - رقم اللوحة والوجه منها، فالوجه الأيمن رمزه - أ -، والأيسر - ب -، فمثلاً: [ ٢٦ أ ] يعني الوجه الأول (الأيمن) من اللوحة رقم ست وعشرين.

٥ - ترجمت لرجال الإسناد فإن كان متفقاً على توثيقه ذكرت ذلك، وكذلك إن كان متفقاً على ضعفه، وقد أضيف إلى الحكم بعض الأوصاف التي قيلت فيه مما له تعلق بالعلل كأن يكون أوثق الناس في راوٍ معين فاذكر ذلك، أو في روايته عن فلان مقال، وأذكر إن كان مدلساً، أو مختلطاً وأثر ذلك في روايته، وقد أكتفي بنقل حكم الإمام الذهبي أو ابن حجر أو كليهما، ولا أطيل في

ترجمته مكتفياً بتهذيب الكمال للمزي، أو الكاشف للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر.

\* وإن كان الراوي مختلفاً فيه فأذكر ما تبين لي فيه من خلال كلام النقاد مدعماً ذلك بذكر أهم ما قيل فيه - من غير حصر ولا استيعاب - إذ التوسع في التراجم ليس من مقاصد البحث.

\* ثم أذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة، وأختتم الترجمة بذكر وفاته - إن وجدت -.

٦ - خرّجتُ الأحاديث في الجزء، وسلكتُ في التخرّيج المنهج الآتي:

\* أُخرّجُ الحديث من طريق الراوي الذي بدء به المؤلف؛ فإن كان له كتاب روى فيه هذا الحديث ذكرته أولاً؛ كمالك بن أنس، وعبد الرزاق بن همام وغيرهما، وإلا بدأتُ بمن خرج من طريقه.

\* عند ذكر المخرجين أبدأ بالكتب الستة مقدماً الصحيحين، ثم بقية الكتب الستة، ثم أذكر بعد ذلك المخرجين حسب الوفاة، إلا أن يكون أحد المتأخرين وفاةً رواه من طريق أحد من تقدّم فأقدمه قائلاً - ومن طريقه فلان... -، أو يجتمع مع أحد المتقدمين في رواية الطريق عن راو معين فأقدمه في الذكر.

\* أكتفي عند العزو إلى الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي.

\* أذكر أقوال المخرجين للحديث كالترمذي، والحاكم وغيرهما.

\* \* \*





نفاذ

مصورة من النسخة الخطية















ملقاً متاجعة قال خير من النبال متاجعة قد اكسومهم  
 بذكرهم بالصفاء كنت وهذا الصفه سمعون منهم و  
 ويبرز جميعاً بعضهم ففت وعصمهم بليت فينداكروها  
 منهم فتمت بيقوها قال خير من النبال بلفظها اسلمهم  
 فقال قولوا لا اله الا الله لا يدركونها الا هو  
 في بال انا خير قال سمعت علي بن عبد الله يقول احب  
 عبد الصمد بن ابي عبد الوارث قال جلست الى سمور  
 وبنار قلبي افوم كلامه قال علي في نفسه سفيان فقال صدق  
 ادركت او قد سقطت استأبته ونفى له ناب واحد  
 ولولا انا احبنا الى السنة ما فهم ما عنه لانا في مال  
 وحبور قال سمعت ابراهيم بن هاشم يقول سمعت ابا عبد الله يقول  
 حالستهم وبنار ما احببتهم وكان ينبغي ان انا فيه  
 حتى كنت اقبله فلما قدم الهمداني جاء الى عمر بن مسلم  
 عليه وكان عمر بن ابي بكر بن الهمداني فقال عمر بن  
 كنا ما نتبع حال الهمداني كما ما انا عبد الله بن ابي  
 نوناه في حاله في حبي قال سمعت علي بن  
 حالسهم في حاله وبنار سنة بنو عشتور في



ولم يهوا ما نلت فاحد منهم الفدا لما ارى ان  
 العبد قال الحمد لله عكسه عدوت الى الصلوة  
 ما ناهى عن قاعد وابوككم من الله عكسه ما ذا هما سباب  
 صلت ما رسول الله احسن ما ذا بيكرى اسما جليل  
 ما رجيت بكم طيب وان لم احد بكم انما كنت لينا  
 ما الصلوة صلح الله بها على اهلها من الفدا  
 عمرض على عذابي اذ نام هذه الشجرة لشجرة قربة منه  
 فانزل الله عنك ما كان لغيره ان يزل له اسود حتى  
 تخور الارض والنور عرط لولا كرام الله سيق  
 يسلم فيما اخذتم من الفدا ثم عجبهم من الفدا  
 ثم اطلعت الغنايم فلما صاروا واحدا من العام  
 المغفل محو قوا ما صنعوا يوم نور اخذهم  
 الفدا فقتل منهم سبعون وقوا اهاب  
 طسب على الصلوة صلح وكسرت ربا عبيته  
 وهنت البيضة على راسه وقال على وجهه الدم  
 فارتد الفدا اولما اصابتكم بحبيبه فذا صفت  
 متلبها فلم انما هذا فله هو على النفس عجم

اراد الله

و

هو حيث

نقدم من

مختصا الى

قال ما عك

از عكسه

نساء ف

حوائط

كانت ف

على الش

از كلف

الرسول

منهم ف

استفت

حيث



هذا هو

اذ الله على كل شيء قدير يا حي يا قيوم  
 وحده لا شريك له والحمد لله رب العالمين  
 هو من حسن الاستناد وقد ارجعه لكونه قد  
 تقدم قبل هذا ما حاربه في سيرة وباريه ما  
 حضره الله تعالى قال في هذا قالوا ان هذا  
 قال في عكوبة بن عبد بن ربيعة قال لا احب ان  
 ازعم ما عني حديثه قال لما اعزله من اهل  
 نساء فقام وجده عليه فاعزله من سيرة هي  
 حوائثه في ذكره الحمد لله وذكروا هذه الفقه  
 كانت قبل كبر الحجاب وفيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا انه عسرة  
 از كل فكر وذكروا انه الامر ولوروه الى  
 الرسول صلى الله عليه وسلم في الامر منهم لعلم الله  
 منهم في عزمه اية في فانما من الذي  
 استغنى به عنهم  
 وحده لا شريك له  
 اذ الله على كل شيء قدير  
 يا حي يا قيوم  
 والحمد لله رب العالمين  
 في هذا الاستناد وهو في تمام على الباري

وكان  
 يسمي  
 كتاب  
 ما  
 لي  
 انما  
 انما  
 ربه  
 في  
 سبق  
 ما  
 العام  
 في  
 التي  
 في  
 في  
 في  
 في







وَقَسَمَ اَللهُ سِتْرًا وَصَحْبًا وَصَحْبًا وَصَحْبًا  
وَقَسَمَ اَللهُ سِتْرًا وَصَحْبًا وَصَحْبًا وَصَحْبًا  
يَلُو اَرِيَا اَللهُ وَصَحْبًا وَصَحْبًا  
مَا حُدِيَ اَلَسْمَعَتِ عَلِيٍّ وَصَحْبًا

اَلَسْمَعَتِ عَلِيٍّ وَصَحْبًا  
وَعَلَى اَلْمَظْهَرِ اَلْمَظْهَرِ وَصَحْبًا

لَكَ اَلَسْمَاعِ مَرَاوِلَ صَاحِدَةِ اَبُو مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنِ  
عَبْدِ اَلْمَلِكِ بِرَحْمَةِ اَبُو مُحَمَّدٍ وَصَحْبًا  
عَلَى عِرَاقِ اَبِي اَلْعَسَمِ لَهْ اَللَّهُ عَزَّ  
اَلْوَارِثِ رَحْمَتِ اَللَّهِ اَبِي اَلْعَسَمِ  
اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ  
اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ

مَا رَوَى اَلْحَسَنِ وَصَحْبًا

تَسْمَعُ قَسَمَ اَللَّهِ اَلْقَائِمِ اَلْعَزِيزِ اَلْمَلِكِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ  
اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ  
اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ اَلْحَسَنِ اَلْمَظْهَرِ

بِسْمِ  
اَللَّهِ  
اَلْحَمْدُ  
لَكَ  
وَصَلَوةٌ  
وَسَلَامٌ  
عَلَى  
رَسُوْلِكَ  
وَالْحَمْدُ  
لَكَ  
وَصَلَوةٌ  
وَسَلَامٌ  
عَلَى  
رَسُوْلِكَ



النصر ملففاً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قراءةً عليه، قال: حدَّثنا جدي قال:

وأما الحديثُ البصريُّ فرواهُ خالدُ الحذاء<sup>(١)</sup>، عَنْ بَرَكَةَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ عَنْهُ: بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ<sup>(٣)</sup>، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ

(١) هو: خالد بن مهران أبو المنازل - بضم الميم وفتحها، والضم أشهر، وكسر الزاي - البصري الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة -، قال ابن حجر: «ثقة يرسل»، وقال الذهبي: «ثقة إمام»، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ.

الكاشف (٣٦٩/١)، التهذيب (٣/ ١٢٠-١٢٢)، التقريب (١٩١ رقم ١٦٨٠).

(٢) هو: بركة المجاشعي أبو الوليد البصري، قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: «أَبُو الْعُرْيَانِ بَرَكَةُ الْمَجَاشِعِيُّ وَيُقَالُ: أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْحَذَاءِ»، رَوَى عَنْ: بِشْرِ بْنِ نَهْيَكٍ الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ الْحَذَاءِ، وَسُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «قَرَأْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ بَرَكَةَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ التِّيمِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ»، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَالدَّهْبِيُّ، وَابْنُ خُجَرٍ: ثَقَّةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثًا وَابْنُ مَاجَةَ أَخْرَجَهُ. الْكُنَى لِمُسْلِمٍ (٦٢٩ رقم ٢٥٦٦)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤٣٢/٢ رقم ١٧١٨)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤٨/٤)، الْكَاشِفُ (٢٦٥/١)، التَّقْرِيبُ (١٢١ رقم ٦٥٥).

(٣) هو: بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقِ الرِّقَاشِيِّ - بِقَافٍ وَمَعْجَمَةٍ - أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ عَابِدٌ مِنَ الثَّامِنَةِ مَاتَ سَنَةً سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ (١٢٤ رقم ٧٠٣).



عمر - رضي الله عنه - مخالفاً فيه أهل مكة، وأهل الكوفة<sup>(١)</sup>.

وبركة هذا هو أبو العريان المجاشعي، ولا نحفظ أحداً روى عن هذا الشيخ غير هذا خالد الحذاء<sup>(٢)</sup>.

وقد روى بعضُ الشيوخ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى<sup>(٣)</sup> هذا الحديث عن خالد الحذاء فقال: عن أبي الوليد، عن ابن عباس، فإن كان هذا الشيخ حفظ هذا عن عبد الأعلى، فقال بشر: بركة، وقال عبد الأعلى: أبو الوليد، وعبد الأعلى، وبشر ثقتان، وبشر بن الفضل أثبت من عبد الأعلى، وهما ثبتان، وإن كان هذا الشيخ لم يضبط هذا عن عبد الأعلى فهو خطأ منه<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرج الحديث البصري: أبو داود في سننه كتاب البيوع، باب في ثمن الخمر والميتة (٣/٢٩٨ رقم ٣٤٨٨)، وابن المنذر في الأوسط (٢/٢٨١ رقم ٨٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/٤٠٢) جميعهم من طرق عن مسدد بن مسرهد، عن بشر بن الفضل عن خالد الحذاء، عن بركة، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: «لعن الله اليهود ثلاثاً إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم على قوم شيئاً حرم عليهم ثمنه»، وعند البيهقي وابن عبد البر: «عن بركة أبي الوليد».

(٢) تقدم أن سليمان التيمي روى عنه.

(٣) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي - بالمهمله - أبو محمد، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، روى له الجماعة. التقريب (٣٣١ رقم ٣٧٣٤).

(٤) روى هذا الحديث عن خالد الحذاء عدد من الرواة فقالوا في روايتهم: «عن بركة أبي الوليد» وهم:

١- خالد بن عبد الله الواسطي، أخرجه: أبوداود، وابن عبد البر - الموضع السابق -.

٢- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أخرجه: الشافعي في السنن الماثورة (٢٨٥)،

وأبو يعلى الموصلي في المسند الكبير - كما في المختارة (٩/٥١٠ رقم ٤٩٣) -.

٣- علي بن عاصم، أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٤/٩٥ رقم ٢٢٢١).

ولا ينبغي أن يتوهم متوهم أن بشراً سماه، وأن عبد الأعلى كناه لأن بشر<sup>(١)</sup> قد جمع بين اسمه وكنيته في (حديث)<sup>(٢)</sup> غير هذا روى بشر بن الفضل، عن خالد الحذاء، عن بركة أبي العريان، عن ابن عباس قال: من كان سائلاً عن

= ٤- محبوب بن الحسن أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٥/١٥٠ رقم ٢٩٦١).

٥- يزيد بن زريع، أخرجه: ابن حبان في صحيحه - الإحسان (١١/٣١٢ رقم ٤٩٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥٣).

٦- هشيم بن بشير، أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٢٠٠ رقم ١٢٨٨٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/٤٤) ووقع عند الطبراني: «عن بركة بن الوليد» وهو على الصواب عند ابن عبد البر، والإسناد واحد عندهما.

٧- وهيب بن خالد، أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٤٧)، وابن مردويه في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير (٢/١٨٦) -.

جميعهم عن خالد الحذاء عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس - به -.

وقال هشيم في رواية عنه: «بركة أبي العريان» أخرجه: ابن عبد البر في التمهيد (١٧/٤٠٢-٤٠٣) قال: «حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا يحيى بن أيوب أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عن بركة أبي العريان المحاربي قال: سمعت ابن عباس يحدث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه، قال أحمد بن زهير: كذا قال عن بركة أبي العريان، وسمعت أبي يقول: وأبو العريان الذي يحدث عنه خالد اسمه قيس»، وفي علل ابن أبي حاتم (٢/٢٢ رقم ١٥٤٢): «وسئل -أي أبو زرعة- عن حديث رواه سعيد بن سليمان الواسطي عن هشيم عن خالد الحذاء عن أبي العريان المجاشعي عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه، فقال أبو زرعة: هذا خطأ إنما هو عن بركة أبي الوليد، وهم فيه هشيم».

وما تقدم يتضح أن الصواب في رواية خالد الحذاء: «عن بركة أبي الوليد».

(١) كذا وقع في المخطوط، والصواب لغة (بشراً).

(٢) هذه الكلمة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.



نسبنا<sup>(١)</sup>.

٢ ب / فَأَمَّا مَا سَمِعْنَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ عُسَيْنَةَ<sup>(٢)</sup> وَحَمَادِ بْنِ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَيُّمَا أَحْفَظُ ابْنُ عُسَيْنَةَ، أَوْ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ؟ فَقَالَ: جَمِيعاً سِوَاءٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أقف على من أخرجه.

(٢) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي، متفق على ثقته وجلالته، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (١١/١٧٧-١٩٦).

(٣) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري متفق على توثيقه وفقهه، وهو من أثبت الناس في أيوب السخيتاني، مات سنة تسع وسبعين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٧/٢٣٩-٢٥٢)، التقريب (ص ١٧٨ رقم ١٤٩٨).

(٤) هو: عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجُمُحي، مولاهم، متفق على ثقته وجلالته، مات سنة خمس وعشرين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٢٢/٥-١٣).

(٥) لم أقف على ترجمته، وقد نُسب في الكامل لابن عدي (٣/١٣٨)، وفي سير أعلام النبلاء (١٠/٨٧) بأنه نسائي، وقد أبعد سامي الحداد النجعة- وتابعه الخوت على عادته !!- فقال: «لعله أحد الثلاثة: الصنعاني، أو أبو بكر الهاشمي، أو ابن حمويه أبو بكر الخلال»، فيبدو أنه بحث في ميزان الاعتدال عن اسمه أحمد بن العباس فوجد هؤلاء فذكرهم من غير نظر في طبقة أو حال أو قرائن!.

(٦) قَالَ عثمان الدارمي في تاريخه (ص ٥٥ رقم ٦٨): «قلت-أي لابن معين- فابن عيينة أو حماد ابن زيد؟ فقال: ابن عيينة أعلم به- أي بعمرو بن دينار-»، وَقَالَ الدوري في تاريخه (٢/١١٧ رقم ٤٨٢): «سمعت يحيى يقول: سفيان بن عيينة أثبت الناس في عمرو بن دينار، قيل: حماد بن زيد؟ قَالَ: أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد، قيل: فإن اختلف ابن عيينة وسفيان الثوري في عمرو بن دينار؟ قَالَ: سفيان أعلم بعمرو منه»، وَقَالَ ابن أبي حاتم في الجرح (٣/١٣٨): «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتُ مِنَ عَبْدِ الْوَارِثِ وَابْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ وَابْنِ عُسَيْنَةَ».

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: سمعتُ علي بن عبد الله يقول: كنتُ عند سفيان معي ابن ابن حماد بن زيد<sup>(١)</sup> فحدث سفيانُ بحديث عمرو، عن طاوس<sup>(٢)</sup> في المواقيتِ مُرسِل<sup>(٣)</sup>، قال عليّ فقلتُ له: فإنَّ حماد بن زيد يقول: عن ابن عباس<sup>(٤)</sup>، فقال سفيان: اخرج عليك بأسماء الله لَمَّا صدقتُ أنا أعلمُ بعمرُو أو حماد بن زيد؟ فبقيتُ ثم قلت: أنتَ يا أبا محمد أعلمُ بعمرُو من حماد بن زيد، وابنه حاضر، فلما قمتُ قال لي ابنُ ابنة: عرضتَ جدي حين قلتَ له: إنَّ حماد بن زيد يقولُ كذا وكذا<sup>(٥)</sup>.

قال عليّ: ورواهُ حماد بن زيد عن ابن طاوس<sup>(٦)</sup> عن أبيه مرسلاً<sup>(٧)</sup>، ورواهُ

(١) هو: يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو يوسف البصري مولى آل جرير بن حازم الأزدي ولي القضاء بمدينة الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حاتم: «صدوق كتبت عنه بسامراء»، مات سنة ست وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٤ / ٢٧٥).

(٢) هو: طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، مولى بحير بن ريسان، متفق على توثيقه وفضله وفتحه، مات سنة ست ومائة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (١٣ / ٣٥٧-٣٧٤).

(٣) كذا وقع في المخطوط، والصواب لغة (مرسلاً).

(٤) أخرج رواية حماد بن زيد هذه: البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب مهل أهل الشام (٣ / ٣٨٧-٣٨٨ رقم ١٥٢٦)، ومسلم في صحيحه كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة (٢ / ٨٣٨ رقم ١١٨١) وغيرهما.

(٥) النص في تاريخ بغداد (٩ / ١٨٢) كما هنا، وأخرج نحوها البيهقي في المدخل (٩٩ رقم ٢١) من طريق محمد بن غالب، عن علي بن المديني.

(٦) هو: عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد ثقة فاضل عابد، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له الجماعة. التقريب (٨ / ٣٠٨ رقم ٣٣٩٧).

(٧) أخرجه: أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب في المواقيت (٢ / ١٤٣ رقم ١٧٣٨).



وهيب<sup>(١)</sup>، ومعمار<sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup>.  
 قَالَ عَلِيٌّ: وَتَابَعَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِيثِ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ<sup>(٤)</sup>، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: جَعْفَرٌ رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو؟ قَالَ: نَعَمْ<sup>(٥)</sup>.  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ<sup>(٦)</sup>: قَالَ لِي  
 ١٣ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ<sup>(٧)</sup>: قَالَ لِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ / بَيْنَنَا

(١) هو: وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها، رَوَى له الجماعة. التقريب (٥٨٦ رقم ٧٤٨٧).

(٢) هو: معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت خاصة عن الزهري وفي روايته عن ثابت البناني، وسليمان الأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وقتادة، وهشام بن عروة بعض الأوهام، والأمر كما قال الذهبي: «ما نزال نحتج بمعمار حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه»، أو بقدر أحد أئمة العلل لرواية معينة عن أحد من روايته عنهم كلام من غير مخالف لذلك الإمام، مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٠٣-٣١٢)، التهذيب (١٠ / ٢٤٣-٢٤٦).

(٣) أخرج رواية وهيب بن خالد: البخاري في صحيحه، باب مهل أهل مكة للحج والعمرة (٣ / ٣٨٤ رقم ١٥٢٤) ومسلم - الموضع السابق -، وغيرهما، وأخرج رواية معمر بن راشد: النسائي في سنته كتاب المناسك، من كان أهله دون الميقات (٥ / ١٢٥).

(٤) هو: جعفر بن برقان - بضم الموحدة، وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي أبو عبدالله الرقي، متفق على توثيقه في غير الزهري، مات سنة خمسين ومائة، رَوَى له البخاري في الأدب، والباقون. تهذيب الكمال (٥ / ١١-١٨)، التقريب (ص ١٤٠ رقم ٩٣٢).

(٥) أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٥ / ١٦٥ رقم ٤٩٦).

(٦) هو: محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، رَوَى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. التقريب (٨٠ - ٥ رقم ٦٣٢٨).

(٧) هو: يزيد بن زريع - بتقديم الزاي مصغراً - العيشي، أبو معاوية البصري، متفق على توثيقه وتبته، وهو من أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٣٢ / ١٢٤-١٣٠).

مراجعة، قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُنْهَالِ: مراجعة تذاكر بينهم يذكر هذا نصف الحديث وهذا نصفه يسمعون من عمرو بن دينار فيحفظ بعضهم نصف<sup>(١)</sup> وبعضهم ثلث فيتذاكروها بينهم ثم يكتبوها، قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُنْهَالِ: بلغ هذا سليمان بن حرب<sup>(٢)</sup> فقال: قولوا لأبي عبد الله لا يذكر هذا الحرف.

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: سمعتُ علي بن عبد الله يقول: أخبرني عبد الصمد<sup>(٣)</sup> عن أبيه عبد الوارث<sup>(٤)</sup> قال: جلستُ إلى عمرو بن دينار فلم أفهم كلامه، قَالَ علي: فحدثت به سفيان فقال: صدق أدركناه وقد سقطت أسنانه وبقي له نابٌ واحدٌ فلولا أنا أطلنا مجالسته ما فهمنا عنه<sup>(٥)</sup>.

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم<sup>(٦)</sup> يقول: سمعتُ ابن عينة يقول: جالستُ عمرو بن دينار وأنا صغيرٌ وكان مقعداً فلم

(١) كذا وقع في المخطوط، والصواب لغة ( نصفاً )، و( ثلثاً ).

(٢) هو: سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، متفق على جلالته وإتقانه وفضله، روى له الجماعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. تهذيب الكمال (١١/ ٣٨٤-٣٩٣).

(٣) هو: عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي العنبري، مولا هم، أبو سهل البصري، ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين وغيرهما، مات سنة سبع ومائتين، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٩٩-١٠٢).

(٤) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم أبو عبيدة التنوري - بفتح الشاة وتشديد النون - البصري ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة روى له الجماعة. التقريب (٣٦٧ رقم ٤٢٥١).

(٥) أخرج نحوها البيهقي في المدخل (٩٩ رقم ٢١)، وذكرها الذهبي في السير (٨/ ٣٠١) وقال: «هذه حكايةٌ صحيحةٌ الإسناد».

(٦) هو: إبراهيم بن هاشم بن مشكان صاحب بشر بن الحارث مات في سنة اثنتين وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٢).



أفارقة حتى كنت أحمله فلما قدم الزهريُّ جاء إلى عمرو يسلم عليه، وكان عمرو أكبر من الزهري، فقال عمرو: نحن كنا نأتيك، قال الزهريُّ: لا يا أبا محمد أنت أحق أن تؤتى (١).

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: سمعت علياً يقول: جالس سفيان عمرو بن دينار سنة ثنتين وعشرين.

٣ ب / حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: وسمعتُ علياً يقول: قال سفيان بن عيينة: قالوا في مجلس الأعمش (٢) للأعمش: قد حدث اليوم سفيان بن عيينة قال: وبما حدث؟ فقالوا: عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير (٣): السائحون الصائمون (٤).

(١) في تاريخ ابن أبي خيثمة-أخبار المكيين (ص ٣٢٢)- نحو هذه الخبر عن ابن عيينة.  
(٢) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، متفق على توثيقه وجلالته، وقد ذكره العلائي، وابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له الجماعة.  
انظر: تهذيب الكمال (١٢/٧٦-٩١)، جامع التحصيل (ص ١١٣)، تعريف أهل التقديس (ص ١١٨ رقم ٥٥).

(٣) هو: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر، روى له الجماعة. التقريب (٣٧٧ رقم ٤٣٨٥).

(٤) أخرجه: الطبري في تفسيره (٣٧/١١) قال: حدثني محمد بن عيسى الدامغاني وابن وكيع، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٣٠٥) من طريق علي بن المديني جميعهم عن سفيان عن عمرو عن عبيد بن عمير قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال: «هم الصائمون»، وتابع سفيان عمرو بن الحارث عند الطبري في تفسيره، قال ابن كثير في تفسيره (٣٩٣/٢): «وهذا مرسل جيد»، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٦٥)-وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٣/٢٩٣)- مسنداً فقال: «حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذکر=

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال سمعتُ علياً يقول: كان سفيان بن عيينة لا يكادُ يقولُ في حديثِ الزهري عامتها: حدثنا الزهري، وفي حديثِ الشيوخ حدثنا وأخبرنا.

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: وسمعتُ علي بن عبد الله يقول: قال سفيان بن عيينة: أنا جالستُ عمرو حتى حفظتُ كلامه.

"وأما حديثُ أهلِ مكةَ حديثُ عمرو بن دينار الذي رواه سفيان بن عيينة فأسنده"  
حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: فحدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين<sup>(١)</sup> قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعتُ طاوساً يحدث عن ابن عباس قال: بلغ عمر - رضي الله عنه - أن فلاناً باع الخمر فقال عمر - رضي الله عنه -: قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها»<sup>(٢)</sup>.

= حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ثم سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون ثم قال: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده» وقال البيهقي: «هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً»، قلت: ولم يصح شيء مرفوعاً في هذا المعنى، وإنما صح في هذا المعنى آثار عن الصحابة، وليس هذا مجال التوسع في دراستها.  
(١) هو: الفضل بن دكين - وهو: لقب، واسمه عمرو - بن حماد التيمي الطلحي، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول، متفق على توثيقه وإتقانه، مات سنة تسع عشرة ومائتين، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (٢٣/١٩٧ - ٢٢٠).

(٢) أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه (٤/١٤ رقم ٢٢٢٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام (٣/١٢٠٧ رقم ١٥٨٢) من طرق عن سفيان بن عيينة - به -، والحديث له طرق كثيرة عن سفيان بن عيينة.



ثنا محمد قال: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ النُّعْمَانِ<sup>(١)</sup> وَزُهَيْرُ بْنُ  
 ١٤ حرب<sup>(٢)</sup> / وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup> وَسَيِّاقُ الْحَدِيثِ عَنْ سَرِيحٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا  
 سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَلَغَ عُمَرُ  
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ: قَاتِلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ  
 فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا يَعْنِي جَمَلُوهَا أَذَابُوهَا»<sup>(٤)</sup>.

"وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو الَّذِي نَقَصَ مِنْ إِسْنَادِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ"  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ<sup>(٥)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
 أَنَّ فُلَانًا بَاعَ الْخَمْرَ فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ فُلَانًا بَاعَ الْخَمْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَوْ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ

(١) هو: سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان ثقة يهيم قليلا من كبار العاشرة مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين، روى له البخاري والأربعة. التقريب (٢٢٩ رقم ٢٢١٨).

(٢) هو: زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، روى له الجماعة عدا الترمذي. التقريب (٢١٧ رقم ٢٠٤٢).

(٣) هو: أبو بكر بن أبي شيبة صاحب المصنف، وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له الجماعة عدا الترمذي. التقريب (٣٢٠ رقم ٣٥٧٥).

(٤) تقدم تخرجه في الحديث الذي قبله.

(٥) هو: محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٢ رقم ٦٢٢٦).

فاجتمعوا فباعوها» (١).

ثنا محمد قال: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مسدد (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس قال: بَلَغَ عُمَرُ - رضي الله عنه - أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَوْ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ثُمَّ اجتمعوا فباعوها» (٣).

/ "وَأَمَّا حَدِيثُ أَهْلِ الْكُوفَةِ الَّذِي تَفْرُدُ بِهِ شَيْبَانُ (٤) عَنْ الْأَعْمَشِ وَوَافَقَ أَهْلَ مَكَّةَ فَقَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

ثنا محمد قال: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ فَحَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال: حَدَّثَنَا

(١) أخرجه: الترمذي في العلل الكبير (١٩٣ رقم ٣٤٣) عَنْ قَتِيبَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حماد بن زيد - به - ، وَأَفَادَ مُحَقِّقُ عِلَلِ الدَّارِقُطِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِيءَ أَخْرَجَهُ فِي فَوَائِدِهِ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادٍ، قَالَ الترمذي: «وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: عَنْ عُمَرَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا فَقَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عِيْنَةَ أَصَحُّ، وَسَفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادٍ بَنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: هُوَ سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ»، وَقَدْ سَثَلَ الدَّارِقُطِيُّ - كَمَا فِي الْعِلَلِ (٢/ ٨٠ رقم ١٢٣) - عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَعُوا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا فَقَالَ: «رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فَرَوَاهُ رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ وَوَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ وَخَالَفَهُمْ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ مَرْسَلًا عَنْ عُمَرَ وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ طَاوُسٍ مَرْسَلًا وَقَوْلُ رُوحِ ابْنِ الْقَاسِمِ وَابْنِ عِيْنَةَ هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُمَا حَافِظَانِ ثِقَتَانِ».

(٢) هو: مسدد بن مسرهد الأسدي، متفق على توثيقه، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي والنسائي. التقريب (٥٢٨ رقم ٦٥٩٨).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) هو: شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب، من السابعة مات سنة أربع وستين ومائة، روى له الجماعة. التقريب (٢٦٩ رقم ٢٨٣٣).



عبيد الله بن موسى<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ<sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يَحْرَمُونَ شَحُومَ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا»<sup>(٤)</sup>.

"وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ الَّذِي رَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ كَلْثُومٍ<sup>(٦)</sup> عَنْ أَسَامَةَ الَّذِي تَابِعَهُ عَلَيْهِ عِمَارُ بْنُ رَزِيقٍ"<sup>(٧)</sup>

(١) هو: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار - واسمه باذام -، العباسي مولاهم، أبو محمد الكوفي، ثقة عابد، وكان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، وكان يتشيع، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل: بعد ذلك بسنة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (١٦٤/١٩ - ١٧٠)، التهذيب (٥٣-٥٠/٧).

(٢) هو: حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة رَوَى له الجماعة. التقريب (١٥٠ رقم ١٠٨٤).

(٣) هو: سعيد بن جبيرة بن هشام الأسدي، الوالبي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، متفق على توثيقه وفقهه وجلالته، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: «ثقة ثبت فقيه... قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين»، رَوَى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٣٥٨/١٠ - ٣٧٦)، التقريب (ص ٢٣٤ رقم ٢٢٧٨).

(٤) أخرجه: أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٧٧ رقم ٧٨٨)، والقطيبي في جزء الألف دينار (٤٠٠ رقم ٢٦٢) - ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٤٤) - كلاهما عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْكُدَيْمِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى - به -.

(٥) هو: جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي ثقة من الخامسة مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة، رَوَى له الجماعة. التقريب (١٣٧ رقم ٨٨٨).

(٦) هو: كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي وقد ينسب إلى جد أبيه ويقال: هما اثنان ثقة من الثانية رَوَى له أبو داود، والترمذي وابن ماجه. التقريب (٤٦٢ رقم ٥٦٥٧).

(٧) هو: عمار بن رزيق - بتقديم الراء مصغراً - الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي لا بأس به من الثامنة مات سنة تسع وخمسين ومائة، رَوَى له مسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه. التقريب (٤٠٧ رقم ٤٨٢١).

ثنا محمد قال: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ كَثُومٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا قَدْ غَطَى وَجْهَهُ بِبَرْدٍ عَدَنِي فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يَحْرَمُونَ الشُّحُومَ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا»<sup>(٢)</sup>.

"وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ رَزِيقٍ بِمَتَابَعَتِهِ مَا رَوَى شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَعْمَشِ"

/ ثنا محمد قال: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: فَحَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ الْأَحْوَصُ بْنُ ١٥  
جواب<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ كَثُومٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَلَقٌ بَيْنَنَا وَعَلَى وَجْهِهِ بَرْدٌ عَدَنِي فَرَفَعَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: خلف بن سالم المخرمي - بتشديد الراء - أبو محمد المهلب مولا هم السندي ثقة حافظ من العاشرة صنف المسند، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، روى له النسائي. التقريب (١٩٤ رقم ١٧٣٢).

(٢) أخرجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/٢٤١)، وابن أبي شيبة في مسنده (١/١٢٨ رقم ١٦٧)، والحاثر بن أبي أسامة في مسنده - كما في زوائد الهيثمي (٤٩٧ رقم ٤٣٣) -، والبزار في مسنده (٧/٥٩ رقم ٢٦٠٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير، والشاشي في مسنده - كما في المختارة (٤/١٣٩ رقم ١٣٥٢، ١٣٥٣) - والحاكم في المستدرک، كتاب اللباس (٤/١٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٢٥ رقم ٧٧١) جميعهم من طرق عن عبيد الله بن موسى - به -، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أسامة إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٣) هو: الأحوص بن جواب - بفتح الجيم وتشديد الواو - الضبي الغرماء أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى عشرة ومائتين، روى له روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي. التقريب (٩٦ رقم ٢٨٩).

(٤) لم أقف على من أخرجه من طريق عمار بن رزيق.



٢- وحديثه يوم حنين<sup>(١)</sup> أن فلاناً قُتل شهيداً وقد ذكر الغُلُول

حديثٌ حسنُ الإسنادِ رواه عكرمة بن عمار<sup>(٢)</sup>، عن أبي زُمَيْل سَمَاك الحنفي<sup>(٣)</sup>، عن ابن عباس عن عُمَر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

قالَ علي بنُ المديني في هذا الحديثِ بعينه: لا يحفظُ هذا الحديث في الغُلُول عن عُمَر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، قال: ولم تروه أهلُ الكوفة، ولا أهلُ البصرة، ولا أهلُ الحجاز.

قالَ أبو يوسف<sup>(٤)</sup>: وهو كما قالَ عليّ، وعكرمة بن عمار يماي ثقةٌ ثبتٌ.

(١) كذا وقع في المخطوط - حنين - وهو خطأ، ففي جميع روايات الحديث (خير).  
(٢) هو: عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، بصري الأصل، ثقة، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل وغيرهم، وقال البخاري: «مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب»، وكذلك قال أحمد بن حنبل، وابن المديني، وأبو داود، وأبو حاتم وغيرهم، وقال الذهبي: «ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب»، مات سنة تسع وخمسين ومائة، استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» وغيره، وروى له الباقر.  
انظر: سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٣٣ رقم ١٦٩)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٧٨)، الجرح (٧/ ١٠-١١ رقم ٤١)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٥٧-٢٦٢)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٥٦-٢٦٤)، الكاشف (٢/ ٣٧٦)، الميزان (٣/ ٩٠-٩٣ رقم ٥٧١٣)، التهذيب (٧/ ٢٦١-٢٦٣).

(٣) هو: سَمَاك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيْل -بالزاي مصغرا- اليمامي ثم الكوفي، قال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ثقة». انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٧-١٢٨)، الاستغناء لابن عبد البر (١/ ٦٥٤).

(٤) أبو يوسف: هو يعقوب بن شَيْبَةَ نفسه، وقد أبعد النجعة كمال الخوت فقال: هو يعقوب ابن سفيان الفسوي!!.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(١)</sup>، سَمِعُوا يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ثِقَةٌ ثَبَتَ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ<sup>(٣)</sup>، أَوْ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْهُ / قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا ه ب عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ: أُرَانِي عَالِمًا أَوْ فَقِيهًا وَمَا أُدْرِي<sup>(٤)</sup>، قَالَ الْحُلَوَانِيُّ قُلْتُ لِعِفَّانٍ<sup>(٥)</sup>: كَيْفَ لَمْ تَكْتُبْ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ؟ قَالَ: قَدْ كُنْتُ أَلْحَحْتُ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَأُضِرَّ ذَاكَ بِي فَجَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَكْتُبَ الْحَدِيثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ فِي تِلْكَ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ فَحَدَّثَ ثُمَّ خَرَجَ<sup>(٦)</sup>.

(١) هو: أبو سعيد الأشج الكوفي، متفق على توثيقه، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٢٧/١٥-٣٠).

(٢) في رواية الدوري-٢/٤١٤-، والطبراني-ص٢٨-: «ثقة»، وفي رواية ابن أبي خيثمة-الجرح ١١/٧-: «صدوق ليس به بأس».

(٣) هو: أبو علي الخلال الحلواني -بضم المهملة- نزيل مكة ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (١٦٢ رقم ١٢٦٢).

(٤) نقل هذا الكلام ابن عدي في الكامل (٥/٢٧٢) قَالَ: «حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَرَادِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ...» - به -، ويعقوب هو ابن شيبة.

(٥) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري، متفق على ثقته وإتقانه وجمالاته، مات سنة تسع عشرة ومائتين، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٢٠/١٧٦-١٦٠).

(٦) كان بإمكان عفان بن مسلم - رحمه الله - أن يُكْفَرَ عن يمينه ويسمع من عكرمة كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الحالة.



حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ<sup>(١)</sup>،  
 وَأَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ  
 اللَّيْثِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَأَبُو حَذِيفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ<sup>(٤)</sup>، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ  
 عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنِي سَمَّاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ،  
 قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
 فَقَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ<sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ<sup>(٦)</sup> وَقَالَ  
 عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ: قَتَلَ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلُوا  
 يَقُولُونَ: فَلَانٌ شَهِيدٌ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: أَقْبَلَ نَفَرًا<sup>(٧)</sup> مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ (حَتَّى مَرَوْا بِرَجُلٍ فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ)<sup>(٨)</sup> فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «كَلَا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ أَوْ عَبَاءَةٍ غُلْهَا» ثُمَّ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عُمَرُ أَخْرِجْ فَنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ / : أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، وَقَالَ

(١) هو: أبو الحسن البغدادي، الأرجح أنه ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ  
 وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٢٠٩-٢١٠).

(٢) متفق على توثيقه وجلالته، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. انظر: تهذيب  
 الكمال (٣٠/٢٢٦-٢٣٢).

(٣) هاشم مشهور بكنيته ولقبه قيصر وهو ثقة ثبت، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ، مات سنة سبع ومائتين،  
 التقريب (٥٧٠ رقم ٧٢٥٦).

(٤) صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة مات سنة عشرين ومائتين، روى له  
 البخاري في المتابعات وأبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (٥٥٤ رقم ٧٠١٠).

(٥) كذا وقع في المخطوط - حنين - وهو خطأ، ففي جميع روايات الحديث (خيبر).

(٦) كذا وقع في المخطوط - حنين - وهو خطأ كما تقدم.

(٧) كذا في المخطوط - نفرا - والصواب (نفر) كما لا يخفى.

(٨) هذه الجملة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

أبو الوليد: فخرجتُ فناديتُ، ولم يذكر بقية الحديث<sup>(١)</sup>.

(١) تخريج الحديث من هذا الطريق:

- رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْإِيمَانِ، بَابُ غُلْظِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ ( ١٠٧/١ - ١٠٨ رقم ١٨٢).

- وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ كِتَابَ السَّيْرِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ (٤/١١٨ رقم ١٥٧٤)، وَقَالَ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

- وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ كِتَابَ الْمَغَازِي (١٤/٤٦٥-٤٦٦)- وَمِنْ طَرِيقِهِ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْمَوْضِعِ (٢/٥٣٦).

- وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ (١/ رقم ٢٠٣، و٣٢٨).

- وَالدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ كِتَابَ السَّيْرِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشَّدَةِ (٢/ ١٤٩).

- وَالْبَزَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١/ ٣١١) وَقَالَ: ((وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يَرَوِي عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ)).

- وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٢/ ٦١٩-٦٢٠ رقم ٦٦٧).

- وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مُسْنَدِهِ (١/ ٥٣ رقم ١٣٧).

- وَابْنُ الْمُنْذَرِ فِي الْأَوْسَطِ، كِتَابُ تَعْظِيمِ أَمْرِ الْغُلُولِ، ذَكَرَ التَّغْلِيظَ فِي الْغُلُولِ (١١/ ٥٢ رقم ٦٤٤٠).

- وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ السَّيْرِ، بَابُ الْغُلُولِ ( ١١/ ١٨٥-١٨٦ رقم ٤٨٤٩، ١٩٦-١٩٧ رقم ٤٨٥٧) -.

- وَابْنُ مَنْدَه فِي الْإِيمَانِ (٢/ ٦٦٦ رقم ٦٤٩).

- وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مُسْتَخْرِجِهِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ (١/ ١٨٢).

- وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى كِتَابَ السَّيْرِ، بَابُ الْغُلُولِ قَلِيلَةٌ وَكَثِيرَةٌ (٩/ ١٠١)، وَفِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (٤/ ٦٢).

جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنْ عَكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ -بِهِ-.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي مُسْنَدِ الْفَارُوقِ (٢/ ٤٦٦): «وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ عَكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهِ، وَقَالَ: لَا نَحْفَظُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ جَيِّدُ الْإِسْنَادِ حَسَنٌ».



٣ - وحديثه في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى أهل مكة

حديث حسن الإسناد رواه أيضا عكرمة بن عمار، عن سماك أبي زميل،  
عن ابن عباس، عن عمر - رضي الله عنه - .

قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: لا نعلمه روي عن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، قال: ولم يروه أهل الحجاز ولا  
أهل البصرة ولا أهل الكوفة، وهو كما قال علي.

وقد روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - هذا الحديث من وجوه  
صحاح تأتي في مسند علي إن شاء الله (١).

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن  
مسعود قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس قال: قال  
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين  
بكتاب فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم: «يا حاطب ما دعاك إلى ما صنعت» قال: يا رسول الله كأن أهلي فيهم  
وخشيت أن يضرهم فقلت: «اكتب كتاباً لا يضر الله ورسوله» قال عمر  
٦ ب - رضي الله عنه - فاخترت السيف فقلت: يا رسول الله / أضرب عنقه فقد  
كفر فقال: «وما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع إلى هذه العصاة من أهل

(١) حديث علي بن أبي طالب في قصة حاطب بن أبي بلتعة أخرجه: البخاري في صحيحه في

عدة مواضع منها: كتاب الجهاد، باب الجاسوس (٦/١٤٣ رقم ٣٠٠٧)، ومسلم في

صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر (٤/١٩٤١ رقم ١٦١)، وأخرجه

غيرهما من أصحاب الكتب.

بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»<sup>(١)</sup>.

(١) تخريج الحديث من هذا الطريق:

- رَوَاهُ البزارُ في مسنده (٣٠٨/١-٣٠٩ رقم ١٩٧)، وقال: «وهذا الحديث في قصة حاطب قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم روي عن عُمَرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

- وأبو مسلم الكجي في سنته.

- وأبو يعلى الموصلي في مسنده - ليس في الرواية المطبوعة من المسند -.

- والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده - ليس في المطبوع من مسند الشاشي -.

- رَوَاهُ من طريقهم الضياء في المختارة (١/٢٨٥ رقم ١٧٤)، وعزاه ابن كثير في مسند الفاروق (٤٦٩/٢) إلى أبي يعلى الموصلي، والشاشي.

- والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٣١٠-٣١١ رقم ٢٦٦٨) بآخر المتن فقط، وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أبي زُمَيْل عن ابن عباس عن عُمَرَ إلا بهذا الإسناد تفرد به عكرمة».

- والقطيعي في جزء الألف دينار (ص ٣٩٣-٣٩٤ رقم ٢٥٥).

- والحاكم في المستدرک كتاب الفضائل، (٨٧/٤) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

جميعهم من طريق عكرمة بن عمار - به -.

قَالَ الضياء: «له شاهد في الصحيح من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ذكر أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي أن البرقاني قَالَ إِنَّ مسلماً أخرج هذا الحديث، قَالَ: ولم يذكره أبو مسعود الدمشقي ولا خلف الواسطي في الأطراف، قلت: ولا رأيناه في صحيح مسلم».

وقال ابن كثير: «وهذا إسناد جيد... وهو في الصحيحين من حديث علي بن أبي طالب».

وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٩-٣٠٤): «رَوَاهُ أبو يعلى في الكبير، والبزار، والطبراني في الأوسط ورجالهم رجال الصحيح».



٤- وحديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل مكة يوم الحديبية  
حديث حسن الإسناد وهو أيضاً مما تفرد بروايته عكرمة بن عمار، وما قل  
أيضاً من رواه عن عكرمة.

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود  
قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب  
- رضي الله عنه - قال: لقد صالح نبي الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم  
الحديبية على صلح وأعطاهم شيئاً لو أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر  
علي<sup>(١)</sup> أميراً فصنع الذي صنع نبي الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت له ولا  
أطعت وكان الذي جعل لهم أن من لحق بالكفار من المسلمين لم يردوه ومن  
لحق بالمسلمين من الكفار ردوه<sup>(٢)</sup>.

(١) قام كمال الحوت بتغيير (علي) إلى (علياً) وعلق عليها في الهامش بقوله (وردت في  
الأصل بلفظ 'علي' وهو خطأ، والصواب كما أوردنا) كذا قال !!، مع أن ما في الأصل  
هو الصواب.

(٢) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ١٠١) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود - به -.

٥- وحديثه في قصة الأسرى يوم بدر ومشاورة النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فيهم

هُوَ حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ وَلَا نَحْفَظُهُ عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ رَوَاهُ  
عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ عَنْ (عِكْرِمَةَ: أَبُو) <sup>(١)</sup> حُذَيْفَةَ <sup>(٢)</sup>، وَعَبْدَاللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعُمَرُ بْنُ  
١٧ يُونُسَ الْيَمَامِي <sup>(٣)</sup>، / وَقُرَادُ أَبُو نُوحٍ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ <sup>(٤)</sup> مَوْلَى  
عَبْدَاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، وَكُلُّهُمْ ثِقَةٌ <sup>(٥)</sup>.

فَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ مُخْتَصَرًا وَجَعَلَهُ كُلُّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) هذه الجملة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٢) هُوَ: موسى بن مسعود النهدي تقدمت ترجمته.

(٣) هُوَ: أبو حفص الحنفي، متفق على توثيقه، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٥٣٤-٥٣٥).

(٤) هُوَ: عبد الرحمن بن غَزْوَانَ -بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة- الضبي أبو نُوحٍ المعروف بقُرَادٍ

بضم القاف وتخفيف الراء- ثقة له أفراد من التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة، روى له

البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (ص ٣٤٨ رقم ٣٩٧٧).

(٥) وَرَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَيْضًا:

١- عاصم بن علي وقد تابع قراداً على زيادته، ويأتي تخريج روايته عند ذكر رواية قراد.

٢- ومحمد بن بشار، أخرجها: الطبري في تفسيره (٣١/١٠)، وهي نحو رواية أبي حذيفة

ولكن لم يذكر فيها عمر بن الخطاب.

٣- والنضر بن محمد، أخرجها: أبو عوانة في مسنده (٤/٢٥٦-٢٥٧ رقم ٦٦٩٤) قَالَ:

حَدَّثَنَا السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَلْفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ.



وأما عبدُ الله بنُ المبارك فجاءَ به أتم وأدخلَ فيه كلمةً عن عبدِ الله بنِ مسعود من حديثِ الأعمش، وجعله كله عن ابنِ عباس عن عُمر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم اتفق هو وأبو حذيفة في الإسناد.

وأما حديثُ عُمر بنِ يونس اليمامي فجوده وحسنه وفصله فجعل بعضه عن ابنِ عباس عن عُمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعضه عن ابنِ عباس خاصة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في الحديث كلاماً لم يذكره غيره.

وأما قراد أبو نوح فوافق أبا حذيفة وابنَ المبارك رواه كله عن ابنِ عباس عن عُمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد عليهم كلهم في آخر الحديث ذكر يوم أحد.

"وأما حديثُ أبي حذيفة عن عكرمة بنِ عمار الذي اختصره وجعله عن عُمر عن النبي صلى الله عليه وسلم"

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: فحدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا

عكرمة عن أبي رَمِيل عن ابنِ عباس عن عُمر بن الخطاب - قال: وكان آخر<sup>(١)</sup>

٧ ب حديثه عن عُمر - رضي الله عنه - قال: / لما كان يوم بدر أسر الأسرى فقال

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ولي ولنفر من أصحابه: «ما ترون

في هؤلاء الأسرى» فقال أبو بكر - رضي الله عنه -: يا نبي الله بني<sup>(٢)</sup> العم

والعشيرة والإخوان غير أنا نأخذ منهم الفداء<sup>(٣)</sup> فيكون لنا عضداً، قال: فماذا

(١) كذا في المخطوط، وفي سنن البيهقي (وكان أكثر حديثه) وهو أقرب للصواب.

(٢) كذا في المخطوط، وفي سنن البيهقي (بنو) وهو الصواب لغة. بل سلاص، بنو لعمري: سلاص

(٣) في رواية البيهقي بعد الفداء (ليكون لنا قوة على المشركين وعسى الله عز وجل أن يهديهم بنو لعمري

إلى الإسلام).

تري يا ابن الخطّاب؟ قلتُ: يا نبي الله ما أرى الذي رأى أبو بكر - رضي الله عنه - ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم فقربهم وأضرب أعناقهم، قال: فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء، فلما أصبحتُ غدوتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو وأبو بكر قاعدين<sup>(١)</sup> يبكيان، فقلتُ: يا نبي الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاءً بكيتُ وإلا تباكيتُ لبكائكما، قال: «الذي عرّضَ على أصحابك لقد عرض على عذابكم أدنى من هذه الشجرة» وشجرة قريبة حيثُذ فأنزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [الأنفال: ٦٧]<sup>(٢)</sup>.

"وأما حديث عبد الله بن المبارك الذي وافق فيه أبو حذيفة وجاء به أتم" حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثني يوسف بن بهلول<sup>(٣)</sup> قال:

(١) كذا في المخطوط، وفي سنن البيهقي (قاعدان) وهو الصواب لغة. بل ما في المخطوط صواب على وجهه  
(٢) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رواه ابن مردويه في تفسيره - ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٨٢ رقم ١٧٨) -  
- والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير، باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (٩/٦٧) -  
٦٨)، وكرره في كتاب آداب القاضي، باب مشاورة الوالي والقاضي في الأمر (١٠/١٠٩) -  
معن اليبس والصلابة  
الأخبار

قال: «أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد قال: حدثنا حمزة بن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا موسى بن مسعود قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن بن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال»  
به.

(٣) هو: أبو يعقوب التميمي الأنباري - بفتح الهمزة وسكون النون بعدها موحدة - نزيل الكوفة، متفق على توثيقه، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين. تهذيب الكمال (٣٢/٤١٥).



١٨ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ / عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَعَدَّتْهُمْ وَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ نِيْفًا عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ فَجَعَلَ يَدْعُوا: اللَّهُمَّ انْجِزْنِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَمْ تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى سَقَطَ رِدَاءُهُ فَأَخَذَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ قَالَ: كَفَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَنَاشِدَتَكَ رَبِّكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ١٩].

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَجْهُهُ شَقَّةَ قَمَرٍ فَقَالَ: مَصَارِعُ الْقَوْمِ هَاهُنَا عَشِيَّةٌ. ثُمَّ عَادَ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: فَلَمَّا أُسِرَ الْأَسْرَى لَمْ يَكُنْ نَزَلَ فِي شَأْنِهِمْ شَيْءٌ فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيَّ<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَنُو الْعَمِ وَالْعَشِيرَةُ وَالْإِخْوَانُ أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ فَيَكُونُ

٨ ب لَنَا الْقُوَّةُ عَلَى / الْكُفَّارِ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَهُوَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ قَادَةُ الْكُفْرِ وَأَثَمَتُهُ فَأَرَى أَنْ تَمَكِّنِي مِنْ فُلَانٍ قَرِيبًا لَهُ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتَمَكِّنَ عَلِيَّ<sup>(٢)</sup> مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتَمَكِّنَ حَمْزَةَ مِنْ فُلَانٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ حَتَّى يَعْلَمَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا لِلْكَفَّارِ هَوَادَةٌ، هَوَى

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَالصُّوَابُ لُغَةً (عَلِيًّا).

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَالصُّوَابُ لُغَةً (عَلِيًّا).

رسول الله صلى الله عليه وسلم قول أبي بكر رضي الله عنه ولم يهو قولي فلما كَانَ الغد جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه يبكيان فقلت: يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فَإِنْ وجدتُ بكاءً بكيتُ وَإِنْ لم أجِدْ بكاءً تباكيت لبكائكما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد عرض علي عذابكم أقرب من هذه الشجرة» لشجرة قريبة منه فأنزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخر الآية<sup>(١)</sup>.

"وأما حديثُ عُمَرَ بنِ يُونُسَ الذي فَصَّلَهُ وَبَيَّنَّهُ فَجَعَلَ بَعْضُهُ عَنْ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعْضُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ / قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرَ نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ

(١) تخريج الحديث من هذا الطريق:

- رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الْإِمْدَادِ بِالْمَلَائِكَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَإِبَاحَةِ الْغَنَائِمِ (٣/١٣٨٣-١٣٨٥ رقم ١٧٦٣) - وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (ص ٤٠٨) -، بِنَحْوِهِ، وَقَرَنَ مُسْلِمٌ فِي رَوَايَتِهِ بَيْنَ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعُمَرَ بْنِ يُونُسَ، وَنَبَهَ أَنَّ اللَّفْظَ الَّذِي سَوَّفَ يَسُوقُهُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ.

- وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٩/١٨٩)، وَفِي تَارِيخِهِ (٢/٣٣) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ - بِهِ - مُخْتَصَرًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿مُؤَدِّينَ﴾.



مد يديه فجعل يهتف بربه - عز وجل - : «اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم أين ما وعدتني ، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض» فما زال يهتف بربه ، (ماد<sup>(١)</sup> يديه)<sup>(٢)</sup> مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، فأتاه أبو بكر - رضي الله عنه - وأخذ رداؤه فألقاه على منكبيه ، ثم التزمه من ورائه ، فقال : يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك ، فإنه سينجز لك ما وعدك ، فأنزل الله عز وجل ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فأمدّه الله عز وجل بالملائكة .

قال أبو زميل : فحدثني ابن عباس قال : بينما رجل من المسلمين يشد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه ، وصوت الفارس يقول : أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقياً فنظر إليه فإذا هو قد حطم<sup>(٣)</sup> أنفه وشق وجهه / كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع ، فجاء الأنصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة» فقتلوا يومئذ سبعين ، وأسروا سبعين .

قال أبو زميل : قال ابن عباس : فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر وعلي وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر - رضي الله عنه - ( يا نبي الله )<sup>(٤)</sup> هم بنو العم والعشيرة أرى أن نأخذ منهم فدية فيكون لنا قوة على الكفار فعسى الله عز وجل أن يهديهم للإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما ترى يا ابن الخطاب» قلت : لا والله

(١) كذا في المخطوط ، والصواب لغة (ماد) .

(٢) هذه الجملة ملحقة في الهامش .

(٣) كذا في المخطوط ، وفي رواية مسلم ( خطم ) .

(٤) هذه الجملة مثبتة في الهامش .

ما أرى الذي رأى أبو بكر يا نبي الله ولكن أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم  
 فتمكن علي<sup>(١)</sup> من عقيل فيضرب عنقه، وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب  
 عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم قال: فهوى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما قال أبو بكر - رضي الله عنه - ولم يهو ما قلت، فلما كان من الغد  
 جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه -  
 قاعدان يبكيان، قلت: يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك  
 فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت / لبكائكما، فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم: «أبكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء،  
 لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة» شجرة قريبة من نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَشْخَنَ فِي الْأَرْضِ - إِلَى  
 قَوْلِهِ - فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال: ٦٧ - ٦٩] فأحل الله عز وجل  
 الغنيمة لهم<sup>(٤)</sup>.

(١) كذا في المخطوط، والصواب لغة (علياً).

(٢) كذا في المخطوط، وفي بعض الروايات (جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 وأبو بكر) وهو المناسب للسياق وللغة.

(٣) كذا في المخطوط، والمناسب (فأنزل الله) كما في الروايات الأخرى.

(٤) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رواه مسلم في صحيحه - الموضع السابق، ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٨٠٤) -  
 - والترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن، باب من سورة الأنفال (٢٥١/٥ - ٢٥٢  
 رقم ٣٠٨١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث عمر إلا من  
 حديث عكرمة بن عن أبي زميل وأبو زميل اسمه سمالك الحنفي وإنما كان هذا يوم  
 بدر».

- وعبد بن حميد في المنتخب (ص ٤١ رقم ٣١).



"وأما حديث قُرَاد بموافقة أبا حذيفة وابن المبارك في الإسناد وزيادته عليهما وعلى عُمَر بن يونس ذكر يوم أحد"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَجَلِي قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَنِيفٍ، وَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ رِداءٌ وَإِزارُهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ انْجِزْ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَا تَعْبُدُ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا» قَالَ: فَمَا زَالَ يَسْتَغِيثُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۝ ۱۰ ب وَيَدْعُوهُ حَتَّى / سَقَطَ رِداءُهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَخَذَ رِداءَهُ فَرَدَّاهُ وَالتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُفَّاكَ مَنَاشِدَتَكَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ

= - والبزار في مسنده (١/٣٠٦-٣٠٧ رقم ١٩٦) وقال: «وهذا الحديث لا تعلمه يروى بهذا اللفظ عَنْ عُمَرُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

- وأبو عوانة في مسنده كتاب الجهاد، باب إباحة قتل الأسارى المشركين وترك قبول الفدية (٤/٢٥٤-٢٥٦ رقم ٦٦٩٢).

- والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٣٥٩-٣٦٠ رقم ٣٣٠٩).

- وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٧٣٠-١٧٣١).

- وابن حبان في صحيحه - كتاب السير، باب الخروج وكيفية الجهاد- (١١/١١٤-١١٦ رقم ٤٧٩٣).

- والبيهقي في السنن الكبرى كتاب: باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (٦/٣٢٠)، وفي دلائل النبوة (٣/١٣٧-١٣٨).

جميعهم من طرق عَنْ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ -به-.

سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فلما كَانَ يَوْمُئِذٍ فالتقوا فهزم الله عز وجل المشركين فقتل منهم سبعين رجلا وأسر منهم سبعين رجلا فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعلي<sup>(١)</sup> رضي الله عنهم فَقَالَ أبو بكر: يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والأخوان وإني أرى أن نأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة على الكفار وعسى الله أن يهديهم فيكونون لنا عضدا، فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ترى يا ابن الخطاب» فقلت: لا والله ما أرى الذي رأى أبو بكر - رضي الله عنه -، ولكن أرى أن تمكني من فلان قريبا لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل أنه ليس في قلوبنا هودة للمشركين فهؤلاء صناديدهم وقادتهم، فهوي نبي الله صلى الله عليه وسلم ما قَالَ أبو بكر رضي الله عنه / ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء ١١ فلما كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه -: غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه - فإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم: «الذي عرض علي أصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة» لشجرة قريبة منه، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ عز وجل - لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٢) - من الفداء - ثم أحل لهم الغنائم، فلما كَانَ يَوْمُ

(١) كذا في المخطوط، والصواب لغة (عليا).

(٢) وقع في المخطوط (إثم عظيم)، والذي في القرآن (عذاب عظيم).



أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسال على وجهه الدم وأنزل الله ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَكُمْ مِصْيَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّنِي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ / إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١١ ب [آل عمران: ١٦٥]، بأخذهم الفداء<sup>(١)</sup>.

#### (١) تخريج الحديث من هذا الطريق:

- رواه أبو داود في سننه كتاب الجهاد، باب في فداء السير بالمال (٣/٦١ رقم ٢٦٩٠) مختصراً.
- وابن أبي شيبة في المصنف كتاب المغازي (١٤/٣٦٥-٣٦٦)
- وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٣٣٤-٣٣٦ رقم ٢٠٨) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٤٢) -.
- وأبو يعلى في مسنده الكبير - ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٨٠-٢٨١ رقم ١٧٠) -
- وأبو عوانة في مسنده - الموضع السابق رقم ٦٦٩٥ -.
- جميعهم من طرق عن قراد أبي نوح - به -.
- قال الضياء بعد ذكر زيادة قراد يوم أحد: «هذه الزيادة لم يخرجها مسلم وقد روى من طريق عمر بن يونس عن عكرمة حديثاً طويلاً في قصة بدر وأبو نوح اسمه عبدالرحمن ابن غزوان أخرج له البخاري».
- وتابع قراداً أبا نوح على هذه الزيادة عاصم بن علي أخرجها: الطبري في تاريخه (٢/٤٦)، وأبو عوانة في مسنده - الموضع السابق رقم ٦٦٩٣ -، وابن مردويه في تفسيره - ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٨٢ رقم ١٧٨) -، وعاصم بن علي الأظهر أنه صدوق - تهذيب الكمال (١٣/٥٠٨-٥١٦) -.
- قال ابن كثير في مسند الفاروق (٢/٥٨٤): «ورواه الإمام علي بن المديني عن عمر بن يونس وقراد أبي نوح كلاهما عن عكرمة بن عمار، ثم قال: والحديث صحيح، ولا يحفظ إلا من طريق عكرمة بن عمار، وسماك من أهل اليمامة، ومسكنه الكوفة».

٦- وحديثه في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

هُوَ حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ بِطَوْلِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا بِأَحَادِيثِ  
يسيرة<sup>(١)</sup> ونأتي به ها هنا مختصراً إن شاء الله.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ  
ابن عَمَّارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
حَدَّثَهُ قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَكَانَ وَجَدَ عَلَيْهِنَ  
فَاعْتَزَلَهُنَّ فِي مَشْرُبَةٍ<sup>(٢)</sup> هِيَ<sup>(٣)</sup> خَزَانَتُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ  
هَذِهِ الْقِصَّةَ كَانَتْ قَبْلَ (أَنْ)<sup>(٤)</sup> يَضْرِبَ الْحِجَابَ، وَفِيهِ ذِكْرُ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ نَزُولَ الْآيَةِ ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ...﴾  
[التحریم: ٥].

وذكر نزول الآية الأخرى ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ  
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ...﴾ [النساء: ٨٣] قال عُمَرُ: فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَنْبَطَهُ  
مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup>.

(١) وهو في الجزء المفقود من المسند-يسر الله العثور عليه أو بعضه-.

(٢) المشربة بالضم والفتح الغُرْفَةُ. النهاية (٢/٤٥٥).

(٣) كذا في المخطوط، وفي رواية أبي عوانة (في)

(٤) هذه الكلمة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٥) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رواه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله  
تعالى وإن تظاهرا عليه (٢/١١٠٥ رقم ١٤٧٩)-ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض  
الأسماء المبهمة (١/٣٩٤)-.

- والترمذي في سننه كتاب الاستئذان، باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة (٥/٥٢ رقم ٢٦٩١)=



= مختصراً وقال: «حديث حسن غريب».

- وابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم (٢/ ١٣٩٠-١٣٩١ رقم ٤١٥٣) مختصراً.

- والبزار في مسنده (١/ ٣٠٣-٣٠٥ رقم ١٩٥) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر وقد روي عن عمر بعض هذا الكلام بإسناد آخر وهذا الإسناد أحسن من الإسناد الآخر وأتم كلاماً وأبو زميل مشهور روى عنه مسعر وعكرمة بن عمار وغيرهما».

- وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٤٩ رقم ١٦٤) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٦) وفي الشعب (٢/ ١٦٦) - وقد تصحف عمر بن يونس في مسند أبي يعلى إلى (عثمان بن عمر) أ، وقد نبه على ذلك محقق صحيح ابن حبان.

- والطبري في تفسيره (٢٨/ ١٦٢).

- وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصيام، باب ذكر الخبر المفسر للفظة الجملة التي ذكرتها (٣/ ٢٠٧ رقم ١٩٢١، ٣٢٥ رقم ٢١٧٨) مختصراً.

- وأبو عوانة في مسنده كتاب الطلاق، باب عدم وقوع الطلاق بتخير الرجل لامرأته (٣/ ١٦٣-١٦٥ رقم ٤٥٧٢).

- والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الأيمان والنذور، باب الرجل يحلف أن لا يكلم رجلاً شهراً كم عدد ذلك الشهر من الأيام (٣/ ١٢٤) مختصراً.

- وابن حبان في صحيحه - كتاب النكاح، باب معاشره الزوجين (٩/ ٤٩٦-٤٩٨ رقم ٤١٨٨).

- وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٤/ ١٥٩).

جميعهم من طريق عمر بن يونس.

- ورواه وأبو عوانة في مسنده - الموضع السابق - من طريق النضر بن محمد، وأبي حذيفة موسى بن مسعود.

جميعهم عن عكرمة بن عمار - به -، وهو حديثٌ طويل، ولفظ أبي عوانة موافق للفظ يعقوب بن شيبه.

٧- وَحَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلِي فِي الْوَادِي الْمُبَارَكِ.

حَدِيثٌ حَسَنٌ الْإِسْنَادِ وَهُوَ صَحِيحٌ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، / وَالْأَوْزَاعِيُّ ١١٢  
جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عِكْرِمَةَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وعليُّ، والأوزاعيُّ ثقتان، والأوزاعيُّ أثبتُهُمَا، وفي روايته عن الزَّهْرِيِّ  
خاصَّةٌ شيءٌ، وروايةُ عليِّ بنِ المُباركِ عن يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ خاصَّةٌ فيها  
وهاءٌ<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ<sup>(٤)</sup> يحيى<sup>(٥)</sup>، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ بِمَا سَمِعَ مِنْهُ، وَيُحَدِّثُ  
عَنْهُ بِمَا كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ، وَيُحَدِّثُ عَنْهُ مِنْ كِتَابِ كَانَ يَحْيَى تَرْكُهُ عِنْدَهُ<sup>(٦)</sup> وَهَذَا  
الْحَدِيثُ خَاصَّةٌ يَرُونَ أَنَّهُ عَمَّا سَمِعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ يَحْيَى.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ: كِتَابُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا بَعَثَ

(١) متفقٌ على توثيقه، وكان يرسل، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً. انظر:  
تهذيب الكمال (٣١/٤٠٤-٥١١).

(٢) هُوَ: عِكْرِمَةُ الْمَدْنِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: «ثَبَتَ، عَالِمٌ بِالتَّفْسِيرِ،  
لَمْ يَثْبُتْ تَكْذِيبُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَا ثَبَتَ عَنْهُ بَدْعَةٌ»، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ،  
رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ (ص ٣٩٧ رَق ٤٦٧٣).

(٣) أَي: ضَعْفٌ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: ((وَهِيَ الشَّيْءُ وَالسَّقَاءُ، وَوَهِيَ يَهِي فِيهِمَا جَمِيعاً وَهِيًا، فَهُوَ  
وَاهٍ: ضَعْفٌ لِسَانِ الْعَرَبِ (١٥/٤١٧-٤١٨).

(٤) فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ - وَكَانَ يُحَدِّثُ...)، وَلَعَلَّ مَا هُنَا  
أَصَحُّ بَدَلَالَةً مَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ فَيَكُونُ يَحْيَى هُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

(٥) يَحْيَى هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ الْإِمَامِ الشَّهِيرِ.

(٦) نَقَلَ الْمَزِي هَذَا الْكَلَامَ مِنْ قَوْلِهِ (وَعَلِيٌّ وَالْأَوْزَاعِيُّ... -إِلَى- عِنْدَهُ) فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ  
(٢١/١١٢-١١٣).



بِهِ إِلَيَّ مِنَ الْيَمَامَةِ أَوْ خَلَفَهُ عِنْدِي - شَكَّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ<sup>(٢)</sup> وَقِيلَ لَهُ: سَمَاعُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - كَانَ عِنْدَهُ كِتَابَانِ؛ وَاحِدٌ سَمِعَهُ مِنْ يَحْيَى، وَالْآخَرُ تَرَكَهُ عِنْدَهُ<sup>(٣)</sup>، قِيلَ لِعَلِيٍّ: فَرَوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ - يَعْنِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ - فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ يَسْمَعْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْهُ إِلَّا مَا سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: / ١٢ ب  
عَلِيٌّ بْنُ الْمُبَارَكِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبَانٍ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: وَالْأَوْزَاعِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو، وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتٌ إِلَّا أَنَّ رَوَايَتَهُ عَنْ الزَّهْرِيِّ خَاصَّةٌ فَإِنَّ فِيهَا شَيْئاً<sup>(٥)</sup>، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ<sup>(٦)</sup>، وَسَنَدُكَ مِنْ رَوَايَتِهِمْ عَنْهُ شَيْئاً فِي عَقَبِ مَا نَذَرُ مِنْ أَخْبَارِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) نقله الحاكم في معرفة علوم الحديث (١١٠) من طريق عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه.

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغة (علياً).

(٣) نَقَلَ هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، رَوَاهُ الْفَسْوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ (١٨٣/٣)، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (١٨١/٥) وَعِنْدَهُمَا: ((كَانَ لِعَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِتَابَانِ؛

أَحَدُهُمَا سَمِعَهُ، وَالْآخَرُ لَمْ يَسْمَعْهُ، فَأَمَّا مَا رَوَيْنَا نَحْنُ عَنْهُ فَمَا سَمِعَ، وَأَمَّا مَا رَوَى

الْكُوفِيُّونَ عَنْهُ فَالْكِتَابُ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ، وَانْظُرْ: سَوَالَاتُ الْأَجْرِيِّ (٢/٤٠٧ رَقْم ٨١٠).

(٤) نَقَلَ الْمَزِّي هَذَا الْكَلَامَ مِنْ قَوْلِهِ (سَمِعْتُ -إِلَى- أَبَانَ) فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١١٣/٢١)، وَنَقَلَ ابْنَ

عَدِي فِي الْكَامِلِ (١٨١/٥) قَوْلَ ابْنِ الْمَدِينِيِّ الْأَخِيرِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْعَرَادِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ.

(٥) كذا في المخطوط، والصواب لغة (شيئاً).

(٦) النص في تاريخ دمشق (١٨١/٣٥).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلِيَّ بْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِسي (١) قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَفِيَّانِ الثَّوْرِي: رَأَيْتُ كَانَ رِيحَانَةً مِنَ الشَّامِ رُفِعَتْ، فَقَالَ سَفِيَّانُ الثَّوْرِي: إِنَّ صِدْقَ رُؤْيَاكَ فَقَدْ مَاتَ الْأَوْزَاعِيُّ مَغْرِبَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَوَجَدْتُ مَوْتَ الْأَوْزَاعِيِّ فِيهِ (٢).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِي يَقُولُ: رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا يُحِبُّهُمَا فَاطْمَنَنَّ إِلَيْهِ الْأَوْزَاعِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ (٣).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٤)، عَنْ أَبِي دَاوُدَ (٥)، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْأَوْزَاعِيُّ ثِقَّةٌ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ (٦)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ثِقَّةٌ، وَالْأَوْزَاعِيُّ فِي الزَّهْرِيِّ لَيْسَ بِذَلِكَ أَخَذَ / كِتَابَ الزَّهْرِيِّ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ (٧).

١٣

(١) هُوَ: أَبُو يَوْسُفَ الطَّنَافِسي الكوفي، ثِقَّةٌ إِلَّا فِي حَدِيثِهِ عَنْ الثَّوْرِيِّ فِيهِ لَيْنٌ مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ (٦٠٩ رَقْم ٧٨٤٤).

(٢) النَّصُّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٢١-٢٢٢/٣٥).

(٣) النَّصُّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٢٨/٧).

(٤) لَمْ يَتَبَيَّنْ لِي مَنْ هُوَ.

(٥) هُوَ: سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِي صَاحِبُ السَّنَنِ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ أَبْعَدَ النُّجْعَةُ كَمَالَ الْحَوْتِ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسي الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٠٤ هـ، فَالطَّيَالِسي مِنْ طَبَقَةِ شُيُوخِ يَحْيَى، وَلَا يَعْرِفُ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ.

(٦) هُوَ: أَبُو عَتَبَةَ السُّلَمِي الدَّمَشْقِيُّ، ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٨١/٥-٩).

(٧) النَّصُّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٨٠/٣٥)، وَالزُّبَيْدِيُّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْهَزِيلِ الْحَمَاصِي، ثِقَّةٌ ثَبَتَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الزَّهْرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ عَدَا التِّرْمِذِي. التَّقْرِيبُ (٥١١ رَقْم ٦٣٧٢).



حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ مُسَدَّدا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ دَاوُدَ<sup>(١)</sup> يَقُولُ: سَمِعْتُ بِهِيمَ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: إِذَا مَاتَ ابْنُ عَوْنٍ<sup>(٣)</sup>، وَسَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ اسْتَوَى النَّاسُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَأَنْتَ الثَّالِثُ، قَالَ ابْنُ دَاوُدَ: وَأَبُو إِسْحَاقَ الرَّابِعُ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(٥)</sup> - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(٦)</sup> - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هِزَانَ<sup>(٧)</sup> يَقُولُ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَسْخَى النَّاسِ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَعْرُضَ بِالشَّيْءِ فَيَنْقَلِبُ الْأَوْزَاعِيُّ فَيَعَالِجُ الطَّعَامَ فَيَدْعُوهُ.

(١) هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَبِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَالْأَرْبُوعَةُ. التَّقْرِيبُ (١٠٣/١٠٣ رَقْم ٣٢٩٧).

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَالصُّوَابُ لُغَةٌ (بِهَيْمًا) وَهُوَ: بِهِيمَ الْعَجَلِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْعَابِدُ. الْجَرَحُ (٤٣٦/٢)، الثَّقَاتُ (١٥٣/٨).

(٣) هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ مِنْ أَقْرَانِ أَيُّوبَ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسَّنَنِ مِنَ السَّادِسَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً عَلَى الصَّحِيحِ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ (٣١٧/٣١٧ رَقْم ٣٥١٩).

(٤) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ (٢٠٣/١، ٢٨٣)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٣٦/٧) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى نَا مُسَدَّدٌ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ بِهِيمَ يَعْنِي الْعَجَلِيَّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: إِذَا مَاتَ سَفِيَانُ وَابْنُ عَوْنٍ اسْتَوَى النَّاسُ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَأَنْتَ الثَّالِثُ يَعْنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي أَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ قَرِينُ الثَّوْرِيِّ وَابْنُ عَوْنٍ.

(٥) فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (بَنِ الْفَارَسِيِّ).

(٦) تَرْجَمْتَهُ فِي الْجَرَحِ (٢٦٠/٥ رَقْم ١٢٣٠)، وَتَارِيخِ دِمَشْقَ (٧٨/٣٥) وَلَمْ يَذْكُرْ بِجَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ.

(٧) فِي الْمَطْبُوعِ (أَبَا هِفَانٍ) وَهُوَ خَطَأٌ، وَأَبُو هِزَانَ هُوَ: يَزِيدُ بْنُ سَمُرَةَ الرَّهَآوِيُّ، تَرْجَمْتَهُ فِي الْجَرَحِ (٢٦٨/٩ رَقْم ١١٢٦)، وَتَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٠٨/٦٥) وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٦٢٠/٧).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(١)</sup> قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو هِزَّانَ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: ذَكَرَ الْخُرْدَلُ<sup>(٣)</sup> وَكَانَ يَحِبُّهُ أَوْ يَتَدَاوَى بِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ صَفُورِيَّةَ<sup>(٤)</sup>: أَنَا أَبْعَثُ إِلَيْكَ مِنْهُ يَا أَبَا عَمْرٍو فَإِنَّهُ يَنْبِتُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ بَرِيٌّ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَصْرَةَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِمَسَائِلَ، فَبَعَثَ الْأَوْزَاعِيُّ بِالْخُرْدَلِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ وَأَخَذَ ثَمَنَهُ فِلُوسًا، فَصَرَّهَا فِي رُقْعَتِهِ<sup>(٥)</sup>، وَأَجَابَهُ فِي الْمَسَائِلِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْنِي عَلَى مَا صَنَعْتُ شَيْئًا تَكْرَهُهُ وَلَكِنْ كَانَتْ مَعَهُ مَسَائِلُ / فَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ كَهَيْئَةِ الثَّمَنِ لَهَا<sup>(٦)</sup>.

١٣ ب

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُدَّانِيُّ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ<sup>(٧)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ<sup>(٨)</sup> يَقُولُ: شَكََا إِلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ بَنَاتٍ لَهُ وَمَعَاشٍ<sup>(٩)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ الْفَارْسِيِّ،

(١) فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (بَنِ الْفَارْسِيِّ).

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ (أَبَا هِفَان).

(٣) الْخُرْدَلُ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ خُرْدَلَةٌ. مَخْتَارُ الصَّحَاحِ (ص ٧٢).

(٤) صَفُورِيَّةَ: بَفْسَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَوَاوٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ثَمَّ يَاءٌ مَخْفُفَةٌ كُورَةٌ وَبِلْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي

الْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ وَهِيَ قَرِبَ طَبْرِيقِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٣/٤١٤).

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ (فَصْرُهُ فِي رُقْعَةٍ)، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ.

(٦) النَّصُّ-وَالَّذِي قَبْلَهُ- فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٥/١٩٨).

(٧) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ.

(٨) هُوَ: عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، مَاتَ سَبْعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً،

رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. انْظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٣/٦٢-٧٦).

(٩) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَالصُّوَابُ (مَعَاشًا)، وَالنَّصُّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٥/١٩٩) وَهُوَ هُنَاكَ

عَلَى الصُّوَابِ.



قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ: أَنَّ عَبْدَ الْوَهَابِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيَّ<sup>(١)</sup> خَاصَمَ امْرَأَتَهُ فِي ضِيعَةٍ بِدَمَشَقٍ فَقَالَ لَهَا: بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقَاضِي، قَالَتْ: إِنَّ الْقَاضِي يَقْضِي لَكَ، قَالَ: فَارْضِي بِرَجُلٍ يَحْكُمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَتْ: الْأَوْزَاعِيُّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَاتَاهُ فَذَكَرَ لَهُ وَهِيَ مُخْتَدِرَةٌ قَالَ: فَلْيَقُمْ خَصْمُهَا فَلْيَسْتَكَلِمْ بِحُجَّتِهَا، قَالَ: فَتَكَلِمْ خَصْمُهَا بِحُجَّتِهَا وَعَبْدُ الْوَهَابِ بِحُجَّتِهِ فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ وَدَّعَهُ مَكَانَهُ وَخَرَجَ، فَقَالَ عَبْدُ الْوَهَابِ لَغْلَامٍ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الثَّلَاثُمِائَةَ دِينَارٍ فَأَلْحِقْهُ بِهَا وَقُلْ لَهُ اسْتَعْنُ بِهَذِهِ عَلَى رِبَاطِكَ، فَأَدْرَكَهُ الْغْلَامُ فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: اقْرَأْ عَلَى الْأَمِيرِ السَّلَامَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ، وَاعْلَمْ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْعَثْ إِلَّا بِدَرَاهِمٍ لَقَبِلْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَكِنِّي حَضَرْتُ مُحَضَّرًا أَكْرَهُ أَنْ آخِذَ عَلَيْهِ أَجْرًا فَرَدَّهَا ثُمَّ قَالَ يَقُولُ عَبْدُ الْوَهَابِ: وَفَقَّ اللَّهُ هَذَا الشَّيْخَ فِي رَدِّهَا<sup>(٣)</sup>.

١١٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ<sup>(٤)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: لَمَّا فَرَّغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٥)</sup> مِنْ قَتْلِ بَنِي أُمِيَّةَ بَعَثَ إِلَيَّ وَكَانَ قَتْلَ يَوْمِئِذٍ نِيفَ<sup>(٦)</sup> وَسَبْعِينَ بِالْكَافِرِ

(١) هُوَ: عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ وَلِيَّ الْمَوْسَمِ وَإِمْرَةِ دَمَشَقٍ وَفَلَسْطِينَ مِنْ قَبْلِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ مِائَةً. تَارِيخُ دَمَشَقٍ (٣٧/ ٢٩٩-٣٠٣).

(٢) فِي تَارِيخِ دَمَشَقٍ (وَأَعْلَمَهُ).

(٣) النَّصُّ فِي تَارِيخِ دَمَشَقٍ (٣٧/ ٣٠١).

(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الضَّبِّيِّ مَوْلَاهُمْ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٧/ ٥٣-٦٠).

(٥) هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَمِّ السَّفَاحِ وَالْمَنْصُورِ، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ دَمَشَقَ وَهَدَمَ سُورَهَا وَتَوَلَّى قِتَالَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِالزَّابِ وَقَتْلَ مَنْ قَتَلَ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً. تَارِيخُ دَمَشَقٍ (١٣/ ٦٩-٥٤٠).

(٦) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَالصَّوَابُ لُغَةً (نِيفًا).

كوبات<sup>(١)</sup> إلا رجلاً واحداً<sup>(٢)</sup> فدخلتُ عليه وقد أقام أولئك الجند بالسيوف والعمد قال: فدخلتُ فسلمتُ فأشارَ بيده فقعدتُ فقال: ما تقولُ في دماءِ بني أمية؟ فحدثتُ قال: قد علمتُ من حيثُ حدثَ أجبُ إلي ما سألتك؟ قال: وما لقيتُ مفوهاً مثله قط قال: فحدثتُ أيضاً فقلتُ: كانَ لهم عليك عهدٌ وإن كانَ ينبغي لك أن تفي لهم بالعهد الذي جعلته قال فقال لي: ما جعلني وإياهم ولا عهدَ لهم عليّ ما تقولُ في دمائهم؟ قلتُ: هي عليك حرامٌ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل قتلُ مسلمٍ إلا في ثلاثٍ الدمُ بالدم، والثيبُ الزان، والمرتدُ عن الإسلام»<sup>(٣)</sup> فقال لي: ولم ويلك؟ قال: أو ليستِ الخلافةُ وصيةً من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قاتلَ عليها عليٌّ - رضي الله عنه - بصفين؟ قلتُ: لو كانتِ الخلافةُ وصيةً من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ما رضي عليٌّ بالحكمين، قال: فنكس ونكستُ انتظر قال: فأطلت ثم قلت:

(١) آلة تستعمل في الحرب.

(٢) قوله (إلا رجلاً واحداً) ليست في تاريخ دمشق، وقد ذكر الأصبهاني في الأغاني (٣٤٠ / ٤) قصة مقتلهم من طريق آخر وفيها بيان اسم الرجل المستثنى من القتل: «أقبل أبو العباس عليهم فقال: يا بني الفواعل أرى قتلاكُم من أهلي قد سلفوا وأنتم أحياء تلتذذون في الدنيا خذوهم، فأخذتهم الخراسانية بالكافر كوبات فأهمدوا إلا ما كان من عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز فإنه استجار بدادود بن علي وقال له: إن أبي لم يكن كآبائهم وقد علمتُ صنيعته إليكم فأجاره واستوهبه من السفاح وقال له: قد علمتُ يا أمير المؤمنين صنيع أبيه إلينا فوهبه له وقال له: لا تريني وجهه وليكن بحيث تأمنه وكتب إلى عماله في النواحي بقتل بني أمية...».

(٣) الحديث صحيح، وقد ورد عن عدد من الصحابة، ومن أشهرها حديث عبد الله بن مسعود أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الديات، باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس (٢٠١ / ١٢) رقم ٦٨٧٨، ومسلم في صحيحه كتاب القسامة، باب ما يباح به الدم (١٣٠٢ / ٣ - ١٣٠٣ رقم ١٦٧٦)، وأخرجه غيرهما.



١٤ ب البول قَالَ فَأشار بيده / هكذا أي اذهب قَالَ: ففمْتُ فَجَعَلْتُ لَا أخطو خطوةً إِلَّا ظننتُ أَنَّ رَأْسِي يَقَعُ عِنْدَهَا<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ -، عَنْ بَهِيمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَوَاضَعًا مِنَ الْأَوْزَاعِيِّ، وَلَا أَرْحَمَ بِالنَّاسِ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَنَادِيهِ فَيَقُولُ: لَبَيْكَ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ: قِيلَ إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ دَخَلَ عَلَى مَالِكٍ فَخَلِيَا<sup>(٤)</sup> جَمِيعًا وَتَذَاكَرَا فَلَمَّا خَرَجَ الْأَوْزَاعِيُّ، فَسُئِلَ مَالِكٌ: كَيْفَ رَأَيْتَ الْأَوْزَاعِيَّ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ الْأَوْزَاعِيَّ رَجُلًا صَالِحًا<sup>(٥)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ الْمُقْرِي<sup>(٦)</sup> قَالَ: لَمَّا نَزَلَ الْأَوْزَاعِيُّ مَدِينَةَ خَرَجَ خَادِمُهُ لِيَشْتَرِيَ تَمْرًا فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أَشْتَرِي تَمْرًا، قَالَ: لَا خَيْرَ فِيهِ

(١) النص في تاريخ دمشق (٧٩/٣٥)، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح (٢١٢/١)، وأبو نعيم في الحلية (١٤١/٦) من طريق آخر عن الفريابي مختصراً، ورواه ابن أبي حاتم -الموضع السابق-، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١١/٣٥) من طرق أخرى عن الأوزاعي بأطول مما هنا.

(٢) النص في تاريخ دمشق (١٧٢/٣٥-١٧٣).

(٣) هو: الحارث بن مسكين أبو عمرو المصري ثقة فقيه، مات سنة خمسين ومائتين، أبو داود والنسائي. التقريب (١٤٨ رقم ١٩٤٩).

(٤) في تاريخ دمشق (فجلسا).

(٥) النص في تاريخ دمشق (١٦٨/٣٥).

(٦) لم أقف على ترجمته.

إنه مسوس، قال: لا أشتري إلا جيذاً، قال: ذلك الجيد مسوس - يعني الصوافي (١) - (٢).

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز قال: أخبرني أبو عطف منير بن سيار<sup>(٣)</sup> قال: سألت الأوزاعي عن أشياء من أمر الصوافي / فقال: إن نظرت في هذه الدقائق ضاقت عليكم الطرق وشرب الماء<sup>(٤)</sup>. ١٥

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثني أبو عبد الملك قال: حدثني خلاد أبو داود عبد المهيم<sup>(٥)</sup> قال: كان الأوزاعي إذا أراد أن يعتصم يوم الجمعة يكره أن يرى معتما وحده خوف الشهرة فيبعث إلى هقل<sup>(٦)</sup>، وإلى عقبة<sup>(٧)</sup>،

(١) في تاريخ دمشق (يعني ابن الصوافي)، والصواب: (الصوافي) قال في النهاية (٣/ ٤٠): «الصوافي: الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها، واحد صافية، قال الأزهري: يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته: الصوافي»، ومنها ما أخذه السلطان بغير حق، لذا تشدد علماء السلف في الصوافي، انظر: تاريخ دمشق (٢/ ٢٠٩)، الاستخراج لأحكام الخراج (ص ١٣١-١٣٢).

(٢) النص في تاريخ دمشق (٣٥/ ٧٩) في ترجمة عبد الرحمن بن عبد العزيز.

(٣) في المطبوع (مدين بن سفيان) وهو خطأ، ومنير بن سيار ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٣٨١) فقال: «منير بن سنان أو سيار بن عطف، أظنه من أهل الساحل، حكى عن الأوزاعي، حكى عنه أبو عبد الملك عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن الفارسي القيسراني».

(٤) النص في تاريخ دمشق (٦٠/ ٣٨١) في ترجمة منير بن سيار أو سنان.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) هو: هقل - بكسر أوله وسكون القاف ثم لام - بن زياد السكسكي - بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة - الدمشقي نزيل بيروت قيل: هقل لقب، واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب الأوزاعي ثقة من التاسعة مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها «مسلم والأربعة». التقريب (٥٧٤ رقم ٧٣١٤).

(٧) هو: عقبة بن علقمة بن حديج المعافري - بالمهملة والفاء - البيروتي - بالوحدة وسكون الراء =



والى ابن أبي العشرين<sup>(١)</sup>، أن اعتموا فإن أكره أن اعتم اليوم<sup>(٢)</sup>.

( حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى مَضْطَرَبٌ (٣). ) (٤)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ<sup>(٥)</sup>: وَلَدَ الْأَوْزَاعِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ<sup>(٦)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَثْمَانَ<sup>(٧)</sup> يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٨)</sup> الْأَوْزَاعِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَوْزَاعِ، وَإِنَّمَا كَانَ مَنَزَلُهُ فِيهِمْ، وَكَانَ مِنْ سَبِي أَهْلِ الْيَمَنِ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً<sup>(٩)</sup>.

= وبمئذاة - ووهم من قال فيه علقمة بن حديج صدوق لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه من التاسعة مات سنة أربع ومائتين « النسائي وابن ماجه ». التقريب (٣٩٥ رقم ٤٦٤٥).

(١) هو: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب الأوزاعي ولم يرو عن غيره صدوق ربما أخط قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث من التاسعة روى له البخاري تعليقا والترمذي وابن ماجه. التقريب (٣٣٣ رقم ٣٧٥٧).

(٢) النص في تاريخ دمشق (٥٠٧/٤٠) في ترجمة عقبة بن علقمة البيروتي.

(٣) النص في تاريخ دمشق (١٨٢/٣٥).

(٤) هذه الجملة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٥) هو: عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة ثمانين عشرة ومائتين روى له الجماعة. التقريب (٣٣٢ رقم ٣٧٣٨).

(٦) النص في تاريخ دمشق (١٨٠/٣٥).

(٧) هو: أبو حسان الزيادي البغدادي، قال الذهبي: «الإمام العلامة الحافظ مؤرخ العصر قاضي بغداد»، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. السير (٤٩٦/١١-٤٩٨).

(٨) في تاريخ دمشق زيادة (أبو عمرو).

(٩) النص في تاريخ دمشق (٢٢٨/٣٥).

"فأما ما رواه يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،  
وعبد الله بن رجاء<sup>(١)</sup> وسياق الحديث لعبد الصمد قال: حدثنا حرب بن  
شداد<sup>(٢)</sup>، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي  
عن يعيش بن الوليد<sup>(٣)</sup> عن معدان بن طلحة<sup>(٤)</sup> عن أبي الدرداء: / أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر، قال: فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت  
ذلك له فقال: صدق أنا صبيت له وضوءه<sup>(٥)</sup>.

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: إسناد

(١) هو: عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني - بضم الغين المعجمة وبالتخفيف - بصري صدوق  
يهم قليلا من التاسعة مات سنة عشرين وقيل قبلها خ د س ق . التقريب  
(٣٠٢ رقم ٣٣١٢).

(٢) هو: حرب بن شداد الشكري أبو الخطاب البصري ثقة من السابعة مات سنة إحدى وستين  
ومائة، روى له الجماعة عدا ابن ماجه. التقريب (١٥٥ رقم ١١٦٥).

(٣) هو: يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي الميعطي الدمشقي نزيل الجزيرة ثقة من  
الثالثة روى له أبوداود والترمذي والنسائي. التقريب (٦١٠ رقم ٧٨٥٢).

(٤) هو: معدان بن أبي طلحة ويقال بن طلحة اليعمري - بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة -  
شامي ثقة من الثانية، روى له مسلم والأربعة. تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٦-٢٥٧)، التقريب  
(٥٣٩ رقم ٦٧٨٧).

(٥) أخرجه: أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامدا (٢/٣١٠ رقم ٢٣٨١)،  
والترمذي في سننه كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من القيء والرعاف (١/١٤٢  
رقم ٨٧) وقال: «وقد جود حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين أصبح شيء في هذا  
الباب»، وابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٢٤-٢٢٥ رقم ١٩٥٦)، وابن حبان في صحيحه  
(٣/٣٧٧ رقم ١٠٩٧) وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير - به -، والحديث فيه كلام  
واختلاف - ليس هذا موضع بحثها - والأظهر أنه صحيح، وانظر: الإمام لابن دقيق العيد  
(٢/٣٣٩-٣٤٣).



هذا الحديث أطول الإسناد<sup>(١)</sup>.

"وأما ما رواه مالك بن أنس عنه"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
معن<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَاكَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ  
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يَحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»<sup>(٣)</sup>.

"وأما ما رواه عنه الثوري"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ<sup>(٤)</sup> قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ

(١) قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَالَّذِي فِيهِ أَنْ سُورَةُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ: «وَلَا نَعْلَمُهُ رَوَى حَدِيثٌ أَطْوَلُ إِسْنَادًا مِنْهُ» انظر: حديث الستة من  
التابعين (ص ٣٠)، وكذا قَالَ النَّسَائِيُّ عَنْهُ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (ص ٤٢٤).

(٢) هُوَ: مَعْنُ بْنُ عِيسَى بْنِ يَحْيَى الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَاهُم أَبُو يَحْيَى الْمَدَنِيُّ الْقَزَّازُ ثِقَةٌ ثَبَتَ قَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ: هُوَ أَثْبَتُ أَصْحَابِ مَالِكٍ مِنْ كِبَارِ الْعَاثِرَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً رَوَى لَهُ  
الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ (٥٤٢ رَقْم ٦٨٢٠).

(٣) أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ الرِّفْقِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ (١٠/٤٤٩ رَقْم  
٦٠٢٤)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ السَّلَامِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ  
وَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ (٤/١٧٠٦ رَقْم ٢١٦٥) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرُقِ عَنْ الزَّهْرِيِّ -بِهِ-، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ  
ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ - (٢/٣٠٨) -: «مَا رَوَى مَالِكٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَرَوَى  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ مَالِكٍ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ».

(٤) هُوَ: عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ الْعَنْسِيُّ -بِسُكُونِ النُّونِ وَمُهْمَلَتَيْنِ- أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ الدَّارَانِيُّ ثِقَةٌ مِنْ  
كِبَارِ الرَّابِعَةِ قَتَلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ  
(٤٣١ رَقْم ٥١٨٩).

وابن الزبير<sup>(١)</sup> ونجدة<sup>(٢)</sup> والحجاج<sup>(٣)</sup>. وابن عمر يقول: يتهافون في النار تهافت  
الذباب في المرق، فإذا أقيمت الصلاة قام فصلى معهم<sup>(٤)</sup>.

وقد روى الثوري عن الأوزاعي أشياء صالحة.

"فأما حديث علي بن المبارك"

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثنا حجاج بن نصير الفساطيطي<sup>(٥)</sup>

- سألت عنه يحيى بن معين فقال لي: صاحب الفساطيط<sup>(٦)</sup> كان / شيخ ١١٦  
صدوق<sup>(٧)</sup> ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة، كان لا بأس به - يعني  
أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة -<sup>(٨)</sup>.

(١) هو: عبد الله بن الزبير بن العوام صحابي مشهور، وقد أبعد النجعة سامي حداد - وتبعه  
كمال الحوت على عادته!! - فذكر أنه: عبد الله بن الزبير الحميدي المحدث المشهور!!.

(٢) هو: نجدة بن عامر الحروري من رؤوس الخوارج زائع عن الحق، قتل سنة سبعين. لسان  
الميزان (١٤٨/٦)، وقد وهم سامي حداد - وتبعه كمال الحوت - فذكر أنه: نجدة بن المبارك.

(٣) هو: ابن يوسف الأمير المشهور بالظلم والبطش، وقد وهم المحقق فذكر أنه: الحجاج بن  
نصير أحد المحدثين.

(٤) أخرجه: نعيم بن حماد في الفتن (١/١٧٦ رقم ٤٦٩) قال: حدثنا عبد الرزاق عن الأوزاعي  
عن عمير بن هاني قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: ابن الزبير ونجدة والحجاج  
يتهافون في النار تهافت الذباب في المرق فإذا سمع المنادي أسرع إليه، وأخرجه: البيهقي  
في السنن الكبرى (٣/١٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/٤٩٧) من طريق آخر عن  
عمير مطولاً.

(٥) هو: حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي - بفتح الفاء بعدها مهملة - القيسي أبو محمد  
البصري ضعيف كان يقبل التلقين من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين،  
روى له الترمذي. التقريب (١٥٣ رقم ١١٣٩).

(٦) نسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر، الأنساب للسمعاني (٤/٣٨٣).

(٧) كذا في المخطوط، والصواب لغة (شيخا صدوقا)، وهو على الصواب في تهذيب الكمال.

(٨) النص في تهذيب الكمال (٥/٤٦٤).



حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا حجاج بن نصير قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابن المبارك قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كثير قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابن عباس  
قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بن الخطاب  
رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنِي رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَتَانِي اللّيلة  
آتٍ مِنْ ربي عزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بالعقيق أنْ صل في هذا الوادي المبارك وقال: عمرة  
في حجة»<sup>(١)</sup>.

### "وأما حديثُ عبدِ الرحمن الأوزاعي"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى الصغير<sup>(٢)</sup>  
- قَالَ أبو يوسف: وهو ثبتٌ مسلم<sup>(٣)</sup> - قَالَ: حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم<sup>(٤)</sup> قَالَ:  
حَدَّثَنَا الأوزاعي عَنْ يحيى بن أبي كثير عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابن عباس عَنْ عُمَرَ بن  
الخطاب رضي الله عنه عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ وَهُمْ

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم (١٣/٣٠٥ رقم ٧٣٤٣)، وعبد بن حميد في  
المنتخب (ص ٣٤ رقم ١٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/١٤٦)، والبزار في مسنده  
(١/٣١٣ رقم ٢٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٤٦)، والبيهقي في السنن  
الكبرى (١٣/٥) جميعهم من طريق علي بن المبارك -به-، وقال البيهقي: «كذا قاله علي  
ابن المبارك عَنْ يحيى وخالفه الأوزاعي في أكثر الروايات عنه فَقَالَ: وقال عمرة في حجة،  
لم يقل وقل».

(٢) هو: إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير ثقة حافظ  
من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين روى له الجماعة. التقريب (٩٤ رقم ٢٥٩).

(٣) كذا وقع (مسلم) ولم يتبين لي المراد منها؟ أَيْ: مسلمٌ المخرج من بعض كذا

(٤) هو: الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية  
من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة، روى له الأربعة. التقريب  
(٥٨٤ رقم ٧٤٥٦).

بالعقيق: «أتاني الليلة آت من ربي عزَّ وجلَّ فقال: صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة»<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: وَحَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ / قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بِوَادِي الْعَقِيقِ: «أتاني الليلة آت من ربي وقال صل في هذا الوادي المبارك وقال: عمرة في حجة».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِهِ أَوْ نَحْوِهِ<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الحج، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك (٣/٣٩٢ رقم ١٥٣٤)، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب التمتع بالعمرة إلى الحج، (٢/٩٩١ رقم ٢٩٧٦)، والحميدي في مسنده (١/١١ رقم ١٩)، وأحمد في مسنده (١/٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٦١)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٦٩ رقم ٢٦١٤)، والطحاوي - الموضع السابق-، ابن حبان في صحيحه (٩/٩٩ رقم ٣٧٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٤) من طرق عن الوليد بن مسلم -به-.

(٢) هو: ابن أبي شيبة، تقدمت ترجمته.

(٣) هو: مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ بن صدقة القرقيساني -بقافين ومهملة- صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٥٠٧ رقم ٦٣٠٢).

(٤) أخرجه: ابن ماجه في سننه-الموضع السابق-، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ -به-.



٨- وحديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني ممسك بحجزكم<sup>(١)</sup> عن النار هو حديث حسن الإسناد غير أن في إسناده رجل مجهول<sup>(٢)</sup> رواه يعقوب القمي<sup>(٣)</sup>، عن حفص بن حميد<sup>(٤)</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه، (عن النبي صلى الله عليه وسلم)<sup>(٥)</sup>، وحفص بن حميد هذا لا نعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب القمي<sup>(٦)</sup>.

= ورواه أيضاً عن الأوزاعي: بشر بن بكر، وشعيب بن إسحاق، وعمر بن عبد الواحد، ومسكين بن بكير، قال البزار في مسنده (٣١٣/١): « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من حديث يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر، وقد رواه غير الأوزاعي فرواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ».

(١) الحجة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجة للمجاور واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه. النهاية (١/ ٣٤٤).

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغة (رجلاً مجهولاً).

(٣) هو: يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي -بضم القاف وتشديد الميم- صدوق يهيم من الثامنة مات سنة أربع وسبعين ومائة، البخاري في التعاليق والأربعة. التقريب (٦٠٨ رقم ٧٨٢٢).

(٤) هو: حفص بن حميد القمي -بضم القاف وتشديد الميم-، أبو عبيد، روى عن: زياد بن حدير وشمر بن عطية وعكرمة مولى ابن عباس وفضيل الناجي، روى عنه أشعث بن إسحاق القمي ويعقوب بن عبد الله القمي قال ابن معين: «صالح»، وقال ابن المديني: «مجهول لا أعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب القمي»، وقال أبو حاتم: «شيخ قمي» وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: «ثقة كوفي»، وقال ابن حجر: «لا بأس به»، روى له ابن ماجة في التفسير حديثاً واحداً. الجرح (٣/ ١٧١ رقم ٧٣٤)، طبقات المحدثين باصبهان (١/ ٣٦٨)، التمهيد (٢/ ٣٠٠)، تهذيب الكمال (٧/ ٨-٩)، التقريب (١٧٢ رقم ١٤٠٣).

(٥) هذه الجملة ملحقة فوق السطر.

(٦) تقدم أن أشعث بن إسحاق روى عنه.

ولا نحفظُ هذا الحديثَ عنْ عُمَرَ - رضي اللهُ عنهُ - إلا مِنْ هَذَا الوجهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ بَعْضِهِ، قَدْ أَخْرَجْنَا مَا حَضَرْنَا بِأَسَانِيدِ حَسَّانٍ مَتَفَرِّقَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عُمَرَ مِنْ آخِرٍ/ هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئاً نَأْتِي بِهِ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>.

١١٧

"فَأَمَّا حَدِيثُ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: فَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي اللهُ عنهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ وَتَغْلِبُونِي تَقَاحِمُونَ

(١) هو: عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الأنصار صحابي شهد العقبة وأحدا ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين. التقريب (٢٩٦ رقم ٣٢١٦).  
وقد وهم سامي حداد-وتبعه كمال الحوت على عادته!!- فزعم أنه عبد الله بن أنيس الأنصاري الذي لم يرو عنه إلا ابنه عيسى.

(٢) هو في الجزء المفقود، وقد أخرج حديث عبد الله بن أنيس: ابن ماجه في السنن (٥٧٩/١) رقم (١٨١٠) كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة، وابن جرير الطبري في تفسيره (٤/١٦٠)، وابن المقرئ -ومن طريقه الضياء في المختارة (٢٥٨-٢٨٦ رقم ١٤٨)- من طريق عمرو بن الحارث عن موسى بن جبير حدثه أن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري حدثه أن عبد الله بن أنيس حدثه أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوماً الصدقة فقال عمر: ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يذكر غلول الصدقة أنه من غلٍّ منها بعيراً أو شاة أتى به يوم القيامة يحمله، فقال عبد الله بن أنيس: بلى.

(٣) هو: مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة، روى له الجماعة. التقريب (٥١٦ رقم ٦٤٢٤).



فِيهَا تَقَاحِمَ الْفَرَاشُ وَالْجَنَادِبُ<sup>(١)</sup>، فَأَوْشَكَ أَنْ أُرْسَلَ حِجْزَكُمْ وَأَفْرَطَ لَكُمْ عَنْ أَوْ  
عَلَى الْحَوْضِ فَتَرْدُونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَشْتَاتَا فَأَعْرِفْكُمْ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيَمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ  
الرَّجُلُ الْغَرِيْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَأَنَاشِدُ فِيكُمْ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَقُولُ: يَا رَبَّ رَهْطِي - أَيَّ رَبِّ أُمَّتِي - وَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ  
لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بِعَدِّكَ الْقَهْقَرَى، وَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ  
يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا تُغَاءٌ يَنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا  
بِأَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ / وَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ  
رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ  
وَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ يَا  
مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ قَشْعًا<sup>(٢)</sup> مِنْ  
أَدَمَ يُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ<sup>(٣)</sup>.

(١) الْجَنَادِبُ: جَمْعُ جُنْدَبٍ - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْرُ  
فِي الْحَرِّ. النِّهَايَةُ (١/ ٣٠٦).

(٢) أَيَّ جِلْدًا يَابَسًا، وَقِيلَ: نَطْعًا وَقِيلَ: أَرَادَ الْقُرْبَةَ الْبَالِيَةَ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ أَوْ  
غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ. النِّهَايَةُ (٤/ ٥٦).

(٣) أَخْرَجَهُ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ كِتَابُ الْفَضَائِلِ (١١/ ٤٥١-٤٥٢)، -وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي  
عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٢/ ٣٣٢ رَقْم ٧٤٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْقِضَاعِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ (٢/ ١٧٥  
رَقْم ١١٣٠) - وَالْبَزَارِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١/ ٣١٤ رَقْم ٢٠٤)، وَالرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي الْأَمْثَالِ (٣٠-٣١ رَقْم  
١٤) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْقِضَاعِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ (٢/ ١٧٤ رَقْم ١١٢٨) -، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي  
التَّمْهِيدِ (٢/ ٣٠٠)، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ -بِهِ-، وَرَوَايَةُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
وَالرَّامَهْرَمَزِيِّ مُخْتَصَرَةٌ.

وَتَابِعَ مَالِكَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ:

١- حَفْصُ بْنُ بَشَرَ أَخْرَجَهَا: الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٤/ ١٥٩) - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ =

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا زهير بن حرب قَالَ: حَدَّثَنَا  
يونس بن مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوب بن عبد الله الأشعري - قَالَ أَبُو  
يوسف: وهو الْقُمِّي - قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْص بن حُمَيْد عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي  
مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ»<sup>(٢)</sup> ثم ذكر نحواً من حديث أبي غسان.

= (٤٢٢/١): «لم يروه أحد من أهل الكتب الستة».

٢- وعبد الله بن عمرو بن أبي أمية، أخرجهما: الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في  
بغية الباحث عَنْ زوائد مسند الحارث (ص ٣٣٧ رقم ١١٣٥) -، والقزويني في التدوين  
(١٤٢/١).

٣- يونس بن مُحَمَّدٍ - سيذكرها المؤلف -.

قَالَ علي بن المديني في علله (ص ٩٤): «في حديث عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ قَالَ: هذا حديث حسن الإسناد، وَحَفْص بن حُمَيْد  
مجهول لا أعلم أحداً رَوَى عنه إِلَّا يَعْقُوب الْقُمِّي ولم نجد هذا الحديث عَنْ عُمَرَ إِلَّا من هذا  
الطريق وإنما يرويه أهل الحجاز من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ»، وقال البزار: «وهذا الحديث لا  
نعلمه يروى عَنْ عُمَرَ إِلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وَحَفْص بن حُمَيْد لا نعلم رَوَى عنه  
إِلَّا يَعْقُوب الْقُمِّي»، وقال ابن كثير في تفسيره (٢٥٢/٣): «وقال علي بن المديني هذا  
حديث حسن الإسناد إِلَّا أن حَفْص بن حُمَيْد مجهول لا أعلم رَوَى يَعْقُوب بن عبد الله  
الأشعري الْقُمِّي قلت: بل قد روي عنه أيضاً أشعث بن إسحاق وقال فيه يحيى بن معين:  
صالح ووثقه النسائي وابن حبان»، وانظر مسند الفاروق (٢/٦٠٠)، وقال الهيثمي في  
مجمع الزوائد (٨٥/٣): «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي الْكَبِيرِ وَالْبَزَارُ... ورجال الجميع ثقات».

(١) هو: يونس بن مُحَمَّدٍ بن مسلم البغدادي أبو مُحَمَّدٍ المؤدب ثقة ثبت من صغار التاسعة مات  
سنة سبع ومائتين، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التقريب (٦١٤ رقم ٧٩١٤).

(٢) أخرجه: أبو يعلى في مسنده الكبير - كما في المطالب العالية (٩/٥٤٩ رقم ٢٠٨٠)، والمجمع  
(٨٥/٣) - عَنْ زهير بن حرب - به - مطولاً.



## "وَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِيهِ"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ<sup>(١)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي<sup>(٢)</sup>، عَنْ يُونُسَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلِّثُونَ عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى»<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ<sup>(٥)</sup>

(١) هو: أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي - بفتح المهملة والموحدة - أبو عبد الله البصري صدوق من العاشرة مات سنة تسع وعشرين ومائتين، روى له البخاري وأبو داود في النسخ والمنسوخ والنسائي. التقريب (٨٠ رقم ٤٦).

(٢) هو: شبيب بن سعيد التميمي الحبطي - بفتح المهملة والموحدة - البصري أبو سعيد لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب من صغار الثامنة مات سنة ست وثمانين ومائة، روى له البخاري وأبو داود في النسخ والمنسوخ والنسائي. التقريب (٢٦٣ رقم ٢٧٣٩).

(٣) هو: يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، وحديثه من كتابه أقوى من حفظه، وهو من المقدمين في الزهري، مات سنة تسع وخمسين ومائة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (٥٥١/٣٢ - ٥٥٨).

(٤) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٤/١١ رقم ٦٢١٣) تعليقا، والاسماعيلي، وأبونعيم في مستخرجيهما - كما في الفتح (٤٧٤/١١)، وتعليق التعليق (١٨٧/٥) - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبٍ - به - ، ورواه البخاري من طرق عَنْ الزهري بعضها معلقاً، ووقع في إسناد الحديث اختلاف لا يضر انظر: علل الدارقطني (٢٩٩/٧ - ٣٠٠)، التمهيد (٢٩٨/٢).

(٥) هو: أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، متفق على توثيقه، وهو من أجل مَنْ رَوَى الْمُوطَأَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، روي له الجماعة عدا ابن ماجه. تهذيب الكمال (١٤٣-١٣٦/١٦).

قَالَ: / حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِيهِ<sup>(٣)</sup> ١٨  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ  
حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أَنْادِيَهُمْ إِلَّا هَلُمَّ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ  
سُحْقًا سُحْقًا»<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو  
حِيَانَ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِي زُرْعَةَ<sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) هو: الدَّرَّاورديُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَنِي، صدوق، وحديثه من كتابه صحيح، وحديثه من كتب  
غيره فيه ضعف، وكذلك حديثه عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ العَمَرِي فِيهِ ضَعْفٌ، مات سنة سبع وثمانين  
ومائة، رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ، البخاريُّ مقروناً بغيره. تهذيب الكمال (١٨/١٨٧-١٩٥).

(٢) هو: العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَرَقِي -بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف- أَبُو شَبَلٍ  
- بكسر المعجمة وسكون الموحدة- المَدَنِي صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين  
ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة. التقريب (٤٣٥ رقم ٥٢٤٧).

(٣) هو: عبد الرحمن بن يَعْقُوبَ الجَهَنِي المَدَنِي مولى الحرقة -بضم المهملة وفتح الراء بعدها  
قاف- ثقة من الثالثة، روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة. التقريب  
(٣٥٣ رقم ٤٠٤٦).

(٤) أخرجه: مسلم في صحيحه كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة (١/٢١٨ رقم ٢٤٩) من  
طريق عبد العزيز الدارودي، وأخرجه: ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ذكر الحوض  
(٢/١٤٣٩ رقم ٤٣٠٦)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١٣/٣٧٣ رقم ٧٩٩٣)، وأبو يعلى في  
مسنده (١١/٣٨٧-٣٨٨ رقم ٦٥٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الطهارة، باب ذكر علامة  
أمة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/٦ رقم ٦)، وأبو عوانة في مسنده (١/١٢٢ رقم ٣٦٠)،  
والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٧٨) من طرق عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -به-.

(٥) هو: يحيى بن سعيد بن حيان -بهملة وتحتانية- أَبُو حِيَانَ التَّيْمِي الكوفي ثقة عابد من  
السادسة مات سنة خمس وأربعين ومائة، روى له الجماعة. التقريب (٥٩٠ رقم ٧٥٥٥).

(٦) هو: أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ البَجَلِي الكوفي قيل: اسمه هرم وقيل:  
عمرو وقيل: عبد الله وقيل: عبد الرحمن وقيل: جرير ثقة من الثالثة، روى له الجماعة.  
التقريب (٦٤١ رقم ٨١٠٣).



وَسَلَّمَ خَطِيئًا فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ  
 ثُمَّ قَالَ: «لَأَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَأَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرًا لَهُ رِغَا يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْنِنِي  
 فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَأَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ  
 لَهَا حِمْحِمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي أَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ  
 لَأَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي  
 ١١٨ أَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَأَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ / يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ  
 نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي أَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ  
 لَأَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ»<sup>(١)</sup>.

"وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجْنَاهُ مُخْتَصَرًا حَتَّى نَأْتِيَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ"  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ  
 ابْنِ عُمَرَ النَّمْرِيِّ - وَهُوَ أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ<sup>(٢)</sup> - وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لِأَبِي الْوَلِيدِ قَالَا

(١) أَخْرَجَهُ: أَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ كِتَابُ الْأَمْوَاءِ، بَيَانُ الْخَبَرِ الْمَوْجِبِ مُحَاسَبَةَ الْإِمَامِ عَامِلَةً عِنْدَ انْصِرَافِهِ  
 مِنْ عَمَلِهِ وَابْتِحَاحِ عَمَّا أَصَابَ مِنْ وَلايَتِهِ (٣٩٦/٤ رَقْم ٧٠٧٨) مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ -بِه-.  
 وَأَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ  
 بِمَا غُلَّ (٢٩٠٨)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، كِتَابُ الْمَغَازِي، بَابُ غُلْظِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ  
 (١٤٦١/٣ رَقْم ١٨٣١) وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرُقٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ -بِه-.

(٢) هُوَ: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ -بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ  
 الْمَوْحِدَةِ- الْأَزْدِيُّ النَّمْرِيُّ بَفَتْحِ النَّونِ وَالْمِيمِ أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَهُوَ بِهَا أَشْهُرُ ثِقَةٍ ثَبَتَ عَيْبُ  
 بِأَخْذِ الْأَجْرَةِ عَلَى الْحَدِيثِ مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى لَهُ  
 الْبُخَارِيُّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ. التَّقْرِيبُ (١٧٢ رَقْم ١٤١٢).

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ مِنَ النَّخَعِ<sup>(١)</sup> قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ كَلَامًا ثُمَّ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُثُوا بِعَدِّكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾<sup>(١١٧)</sup> إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>(١١٨)</sup> ﴿[المائدة: ١١٧، ١١٨] / فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ ١١٩ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ<sup>(٣)</sup>، وَشَاذَانُ

(١) هو: المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي ثقة من السادسة روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (٥٤٣ رقم ٦٨٥٢).

(٢) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب التفسير، باب وكنت عليهم كلاهما ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد (٨/٢٨٦ رقم ٤٦٢٥) عَنْ أَبِي الْوَلِيد -به-.

وأخرجه: مسلم في صحيحه كتاب الجنة، باب فناء الدنيا (٤/٢١٩٤ رقم ٢٨٦٠)، والترمذي في سننه كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر (٤/٥٣٢ رقم ٢٤٢٣)، وفي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام (٥/٣٠١ رقم ٣١٦٧)، والنسائي في سننه كتاب الجنائز، باب ذكر أول من يكسى (٤/١١٧)، وابن أبي شيبه في المصنف (١١/١٥٧، ١٣/٢٤٧)، وابن حبان في صحيحه - (٧٣٤٧ رقم) - من طرق عَنْ شُعْبَةَ -به-، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) هو: قبيصة بن عقبة السوائي -بضم المهملة، وتخفيف الواو، والمد-، أبو عامر الكوفي، ثقة وله بعض الأوهام عَنْ الثوري، مات سنة خمس عشرة ومائتين، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. تهذيب الكمال (٢٣/٤٨١-٤٨٩).



الأسود بن عامر<sup>(١)</sup>، ومحمد بن كثير<sup>(٢)</sup>، وأبو حذيفة وسياق الحديث لقيصة قالوا ثنا سفيان<sup>(٣)</sup> عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال: «ثم ينطلق بطائفة من أمتي ذات الشمال فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك قال أبو حذيفة في حديثه فأقول يا رب أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم عليه السلام ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾»<sup>(٤)</sup>.

### "وأما حديث أم سلمة"

حدثنا محمد قال: حدثنا جدي قال: فحدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا شريك<sup>(٥)</sup>،

(١) هو: الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد الغرماء أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان ثقة من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين روى له الجماعة. التقريب (١١١ رقم ٥٠٣).

(٢) هو: محمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة روى له الجماعة. التقريب (٥٠٤ رقم ٦٢٥٢).

(٣) هو: الثوري.

(٤) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ ٣٨٦/٦ (رقم ٣٣٤٩) عن محمد بن كثير - به -، والترمذي في سننه - الموضع السابق -، والنسائي في سننه باب البعث (١١٤/٤) وغيرهم من طرق عن الثوري - به -.

(٥) هو: شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، صدوق إن حدث من كتابه أو حدث عنه القدماء قبل ولايته القضاء، ولم يكن المتن الذي رواه منكراً، وإلا ففيه ضعف، خاصة عن الأعمش، وهذا التفصيل المتقدم فيه الجمع بين أقوال النقاد المختلفة في شريك، مات سنة سبع وسبعين ومائة، استشهد به البخاري في الجامع الصحيح، وروى له في رفع اليدين، وروى له مسلم في المتابعات، والأربعة. تهذيب الكمال (١٢/٤٦٢-٤٧٥)،

عَنْ عَاصِمٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي وَائِلٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ مَسْرُوقٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي / وَلَا أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا» قَالَ فَأَتَاهَا عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: لَا وَلَكِنْ أُبْرِي أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ<sup>(٥)</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ<sup>(٧)</sup> عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

(١) هو: عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين روى له الجماعة. التقريب (٢٨٥ رقم ٣٠٥٤).

(٢) هو: شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة روى له الجماعة. التقريب (٢٦٨ رقم ٢٨١٦).

(٣) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين روى له الجماعة. التقريب (٥٢٨ رقم ٦٦٠١).

(٤) أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٣١٢/٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٧/٢٣) رقم (٧١٩) من طريق شريك بنحوه، وله طريق آخر رواه إسحاق بن راهوية في مسنده (١/ ١٤٠ رقم ٩٩)، وأحمد والطبراني - الموضعين السابقين - وغيرهم عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة - به -.

(٥) هو: عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها روى له الجماعة. التقريب (٣٦٩ رقم ٤٢٦٩).

(٦) هو: محمد بن إسحاق بن يسار المطلبی، مولا هم، المدني، نزيل العراق، صدوق، وكان يدلّس، تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٠٥ - ٤٢٩).

(٧) هو: عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة ثقة من الثالثة «مسلم والأربعة». التقريب (٣٠٢ رقم ٣٣٠٥).



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر: «أيها الناس إني سلف لكم على هذا الكوثر بينا أنا عليه إذ مر بكم إرسالا مخالفا بكم فأنادي ألا هلم فينادي منادي ألا أنهم قد بدلوا بعدك فأقول: ألا سحقا»<sup>(١)</sup>.

"وأما حديث أسماء ابنة أبي بكر"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: فَحَدَّثَنَاهُ يَوْسُفُ بْنُ كَامِلٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى انْظُرَ مِنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ بِأَنَاسٍ دُونِي فَأَقُولُ أَيُّ رَبِّ مَنِي وَمَنْ أُمْتِي فَيَقَالُ مَا شَعَرْتَ مَا عَمَلُوا بِعَدِّكَ وَاللَّهُ مَا بَرَحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَالَ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا وَأَنْ نَفْتَنَ عَنْ دِينِنَا»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفتن (٣١/١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٤١٣ رقم ٩٩٦) من طريق محمد بن إسحاق - به -.

وأخرجه: مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب إثبات حوض رآه - صلى الله عليه وسلم - وصفاته (٤/١٧٩٤ رقم ٢٢٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى كتاب التفسير (٦/٤٤٩ رقم ١١٤٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير - الموضع السابق -، والمعجم الأوسط (٨/٣٠٧ رقم ٨٧١٤)، من طريق عبد الله بن رافع بنحوه.

(٢) هو: العطار، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٢٢٨ رقم ٩٥٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٣) هو: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة تسع وستين روى له الجماعة. التقريب (٥٥٨ رقم ٧٠٨٠).

(٤) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - التيمي المدني، مشهور.

(٥) أخرجه: البزار في مسنده (٦/٤٣٢ رقم ٢٤٦٢) من طريق يوسف بن كامل - به -.

وأخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الفتن، باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً﴾

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِي<sup>(١)</sup>  
 قَالَ: حَدَّثَنَا / ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ  
 قَالَ: قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ  
 أَنْظَرَكُمْ وَسَيُؤْخَذُ رِجَالُ فَأَقُولُ رَبِّ مَنْنِي وَمَنْ أُمْتِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا  
 أَحْدَثُوا بَعْدَكَ مَا بَرَحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

= لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة ﴿ وما كَانَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحذر من الفتن  
 (١٣/ ٣ رقم ٧٠٤٨)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٩٤ رقم ٢٢٩٣)، وابن منده في الإيمان  
 (٣/ ٩٥٤ رقم ١٠٧٦) والبيهقي في البعث والنشور (١٢١ رقم ١٤٠) من طريق نافع بن عُمَرَ  
 - به -

(١) هو: معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد ثقة سني فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطاً  
 من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة مات سنة إحدى عشرة على الصحيح روى له  
 الجماعة. التقريب (٥٤١ رقم ٦٨٠٦).

(٢) هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني - بسكون الميم - أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من  
 كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة روى له الجماعة.  
 التقريب (٥٩٠ رقم ٧٥٤٨).

(٣) تقدم تخريجه.



## ٩- وَحَدِيثُهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ

حَدِيثُ إِسْنَادُهُ وَسَطٌ لَيْسَ بِالْمُثَبَّتِ وَلَا السَّاقِطِ هُوَ صَالِحٌ، رَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ كُتَيْبٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup> عَنْ خَالِهِ الْفَلْتَّانِ بْنِ عَاصِمٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَعَاصِمُ بْنُ كُتَيْبٍ صَالِحٌ لَيْسَ مِمَّا يُسْقَطُ وَلَا مِمَّا يَحْتَجُّ بِهِ وَهُوَ وَسَطٌ.

قَالَ جَدِّي: فَرَوَاهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُتَيْبٍ: زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ<sup>(٤)</sup> وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ<sup>(٥)</sup> وَصَالِحُ بْنُ عُمَرَ<sup>(٦)</sup> وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ<sup>(٧)</sup> فَرَوَاهُ جَمِيعاً عَنْ عَاصِمِ

(١) هُوَ: عَاصِمُ بْنُ كُتَيْبِ بْنِ شَهَابِ بْنِ الْمُجَنُّونِ الْجَرْمِيِّ الْكُوفِيِّ صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ مِنَ الْخَامِاسَةِ مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيْقًا وَمُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ. التَّقْرِيبُ (٢٨٦ رَقْم ٣٠٧٥).

(٢) هُوَ: كُتَيْبُ بْنُ شَهَابٍ وَالِدُ عَاصِمِ صَدُوقٌ مِنَ الثَّانِيَةِ وَوَهُمُ مِنْ ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي كِتَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ وَالْبَاقُونَ سِوَى مُسْلِمٍ. التَّقْرِيبُ (٤٦٢ رَقْم ٥٦٦٠).

(٣) هُوَ: الْفَلْتَّانُ -بِفَتْحَتَيْنِ وَمَثْنَاءُ فَوْقَانِيهِ- بَنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ خَالَ كُتَيْبٍ يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً. الْجَرْحُ (٩٢/٧)، الْإِصَابَةُ (٣٧٧/٥).

(٤) هُوَ: زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ الثَّقَفِيُّ أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ صَاحِبُ سَنَةِ مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةً وَقِيلَ بَعْدَهَا، رَوَيْلَةُ الْجَمَاعَةِ. التَّقْرِيبُ (٢١٣ رَقْم ١٩٨٢).

(٥) هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِي -بِسُكُونِ الْوَاوِ-، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ وَفَضْلِهِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، رَوَيْلَةُ الْجَمَاعَةِ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٩٣/١٤ - ٣٠٠).

(٦) هُوَ: صَالِحُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ نَزِيلُ حُلْوَانَ ثِقَةٌ مِنَ الثَّامِنَةِ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ أَوْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ وَمُسْلِمٌ. التَّقْرِيبُ (٢٧٣ رَقْم ٢٨٨١).

(٧) هُوَ: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ الْأَعْمَشِ وَحْدَهُ مَقَالٌ، مِنَ الثَّامِنَةِ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً وَقِيلَ بَعْدَهَا، رَوَيْلَةُ الْجَمَاعَةِ. التَّقْرِيبُ (٣٦٧ رَقْم ٤٢٤٠).

ابن كُليب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلْتَانِ بْنِ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَصَرْنَا مَا كَانَ مِنْهُ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرَكْنَا مَا رَوَى مِنْهُ الْفَلْتَانُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَذَكُرُ مِنْهَا حَدِيثًا وَاحِدًا بِطَوِيلِهِ عَنْ / ٢٠ ب عبد الواحد بن زياد لِيُعْرَفَ وَجْهُ الْإِخْتِصَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجْهِ تَثْبُتُ هَذَا الْحَدِيثُ.

### "فَأَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ بْنِ قُدَّامَةَ"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(١)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُليب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَتَرَاءُ»<sup>(٢)</sup>.

### "وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ"

(١) هُوَ: مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأَزْدِيُّ الْمَعْنِي -بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ وَكسْرِ النُّونِ- أَبُو عَمْرٍو الْبَغْدَادِيُّ وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْكِرْمَانِيِّ ثِقَةً مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ عَلَى الصَّحِيحِ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. التَّقْرِيبُ (٥٣٨ رَقْم ٦٧٦٨).

(٢) أَخْرَجَهُ: أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ -ذَكَرَ ذَلِكَ الضِّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (٢٧٦/١)-، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٨/٣٣٥ رَقْم ٨٥٨) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ -بِه-، وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ ذِكْرُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَأَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ (١/٣٩٢-٣٩٣ رَقْم ٢٩٨)، وَالْهَيْثَمُ بْنُ كُليب فِي مَسْنَدِهِ - ذَكَرَ ذَلِكَ الضِّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (٢٧٧/١) - مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ -بِه-.



حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ: «اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَتَرَاهَا»<sup>(٢)</sup>.

### "فَأَمَّا حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدُويَّة<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَ)<sup>(٤)</sup> فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ: «فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَتَرَاهَا»<sup>(٥)</sup>.

(١) هُوَ: أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ.

(٢) أَخْرَجَهُ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٥١٣/٢) - عَنْهُ: أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (١٥٧/١) رَقْم (١٦٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٨٢/٢) رَقْم ١٠٤٠، (٥٨/٥) رَقْم ٢٥٩٤، وَالتَّطَبُّرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣٣٥/١٨) رَقْم ٨٥٩ - وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى أَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (٢٧٦/١) رَقْم ١٦٦ -، وَالْفَسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ (٥١٩/١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (٢/٩٧٠) رَقْم ١٩٠٤، (٢/٩٧٥) رَقْم ١٩٢١، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الصِّيَامِ، بَابُ ذِكْرِ الْخَيْرِ الْمَفْسَرِ لِلْفُظَّةِ الْمُجْمَلَةِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا (٣/٣٢٣) رَقْم (٢١٧٣)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١/٦٠٤)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٢/٢١٠)، الْخَطِيبُ فِي الْفَقِيهِ وَالْمُتَّفِقِ (٢/٢٧٧) رَقْم ٩٧١ (جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ - بِهِ -، وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ».

وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ ذِكْرُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(٣) هُوَ: سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ أَبُو عَثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادِ الْبَزَازِ لِقَبِهِ سَعْدُويَّة ثِقَّة حَافِظٌ مِنْ كِبَارِ الْعَاثِرَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَلَهُ مِائَةُ سَنَةٍ ع. التَّقْرِيبُ (٢٣٧) رَقْم ٢٣٢٩.

(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مُثَبَّتَةٌ فِي الْهَامِشِ، فَيَبْدُو أَنَّهَا سَقَطَتْ أَثْنَاءَ النِّسْخِ.

(٥) أَخْرَجَهُ: الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٨/٣٣٥) رَقْم ٨٦٠ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

## "وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ١٦١ عَنْ خَالِي الْفَلْتَانِ بْنِ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فَجَلَسَ وَفِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ثُمَّ جَعَلَ وَجْهُهُ يُسْفِرُ فَقَالَ: «إِنِّي نَبِئْتُ بَلِيلَةَ الْقَدْرِ وَمَسِيحِ الضَّلَالَةِ فَخَرَجْتُ لَابَيْنَهَا لَكُمْ فَلَقِيتُ بَسْدَةً<sup>(١)</sup> الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ أَوْ يَتَلَا حَيَانِ<sup>(٢)</sup> فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا فَنَسِيتُهَا وَسَأَشْدُوا لَكُمْ مِنْهَا شَجْوًا أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَتَرَاءَ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مُمَسَّوحُ الْعَيْنِ، عَرِيضُ الْمَنْخَرِ، كَأَنَّهُ فَلَانٌ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَبْدِ الْعَزَى أَوْ عَبْدُ الْعَزَى بْنُ فَلَانٍ» قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ كَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا دَعَى الْأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي مَعَهُمْ وَقَالَ: لَا تَبْدَأُ بِالْكَلَامِ فَدَعَانَا ذَاتَ لَيْلَةٍ أَوْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ: «فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَتَرَاءَ» فَفِي أَيِّ الْوَتَرِ تَرَوْنَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: تَاسِعَةٌ

(١) السُّدَّةُ أَمَامَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيفَةُ التَّهْدِيبُ السُّدَّةُ بَابِ الدَّارِ وَالْبَيْتِ؛ يُقَالُ رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابَهُ بِسُدَّةٍ دَارَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ أُنْبِيَةٍ وَلَا مَدَرٍ وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالصُّفَّةِ أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَإِنَّمَا فَسَرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَالظُّلَّةِ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ (٢٠٩/٣).

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَادَّةٍ: الْحَا: «نُهِيتُ عَنْ مُلَاحَاةِ الرِّجَالِ أَيْ مُقَاوَلَتِهِمْ وَمُخَاصَمَتِهِمْ يُقَالُ لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحْيًا إِذَا لُمْتَهُ وَعَذَلْتَهُ وَلَا حَيْثَهُ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا نَارَعْتَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَلَا حَيَّ رَجُلَانِ فَرُفِعَتْ». النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٤٣/٤).



٢١ ب سابعة خامسة ثالثة فقال لي: يا ابن عباس مالك لا تتكلم؟ قلت: إن شئت / تكلمت، فقال: ما دعوتك إلا لتكلم، قلت: أقول برأي؟ قال: عن رأيك أسألك، فقلت: إني سمعت الله عز وجل أكثر ذكر السبع فقال: السموات السبع والأرضين سبع، حتى قال: وما أنبت الأرض السبع فقال ﴿ثُمَّ﴾<sup>(١)</sup> شققنا الأرض شقاً \* فأنبتنا فيها حباً \* وعنباً وقضباً \* وزيتوناً ونخلًا \* وحدائق غلباً \* وفاكهةً وأباً﴾ [عبس: ٢٦ - ٣١]. فالحدائق كل ملتف، وكل ملتف حديقة، والأب ما أنبت الأرض مما لا يأكل الناس، فقال عمر - رضي الله عنه -: عجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه<sup>(٢)</sup>، قال يوسف بن كامل: وقال عبد الواحد مرة: شوا رأسه<sup>(٣)</sup>.

(١) وقع في المخطوط (إننا شققنا) وصواب الآية (ثم شققنا).

(٢) شؤون رأسه: هي عظامه، وطرائقه مواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض. النهاية (٤٣٧/٢).

(٣) أخرجه: الفسوي في المعرفة (٥١٩/١) - ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٧٧/٢) رقم (٩٧٢) -، والحاكم في المستدرک (٦٠٤/١) من طريق إسماعيل بن إسحاق كلاهما عن يوسف بن كامل - به -، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وأخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٦-٢٤٧ رقم ٨٥) - ومن طريقه الضياء في المختارة (٢٧٧/١ رقم ١٦٧) -، والحرثي في غريب الحديث (٨٦٩/٢) كلاهما عن عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد - به مختصراً.

ورواه عن عاصم أيضاً:

١ - خالد بن عبد الله الواسطي، أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٤/١٨ رقم ٨٥٧) من مسند الفلکان بن عاصم مختصراً.

٢ - ومحمد بن فضيل، أخرجه: البزار في مسنده (١٤٣/٩ رقم ٣٦٩٨) - وليس فيه قصة عمر مع ابن عباس -، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصيام، باب الأمر بالتماس ليلة القدر وطلبها في العشر الأواخر من رمضان بلفظ مفسر (٣٢٢/٣ رقم ٢١٧٢)، والبيهقي في =

١٠- وحديثه في المال الذي كَانَ بين يديه فَقَالَ: أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ<sup>(١)</sup>.

حَدِيثُ صَالِحِ الْإِسْنَادِ وَسَطٌ رَوَاهُ أَيْضاً عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ وَإِلَّا قَامَ فَدَخَلَ فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ كُلَّمَا / صَلَّى صَلَاةً دَخَلَ قَالَ ١٢٢ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَحَضَرْتُ الْبَابَ فَقُلْتُ: يَا يَرْفَأُ<sup>(٣)</sup> أَبَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَكْوَى؟ قَالَ: لَا

= السنن الكبرى (٣١٣/٤)، وفي شعب الإيمان (٣٣٠/٣).

وأخرجه أيضاً: إسحاق بن راهويه في مسنده، ومحمد بن نصر في قيام الليل من طريق عاصم بن كليب - به - قاله ابن حجر في الفتح (٢٦٢/٤) ولم يذكر من رواه عن عاصم. وروى عن عاصم بن كليب على وجه آخر أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٨٢/١٣) ٢٨٣ رقم ٧٩٠٥ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ وَأَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ الْمَعْنَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بَيَّنْتَ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمَسِيحَ الضَّلَالَةِ فَكَانَ تَلَاخِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسُوءَةِ الْمَسْجِدِ فَاتَيْتُهُمَا لِأَحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَانْسَيْتُهُمَا وَسَاشَدُوا لَكُمْ شَدُوا أَمَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَتَرَأَى، وَأَمَا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرَ الْعَيْنِ أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَحْرِ فِيهِ دِفْءٌ كَأَنَّهُ قَطْنٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ يَضُرُّنِي شَبْهٌ قَالَ: لَا أَنْتَ أَمْرٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ أَمْرٌ كَافِرٌ»، وَهَذَا الْوَجْهُ خَطَأٌ مِنَ الْمَسْعُودِيِّ خَالَفَ مَنْ هُوَ أَوثَقُ مِنْهُ، فَيَبْدُو أَنَّ الْمَسْعُودِيَّ حَدَّثَ بِهِ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ.

(١) قال ابن الأثير: الْقَدَّ - بِالْفَتْحِ - : جِلْدُ السَّخْلَةِ. النِّهَايَةُ (٢١/٤).

(٢) هُوَ: ابْنُ عِيْنَةَ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ.

(٣) يَرْفَأُ: حَاجِبُ عُمَرَ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَحَجَّ مَعَ عُمَرَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي قِصَّةِ مَنَازَعَةِ الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فِي صِدْقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الْإِصَابَةُ (٦٩٦/٦).



والحمد لله قال: فجلستُ بالباب فجاء ابنُ عَفَّان - رضي الله عنه - فجلسَ ثم لم يلبث يرفاً أن جاء فقال: قُمْ يا ابنَ عَفَّان قم يا ابنَ عَبَّاس فدخلنا على عُمَرَ - رضي الله عنه - فإذا بينَ يديه صُبرٌ<sup>(١)</sup> من المال على صُبرةٍ منها كَتِفٌ<sup>(٢)</sup> فقال: إني نظرتُ في أهلِ المدينة فوجدتُكمَا من أكثرِ أهلِ المدينة عَشيرةً فخذَا هذا المالَ فاقسمَاهُ فإن كَانَ فضلاً فردَّاهُ قال: فأما عُثْمَانُ بنُ عَفَّان فحَتَا وأما أنا فجنثوتُ على ركبتي فقلتُ: فإنْ نَقَصَ شيئاً<sup>(٣)</sup> أتممتَ لَنَا، وربما قَالَ سفيانُ: وإنْ كَانَ نُقْصَانٌ رَدَدْتَ عَلَيْنَا قَالَ: نَشْنِشُهُ مِنْ أَخْشَنَ، أما كَانَ هذا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ، قلتُ: بلى والله لقد كَانَ هذا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ وَلَوْ غَلَبَهُ فَتَحُ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ قَالَ فَفَزَعَ وَقَالَ سفيانُ مرةً: فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ: وكيفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصنعُ؟ قَالَ ٢٢ ب سفيانُ مرةً أخرى: صَنَعَ فِيهِ مَاذَا؟ قَالَ: / إِذَا لَا أَكَلَ وَأَطْعَمْنَا قَالَ: فرأيتُهُ نَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافاً لَا عَلَيَّ وَلَا لِي<sup>(٤)</sup>.

(١) الصُّبْرَةُ: الكومة وجمعها صُبرٌ. النهاية (٩/٣)، لسان العرب (٤/٤٤١).

(٢) الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لِقْلَةَ الْقَرَّاطِيسِ عندهم. لسان العرب (٩/٢٩٤).

(٣) كذا في المخطوط، والصواب ( شيء ).

(٤) أخرجه: الحميدي في مسنده (١/١٨ رقم ٣٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٢٨٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١/٢٩٠)، والبزار في مسنده (١/٣٢٦ رقم ٢٠٩)، والحري في غريب الحديث (٢/٨٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب، باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع (٦/٣٥٨) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة - به -، ولفظ الحري مختصر.

قَالَ عَلِيٌّ: هَكَذَا قَالَ سَفِيَانُ: نِسْنِشَةُ مِنْ أَخْشَنَ فَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ<sup>(١)</sup> صَاحِبَ الْغَرِيبِ فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ شِنْشِنَةُ مِنْ أَخْزَمَ يَقُولُ: قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ<sup>(٢)</sup> وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ لَشَيْءٍ شَاوِرُهُفِيهِ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: نِسْنِشَةُ مِنْ أَخْشَنَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذَا كَانَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ<sup>(٣)</sup> يَحَدِّثُهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَأَمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَ هَذَا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٤)</sup>: إِنَّمَا هُوَ<sup>(٥)</sup> شِنْشِنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ، وَهَذَا بَيْتُ زَاجِرٍ<sup>(٦)</sup> تَمَثَّلَ بِهِ، قَالَ: وَالشِّنْشِنَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ.

(١) هُوَ: مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو عُبَيْدَةَ التِّيمِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ اللَّغْوِيُّ صَدُوقُ أَخْبَارِيٍّ وَقَدْ رُمِيَ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، رَوَى لَهُ الْبَخَّارِيُّ تَعْلِيقًا وَأَبُو دَاوُدَ. التَّقْرِيبُ (٥٤١ رَقْم ٦٨١٢).

(٢) هُوَ: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ - بِالتَّشْدِيدِ - الْبَغْدَادِيُّ أَبُو عُبَيْدِ الْإِمَامِ الْمَشْهُورِ ثِقَةً فَاضِلٌ مُصَنِّفٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَلَمْ أَرَ لَهُ فِي الْكُتُبِ حَدِيثًا مُسْنَدًا بَلْ مِنْ أَقْوَالِهِ فِي شَرْحِ الْغَرِيبِ، رَوَى لَهُ الْبَخَّارِيُّ تَعْلِيقًا وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ (٤٥٠ رَقْم ٥٤٦٢).

(٣) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (هَكَذَا كَانَ سَفِيَانُ يَرْوِيهِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وَأَمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ ..).

(٤) هُوَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَصْمَعَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَاهِلِيُّ الْأَصْمَعِيُّ الْبَصْرِيُّ صَدُوقُ سَنِيٍّ مِنَ التَّاسِعَةِ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرَةِ ذَلِكَ وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ م د ت. التَّقْرِيبُ (٣٦٤ رَقْم ٤٢٠٥).

(٥) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (هِيَ).

(٦) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَكَأَنَّ الصَّوَابَ (رَاجِز).



وقال غير واحد: بل الشُّنْشَنَةُ مثل الطبيعة والسَّجِيَّة، فأراد عُمَرُ - رضي الله عنه - أنِّي (١) أعرفُ مِنْكَ (٢) مَشَابِهَ من أبيك في رأيه وعقله، ويقال: إنه لم يكن لقرشيٍّ مثل رأي العباس - رضي الله عنه -.

قال أبو عبيد: وأخبرني ابنُ الكلبي أن هذا الشعر لأبي أخزم الطائي وهو ١٢٣ جدّ أبي حاتم الطائي / أو جد جده (٣) فقال:

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي (٤) بِالْدَمِ شُنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ (٥)  
وقد تمثل بهذا الشعر أيضا عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي (٦) في بعض ولده (٧) وإنما  
تمثل به (٨) تمثلاً.

قال أبو عبيد (٩): يَقُولُ: شُنْشَنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ، قَالَ: وَغَيْرُهُ يَنْكُرُ شُنْشَنَةَ (١٠).

(١) في غريب الحديث (باني).

(٢) في غريب الحديث (فيك).

(٣) في غريب الحديث زيادة وهي (جد جده، وكان له ابن يقال له أخزم، فمات أخزم وترك بنين فوثبوا يوماً على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال: ...).

(٤) في طبقات فحول الشعراء (٧١٣/٢) (رملوني) بالراء المهملة، قال محقق الطبقات: «وفي بعض الكتب زملزني أي لفوني به، والأجود بالراء»، وقال أيضاً: «رمله بالدم لطفه به».

(٥) في غريب الحديث زيادة قبل هذا الكلام وهي (يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في طبيعته وخلقه وأحسبه كأن به عاقا. وقد يكون المعنى الآخر كأنه جعلهم قطعة منه - أي أنهم بضعة. وقد ...).

(٦) انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٣٤-٢٨/٤١).

(٧) انظر القصة كاملة في كتاب طبقات فحول الشعراء (٧١٢/٢).

(٨) في غريب الحديث زيادة وهي (به عُمَرُ رضي الله عنه تمثلاً).

(٩) في غريب الحديث (أبو عبيدة)، وكذلك في لسان العرب (٣٥٤/٦).

(١٠) كذا وقع في المخطوط (شُنْشَنَةٌ) وفي جميع المراجع (نَشْنَشَةٌ) وهو الأقرب للسياق. ونص كلام أبي عبيد بن سلام هذا ذكره في كتابه "غريب الحديث" (٢٤٢-٢٤٠/٣)، مع بعض الفروق التي نُبه عليها في الهامش، وانظر: تصحيفات المحدثين (٨٠-٧٧/١).

## ١١ - وَحَدِيثُهُ فِي الْعَانِي (١)

حَدِيثُ صَالِحِ الْإِسْنَادِ أَيْضاً غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَاماً، وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قِصَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْمَلَةً، رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَمْ يَرَوْا هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَلَا يُحْفَظُ عَنْ كُلَيْبِ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَيْئاً إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ إِذْ (٢) كَانَ ثَبَتَ؛ وَإِنَّمَا رَوَيْتُهُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يَرَوِيهَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسٍ غَيْرُ وَاحِدٍ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا جَمِيعاً: عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَرَوَاهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَعْرُوفاً بِالسَّمَاعِ يُقَالُ لَهُ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ (٣)، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسٍ عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ / عَنْ خَالِهِ الْفَلْتَّانِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَخَالَفَ مَنْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسٍ وَأَدْخَلَ هُوَ فِيمَا بَيْنَ كُلَيْبِ أَبِي عَاصِمٍ وَبَيْنَ عُمَرَ الْفَلْتَّانِ بْنِ عَاصِمٍ خَالَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّيْخُ ضَبَطَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَدْ جَوَّدَهُ وَحَسَّنَهُ.

"فَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -" حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ فَنَادَيْتُ مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ: أَلَا إِنِّي

(١) العاني: هو الأسير، وقد فسر عبد الله بن إدريس العاني بذلك كما في الرواية.

(٢) كذا في المخطوط، ولعله (إذا).

(٣) حسين بن عبد الأول ضعيف جداً وكذبه ابن معين. انظر: لسان الميزان (٢/٢٩٤).



فلانُ بنُ فلانِ الجرُميِّ وابنُ أختٍ لنا عانٍ في بني فلانٍ وقد عرضنا عليه قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى، فرفعَ عمرُ - رضي الله عنه - جانبَ الفُسطاطِ فقال: تعرفُ صاحبك؟ فقلتُ: نعم، فقال: هو ذاك<sup>(١)</sup> انطلقا به حتى يُنفذَ لكمَا قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وكُنَّا نتحدثُ أنَّ القضيةَ كانت أربع<sup>(٢)</sup> من الإبل<sup>(٣)</sup>.

قال أبو يوسف: وهكذا رواه علي بن المديني أيضاً عن ابن إدريس.

"وأما حديثُ حسين بن عبد الأول الذي زاد في إسناده رجلاً"

/ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِهِ الْفَلْتَانِ ابْنِ عَاصِمٍ أَتَيْتُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ ابْنَ أَخْتٍ لَنَا عَانٍ - قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَالْعَانُ الْأَسِيرُ - فِي بَنِي فُلَانٍ

(١) عند ابن أبي شيبة وأبي يعلى: «فقلتُ: نعم، هو ذاك، قال: انطلقا به...».

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (أربعاً)، ولفظ ابن أبي شيبة وأبي يعلى: «أنَّ القضيةَ أربع من الإبل».

(٣) أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣/١٠) - وعنه أبو يعلى في مسنده (١٥٧/١) رقم ١٦٩، ومن طريق أبي يعلى أخرجه: الضياء في المختارة (١/٣٨٩ رقم ٢٧٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده - كما في المطالب العالية (٩/٥٥٥ رقم ٢٠٨٢) - جميعهم عن عبد الله بن إدريس، وعند إسحاق زيادة وهي: «قال ابن إدريس: هم عناة، أي أسرى كانوا أسروا في الجاهلية»، قال ابن كثير في مسند الفاروق (٢/٤٦٨) بعد ذكر الحديث من طريق أبي يعلى: «هذا إسنادٌ جيدٌ، وقال علي بن المديني: إسنادٌ صحيح وليس فيه كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه، وإنما حل القضية بين القوم عمر»، وقال ابن حجر في المطالب العالية: «إسناده حسن»، وقال الهيثمي في المجمع (٦/٢٩٨): «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات».

وقد عرضتُ عليه قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى قال: فستعرفه؟ قلت: لا ولكنه فلان بن فلان قال: فرفع جانب الفسطاط قال: هو هذا اذهب به حتى ينفذ لك قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عاصم: كنّا نتحدّث أنّ القضية كانت أربع فرائض<sup>(١)</sup>.

١٢- وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات بعد العصر وبعد الصبح حديثٌ حسنٌ الإسناد ثبتٌ، رواه قتادة<sup>(٢)</sup>، عن أبي العالية<sup>(٣)</sup>، عن ابن عباس، عن عمر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواية قتادة عن أبي العالية مرسلةٌ كلّها إلا أربعة أحاديث سمعها من أبي العالية، هذا الحديث أحد الأربعة<sup>(٤)</sup>، فرواه عن قتادة: سعيد بن

(١) لم أقف على من أخرجه من طريق حسين بن عبد الأول - غير يعقوب هنا-، وهذه الرواية منكراً جداً فإن حسين بن عبد الأول - مع شدة ضعفه - خالف كبار الأئمة الثقات علي بن المديني، وابن أبي شيبة وغيرهم.

(٢) هو: قتادة بن دعام بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، متفق على توثيقه وجلالته، وهو كثير الإرسال ويدلس - وتدلّيسه مقبول لقلته -، مات سنة سبع عشرة ومائة، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨-٥١٧)، التقريب (ص ٤٥٣ رقم ٥٥١٨).

(٣) هو: رفيع - بالتصغير - بن مهران أبو العالية الرياحي - بكسر الراء والتحتانية - ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٢١٠ رقم ١٩٥٣).

(٤) قال الترمذي في سننه (١/٣٤٤): «قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس)، وحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس ابن متى) وحديث علي (القضاة ثلاثة)، وقال البيهقي في السنن الكبرى (١/١٢١): =



١٢٣ أبي عروبة<sup>(١)</sup>، / وهشام الدستوائي<sup>(٢)</sup>، وشعبة<sup>(٣)</sup>، ومنصور بن زاذان<sup>(٤)</sup>،

= «وسمع أيضاً حديث ابن عباس (فيما يقول عند الكرب)، وحديثه (في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به موسى) وغيره»، والحديثان في الصحيحين، وقال ابن حجر في فتح الباري (١١/١٤٥-١٤٦): «ذكر أبو داود في السنن في كتاب الطهارة عقب حديث أبي خالد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية قال شعبة: إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث حديث يونس بن متى، وحديث ابن عمر في الصلاة، وحديث القضاة ثلاثة، وحديث ابن عباس شهد عندي رجال مرضيون، وروى ابن أبي حاتم في المراسيل بسنده عن يحيى القطان عن شعبة قال: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث فذكرها بنحوه ولم يذكر حديث ابن عمر وكان البخاري لم يعتبر بهذا الحضر لأن شعبة ما كان يحدث عن أحد من المدلسين إلا بما يكون ذلك المدلس قد سمعه من شيخه وقد حدث شعبة بهذا الحديث عن قتادة وهذا هو السر في إبراده له معلقاً في آخر الترجمة من رواية شعبة وأخرج مسلم الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا العالية حدثه، وهذا صريح في سماعه له منه»، وانظر: سنن أبي داود (١/٥٢)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٧١)، والجرح والتعديل (١/١٢٧).

(١) هو: سعيد بن أبي عروبة واسمه: مهران، العدوي، أبو النضر البصري، ثقة ثبت، من أحفظ أصحاب قتادة وأثبتهم، وكان يرسل، واختلط سنة ثلاث وأربعين ومائة، فمن سمع منه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف، مات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: سبع وخمسين ومائة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (١١/٥-١١).

(٢) هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي - بفتح الدال، وسكون النون، وفتح المثناة -، أبو بكر البصري، متفق على ثقته وفضله وقد رُمي بالقدر، وهو في الطبقة الأولى من أصحاب قتادة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (٣٠/٢١٥-٢٢٣)، التقريب (ص ٥٧٣ رقم ٧٢٩٩).

(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، متفق على جلالته وإتقانه وإمامته، وله بعض الأوهام في أسماء الرجال، مات سنة ستين ومائة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩-٤٩٥).

(٤) هو: منصور بن زاذان - بزاي وذال معجمة - الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٥٤٦ رقم ٦٨٩٨).

وهَمَّامُ بْنُ يُحْيَى<sup>(١)</sup>، وَأَبَانُ الْعَطَّار<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو هِلَالِ الرَّاسِبِيِّ<sup>(٣)</sup>. (٤).

(١) هو: همام بن يحيى بن دينار العَوَظِي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة خاصة إذا رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أو قتادة أو حدث من كتابه، ورواية المتأخرين عنه أقوى من رواية المتقدمين، مات سنة أربع وستين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٣٠/٢-٣١٠)، التقريب (ص ٥٧٤ رقم ٧٣١٩).

(٢) هو: أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، ثقة، مات في حدود الستين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٢/٢٤-٢٦)، التقريب (ص ٨٧ رقم ١٤٣).

(٣) هو: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري، فيه لين، خاصة عَنْ قَتَادَةَ، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، والباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال (٢٥/٢٩٢-٢٩٦)، التقريب (ص ٤٨١ رقم ٥٩٢٣).

(٤) أخرج هذه الروايات:

١- سعيد بن أبي عروبة، أخرجه: مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين، باب الأوقات التي نهى عَنْ الصلاة فيها (١/٥٦٧ رقم ٨٢٦)، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَحْبَبَهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

٢- هشام الدستوائي، أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (٢/٥٨١ رقم ٥٨١)، ومسلم في صحيحه -الموضع السابق-.

٣- شعبة بن الحجاج، أخرجه: البخاري في صحيحه -الموضع السابق-، ومسلم في صحيحه -الموضع السابق-.

٤- منصور بن زاذان، أخرجه: مسلم في صحيحه -الموضع السابق-.

٥- همام بن يحيى، أخرجه: ابن ماجه في سننه كتاب، باب النهي عَنْ الصلاة بعد الفجر وبعد العصر (١/٣٩٦ رقم ١٢٥٠)، الطيالسي في مسنده (١/٧ رقم ٢٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٤٩)، والدارمي في مسنده كتاب، باب أي ساعة يكره فيها الصلاة (١/٢٧٤ رقم ١٤٤٠)، وغيرهم.



يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي عشر

حدَّثنا جدي قال: سمعتُ علي بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وملائكته على السيد المصطفى لله محمد

وعلى آله الكفي الطاهرين وسلم تسليماً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

= ٦- أبان العطار، أخرجه: أبو داود في سننه كتاب، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس

مرتفعة (٢/٢٤ رقم ١٢٧٦)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٢٦٦ رقم ١١٠).

٧- أبو هلال الراسبي، أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٧٩ رقم ٢٥٤٨).

وتابعهم:

٨- أبو عوانة الوضاح، أخرجه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٠٣).

(١) ذكر محقق مسند البزار (١/٢٨٨) أن علي إحدى مخطوطات مسند البزار هامشاً منقولاً عن

يعقوب بن شيبه، وبعد تأمله بدا لي أنه يصلح تكملة لهذا الموضع وهو: «قال يعقوب بن

شيبه: سمعتُ علي بن عبد الله وقيل له: قتادة من أبي العالية، فقال: قال يحيى: قال

شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء حديث ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير

من يونس بن متى، وحديث شهد عندي رجال مرضيون، وحديث القضاة ثلاثة، قال علي

عن يحيى هذه فلا أدري أوهم الرابعة أم لا، ولكن قد روى قتادة رابعاً عن أبي العالية

يقول: سمعت ربيعاً عن ابن عمر في صلاة المريض، قال يعقوب: ورفيع هو أبو العالية،

وقال: قلت ليحيى بن معين: سمع قتادة من أبي العالية ثلاثة أحاديث.

(٢) إلى هنا انتهى ما وجد من مسند يعقوب بن شيبه الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب،

نسأل الله أن ييسر الحصول عليه، أو على شيء منه.

ملف

الرجال الذين نكلم عنهم

يعقوب بن شيبة





## ملحق الرجال الذين نكلم عنهم

### يعقوب بن شيبة

١- أبان بن صالح القرشي، قال يعقوب: «ولد أبان بن صالح سنة ستين ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة وهو ابن خمس وخمسين سنة، وكان يكنى أبا بكر»، وقال: «أبان بن صالح ثقة»<sup>(١)</sup>.

٢- إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال يعقوب: «إبراهيم بن إسحاق الطالقاني أبو إسحاق، ثقة ثبت، كان يقول بالإرجاء»<sup>(٢)</sup>.

٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال يعقوب: «إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، يكنى أبا إسحاق، توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن خمس وسبعين، يُعدُّ في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة بعد الصحابة، وروى إبراهيم عن عمر بن الخطاب سماعاً وروايةً، ويقال: إنه لم يكن أحد من ولد عبد الرحمن بن عوف يروي عن عمر سماعاً غيره، وقد روى عن أبيه وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص، وعمرو بن العاص، وأبي بكر، وكان ثقة»<sup>(٣)</sup>.

٤- إبراهيم بن أبي الليث، قال يعقوب: «كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه، وكانت عنده كتب الأشجعي، وكان معروفاً بها ولم يقتصر على الذي

(١) تاريخ دمشق ٦ / ١٤٤، تهذيب الكمال ٢ / ١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٦ / ٢٥، تهذيب الكمال ٢ / ٤١، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٣.

(٣) تاريخ دمشق ٧ / ٣٣، تهذيب الكمال ٢ / ١٣٥.



عنده حتى تخطى إلى أحاديث موضوعة»<sup>(١)</sup>.

٥- إبراهيم بن محمد التيمي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٦- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، قال يعقوب: «لا علم لي به»<sup>(٣)</sup>.

٧- إبراهيم بن موسى الصغير، قال يعقوب: «هو ثبت مسلم»<sup>(٤)</sup>.

٨- أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال يعقوب: «حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي وهو أثبت من يعقوب وكل ثقة»<sup>(٥)</sup>.

٩- أحمد بن إشكاب الحضرمي، قال يعقوب: «كوفي ثقة»<sup>(٦)</sup>.

١٠- أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف، قال يعقوب: «صدوق ولم يكن بالضابط»<sup>(٧)</sup>.

١١- أحمد بن الصباح أبي شريح الدارمي الرازي، قال يعقوب: «وابن أبي شريح هذا أحد أصحاب الحديث، كان ينزل المخرم، ونزع إلى الري فمات بها قديماً قبل أن يحدث، وكان ثقة ثباتاً»<sup>(٨)</sup>.

١٢- أحمد بن عبد الملك الحراني، قال يعقوب: «كان ثقة»<sup>(٩)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ٦ / ١٩٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢ / ١٧٣، تهذيب التهذيب ١ / ١٥٤.

(٣) شرح علل الترمذي ٢ / ٨٨٨.

(٤) مسند يعقوب ص ٦٢.

(٥) تاريخ بغداد ٤ / ٢٧، تهذيب الكمال ١ / ٢٦٤، تهذيب التهذيب ١ / ١٤.

(٦) تهذيب الكمال ١ / ٢٦٩، تهذيب التهذيب ١ / ١٦.

(٧) تاريخ بغداد ٤ / ٧٧ تعجيل المنفعة ص ٢٤.

(٨) تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٦، تهذيب الكمال ١ / ٣٥٧، تهذيب التهذيب ١ / ٤٤.

(٩) تهذيب الكمال ١ / ٣٩٣، تهذيب التهذيب ١ / ٥٧.

١٣- أحمد بن محمد بن أيوب الوراق، قال يعقوب: «ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان وراقاً، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق لبعض البرامكة وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضاً أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها، فسئل عنه على بن المديني وأحمد فلم يعرفاه، وقالوا: يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه، وسئل عنه يحيى بن معين فطن في صدقة، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه يعنى المغازي فقلت له: كيف أخذتها سماعاً أو عرضاً؟ قال فقال لي: سمعتها فاستحلفتها، فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيها على أشياء فيما ادعى فتركها فلست أحدث عنه شيئاً»<sup>(١)</sup>.

١٤- أحنف بن قيس، قال يعقوب: «الأحنف صفة ليس باسم هو ابن قيس ابن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم، الأحنف بن قيس بن معاوية الذي يروي عمرو بن دينار قال: كنت كاتباً لحسن بن معاوية فأتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة فقد اختلف في اسم الأحنف فقال بعضهم: اسمه الضحاك وقال بعضهم: اسمه صخر»<sup>(٢)</sup>، قال يعقوب: «والأحنف يكنى أبا

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٣٩٤، تهذيب الكمال ١ / ٤٣٢.

(٢) تاريخ دمشق (٢٤ / ٣٠١).



بحر وأمه من بني قراض من باهلة وكان الأحنف سيدا جوادا حليما وكان رجلا صالحا قديما أدرك أمر الجاهلية وقد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فاستغفر له وكان أحد الوفد الذين قدموا على عمر من أهل البصرة وقد سمع الأحنف من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وله أخبار كثيرة»<sup>(١)</sup>.

١٥- أسباط بن محمد القرشي، قال يعقوب: «أسباط بن محمد كوفي ثقة صدوق وكان من قریش يكنى أبا محمد توفي بالكوفة في المحرم سنة مائتين في خلافة المأمون»<sup>(٢)</sup>.

١٦- إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، قال يعقوب: «سريج بن يونس شيخ صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه»<sup>(٣)</sup>.

١٧- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال يعقوب: «وعثمان بن محمد وإسحاق بن إسماعيل ثقتان، وإسحاق أتقن من عثمان رواية، وكان يحيى بن معين يوثق إسحاق بن إسماعيل جداً»<sup>(٤)</sup>.

١٨- إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي، قال يعقوب: «كان لا بأس به، وحديثه مضطرب جداً»<sup>(٥)</sup>.

١٩- إسحاق بن يوسف الواسطي الأزرق، قال يعقوب في حديث رواه معاوية ابن هشام عن شريك: «وكان من أعلمهم بحديث شريك هو وإسحاق الأزرق»<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (٣٥٢/٢٤).

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٦.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٩.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٦، تهذيب الكمال ٢/ ٤١٢.

(٥) تاريخ دمشق ٨/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٩.

٢٠- إسرائيل بن يونس السبيعي، قال يعقوب: «إسرائيل بن يونس صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: إسرائيل ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديث كوفي»، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأن بعضهم ذكر أن ليس بالقديم، رواه جماعة عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان ابن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفّاف، وقال أبو بكر بن عياش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب»<sup>(٢)</sup>.

٢١- أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمانة الأنصاري، قال يعقوب: «ولد أبو أمانة على عهد رسول الله، وأتى به إليه فسماه أسعد وكناه أبا أمانة باسم جده أبي أمانة»<sup>(٣)</sup>.

٢٢- أسلم العدوي، قال يعقوب: «كان ثقة، وهو من جلة موالى عمر وكان يقدمه»<sup>(٤)</sup>، : «وأسلم من جلة موالى عمر كان عمر يقدمه وكان ابن عمر يعظمه ويعرف له ذلك وكان يكنى أبا خالد وقد زعم لي بعض أهل العلم بالنسب أن أهل بيت أسلم يزعمون أنهم من الأشعرين»<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٢٤، تهذيب الكمال ٢ / ٥٢١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٥٥.

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٥٩)، تاريخ دمشق (٨/ ٣٣٢).

(٤) تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٦.

(٥) تاريخ دمشق ٨ / ٣٤٣.



٢٣- إسماعيل بن أبان الأكبر الكوفي، قال يعقوب: «إسماعيل بن أبان الأكبر الكوفي روى عن هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد وهو متروك الحديث، إسماعيل بن أبان الوراق كوفي أيضاً وهو دونه في السن بكثير وهو ثقة، وقد كتبت عنهما جميعاً»<sup>(١)</sup>.

٢٤- إسماعيل بن أبان الوراق، قال يعقوب: «... إسماعيل بن أبان الوراق كوفي... وهو ثقة، وقد كتبت عنهما جميعاً»<sup>(٢)</sup>.

٢٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، قال يعقوب: «كان ثقة ثباتاً»<sup>(٣)</sup>.

٢٦- إسماعيل بن عليّة، قال يعقوب: «إسماعيل ثبت جداً، توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة، ودفن يوم الأربعاء ببغداد»<sup>(٤)</sup>، وقال أيضاً: عن الهيثم بن خالد: اجتمع حفاظ أهل البصرة، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة: نحوا عنا إسماعيل بن عليّة، وهاتوا من شتم<sup>(٥)</sup>.

٢٧- إسماعيل بن عياش العنسي، قال يعقوب: «إسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالماً بناحيته»<sup>(٦)</sup>.

(١) المتفق والمفترق ص ٤٠٨.

(٢) المتفق والمفترق ص ٤٠٨.

(٣) تاريخ دمشق ٤٩ / ٤٦٢، تهذيب الكمال ٣ / ٧٥.

(٤) تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٠، تهذيب الكمال ٣ / ٣٢.

(٥) تاريخ بغداد ٦ / ٢٣٢.

(٦) تاريخ بغداد ٦ / ٢٢٧، تهذيب الكمال ٣ / ١٧٧.

٢٨- إسماعيل بن كثير الحجازي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(١)</sup>.

٢٩- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، قال يعقوب: «كان من فقهاء المدينة»<sup>(٢)</sup>.

٣٠- أشعث بن جابر الحداني، قال يعقوب: «قال ابن معين: روى نوح بن قيس - يعني الحداني - عن أشعث بن جابر الحداني وهو ثقة ومعمّر يقول: عن أشعث بن عبدالله الحداني قال ابن معين: وأشعث بن جابر الحداني ثقة ثبت - قال يعقوب -: كأن يحيى بن معين جعل أشعث بن جابر الحداني هو أشعث ابن عبدالله الحداني الذي اختلف في نسبه معمّر ونوح بن قيس، صوب يحيى ما قال نوح بن قيس فأما أحمد بن حنبل فسمعته يقول: أشعث بن جابر الحداني روى عنه نوح بن قيس وقال حماد بن سلمة: أشعث الحداني الأعمى قال أحمد: وأشعث بن عبدالله الضرير روى عنه معمّر - قال يعقوب - بالحق أحمد ذهب إلى أن الذي روى عنه الذي روى عنه نوح بن قيس وهما ثم يحيى ابن معين واحد والذي هو عندي كما قال ابن معين»<sup>(٣)</sup>.

٣١- أيمن بن نابل الحبشي، قال يعقوب: «مكي صدوق، وإلى الضعف ما هو»<sup>(٤)</sup>.

٣٢- البخاري بن عبيد الكلبي، قال يعقوب: «وروى بقية عن حماد أبي

(١) المتفق تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٦.

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/١٢٨).

(٣) موضح أوهام الجمع (١/٢٢٧، ٢٢٨).

(٤) تاريخ دمشق ١٠ / ٥٥، تهذيب الكمال ٣ / ٤٥٠، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٣.



يحيى مجهول، عن البخاري الكلبى مجهول، عن عبيد بن سلمان وهو معروف عن أبي ذر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم...» (١).

٣٣- بركة أبو العريان، قال يعقوب: «بركة هو أبو العريان المجاشعي، ولا نحفظ أحداً روى عن هذا الشيخ غير خالد الحذاء» (٢).

٣٤- بشر بن المفضل الرقاشي، قال يعقوب: «وعبد الأعلى وبشر ثقتان، وبشر بن المفضل أثبت من عبد الأعلى وهما ثبتان» (٣).

٣٥- بشر بن منصور السلمي، قال يعقوب: «كان قد سمع، ولم يكن له عناية بالحديث» (٤)، وقال أيضاً: «وكان أحد المذكورين بالعبادة والخوف والزهد» (٥).

(١) تهذيب الكمال ٤ / ٢٥، كذا وقع في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب وهذا لا يصح من وجهين:

الأول: أن ابن عساكر روى كلام يعقوب بن شيبه بسنده وليس فيه وصف البخاري بالجهالة، قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٢٠٦): أخبرنا أبو محمد بن طاووس، قال: أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، قال حدثنا جدي يعقوب قال: وروى بقية عن حماد أبي يحيى مجهول، عن البخاري الكلبى، عن عبيد بن سلمان وهو معروف عن أبي ذر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم...».

الثاني: جميع الأئمة على أنه متروك وليس مجهولاً، فلا يمكن أن يخفى حاله على يعقوب ابن شيبه، والله أعلم.

(٢) مسند يعقوب ص ٣٤.

(٣) مسند عمر ص ٣٤.

(٤) تهذيب التهذيب ١ / ٤٦٠.

(٥) تهذيب الكمال ٤ / ١٥٣.

٣٦- بشر بن مهران الخصاف، قال يعقوب: «رجل صالح»<sup>(١)</sup>.  
 ٣٧- بقية بن الوليد، قال يعقوب: «صدوق ثقة، ويتقى حديثه عن مشيخته  
 الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: «هو ثقة حسن  
 الحديث، إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن  
 الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث  
 عن هو أصغر منه، وحدث عن سويد بن سعيد الحديثاني»<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً:  
 «بقية بن الوليد ثقة صادق، ويتقى من حديثه ما حدثه عن المجهولين، فإنه  
 يكثر الحديث عنهم، وكلها أو عامتها مناكير»<sup>(٤)</sup>.

٣٨- بكر بن خنيس، قال يعقوب: «ضعيف الحديث، وهو موصوف  
 بالعبادة والزهد»<sup>(٥)</sup>.

٣٩- بيان بن بشر الأحمسي، قال يعقوب: «كان ثقة ثباتاً»<sup>(٦)</sup>.  
 ٤٠- جابر بن يزيد الجعفي، قال يعقوب: «يقال إن ليثاً كان يسأل عطاء  
 وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيحكي عنهم في ذلك الاتفاق من  
 غير تعمد له، قال: وقد طعن بمثل هذا على جابر الجعفي، كان يجمع  
 الجماعة في المسألة الواحدة وربما سأل بعضهم، وأما يحيى فضعف ليثاً، وقال:  
 إذا جمع بين الشيوخ ازداد ضعفاً»<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (٦٧/٣٣)، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ١٢٦، تاريخ دمشق ١٠/ ٣٤٦.

(٣) تاريخ دمشق ١٠/ ٣٣٩، تهذيب الكمال ٤/ ١٩٧.

(٤) تاريخ دمشق ١٠/ ٣٤٦.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٩٠، تهذيب الكمال ٤/ ٢١٠.

(٦) تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٦٢، تهذيب الكمال ٤/ ٣٠٥.

(٧) شرح علل الترمذي ٢/ ٨١٤.



- ٤١- جبير بن نفير الحضرمي، قال يعقوب: «مشهور بالعلم»<sup>(١)</sup>.
- ٤٢- جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، قال يعقوب: «ولي البصرة ثلاثة أشهر وعزل، وقد مدح بأشعار كثيرة، وكانت له مآثر كثيرة وهو أول من وقف على المنقطعين وأعقابهم، وأول من نقلهم عن أوطانهم وأمصارهم، وكان قد علم علماً حسناً»<sup>(٢)</sup>.
- ٤٣- الحارث بن نبهان، قال يعقوب: «ضعيف الحديث»<sup>(٣)</sup>.
- ٤٤- حبان بن علي العنزي، قال يعقوب: «كان أشهر من أخيه حبان وهو أصغر سناً منه، وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً، وهو ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه في الحديث»<sup>(٤)</sup>.
- ٤٥- حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، قال ابن رجب: «وثقه ابن معين في رواية عنه ويعقوب بن شيبه وقال: "ليس ممن يعتمد على تثبته"»<sup>(٥)</sup>.
- ٤٦- الحجاج بن أرطاة، قال يعقوب: «واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق، وكان أحد الفقهاء»<sup>(٦)</sup>.
- ٤٧- حجاج بن دينار، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٧)</sup>.

---

(١) تهذيب التهذيب (٥٦/٢).

(٢) التحفة اللطيفة (٢٣٩/١).

(٣) تهذيب التهذيب ١٥٩/٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠.

(٥) شرح علل الترمذي ١/٣٦٧.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٢٣٦، تهذيب الكمال ٥/٤٢٧.

(٧) تهذيب الكمال ٥/٤٣٦.

٤٨- حزام بن هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ، قال يعقوب: «حزام بن هشام ثقة، وقد أدرك عمر بن عبدالعزيز، وأبوه هشام ثقة، وقد أدرك عمر بن الخطاب وسافر معه، وبقي حتى أدرك عمر بن عبدالعزيز، وحدث عنه»<sup>(١)</sup>.

٤٩- الحسن بن الحر، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٥٠- الحسن بن علي الخلال، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتاً متقناً»<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً: «صاحب حديث، متقن، يتفقه»<sup>(٤)</sup>.

٥١- الحسن بن عمار، قال يعقوب: «الحسن بن عُمارة مولى لبجيلة، يكنى أبا محمد متروك الحديث»<sup>(٥)</sup>.

٥٢- الحسن بن قرعة، قال يعقوب: «صدوق»<sup>(٦)</sup>.

٥٣- حصين بن عمر الأحمسي، قال يعقوب: «حصين بن عمر شيخ قد روى عنه وهو ضعيف جداً ومنهم من يجاوز به الضعف إلى الكذب»<sup>(٧)</sup>.

٥٤- حُضَيْن بن المنذر أبو محمد الرقاشي، قال يعقوب: «حُضَيْن بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن ختته على ابنته أو أخته كان إذا دخل عليه تنحى له حُضَيْن عن مجلسه ثم قال: مرحباً بمن كفانا المؤونة، وستر العورة، وكان الحُضَيْن بخراسان أيام قتيبة بن مسلم فيقال إنه كان عنده فدخل على قتيبة مسعود بن خراش العبسي والحُضَيْن شيخ كبير معتم بعمامة فقال مسعود لقتيبة:

(١) تاريخ دمشق ١٢ / ٣٦٣.

(٢) تاريخ دمشق ١٢ / ٥٧، تهذيب الكمال ٦ / ٨١.

(٣) تاريخ دمشق ١٣ / ٣٣٠، تاريخ بغداد ٧ / ٣٦٦، تهذيب الكمال ٦ / ٢٦٢.

(٤) تاريخ دمشق ١٣ / ٣٣٠.

(٥) تاريخ بغداد ٧ / ٣٥٠.

(٦) تهذيب الكمال ٦ / ٣٠٥.

(٧) تاريخ بغداد ٨ / (٢٦٣).



من هذه العجوز المعتمدة عند الأمير؟ فقال قتيبة: بخ هذا حزين بن المنذر فقال حزين: من هذا أيها الأمير؟ قال: مسعود بن حراش العبسي فقال: حزين أنا والله من لم يجد قومه في الجاهلية عبد حبشي يعني عنتره ولا في الإسلام امرأة بغية، قال: فسكت عنه مسعود بن حراش، وشهد الحزين صفين مع علي وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية فوفد على معاوية وكان لا يعطي البواب ولا الحاجب شيئاً فكان لا يأذن له الحاجب إلى آخر الناس فدخل يوماً فقام حيال معاوية فقال:

وكل خفيف الشأن يسعى مشمرا \* إذا فتح البواب بابك إصبعا  
ونحن الجلوس الماكثون رزاة \* حياء إلى أن يفتح الباب أجمعا  
قال فأوماً إليه معاوية بيده أن أعطهم شيئاً فإنك لا تعطي أحداً شيئاً<sup>(١)</sup>.

٥٥- حفص بن حميد، قال يعقوب: «لا نعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب القمي»، ووصفه بالجهالة فقال: «حديث حسن غير أن في إسناده رجلاً مجهولاً»<sup>(٢)</sup>.

٥٦- حفص بن عمر الحوضي، قال يعقوب: «كان من المتثبتين»<sup>(٣)</sup>.

٥٧- حفص بن غياث، قال يعقوب: «ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه»<sup>(٤)</sup>.

٥٨- حكام بن سلم الرازي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (١٤/٣٩٢-٣٩٣).

(٢) مسند يعقوب ص ٦٣.

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٢٩.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ١٩٨، تهذيب الكمال ٧/ ٦٠.

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٢٨١)، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٢.

٥٩- الحكم بن عبد الملك البصري، قال يعقوب: «الحكم بن عبد الملك ضعيف الحديث جداً له أحاديث منكير»<sup>(١)</sup>.

٦٠- الحكم بن عتيبة، قال يعقوب: «الحكم بن عتيبة هو من صغار شيوخ الأعمش وليس هو من صغار شيوخ شعبة»<sup>(٢)</sup>.

٦١- حكيم بن جبير، قال يعقوب: «ضعيف الحديث»<sup>(٣)</sup>.

٦٢- حماد بن زيد، قال يعقوب: «حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة - وكل ثقة - غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويقف المرفوع كثير الشك لتوقيه، وكان جليلاً، لم يكن له كتاب يرجع إليه فكان أحياناً يذكر فيرفع الحديث، وأحياناً يهاب الحديث ولا يرفعه، وكان يعد من المثبتين في أيوب خاصة...»<sup>(٤)</sup>.

٦٣- حماد بن سلمة، قال يعقوب: «حماد بن سلمة ثقة في حديثه اضطراب شديد، إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم متقن لحديثهم مقدم على غيره فيهم، منهم: ثابت البناني، وعمار بن لأبي عمار»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة - وكل ثقة -»<sup>(٦)</sup>.

٦٤- حماد أبو يحيى، قال يعقوب: «مجهول»<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٢٢١.

(٢) شرح علل الترمذي ٢ / ٨٠١.

(٣) تهذيب الكمال ٧ / ١٦٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٣ / ١١.

(٥) شرح علل الترمذي ٢ / ٧٨١.

(٦) تهذيب التهذيب ٣ / ١١.

(٧) تاريخ دمشق (٢٠٦/٣٨)، تهذيب الكمال ٤ / ٢٥.



٦٥- حنظلة بن أبي سفيان، قال يعقوب: «هو ثقة دون المتثبتين...»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً: سمعتُ علي بن المديني وقيل له: كيف رواية حنظلة عن سالم؟ فقال علي: رواية حنظلة عن سلام واد، ورواية موسى بن عقبة وادٍ آخر، وأحاديث الزهري عن سالم كأنها أحاديث نافع، فقال: رجل لعلي وأنا أسمع: هذا يدل على أن حديث سالم حديث كثير، قال: أجل<sup>(٢)</sup>. وقال أيضاً: حدثني عبدالله بن شعيب قال: قرأ علي يحيى بن معين: حنظلة بن أبي سفيان وأخوه عمرو بن أبي سفيان من أهل مكة جمحيان، وهما ثقتان<sup>(٣)</sup>.

٦٦- حيوة بن شريح الحمصي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٤)</sup>.

٦٧- خارجة بن مصعب، قال يعقوب: «ترك ابن المبارك حديثه، وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «هو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا، ووهاه الفضل بن موسى السيناني»<sup>(٦)</sup>.

٦٨- خالد بن خدّاش، قال يعقوب: «كان ثقة صدوقاً»<sup>(٧)</sup>.

٦٩- خالد بن سلمة، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٨)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب ٣ / ٦١.

(٢) الكامل ٢ / ٤٢٠.

(٣) المرجع السابق.

(٤) تهذيب الكمال ٧ / ٤٨٤.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ١ / ورقة ٣٠٨، حاشية تهذيب الكمال ٨ / ٢٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٧٨.

(٦) المرجع السابق.

(٧) تاريخ بغداد ٨ / ٣٠٧، تهذيب الكمال ٨ / ٤٧.

(٨) تهذيب الكمال ٨ / ٨٥.

٧٠- خالد بن القاسم المدائني، قال يعقوب: «خالد المدائني صاحب حديث، غير متقن متروك الحديث، كل أصحابنا مجمع على تركه، غير علي بن المديني فإنه كان حسن الرأي فيه» (١).

٧١- خالد بن معدان، قال يعقوب: «ثقة، لم يلق أبا عبيدة هو كلاعي يعد في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة، توفي سنة ثلاث ومائة» (٢).

٧٢- خلف بن تميم، قال يعقوب: «ثقة صدوق، أحد النساك والمجاهدين، صاحب إبراهيم بن أدهم» (٣).

٧٣- خلف بن سالم، قال يعقوب: «كان ثقة ثباتاً»، وقال محمد بن أحمد بن يعقوب: «ذكر جدي مسدداً والحميدي، فقال: كان خلف بن سالم أثبت منهما» (٤).

٧٤- خلف بن الوليد اللؤلؤي، قال يعقوب: «ثقة ثقة» (٥).

٧٥- خليل بن سعوة، قال يعقوب: «ويقولون: إن سعيد أو سعد بن مسعود وثب على خليل بن سعوة فضربه مائة سوط في سبب ناقة طلبها منه فأبى خليل أن يعطيها إياه فركب خليل إلى عمر فأنشده قول بعض الشعراء فيه:

إن كنت تحفظ ما لديك فإنما \* عمال أرضك بالعراق ذئاب  
لن يستقيموا للذي تدعو له \* حتى تضرب بالسيوف رقاب  
بالكف منصلتين أهل بصائر \* في وقعهن مواعظ وعقاب  
لولا قريش نصرها وعقافها \* ألفت منقطعا بك الأسباب

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٣٠٣، الميزان ١ / ٦٣٨، اللسان ٢ / ٣٨٣.

(٢) تاريخ دمشق ١٦ / ٢٠٢، تهذيب الكمال ٨ / ١٦٩.

(٣) تاريخ دمشق ١٧ / ٨، تهذيب الكمال ٨ / ٢٧٨.

(٤) تاريخ بغداد ٨ / ٣٢٩، تهذيب الكمال ٨ / ٢٩٢.

(٥) تاريخ بغداد ٨ / ٣٢١.



قالوا فكتب عمر إلى عدي أن اعزل سعيدا واحمله إلي فعزله وحمله مقيدا  
فقدم به إلى عمر فسأله عن ضربه خليدا فقال: أطلقني أخبرك فأطلقه فأخبره،  
فلما خشى عمير بن سعد أن يجلد أبوه قال: أنا الذي ضربته قال إذا أقصه  
منك فأقيم ليضرب فقال له أبوه: أصرر أذنك إصرار الفرس الجموح واذكر  
أحاديث عدو آبائك واذكر الله فإنها معجزة» (١).

٧٦- خليفة بن خياط، قال يعقوب: «وكان خليفة بن خياط عالما بهذا الأمر  
قال اسم الأحنف صخر» (٢).

٧٧- الخليل بن عمر العبدي، قال يعقوب: «ذكر علي بن المديني الخليل بن  
عمر بن إبراهيم يوماً، فقال: هو أحب إلي من شاذ بن فياض، قال يعقوب:  
وقد كتبت عنهما، وهما ثقتان» (٣).

٧٨- داود بن خالد بن دينار المدني، قال يعقوب: «مدني مجهول لا نعرفه  
ولعله ثقة» (٤).

٧٩- داود بن الزبرقان، قال يعقوب: «متروك الحديث» (٥).

٨٠- داود بن مهران الدباج، قال يعقوب: «كان شيخاً صدوقاً ثقة» (٦).

٨١- داود بن أبي هند، قال يعقوب: «قتادة وداود بن أبي هند ثقتان

(١) تاريخ دمشق ١٧ / ٢٩.

(٢) تاريخ دمشق (٣٠٢ / ٢٤).

(٣) تهذيب الكمال ٨ / ٣٣٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٢.

(٥) تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٩، تاريخ دمشق ١٧ / ١٤٦، تهذيب الكمال ٨ / ٣٩٥.

(٦) تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٣ تعجيل المنفعة ص ٢٨٧.

ثبتان»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً: «ثقة ثبت بصري»<sup>(٢)</sup>.

٨٢- راشد بن سعد، قال يعقوب: «روى أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ثقة عن راشد بن سعد وهو ثقة»<sup>(٣)</sup>.

٨٣- الربيع بن حبيب البصري، قال يعقوب: «الربيع بن حبيب: بصري ثقة، روى عنه ابن مهدي، وأبوداود الطيالسي»<sup>(٤)</sup>.

٨٤- الربيع بن حبيب الكوفي، قال يعقوب: «الربيع بن حبيب كوفي، أخو عائذ بن حبيب بن ملاح، ثقتان جميعاً»<sup>(٥)</sup>.

٨٥- الربيع بن صبيح، قال يعقوب: «رجل صالح، صدوق ثقة، ضعيف جداً»<sup>(٦)</sup>.

٨٦- الربيع بن نافع أبو توبة، قال يعقوب: «الوليد بن مسلم وأبو توبة الربيع بن نافع ثقتان صدوقان»<sup>(٧)</sup>.

٨٧- ربيعة الجرشي هو بن عمرو وقيل بن الغاز، قال يعقوب: «كان أحد الفقهاء اتفقوا على أنه قتل بمرج راهط مع الضحاك بن قيس سنة بأربع وستين وكان زبيرياً»<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ١٧ / ١٢٦.

(٢) تاريخ دمشق ١٧ / ١١٨، تهذيب الكمال ٨ / ٤٦٦.

(٣) تاريخ دمشق ١٧ / ٤٥٤، تهذيب الكمال ٩ / ١٠.

(٤) المتفق والمفترق ص ٩٦٥.

(٥) المتفق والمفترق ص ٩٦٥، تهذيب الكمال ٩ / ٦٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٠.

(٦) تهذيب الكمال ٩ / ٩٣.

(٧) تاريخ دمشق ١٨ / ٨٤، تهذيب الكمال ٩ / ١٠٦.

(٨) الإصابة (٢ / ٤٧٢).



٨٨- ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال يعقوب: «ثقة ثبت، أحد مفتي المدينة»<sup>(١)</sup>.

٨٩- ربيعة بن يزيد الإيادي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٩٠- روح بن عبادة، قال يعقوب: «كان أحد من يتحمل الحملات، وكان سرياً مرياً، كثير الحديث جداً صدوقاً، سمعتُ علي بن عبد الله بن الديني يقول: من المُحدثين قومٌ لم يزالوا في الحديث، لم يُشغَلوا عنه، نشأوا، فطلبوا، ثم صَنَّفُوا، ثم حَدَّثُوا، منهم: روح بن عبادة، وحدثني محمد بن عمر، قال: سألتُ يحيى بن معين عن روح بن عبادة، فقال: ليس به بأس صدوق، حديثه يدلُّ على صدقه يُحدث عن ابن عون، ثم يُحدث عن حماد بن زيد عن ابن عون، قال: قلتُ ليحيى: زعموا أنَّ يحيى القَطَّان كان يتكلم فيه، فقال: باطل، ما تكلم يحيى القَطَّان فيه بشي، وهو صدوق»، وقال أيضاً: «سمعت عفان بن مسلم لا يرضى أمر روح بن عبادة، قال -القائل يعقوب بن شَيْبَةَ- وحدثني محمد بن عمر قال: سمعت عفان بن مسلم، وذكر روح بن عبادة فقال: هو عندي أحسن حديثاً من خالد بن الحارث، وأحسن حديثاً من يزيد بن زريع فلم تركناه؟ يعني كأنه يطعن عليه فقال له أبو خيثمة: ليس هذا بحجة كلُّ من تركته أنت ينبغي أن يترك، أما روح بن عبادة فقد جاز حديثه، الشأن فيمن بقي، قال جدي [القائل محمد بن أحمد يعقوب بن شَيْبَةَ حفيد يعقوب]: وأحسب أن عفان لو كان عنده حجة مما يسقط بها روح بن عبادة لاحتج بها في ذلك الوقت، ولم أسمع في روح شيئاً أشد

(١) تهذيب الكمال ٩/ ١٢٥.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٠.

عندي من شيء دفع إلى محمد بن إسماعيل صاحبنا كتاباً بخطه نسخت منه فكان فيه حدثنا عفان قال حدثني غلام من أصحاب الحديث يقال له عمارة الصيرفي أنه كان يكتب عن روح بن عبادة هو وعلي بن المديني، فحدثهم بشيء عن شعبة عن منصور عن إبراهيم، قال فقلت له هذا عن الحكم؟ قال فقال روح لعلي بن المديني ما تقول؟ قال: صدق هو عن الحكم، قال فأخذ روح قلماً فمحق منصور وكتب الحكم، قال عفان: فسألت علي بن المديني وعمارة معي فقال: صدق، قد كان هذا» (١).

٩١- زائدة بن قدامة، قال يعقوب في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديث كوفي»، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأن بعضهم ذكر أن ليس بالقديم، رواه جماعة عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خفاف، وقال أبو بكر بن عياش: ناجية العنزري، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب» (٢).

٩٢- زهير بن حرب، قال يعقوب: «زهير أثبت من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وكان في عبدالله تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني الألفاظ» (٣).

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٤٠٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٥٥.

(٣) تهذيب الكمال ٩ / ٤٠٤.



٩٣- زهير بن محمد الخراساني، قال يعقوب: «صدوق صالح الحديث»<sup>(١)</sup>.

٩٤- زيد بن أسلم، قال يعقوب: «ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن، له كتاب في تفسير القرآن»<sup>(٢)</sup>.

٩٥- زيد بن جبلة السعدي البصري، قال يعقوب: «وبلغني أن عبد الله بن عامر كان أول من اتخذ صاحب شرط ولى شرطه زيد بن جبلة بن مرداس بن بو بن عبد قيس بن مسلمة بن عامر بن عبيد من بني سعد، وكان زيد شريفاً في الإسلام، كان الأحنف يقول: طالما خرقنا النعال إلى زيد بن جبلة نتعلم المروءة، ولما بعث عثمان إلى الأمصار بالمصاحف بعث إلى أهل البصرة بمصحف دفع إلى زيد بن جبلة مصحفاً فهم يتوارثونه إلى اليوم ولما قدمت عائشة البصرة عقدت خمارها لولد زيد بن جبلة فبقيته عندهم فكان زيد على شرطة ابن عامر وكعب بن سور على القضاء»<sup>(٣)</sup>.

٩٦- زيد بن حارثة الكلبي، قال يعقوب: «ما علمنا أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمي في القرآن باسمه غير زيد إلا شيئاً يروى في بعض التفسير المختلف في قوله تعالى ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكَتَبِ﴾ إنه رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم يسمى سجلاً»<sup>(٤)</sup>.

٩٧- زيد بن الحواري العمي، قال يعقوب: «يُضَعَّف»<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ١٩ / ١٢٢، تهذيب الكمال ٩ / ٤١٨.

(٢) تاريخ دمشق ١٩ / ٢٨٢، تهذيب الكمال ١٠ / ١٧.

(٣) تاريخ دمشق ١٩ / ٣٤١، ٣٤٢.

(٤) تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٢٩٤-٢٩٥).

(٥) تاريخ دمشق ١٩ / ٣٨٩.

٩٨- زيد بن سلام، قال يعقوب: «ثقة صدوق»<sup>(١)</sup>.

٩٩- سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب، قال يعقوب: «أخبرنا أبو بكر بن أبي الأسود أنا الأصمعي قال: أوصى ابن عمر إلى عبد الله بن عبد الله وترك سالما وكان أسن منه ف قيل له: أتدع سالما؟ فقال: أو تعلمون بعبد الله بأسا قال فلما وضع على سريرته قال عبد الله لسالم: تقدم قال: ما كنت لأتقدم وقد قدمك أبي» قال يعقوب: «سمعتُ في حديث أن ابن عمر قيل له في ذلك فقال: إني أكره أن أدنس سالما بالوصية وأشغله عما هو فيه يريد العبادة»<sup>(٢)</sup>.

١٠٠- سريج بن يونس، قال يعقوب: «سريج بن يونس شيخ صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه»<sup>(٣)</sup>، وقال: «سريج بن يونس كان طلبه الحديث مع قريش بن إبراهيم وقريش من عليّة أصحاب الحديث مات قبل أن يكتب عنه»<sup>(٤)</sup>.

١٠١- سعد بن عبد الحميد، قال يعقوب: «حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري شيخ ثقة صالح»<sup>(٥)</sup>، وقال «ثقة صدوق»<sup>(٦)</sup>.

١٠٢- سعد بن مسعود المازني البصري ويقال: سعيد، قال يعقوب: «واستعمل عدي بن أرطاة عمله على البصرة سعد بن أشوع ويقولون سعد بن مسعود المازني أخا هدا بن مسعود على عمارة فشكي إلى عمر فكتب عمر

(١) تاريخ دمشق ١٩ / ٤٢٧، تهذيب الكمال ١٠ / ٧٨.

(٢) تاريخ دمشق ٢٠ / ٦٠.

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٣٥٩.

(٤) تاريخ بغداد (١٢ / ٤٧٠).

(٥) تكملة الإكمال (٢ / ٣٥٢).

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ١٢٦، تهذيب الكمال ١٠ / ٢٨٧ وفيه زيادة/ صالح.



إلى عدي يلومه على استعماله سعد أو سعيد بن مسعود ويأمره بحمله إليه مقيدا ففعل»<sup>(١)</sup>.

١٠٣- سعيد بن خالد الخزاعي، قال ابن عبد البر: «سعيد بن خالد الخزاعي مدني ليس به بأس ثم بعضهم وقد ضعفه جماعة منهم أبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة»<sup>(٢)</sup>.

١٠٤- سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال يعقوب: «وكان سعيد المقبري مولى لبي ليث من كنانة، وكانت وفاته في أول خلافة هشام بن عبد الملك، قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته، يُقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كتب عنه في كبره عما كتب قبله، فكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعدما كبر»<sup>(٣)</sup>.

١٠٥- سعيد بن أبي عروبة، قال ابن كثير: «قال أحمد: حدثنا رُوِّح قال: حدثنا بن أبي عروبة عن أبي التَّيَّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرُو بن حُرَيْث عن أبي بكر الصديق . . . . . فإن يعقوب بن شيبة قال: لم يسمعه ابن أبي عروبة من أبي التَّيَّاح إنما سمعه من ابن شَوْذَب عنه»<sup>(٤)</sup>.

١٠٦- سعيد بن علاقة، قال يعقوب: «واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة وهو مولى جعدة بن هبيرة المخزومي، روى عن علي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر سمعت غير واحد من أصحابنا منهم محمد بن عبد الله بن نمير وأبا بكر بن شيبة يقولان ذلك»<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (٢٠/٤٠٣-٤٠٤).

(٢) التمهيد (٥/٢٩٠).

(٣) تاريخ دمشق ٢١/٢٨٥، تهذيب الكمال ١٠/٤٧٠.

(٤) الفتن (١/٦٨).

(٥) تاريخ دمشق (٢١/٢٦٥).

- ١٠٧- سفيان بن حبيب البزار، قال يعقوب: «ثقة ثبت»<sup>(١)</sup>.
- ١٠٨- سفيان بن حسين، قال يعقوب: «صدوق ثقة، وفي حديثه ضعف»، وقال أيضاً: «مشهور وقد حمل الناس عنه، وفي حديثه ضعف ما روى عن الزهري»<sup>(٢)</sup>.
- ١٠٩- سفيان بن سعيد الثوري، قال يعقوب: «سفيان الثوري، وأبو معاوية مقدمان في الأعمش على جميع من روى عن الأعمش»<sup>(٣)</sup>.
- ١١٠- سفيان بن عيينة، قال يعقوب في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديث كوفي»، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأن بعضهم ذكر أن ليس بالقديم، رواه جماعة عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفّاف، وقال أبو بكر بن عياش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب»<sup>(٤)</sup>.
- ١١١- سلمان الفارسي، قال يعقوب: «قد كان سلمان الفارسي نزل الكوفة في خلافة عثمان وتوفي بالمدائن وقبره هناك»<sup>(٥)</sup>.
- ١١٢- سلمة بن كهيل الحضرمي، قال يعقوب: «ثقة ثبت على تشيعه»<sup>(٦)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ١١ / ١٣٨.

(٢) تاريخ بغداد ٩ / ١٥١، تهذيب الكمال ١١ / ١٤١.

(٣) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٦.

(٤) تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٥٥.

(٥) تاريخ بغداد (١ / ١٦٤)، تاريخ دمشق (٢١ / ٤٥٨).

(٦) تاريخ دمشق (٢٢ / ١٢٦)، تهذيب الكمال ١١ / ٣١٦.



١١٣- سليمان بن أرقم، قال يعقوب: «سليمان بن أرقم هو ضعيف الحديث جداً»<sup>(١)</sup>.

١١٤- سليمان بن أيوب الطلحي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>، وقال المزني: «قال يعقوب بن شيبة السدوسي في أحاديث سليمان بن أيوب الطلحي وهو سبعة عشر حديثاً، رواها عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: هذه الأحاديث عندي صحاح، أخبرني بها أحمد بن منصور، عن سليمان بن أيوب»<sup>(٣)</sup>.

١١٥- سليمان بن بلال، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٤)</sup>.

١١٦- سليمان بن حرب، قال يعقوب: «كان ثقةً ثباتاً، صاحب حفظ»<sup>(٥)</sup>.

١١٧- سليمان بن داود الهاشمي، قال يعقوب: «كان صدوقاً ثقة»<sup>(٦)</sup>.

١١٨- سليمان بن سفيان التيمي، قال يعقوب: «له أحاديث منكير»<sup>(٧)</sup>.

١١٩- سليمان بن مهران الأعمش، قال يعقوب: «ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال: سمعت: هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات»<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٢٢ / ١٨٧.

(٢) تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٤.

(٣) تحفة الأشراف ٤ / ٢١٦.

(٤) تهذيب الكمال ١١ / ٣٧٤.

(٥) تاريخ بغداد ٩ / ٣٦، تهذيب الكمال ١١ / ٣٩١.

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٣٢، تهذيب الكمال ١١ / ٤١٢.

(٧) تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٠.

(٨) تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٦.

١٢٠- سماك بن حرب، قال يعقوب: «وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيحٌ مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة» (١).

١٢١- سهل بن محمود بن حليلة أبو السري، قال يعقوب: «أبو السري سهل بن حليلة كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النساك» (٢).

١٢٢- سويد بن سعيد، قال يعقوب: «صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي» (٣).

١٢٣- سلام بن سليم، قال يعقوب في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَّاف، وقال أبو بكر بن عياش: ناجية العنزى، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب» (٤).

١٢٤- شاذ بن فياض، قال يعقوب: «ذكر علي بن المديني الخليل بن عمر

(١) تهذيب الكمال ١٢ / ١٢٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩ / ١١٥.

(٣) تاريخ بغداد ٩ / ٢٣١، تهذيب الكمال ١٢ / ٢٥١.

(٤) تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٥٥.



ابن إبراهيم يوماً، فقال: هو أحبُّ إليَّ من شاذ بن فياض، قال يعقوب: وقد كتبت عنهما، وهما ثقتان» (١).

١٢٥- شرحبيل بن سعد، قال يعقوب: «شرحبيل بن سعد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره، وحدث عن زيد بن ثابت، ولا ندرى سمع من علي أو لا» (٢).

١٢٦- شريح بن أوفى العنسي الكوفي، قال يعقوب - في تسمية من قتل من الخوارج يوم النهروان -: «شريح بن أوفى كان على الميسرة قتله قيس بن معا المرهبي من همدان» (٣).

١٢٧- شريك بن عبدالله القاضي، قال يعقوب: «ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه» (٤)، وقال أيضاً: «صدوق ثقة سيئ الحفظ جداً» (٥).

١٢٨- شعبة بن الحجاج، قال يعقوب: «يُقال إن شعبة كان إذا لم يسمع الحديث مرتين لم يعتدَّ به، ضبطاً منه وإتقاناً وصحة أخذ» (٦).

١٢٩- شعيب بن أبي حمزة، قال يعقوب: «ثقة» (٧).

١٣٠- شعيب بن رزيق، قال يعقوب: «شعيب بن رزيق يكنى أبا شيبة وهو

(١) تهذيب الكمال ٨ / ٣٣٩.

(٢) الإمام (٢ / ٢٠)، تحفة التحصيل (١٤٥. ١٤٦).

(٣) تاريخ دمشق (٦ / ٢٣).

(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٤.

(٥) تهذيب الكمال ١٢ / ٤٧١.

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٢٦٥.

(٧) تاريخ دمشق ٢٣ / ١٠٠، تهذيب الكمال ١٢ / ٥١٩.

مشهور من الشاميين حدث عنه الوليد بن مسلم وغيره»<sup>(١)</sup>.

١٣١- شهر بن حوشب، قال يعقوب: «ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: سمعتُ علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر ابن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه، وعبدالرحمن يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبدالرحمن يعني على تركه قال: وسمعتُ علي بن المديني يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر<sup>(٣)</sup>.

١٣٢- شيان بن عبد الرحمن النحوي، قال يعقوب: «وأما شيان بن عبد الرحمن فانه كان صاحب حروف وقرآن، مشهور بذلك، كان يحيى بن معين يوثقه، وزعم أنه بصري انتقل إلى الكوفة، قال يعقوب: وكان يؤدب سليمان بن داود الهاشمي وأخوته، توفي في بغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي، ودفن في مقبرة الخيزران»<sup>(٤)</sup>.

١٣٣- صالح بن كيسان، قال يعقوب: «ثقة ثبت»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: حدثني أحمد بن العباس، قال: قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الزهري ثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس<sup>(٦)</sup>.

١٣٤- صفوان بن سليم، قال يعقوب: «ثقة ثبت مشهور بالعبادة»<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٥٩ / ٣٨٢.

(٢) تاريخ دمشق ٢٣ / ٢٢٧، تهذيب الكمال ١٢ / ٥٨٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٢ / ٥٨٣.

(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٢٧٣.

(٥) تهذيب الكمال ١٣ / ٨٢.

(٦) المرجع السابق.

(٧) تاريخ دمشق ٢٤ / ١٣٤، تهذيب الكمال ١٣ / ١٨٧.



١٣٥- الضحاك بن عثمان بن عبد الله القرشي الحزامي، قال يعقوب: «صدوق في حديثه ضعف»<sup>(١)</sup>.

١٣٦- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال يعقوب في حديث من حديثه: «ورجال إسناده معروفون، ولا علم لي بطلحة من بينهم»<sup>(٢)</sup>.

١٣٧- طلحة بن يحيى بن طلحة القرشي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٣)</sup>.

١٣٨- طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقى، قال يعقوب: «شيخ ضعيف جداً و منهم من لا يكتب حديثه لضعفه»<sup>(٤)</sup>.

١٣٩- عاصم بن عبيد الله، قال يعقوب: «قد حمل الناس عنه وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث منكير»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «.. وهو مضطرب الحديث»<sup>(٦)</sup>.

١٤٠- عامر بن شراحيل الشعبي، قال يعقوب: «والشعبي اسمه عامر بن شراحيل بن عبد، وهو من حمير، وعداده في همدان، يعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وأبي هريرة وغيرهم»<sup>(٧)</sup>.

(١) الميزان (٣/ ٤٤٤).

(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ٤٠٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٤٤٣.

(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٣٤٨، تهذيب الكمال ١٣ / ٤٤٦.

(٥) تاريخ دمشق ٢٥ / ٢٦٨، تهذيب الكمال ١٣ / ٥٠٥.

(٦) تاريخ دمشق ٢٥ / ٢٥٩.

(٧) تاريخ دمشق ٢٥ / ٣٤١، ٣٤٢.

١٤١- عائذ بن حبيب، قال يعقوب: «الربيع بن حبيب كوفي، أخو عائذ ابن حبيب بن ملاح، ثقتان جميعاً» (١).

١٤٢- عباد بن عباد المهلبى، قال يعقوب: «ثقة صدوق» (٢).

١٤٣- عبثر بن القاسم أبو زبيد الكوفي، قال يعقوب: «عبثر أبو زبيد ثقة» (٣).

١٤٤- عبد الله بن إدريس، قال يعقوب: «كان عبد الله بن إدريس عابداً فاضلاً وكان يسلك في كثير فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة وكانت بينه وبين مالك بن أنس صداقة، وقد قيل: إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي فيرسلها أنه سمعها من عبد الله بن إدريس، وولد بن إدريس في سنة خمس عشرة في خلافة هشام بن عبد الملك» (٤).

١٤٥- عبد الله بن جروال أبي عبد الله العبسي، قال يعقوب: «يعقوب عبد الله بن أبي عبد الله لم يلق عمر وإنما يحدث عن مكحول ويحدث عن أبيه عن عمر» (٥).

١٤٦- عبد الله بن الحارث المخزومي، قال يعقوب: «ثقة» (٦).

١٤٧- عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني، قال يعقوب: «عبد الله ابن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف،

(١) المتفق والمفترق ص ٩٦٥، تهذيب الكمال ٩ / ٦٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٠.

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ١٠٣، تهذيب الكمال ١٤ / ١٣٠.

(٣) تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٠).

(٤) تاريخ بغداد (٩ / ٤٢٠).

(٥) تاريخ دمشق (٢٧ / ٢٤٥).

(٦) تهذيب الكمال ١٤ / ٣٩٥.



يكنى أبا محمد، وكان تحول إلى البصرة، ومات بعمان، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وهو ممن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتفل النبي صلى الله عليه وسلم فيه، ودعا له، وأبوه الحارث صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد كان عبد الله بن الحارث يقال له ببة، اصطلاح عليه أهل البصرة حين مات معاوية، فقد صحب عمر بن الخطاب وكان أبوه عاملاً لعثمان بن عفان على بعض أمور مكة، وقد سمع عبدالله بن الحارث من عمر ابن الخطاب خطبته بالجالية وسمع من أبي بن كعب وحذيفة وعبد الله بن عمر<sup>(١)</sup>، : «ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضى في العامة»<sup>(٢)</sup>.

١٤٨- عبد الله بن حكيم الداهري أبو بكر، قال يعقوب: «متروك الحديث»<sup>(٣)</sup>.

١٤٩- عبدالله بن سراقه العدوي، قال يعقوب: «عبدالله بن سراقه، عدوي، عدي قريش، ثقة»<sup>(٤)</sup>.

١٥٠- عبدالله بن سلمة المرادي، قال يعقوب: «ثقة، يُعدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة، بعد الصحابة»<sup>(٥)</sup>.

١٥١- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، قال يعقوب: «كان يتشيع»<sup>(٦)</sup>.

١٥٢- عبد الله بن عبد الله أبو أويس المدني، قال يعقوب: «وأبو أويس

(١) تاريخ دمشق (٢٧/ ٣٢٠).

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ١٨١.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٧.

(٤) تاريخ دمشق (٢٩/ ١٤)، تهذيب الكمال ١٥/ ١١.

(٥) تهذيب الكمال ١٥/ ٥٢.

(٦) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٢).

هو صدوق، صالح الحديث، و إلى الضعف ما هو»<sup>(١)</sup>.

١٥٣- عبدالله بن عبيدة الربذي، قال يعقوب: «روى موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف الحديث جداً، وهو صدوق، عن أخيه عبدالله بن عبيدة، وهو ثقة، وقد أدرك غير واحد من الصحابة»<sup>(٢)</sup>.

١٥٤- عبد الله بن عمر العمري، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وفي حديثه اضطراب»<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً: «هو رجل صالح، مذكور بالعلم والصلاح وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيراً»<sup>(٤)</sup>، وقال السنخاوي: «وأورد يعقوب بن شيبة في مستنده له حديثاً فقال: هذا حديث حسن الإسناد مدني»<sup>(٥)</sup>.

١٥٥- عبد الله بن عمرو المنقري، قال يعقوب: «أبو معمر كان ثقة ثباتاً صحيح الكتاب، وكان يقول بالقدر، وكان غالباً على عبد الوارث...»<sup>(٦)</sup>.

١٥٦- عبدالله بن المبارك، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبد الله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»<sup>(٥)</sup>.

١٥٧- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، قال يعقوب: «زهير أثبت من

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٨، تهذيب الكمال ١٥ / ١٦٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٥ / ٢٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠، تهذيب الكمال ١٥ / ٣٣٠.

(٤) تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٨.

(٥) التحفة اللطيفة (٢ / ٦٤).

(٦) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤ ٢٥، تهذيب الكمال ١٥ / ٣٥٥.

(٧) مسند عمر ص ٥٦.



عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وكان في عبدالله تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني الألفاظ»<sup>(١)</sup>.

١٥٨- عبدالله بن محمد بن عقيل، قال يعقوب عن علي: ولم يرو عنه مالك بن أنس، ولا يحيى بن سعيد القطان، وقال يعقوب: «وهذان ممن ينتقي الرجال»، وقال أيضاً: «عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ابن عقيل بن أبي طالب صدوق وفي حديثه ضعف شديد جداً»<sup>(٢)</sup>.

١٥٩- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال يعقوب: «عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، أمه خديجة بنت علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب، وقد روى عن عبدالله بن محمد أهل الكوفة وأهل المدينة سمعت علي بن عبدالله بن جعفر يقول: عبدالله بن محمد بن عمر بن علي وسط»<sup>(٣)</sup>.

١٦٠- عبد الله بن موهب الفلسطيني القاضي، قال يعقوب: «ابن موهب الذي روى حديث عبد الله بن عمر أن عثمان أراه على القضاء، وهو صاحب حديث تميم الداري ومن ولده رجل في صحابة المهدي أو من الكتاب من أهل فلسطين»<sup>(٤)</sup>.

١٦١- عبدالله بن نمير الهمداني، قال يعقوب: «عبدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيح، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(٥)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ٩ / ٤٠٤.

(٢) تاريخ دمشق (٣٢ / ٢٦١)، تهذيب الكمال ١٦ / ٨١.

(٣) تاريخ دمشق (٣٢ / ٣٥٩).

(٤) تاريخ دمشق (٣٣ / ٢٤٣).

(٥) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

- ١٦٢- عبدالله بن يسار ابن أبي نجيح، قال يعقوب: «ثقة قدرى»<sup>(١)</sup>.
- ١٦٣- عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال يعقوب: «وعبد الأعلى وبشر ثقتان، وبشر بن المفضل أثبت من عبد الأعلى وهما ثبتان»<sup>(٢)</sup>.
- ١٦٤- عبد ربه بن نافع الكنانى، قال يعقوب: «كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه»<sup>(٣)</sup>.
- ١٦٥- عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، قال يعقوب: «صالح»<sup>(٤)</sup>.
- ١٦٦- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال يعقوب: «عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان رجل شامي، اختلف أصحابنا فيه؛ فأما يحيى بن معين فكان يضعفه و أما علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه وكان ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به، استعمله أبوجعفر و المهدي بعده على بيت المال وقد حمل الناس عنه»<sup>(٥)</sup>.
- ١٦٧- عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وفي حديثه ضعف، سمعت علي بن المديني يقول: حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، قال علي: وقد نظرت في ما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة»<sup>(٦)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء ٦ / ١٢٥.

(٢) مسند عمر ص ٣٤.

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ١٢٩، تهذيب الكمال ١٦ / ٤٨٧.

(٤) تهذيب الكمال ١٦ / ٥٢٣.

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٢٤، تاريخ دمشق ٣٤ / ٢٥٢، تهذيب الكمال ١٧ / ١٥.

(٦) تهذيب الكمال ١٧ / ٩٩، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٢٩، وفيه / «فأما عبد الرحمن بن أبي الزناد

ففي حديثه ضعف، سمعت...».



١٦٨- عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، قال يعقوب: «ضعيف الحديث، وهو ثقة صدوق، رجل صالح، وكان من الأمايين بالمعروف الناهين عن المنكر»<sup>(١)</sup>.

١٦٩- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي، قال يعقوب: «وقد كان المسعودي أتي الشام في زمن عمر بن عبدالعزيز يبين ذلك حديث يحدثه أبو المنذر إسماعيل بن عمر قال سمعت المسعودي يقول صلى بنا عمر بن عبدالعزيز ونحن بدير ما وهو من حلب ثمانية عشر ميلاً ومن دابق ستة أميال»<sup>(٢)</sup>، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وقد كان تغير بأخرة»<sup>(٣)</sup>.

١٧٠- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال يعقوب: «عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود هذلي، حليف بني زهرة، روى عن علي، وعبد الله، وكان ثقة قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه، وكان صغيراً، فأما علي بن المديني فإنه قال: قد لقي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أباه عبد الله، وقال يحيى بن معين: عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما، وقال بعض أهل العلم: كان عبد الرحمن بن عبد الله شاعراً، وهو القائل:

أنت لي جاهل وفيك اغترارُ	أيها الشامي ليوهن عرضي
يستجيئوا وتأتني أنصارُ	ومتى أدع زهرة بن كلاب
ويسارُ إذا يراد يسارُ» <sup>(٤)</sup> .	فيهم غلظة لمن خاشنوه

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٧، تاريخ دمشق ٣٤ / ٣٦٠، تهذيب الكمال ١٧ / ١٠٦.

(٢) تاريخ دمشق (٣٥ / ١٠).

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٢٢، تاريخ دمشق ٣٥ / ١٩.

(٤) تاريخ دمشق ٣٥ / ٦٥، ٦٦، تهذيب الكمال ١٧ / ٢٣٩.

١٧١- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبد الله الأنصاري، قال يعقوب: «ثقة» (١).

١٧٢- عبدالرحمن بن عسيلة أبو عبدالله المرادي الصنابحي، قال يعقوب: «هؤلاء الصنابحيون الذين يروى عنهم في العدد ستة، إنما هم اثنان فقط: الصنابحي الأحمسي وهو الصنابح الأحمسي هذان واحد فمن قال: الصنابحي الأحمسي فقد أخطأ ومن قال: الصنابح الأحمسي فقد أصاب، هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يروي عنه الكوفيون روى عنه قيس بن أبي حازم قالوا وعبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي كنيته أبو عبدالله يروي عنه أهل الحجاز وأهل الشام لم يدرك النبي. دخل المدينة بعد وفاته بأبي هو وأمي بثلاث ليال أو أربع روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعن بلال وعن عبادة بن الصامت وعن معاوية وروى عن النبي أيضاً أحاديث يرسلها عنه فمن قال: عن عبدالرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه ومن قال: عن أبي عبدالله الصنابحي فقد أصاب كنيته وهو رجل واحد عبدالرحمن أو أبو عبدالله ومن قال: عن أبي عبدالرحمن الصنابحي فقد أخطأ قلب اسمه فجعل اسمه كنيته ومن قال: عن عبدالله الصنابحي فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه هذا قول علي بن المديني ومن تابعه على هذا، وهو الصواب عندي هما اثنان أحدهما أدرك النبي، والآخر لم يدركه يدل على ذلك الأحاديث» (٢).

١٧٣- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال يعقوب: «علي والأوزاعي

(١) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٥٤.

(٢) تاريخ دمشق (١١٧/٣٥).



ثقتان، والأوزاعي أثبتتهما، وفي رواية الأوزاعي عن الزهري خاصة شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء، وقد سمع منه يحيى يعني ابن سعيد - وكان يحدث عنه بما سمع منه ويحدث عنه بما كتب به إليه، ويحدث عنه من كتاب كان يحيى تركه عنده، . . .»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً: «والأوزاعي اسمه عبدالرحمن بن عمرو وكنيته أبو عمرو وهو ثقة ثبت، إلا أن روايته عن الزهري خاصة؛ فإن فيها شيئاً . . .»<sup>(٢)</sup>.

١٧٤- عبد الرحمن بن غزوان، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبد الله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً: «قراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان مولى آل مالك أبي عبدالله بن مالك الخزاعي، وكان ثقة، وكان شعبة ينزل عليه، . . .»<sup>(٤)</sup>.

١٧٥- عبد الرحمن بن غنم، قال يعقوب: «مشهور من ثقات الشاميين، وقد حدث عن غير واحد من الصحابة، وقد أدرك عمر وسمع منه»<sup>(٥)</sup>.

١٧٦- عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال يعقوب: «فأما مروان بن معاوية، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي فهما ثقتان»<sup>(٦)</sup>.

١٧٧- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال يعقوب: «عبد الرحمن بن يزيد

(١) مسند يعقوب (٦٦)، تهذيب الكمال ٢١ / ١١٢١١٣.

(٢) مسند يعقوب ص ٦٧، تاريخ دمشق ٣٥ / ١٨١، تهذيب الكمال ٢١ / ١١٢.

(٣) مسند عمر ص ٥٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٤، تهذيب الكمال ١٧ / ٣٣٧.

(٥) تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٢١، تهذيب الكمال ١٧ / ٣٤٢.

(٦) تاريخ بغداد ١٣ / ١٥٢، تاريخ دمشق (٣٥٤ / ٥٧).

ابن جابر شامي، ثقة من ثقات الشاميين»<sup>(١)</sup>.

١٧٨ - عبدالرزاق بن همام الصنعاني، قال يعقوب عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا قال يعقوب: «وكلاهما ثقة ثبت»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: «عبدالرزاق مثبت في معمر، جيد الإتيان»<sup>(٣)</sup>.

١٧٩ - عبدالسلام بن حرب الملائلي، قال يعقوب: «ثقة وفي حديثه لين، وكان عسراً في الحديث...»<sup>(٤)</sup>.

١٨٠ - عبدالعزيز بن أبان، قال يعقوب: «عبدالعزيز بن أبان عند أصحابنا جميعاً متروكٌ، كثير الخطأ كثير الغلط، وقد ذكروه بأكثر من هذا، وسمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول: ما رأيت أبين أمراً منه، وقال هو كذاب»<sup>(٥)</sup>.

١٨١ - عبد العزيز بن الخطاب، قال يعقوب: «ثقة صدوق كوفي سكن البصرة»<sup>(٦)</sup>.

١٨٢ - عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٧)</sup>.

١٨٣ - عبد الكريم بن مالك الجزري، قال يعقوب: «عبد الكريم هو ابن مالك الجزري مولى لمعاوية بن أبي سفيان وقد قالوا لعثمان بن عفان كان يكنى أبا سعيد وكان من أهل إصطخر ثم صار إلى حيران وهو ابن عم خصيف

(١) تاريخ دمشق ٣٦ / ٥٧.

(٢) تاريخ دمشق ٣٦ / ١٧٠، تهذيب الكمال ١٨ / ٥٨.

(٣) شرح علل الترمذي ٢ / ٧٠٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٣٦.

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٤٦، تهذيب الكمال ١٨ / ١١١ ١١٢.

(٦) تاريخ دمشق (٤٢ / ٢٤٠)، تهذيب الكمال ١٨ / ١٢٧.

(٧) تهذيب الكمال ١٨ / ١٦٢.



الجزري توفي سنة سبع وعشرين ومائة سمعت الحسن بن عثمان يذكر ذلك<sup>(١)</sup>، قال يعقوب: «إلى الضعف ما هو، وهو صدوق ثقة، وقد روى مالك عنه ؛ وكان ممن ينتقي الرجال»<sup>(٢)</sup>.

١٨٤- عبد المتعالي بن طالب الأنصاري، قال يعقوب: «حدثنا هارون بن معروف وعبد المتعالي وكانا ثقتين...»<sup>(٣)</sup>.

١٨٥- عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة، قال يعقوب: «رجل صالح متعبد، وكان يقص يعرف بالنسك والتزهد وأحسبه كان يقول بالقدر، وليس له بالحديث علم، وهو ضعيف الحديث»<sup>(٤)</sup>.

١٨٦- عبد الواحد بن واصل، قال يعقوب: «أبو عبيدة الحداد ثقة صالح الحديث»<sup>(٥)</sup>.

١٨٧- عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٦)</sup>.

١٨٨- عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، قال يعقوب: «وعبيد الله بن العباس يكنى أبا محمد، كان بينه وبين أخيه عبد الله بن عباس في السن سنة، عبد الله أكبر من عبيد الله بسنة، يعد عبد الله بن عباس في الطبقة السابعة من الصحابة، ويعد عبيد الله في آخر الطبقة الثامنة ممن يعلم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وراه ولم يحفظ عنه شيئاً، ويروى أن عبد الله بن عباس كانوا

(٤) تاريخ دمشق (٤٥٧/٣٦).

(٥) تاريخ دمشق ٣٦/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٦.

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٦٨.

(٧) تاريخ دمشق (٣٧/ ٢٢٣)، تعجيل المنفعة ١/ ٨٣٠.

(٨) تاريخ بغداد ١١/ ٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٥.

(٩) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٠.

إذا أتوه يوسعهم علما وكان عبيدالله يوسعهم طعاما وكان سخيا جوادا استعمله علي بن أبي طالب على اليمن وأمره أن يحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين، ومات عبيد الله بالمدينة سنة سبع وثمانين فكأنه مات وله بضع وثمانون سنة وكان لعبيد الله بن عباس من الولد محمد وبه كان يكنى وعباس والعالية وميمونة وأمهم عائشة بنت عبد الله وعبد الله بن جعفر وعمرة لأمهات أولاد ولبابة وأم محمد»<sup>(١)</sup>.

١٨٩- عبيدالله بن عبد الرحمن بن موهب، قال يعقوب: «عبيدالله بن موهب مولى نبي نوفل مديني عن القاسم، فيه ضعف»<sup>(٢)</sup>.

١٩٠- عبيدالله بن عمر العمري، قال ابن رجب: «ذكر يعقوب بن شيبة أن في سماع أهل الكوفة منه شيئاً»<sup>(٣)</sup>، وقال ابن حجر: «حكى يعقوب بن شيبة أن عبد الله بن عمر العمري الضعيف المكبر رواه عن نافع فسقال عن ابن عمر عن عمر قال: ورواه عبيد الله بن عمر العمري المصغر الثقة عن نافع فلم يقل فيه: عن عمر وهكذا رواه الثقات عن نافع، لكن وقع في رواية أيوب عن نافع أن عمر لم يقل فيه عن ابن عمر»<sup>(٤)</sup>.

١٩١- عبيدالله بن موسى، قال يعقوب: «عبيد الله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى ابن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (٣٧/٤٧٣-٤٧٤).

(٢) تهذيب الكمال ١٩ / ٨٦.

(٣) شرح علل الترمذي ٢ / ٧٧٢.

(٤) الصواب أن الحديث في رواية نافع من مسند ابن عمر. كما في الصحيحين. ، وقد توسع الحافظ في بيان في ذلك في الفتح الموضع المشار إليه.

(٥) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.



- ١٩٢- عبيد بن سلمان، قال يعقوب: «معروف»<sup>(١)</sup>.
- ١٩٣- عبيد بن أبي قرّة، قال يعقوب: «رواه عبيد بن أبي قرّة تفرد به، وهو ثقة صدوق...»<sup>(٢)</sup>.
- ١٩٤- عبيدة بن حميد الحذاء، قال يعقوب: «شيخ كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين، وذكره سعدوية يوماً فقال: كان صاحب كتاب، وكان مؤدباً لمحمد بن هارون أمير المؤمنين وكان حذاء»<sup>(٣)</sup>.
- ١٩٥- عثمان بن حكيم الأوسي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٤)</sup>.
- ١٩٦- عثمان بن أبي سليمان، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٥)</sup>.
- ١٩٧- عثمان بن عاصم، قال يعقوب: «وأبو حصين ثقة، واسمه عثمان بن عاصم بن حصين، وهو من بني جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية، وعداده في بني كثير بن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد، مات في سنة ثمان وعشرين ومائة»<sup>(٦)</sup>.
- ١٩٨- عثمان بن عبدالله بن موهب، قال يعقوب: «وعثمان بن موهب يكنى أبا عمرو كوفي روى عنه سفيان الثوري وابنه عمرو بن عثمان بن موهب روى عنه أيضا الثوري وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما وهما ثقتان»<sup>(٧)</sup>.
- 
- (١) تاريخ دمشق (٢٠٦/٣٨)، تهذيب الكمال ٢٥ / ٤.
- (٢) تاريخ بغداد ٩٧ / ١١، تعجيل المنفعة ٨٥٢ / ١.
- (٣) تاريخ بغداد ١٢١ / ١١، تهذيب الكمال ٢٦٠ / ١٩.
- (٤) تهذيب التهذيب ١١٢ / ٧.
- (٥) تهذيب التهذيب ١٢٠ / ٧.
- (٦) تاريخ دمشق ٤٠٨ / ٣٨؛ تهذيب الكمال ٤٠٥ / ١٩.
- (٧) تاريخ دمشق (٢٨٤/٤٦)، تهذيب الكمال ٤٢٢ / ١٩، تهذيب التهذيب ١٣٢ / ٧.

١٩٩- عثمان بن عروة بن الزبير، قال يعقوب: «كان من خطباء الناس وعلمائهم من ذوي الأقدار منهم، وهو الذي يقول: الشكر وإن قل ثمن لكل نوال وإن جل، قال: وكان عثمان بن عروة أصغر من هشام بن عروة لكنه مات قبل هشام قال ذلك مصعب الزبيري وغيره من أصحابنا»<sup>(١)</sup>.

٢٠٠- عثمان بن مبارك، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٢٠١- عثمان بن محمد ابن أبي شيبة، قال يعقوب: «عثمان بن محمد وإسحاق بن إسماعيل ثقتان وإسحاق أتقن من عثمان رواية وكان يحيى بن معين يوثق إسحاق بن إسماعيل جدا وعثمان بن محمد هو بن أبي شيبة من ولد أبي سعدة الذي دعا عليه سعد بن أبي وقاص»<sup>(٣)</sup>.

٢٠٢- عثمان بن المغيرة، قال يعقوب: «عثمان بن أبي زرعة هو ابن المغيرة، وهو عثمان الثقفي، وهو عثمان الأعشى، وكان ثقة»<sup>(٤)</sup>.

٢٠٣- عروة بن داود، قال يعقوب- في تسمية من قتل من أصحاب معاوية ممن عرف من أشرافهم يعني يوم صفين-: «عروة الدمشقي قتله قبر مولى علي عليه السلام»<sup>(٥)</sup>.

٢٠٤- عطاء بن ميسرة الخراساني، قال يعقوب: «عطاء الخراساني مشهور، له فضل وعلم، معروف بالفتوى والجهاد، روى عنه مالك بن أنس، وكان مالك ممن ينتقي الرجال، وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة، وله أخبار قد

(١) تهذيب الكمال (١٩/ ٤٤٠).

(٢) الإمام لابن دقيق العيد (١٩/ ٢).

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٦، تهذيب الكمال ٢/ ٤١٢.

(٤) الموضح ٢/ ٢٩٢.

(٥) تاريخ دمشق (٤٠/ ٢٢٧).



ذكرناها فيما تقدم وهو ثقة ثبت، قلتُ لعلّي بن الديني: عطاء الخراساني ابن من هو؟ قال: ابن ميسرة»<sup>(١)</sup>.

٢٠٥- عطاء بن يسار، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٢٠٦- عفان بن مسلم، قال يعقوب: «كان عفان ثقة ثبتاً، متقناً صحيح الكتاب قليل الخطأ والسقط»<sup>(٣)</sup>.

٢٠٧- عقيل بن خالد الأيلي، قال يعقوب: «ثبت ثقة في الزهري وغيره...»<sup>(٤)</sup>، وقال أيضاً: عن عبدالله بن شعيب الصابوني: قرأ عليّ يحيى ابن معين قال: أثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عُقيل<sup>(٥)</sup>.

٢٠٨- عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال يعقوب: «منكر الحديث»<sup>(٦)</sup>.

٢٠٩- عكرمة بن عمار، قال يعقوب: «عكرمة بن عمار؛ يمامي ثقة ثبت»<sup>(٧)</sup>.

٢١٠- علي بن الجندي الحراني، قال يعقوب: «رأيتُ علي بن الجندي الحراني الذي وفد على يزيد بن هارون لحديث الفتون يسمعه منه، فقليل له: إنه قد حلف أن لا يحدث به، فقال قصيدة يستخرج بها الحديث منه فقام بالقرب

(١) تاريخ دمشق ٤٠ / ٤٢٨. ٤٢٩.

(٢) تاريخ دمشق (٤٠ / ٤٤١).

(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٧٦، وانظر تاريخ بغداد ٨ / ٤٠٣.

(٤) تاريخ دمشق ٤١ / ٤٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٤٣.

(٦) فتح الباري لابن رجب ٧ / ١٥٤.

(٧) مسند عمر ص ٥١.

منه فبلغني أنه لما أنشدها يزيد بن هارون استمع له فكان إذا مر فيها يمدحه نهاه ويعض يده ثم يستمع له بعد حتى أتمها فقال: «.....»<sup>(١)</sup> وذكر القصيدة وهي طويلة.

٢١١- علي بن الحزور الغنوي، قال يعقوب: «قد ترك حديثه، وليس ممن أحدث عنه»<sup>(٢)</sup>.

٢١٢- علي بن زيد بن جدعان، قال يعقوب: «ثقة صالح الحديث، وإلى اللين ما هو»<sup>(٣)</sup>.

٢١٣- علي بن عاصم، قال يعقوب: «سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، فمنهم من أنكز عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكز عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجأته فيه، وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البار، شديد التوقي، وللحديث آفات تفسده»<sup>(٤)</sup>، وقال أيضاً: «حديث "من عزي مصاباً فله مثل أجره" حديث كوفي منكر يرون أنه لا أصل له مسنداً ولا موقوفاً، رواه علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم أحداً أسنده ولا وقفه غير علي بن عاصم، وقد رواه

(١) تاريخ بغداد (١٤/٣٤٣).

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/٣٦٧.

(٣) تاريخ دمشق (٤١/٥٠٠)، تهذيب الكمال ٢٠/٤٣٨.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٤٦، تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٦ ٥٠٧.



أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف الحديث، رواه عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمداً إلى أحد فوقه، وقال: يرفع الحديث، وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علي بن عاصم، وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سواء<sup>(١)</sup>.

٢١٤- علي بن عبد الله بن العباس، قال يعقوب: «علي بن عبد الله، أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد أو الفرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور، وهو كندي، ومشرح بن معدي كرب أحد الملوك الأربعة وهم إخوة مخوس وجمد ومشرح وأبضعة، وقال مصعب الزبيري وغيره: كان مولد علي بن عبد الله ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين فسمي باسمه وكني بكنيته أبا الحسن، قال فيقال: إن عبد الملك بن مروان قال له: والله لا أحتمل لك الاسم والكنية فغير أحدهما فغير كنيته فصيرها أبا محمد وكان أصغر ولد أبيه سنا، وكان وسيما جميلاً كثير الصلاة وكان يقال له السجاد لعبادته وفضله والبقية من ولد أبيه في ولده، وكان قليل الحديث، روى عن أبيه وروى عنه ابن طاوس، قال يعقوب: وعلي بن عبد الله يعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة بعد الصحابة مع من روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر<sup>(٢)</sup>.

٢١٥- علي بن المبارك، قال يعقوب: «علي والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما. وفي رواية الأوزاعي عن الزهري خاصة شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء، وقد سمع منه يحيى - يعني ابن سعيد -

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٤٥٣، تهذيب الكمال ٢٠ / ٥١٣.

(٢) تاريخ دمشق (٤٣ / ٤١).

وكان يحدث عنه بما سمع منه ويحدث عنه بما كتب به إليه، ويحدث عنه من كتاب كان يحيى تركه عنده، وسمعتُ علي بن المديني وقيل له: سماع علي بن المبارك من يحيى بن أبي كثير، فقال علي، قال يحيى يعني: ابن سعيد كان عنده كتابان؛ واحد سمعه من يحيى والآخر تركه عنده، قيل لعلي: فرواية يحيى بن سعيد عنه يعني: عن علي بن المبارك فقال: علي لم يسمع يحيى بن سعيد منه إلا ما سمع من يحيى بن أبي كثير، وسمعتُ علي بن عبدالله يقول: علي بن المبارك أحب إلي من أبان» (١).

٢١٦- علي بن نزار، قال يعقوب: «شيخ ضعيف واهي الحديث» (٢).

٢١٧- علي بن يزيد الألهاني، قال يعقوب: «واهي الحديث، كثير المنكرات» (٣).

٢١٨- عمار بن ياسر، قال يعقوب: «عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبنو مالك بن أدد ابن مذحج، يقال: كان قدم أبو عمار بن ياسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أبا لهم فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وهما عما عمار، وأقام أبوه ياسر بمكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط، فولدت له عماراً،

(١) تهذيب الكمال ٢١ / ١١٢١١٣.

(٢) تهذيب التهذيب (٢٠٢ / ٩).

(٣) تاريخ دمشق (٤٣ / ٢٨٣)، تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٩.



فأعتقه أبو حذيفة ولم يزل ياسر وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسمية وعمار وأخوه عبدالله بن ياسر، وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمار وعبدالله يقال له: حريث قتلته بنو الذيل في الجاهلية وخلف على سمية بعد ياسر الأزرق وكان روميا غلاما للحارث بن كلدة الثقفي وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع عبيد أهل الطائف وفيهم أبو بكر فاعتقهم رسول الله، فولدت سمية للأزرق سلمة بن الأزرق وهو أخو عمار بن ياسر لأمه ثم ادعى ولد سلمة وعمرو وعقبة بنو الأزرق أن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر من غسان، وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة وتزوج الأزرق وولده في بني أمية، وكان له منهم أولاد كان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب ثم من بني عكب والذي يصحح هذا أن جبير بن مطعم تزوج إليهم امرأة ابنة الأزرق فولدت له ابنتا تزوجها سعيد بن العاص فولدت له عبدالله بن سعيد فمدح الأخطل عبدالله بن سعيد بكلمة له طويلة.

وتجمع نوفلا وبني عكب \* كلا الحيين أفلح من أصابا

ثم أفسدتهم خزاعة ودعوهم إلى اليمن وزينوا لهم ذلك فقالوا أنتم لا يغسل عنكم ذكر الروم إلا أن تدعو أنكم من غسان فانتتموا إلى غسان بعد»<sup>(١)</sup>.

٢١٩- عمارة بن أكيمة، ويقال: عمار، قال يعقوب: «هو من مشاهير التابعين بالمدينة»<sup>(٢)</sup>.

٢٢٠- عمر بن يونس اليمامي، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة،

(١) تاريخ دمشق (٤٣/٣٥٧).

(٢) التحفة اللطيفة (٢/٣١٢).

وعبدالله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»<sup>(١)</sup>.

٢٢١- عمران بن حطان، قال يعقوب: «وعمران بن حطان كان رجلاً من بني سدوس أدرك جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وصار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج وكان سبب ذلك فيما بلغنا أن ابنة عم له رأت رأي الخوارج فتزوجها ليردها عن ذلك فصرفته إلى مذهبها»<sup>(٢)</sup>.

٢٢٢- عمرو بن الحارث المصري، قال يعقوب: «عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب مولى الأنصار توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة وكان يحيى بن معين يوثقه جداً ويزعم أنه كان معلماً لولد عبدالله بن صالح»<sup>(٣)</sup>.

٢٢٣- عمرو بن شعيب، قال يعقوب: «ما رأيت أحداً من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال؛ يقول في عمرو بن شعيب شيئاً، وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه الثقات فصحيح، وسمعتُ علي بن المديني: يقول: قد سمع أبوه شعيب من جده عبدالله بن عمرو»<sup>(٤)</sup>.

٢٢٤- عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب، قال يعقوب: «وعثمان بن موهب يكنى أبا عمرو كوفي، روى عنه سفيان الثوري وابنه عمرو بن عثمان بن موهب روى عنه أيضاً الثوري وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما وهما ثقتان»<sup>(٥)</sup>.

(١) مسند عمر ص ٤٣٤٤.

(٢) تاريخ دمشق (٤٣/ ٤٩٠).

(٣) تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٦٦).

(٤) التمهيد (٦٢/ ٣)، تهذيب التهذيب ٨/ ٥٤.

(٥) تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٨٤).



- ٢٢٥- العلاء بن صالح التيمي، قال يعقوب: «مشهور»<sup>(١)</sup>.
- ٢٢٦- عيسى بن سنان أبو سنان، قال يعقوب: «أبو سنان الشامي روى عنه حماد بن سلمة قال يحيى يعني ابن معين وهو ثقة»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٢٧- عيسى بن أبي عيسى الحنات، قال ابن حجر: «وضعفه أيضاً العجلي والساجي والعقيلي ويعقوب بن شيبه»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٢٨- عيسى بن يونس، قال يعقوب: «عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي هو همداني، وإنما نسبوا إلى السبيع لنزولهم فيه، وهو ثقة ولم يزل ساكناً بالكوفة، ثم تحول إلى الثغر، فنزل الحدث، وتوفي في أول سنة إحدى وتسعين ومائة»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٢٩- غيلان بن جامع المحاربي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٥)</sup>.
- ٢٣٠- فراس بن يحيى الهمداني، قال يعقوب: «كان مكتبا وفي حديثه لين وهو ثقة»<sup>(٦)</sup>.
- ٢٣١- فرقد بن يعقوب السبخي، قال يعقوب: «رجل صالح ضعيف الحديث جداً»<sup>(٧)</sup>.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢ / ٥١٢.

(٢) تاريخ دمشق (٤٧/٣٠٦).

(٣) تهذيب التهذيب ٨ / ٢٢٦.

(٤) تاريخ دمشق ٤٨ / ٤٥، تهذيب الكمال ٢٣ / ٧٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٣ / ١٢٩.

(٦) تهذيب التهذيب (٨/٢٣٣).

(٧) تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٣.

٢٣٢- الفضل بن دكين أبو نعيم، قال يعقوب: «وأبو نعيم ثقة ثبت صدوق»<sup>(١)</sup>.

٢٣٣- فليح بن سليمان، قال يعقوب: «ابن أخي الزهري، وفليح في حديثهما ضعف»<sup>(٢)</sup>.

٢٣٤- القاسم بن عبد الرحمن، قال يعقوب: «ثقة مولى جويرية بنت أبي سفيان بن الحارث بن أمية ويكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة اثنتي عشرة ومائة»، وقال: «كان من أصحاب أبي أمامة، وقد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه»<sup>(٣)</sup>.

٢٣٥- قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، قال يعقوب: «يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة وكان أخا معاوية من الرضاة»<sup>(٤)</sup>.

٢٣٦- قبيصة بن عقبة، قال يعقوب: «كان ثقة صدوقاً فاضلاً تكلموا في روايته عن سفيان خاصة، كان ابن معين يضعف روايته عن سفيان»<sup>(٥)</sup>.

٢٣٧- قتادة بن دعامة، قال يعقوب: «قتادة وداود بن أبي هند ثقتان ثبتان»<sup>(٦)</sup>.

٢٣٨- قریش بن إبراهيم الصيدلاني، قال يعقوب: «سريج بن يونس كان طلبه الحديث مع قریش بن إبراهيم وقریش من عليّة أصحاب الحديث مات قبل

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥٢، تهذيب الكمال ٢٣ / ٢٠٦.

(٢) تاريخ دمشق (٥٤ / ٣٥).

(٣) تاريخ دمشق ٤٩ / ١١٣، تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٨٩.

(٤) الإصابة (٥ / ٥٢٢)، التهذيب (٨ / ٣١٠) ..

(٥) شرح علل الترمذي ٢ / ٨١٢.

(٦) تاريخ دمشق ١٧ / ١٢٦.



أن يكتب عنه»<sup>(١)</sup>.

٢٣٩- قيس بن أبي حازم، قال يعقوب: «وقيس من قدماء التابعين يكنى أبا عبد الله وقد روى عن أبي بكر الصديق فمن دونه وأدركه وهو رجل كامل ويقال إنه ليس أحد من التابعين جمع أن روى عن العشرة مثله إلا عبد الرحمن ابن عوف فإننا لا نعلمه روى عنه شيئاً ثم قد روى بعد العشرة عن جماعة من أصحاب النبي وكبرائهم وهو متقن الرواية وقد تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد ومنهم من حمل عليه وقال له أحاديث منكير والذين أطروه يحملون هذه الأحاديث عنه على أنها عندهم غير منكير وقالوا هي غرائب ومنهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه وقالوا كان يحمل على علي رحمه الله وعلى جميع الصحابة والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه ومنهم من قال عنه إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد وليس الأمر عندنا كما قال هؤلاء وقد روى عنه جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد وهو أرواهم عنه وكان إسماعيل ثقة ثبتاً وبيان بن بشر وكان ثقة ثبتاً وطارق بن عبد الرحمن الأحمسي وإبراهيم بن المهاجر وإبراهيم بن جرير من ولد جرير بن عبد الله البجلي والحكم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعي والمسيب ابن رافع والأعمش ومجالد بن سعيد وعمر بن أبي زائدة والمغيرة بن شبيب وسيار أبو حمزة وأبو حريز عبد الله بن حسين قاضي سجستان كل هؤلاء قد روى عنه وأبوه أبو حازم قد أدرك النبي»<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٧٠).

(٢) تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٦٢، تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣١٤.

٢٤٠- قيس بن الربيع، قال يعقوب: «قيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته»<sup>(١)</sup>.

٢٤١- قيس بن سعد، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٢٤٢- كثير بن زيد، قال يعقوب: «ليس بذاك الساقط، وإلى الضعف ما هو، وهو مولى لبني سهم يكنى أبا محمد وكان يقال له ابن صافيه وهي أمه، توفي في آخر خلافة أبي جعفر»<sup>(٣)</sup>.

٢٤٣- كثير بن العباس بن عبد المطلب، قال يعقوب: «يعد في أهل المدينة ممن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم»<sup>(٤)</sup>.

٢٤٤- الليث بن سعد، قال يعقوب: «ثقة وهو دونهم في الزهري يعني دون مالك ومعمار وابن عينة، قال: وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب»<sup>(٥)</sup>.

٢٤٥- ليث بن أبي سليم، قال يعقوب: «هو صدوق، ضعيف الحديث»<sup>(٦)</sup>، وقال أيضاً: «يقال إن ليثاً كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيحكي عنهم في ذلك الاتفاق من غير تعمد له، قال: وقد طعن بمثل هذا على جابر الجعفي، كان يجمع الجماعة في المسألة الواحدة

(١) تهذيب الكمال ٢٤ / ٣٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤ / ٤٩.

(٣) تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٥، تهذيب الكمال ٢٤ / ١١٥.

(٤) الإصابة (٥ / ٦٣٤).

(٥) تاريخ دمشق (٥٠ / ٣٦٤)، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٦٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٨ / ٤٦٨.



وربما سأل بعضهم، وأما يحيى فضعف ليثاً، وقال : إذا جمع بين الشيوخ ازداد ضعفاً»<sup>(١)</sup>.

٢٤٦- مالك بن إسماعيل أبو غسان، قال يعقوب: «ثقة صحيح الكتاب، وكان من العابدين»، وقال في موضع آخر: «كان ثقة متنبأ»<sup>(٢)</sup>.

٢٤٧- مالك بن أنس، قال يعقوب: «كان مالك لا يرى أن يختصر الحديث إذا كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم»<sup>(٣)</sup>.

٢٤٨- مجمع بن يحيى بن جارية، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٤)</sup>.

٢٤٩- محاضر بن المورع، قال يعقوب: «عبدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبومعاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(٥)</sup>.

٢٥٠- محمد بن إبراهيم بن الحارث المدني، قال يعقوب: «كان ثقة»<sup>(٦)</sup>.

٢٥١- محمد بن إسحاق المطلبى، قال يعقوب: «محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا عبدالله»<sup>(٧)</sup>.

٢٥٢- محمد بن بشر العبدي، قال يعقوب: «ثقة كثير الحديث»<sup>(٨)</sup>.

(١) شرح علل الترمذي ٢ / ٨١٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧ / ٨٩.

(٣) الكفاية في علم الرواية (١٩١).

(٤) تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٨.

(٥) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

(٦) تهذيب التهذيب ٩ / ٧.

(٧) تاريخ بغداد (١ / ٢١٧).

(٨) تهذيب التهذيب ٩ / ٧٤.

٢٥٣- محمد بن بكير الحضرمي، قال يعقوب: «محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق»<sup>(١)</sup>.

٢٥٤- محمد بن ثابت بن شرحبيل، قال يعقوب: «هذا رجل مجهول»<sup>(٢)</sup>.

٢٥٥- محمد بن حميد الرازي، قال يعقوب: «كثير المناكير»<sup>(٣)</sup>.

٢٥٦- محمد بن حيان البغوي، قال يعقوب: «أبو الأحوص البغوي كان ثباتاً»<sup>(٤)</sup>.

٢٥٧- محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، قال يعقوب: «محمد بن خازم الضرير مولى لبني عمرو بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم رهط سعيير بن الخمس، وكان من الثقات وربما دلس، وكان يرى الإرجاء فيقال إن وكيماً لم يحضر جنازته لذلك»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «عبدالله بن موسى، ومحاضر، وأبو معاوية، ووكيح، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(٦)</sup>.

٢٥٨- محمد بن راشد، قال يعقوب: «محمد بن راشد الخزاعي والشامي صدوق»<sup>(٧)</sup>، وقال أيضاً: «حمصي ثقة صدوق، كان يرى القدر»<sup>(٨)</sup>.

٢٥٩- محمد بن سابق، قال يعقوب: «كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف الضبط للحديث»<sup>(٩)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٩٦، تاريخ دمشق (١٦٤ / ٥٢).

(٢) تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٥٨.

(٣) تاريخ بغداد ٢ / ٢٦٠، تهذيب الكمال ٢٥ / ١٠٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢ / ٢٩٤.

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢٥ / ١٣٢.

(٦) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

(٧) تاريخ بغداد (٥ / ٢٧٣)، تاريخ دمشق (١٢ / ٥٣)، تهذيب الكمال ٢٥ / ١٩٠.

(٨) تاريخ دمشق (١٢ / ٥٣).

(٩) تاريخ بغداد ٥ / ٣٤٠، تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٣٦.



- ٢٦٠- محمد بن سعيد الرازي، قال يعقوب: «ثقة صدوق»<sup>(١)</sup>.
- ٢٦١- محمد بن سعيد الأصبهاني، قال يعقوب: «مُتَّقِن»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٦٢- محمد بن الصباح الدولابي، قال يعقوب: «كان ثقة صاحب حديث»، وقال أيضاً: «كان ثقة عالماً بهشيم»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٦٣- محمد بن عبد الله بن كناسة الأسدي، قال يعقوب: «محمد بن كناسة الأسدي من أنفسهم، وهو ثقة صالح الثبت، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، وذكره علي بن المديني يوماً فقال: هو ثقة صدوق، قال يعقوب: توفي بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٦٤- محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي، قال يعقوب: «ثقة ثبت»<sup>(٥)</sup>.
- ٢٦٥- محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، قال يعقوب: «ابن أخي الزهري، وفليح في حديثهما ضعف»<sup>(٦)</sup>.
- ٢٦٦- محمد بن عبد الله الرزّي، قال يعقوب: «كان شيخاً صدوقاً»<sup>(٧)</sup>.
- ٢٦٧- محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب، قال يعقوب: «ابن أبي ذئب ثقة صدوق، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها، فطعن بعضهم

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٧١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٧٤.

(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٣٦٦، تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٩١.

(٤) تاريخ بغداد ٥ / ٤٠٧٤-٨، تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٩٤.

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ٤١٤، تهذيب الكمال ٢٥ / ٥٥٣.

(٦) تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٥.

(٧) تاريخ بغداد ٥ / ٤١٥، تهذيب الكمال ٢٥ / ٥٧٦.

فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض، ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من أدركنا صحيحاً، قال: وسمعت أحمد ويحيى يتناظران في ابن أبي ذئب، وعبد الله بن جعفر المخرمي، فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب، فقال يحيى: المخرمي شيخ وأيش عنده من الحديث؟! وأطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقدماً كثيراً متفاوتاً، قفلت لعليّ بعد ذلك: أيهما أحب إليك؟ فقال: ابن أبي ذئب أحب إلي، وهو صاحب حديث، وأيش عند المخرمي من الحديث، وسألت علياً عن سماعه من الزهري، فقال: هو عرض، قلت: وإن كان عرضاً كيف؟ قال: هي مقاربة أكثر<sup>(١)</sup>.

٢٦٨- محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال ابن حجر: «محمد ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ذكره يعقوب بن شيبة في ترجمة والده وأنه كان يكنى به وأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم»<sup>(٢)</sup>.

٢٦٩- محمد بن عبد الملك بن مروان، قال يعقوب: «محمد بن عبد الملك ابن مروان قد سمع من المغيرة بن شعبة لأنه روى عن ابن عمر»<sup>(٣)</sup>.

٢٧٠- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، قال يعقوب: «محمد بن عبيد مولى لأبياد مكث ببغداد دهراً ثم رجع إلى الكوفة فمات بها سنة أربع ومائتين وكان ممن يقدم عثمان، وقل من يذهب إلى هذا من الكوفيين؛ عامتهم يقدم علياً، أو يقف، ثم عثمان وعلي، سمعت علي بن المديني وذكر محمد ابن عبيد فقال كان كيساً»<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٠٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٥.

(٢) الإصابة ٦/ ٢٥٠.

(٣) تاريخ دمشق ٥٤/ ١٤٨.

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٣.



- ٢٧١- محمد بن عجلان، قال يعقوب: «ابن عجلان من الثقات»<sup>(١)</sup>.
- ٢٧٢- محمد بن عمر الواقدي، قال يعقوب: «لما انتقل الواقدي من جانب الغربي إلى هاهنا يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومائة وقر»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٧٣- محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، قال يعقوب: «هو وسط وإلى الضعف ما هو»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٧٤- محمد بن كعب القرظي، قال يعقوب: «ولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين ولم يسمع من العباس»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٧٥- محمد بن مسلم الأسدي، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو»<sup>(٥)</sup>.
- ٢٧٦- محمد بن مطرف أبو غسان، قال يعقوب: «أبو غسان مديني ثقة»<sup>(٦)</sup>.
- ٢٧٧- محمد بن المنكدر، قال يعقوب: «صحيح الحديث جداً»<sup>(٧)</sup>.
- ٢٧٨- مروان بن معاوية، قال يعقوب: «فأما مروان بن معاوية، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي فهما ثقتان»<sup>(٨)</sup>.
- 
- (١) تهذيب الكمال ٢٦ / ١٠٦.
- (٢) تاريخ بغداد (٥ / ٣)، تاريخ دمشق (٤٤٥ / ٥٤).
- (٣) تهذيب التهذيب (٩ / ٣٣٣).
- (٤) سير أعلام النبلاء (٥ / ٦٨).
- (٥) تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤١.
- (٦) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٧، تاريخ دمشق ٥٥ / ٤٢٤، تهذيب الكمال ٢٦ / ٤٧٢.
- (٧) تاريخ دمشق ١٦ / ٢٢.
- (٨) تاريخ بغداد ١٣ / ١٥٢، تاريخ دمشق (٥٧ / ٣٥٤)، تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٠٨.

- ٢٧٩- مطرف بن طريف الحارثي، قال يعقوب: «ثقة ثبت»<sup>(١)</sup>.
- ٢٨٠- معاوية بن سلام الدمشقي، قال يعقوب: «ثقة صدوق»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٨١- معاوية بن صالح، قال يعقوب: «قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٨٢- معاوية بن هشام، قال يعقوب في حديث رواه معاوية بن هشام عن شريك: «وكان من أعلمهم بحديث شريك هو وإسحاق الأزرق»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٨٣- معدي كرب الهمداني، قال يعقوب: «معدي كرب المشرقي من همدان، روى عن علي وعبد الله، وهو ثقة قليل الحديث»<sup>(٥)</sup>.
- ٢٨٤- معلى بن منصور، قال يعقوب: «ثقة فيما تفرد به وشورك فيه، متقن، صدوق، فقيه، مأمون»<sup>(٦)</sup>.
- ٢٨٥- معمر بن راشد، قال يعقوب: «ومعمر ثقة، وصالح التثبت عن الزهري»<sup>(٧)</sup>، وقال: «وكان معمر صاحب إرسال وكان مهيباً لا يجترأ عليه أن يوقف على الحديث يرسله»<sup>(٨)</sup>، وقال أيضاً: «سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه»<sup>(٩)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٣.

(٢) تاريخ دمشق ٥٩ / ٤٣، تهذيب الكمال ٢٨ / ١٨٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٠٩.

(٣) تاريخ دمشق ٥٩ / ٥٠، تهذيب الكمال ٢٨ / ١٩٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢ / ٤٩٩، ٢٨ / ٢٢٠.

(٥) المتفق والمفترق للخطيب ورقة ٩١، وانظر / الإصابة ٣ / ٤٤٥.

(٦) تاريخ دمشق ٥٩ / ٣٨٢، تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٩٥.

(٧) تاريخ دمشق (٥٩ / ٤٠٨)، تهذيب الكمال ٢٨ / ٣٠٩.

(٨) تاريخ دمشق (٥٩ / ٤١٦).

(٩) شرح علل الترمذي ٢ / ٧٦٧.



- ٢٨٦- المغيرة بن سلمة القرشي، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتاً»<sup>(١)</sup>.
- ٢٨٧- المغيرة بن عبد الرحمن القرشي، قال يعقوب: «ثقة، وهو أحد فقهاء أهل المدينة، ومن كان يفتي فيهم»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٨٨- مكحول الشامي، قال يعقوب: «مكحول الشامي هو مولى لامرأة من هذيل يكنى أبا عبد الله، توفي سنة ست عشرة ومائة، ويقال: سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو يعد في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الشام بعد الصحابة، وقد روى عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك وعمر بن أبي سلمة وحمزة الأسلمي ووائل بن الأسقع وابن حوالة الأزدي وأبو هند الداري وابن عمر»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٨٩- مندل بن علي العنزي، قال يعقوب: «مندل بن علي عنزي من أنفسهم يكنى أبا عبد الله وكان أشهر من أخيه حبان بن علي وهو أصغر سناً من حبان وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي قبل أخيه وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم من نظرائهم يضعفونه في الحديث وكان خيراً فاضلاً صدوقاً وهو ضعيف الحديث وهو أقوى من أخيه في الحديث وقد كان المهدي اشخصه وحباناً من الكوفة فلما دخلا عليه سلماً فقال أيكما مندل فقال مندل وكان أصغر سناً هذا حبان يا أمير المؤمنين»<sup>(٤)</sup>، وقال أيضاً: «عبيد الله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(٥)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ٢٨ / ٣٦٧.

(٢) المتفق والمفترق ورقة ١٧٧، تهذيب الكمال ٢٨ / ٣٨٢.

(٣) تاريخ دمشق (٦٠ / ٢١٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٣ / ٢٥٠)، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٩٨.

(٥) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

٢٩٠- منصور بن المعتمر، قال يعقوب: «رواه منصور بن المعتمر وهو من أثبت أهل الكوفة»<sup>(١)</sup>.

٢٩١- موسى بن خلف، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٢)</sup>.

٢٩٢- موسى بن عبيدة الربذي، قال يعقوب: «روى موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف الحديث جداً، وهو صدوق، عن أخيه عبدالله بن عبيدة، وهو ثقة، وقد أدرك غير واحد من الصحابة»<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً: «صدوق، ضعيف الحديث جداً، ومن الناس من لا يكتب حديثه لوهائه، وضعفه، وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق»<sup>(٤)</sup>.

٢٩٣- موسى بن مسعود النهدي، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبد الله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبد الرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»<sup>(٥)</sup>.

٢٩٤- ناجية بن كعب الأسدي، قال ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي: «ناجية بن كعب الأسدي وقيل: ناجية بن خفاف العتري وقيل: إنهما اثنان، روايته عن عمار في سنن النسائي لحديث التيمم، وقال يعقوب بن شيبة: لا أحسبه متصلاً، لأن بعضهم ذكر أن ناجية ليس بالقديم صوب علي بن المديني إنه ناجية بن خفاف وقال لم يسمعه عندي من عمار لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق وليس هذا بالقديم»<sup>(٦)</sup>.

(١) حديث الستة من التابعين ص ٣٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩ / ٥٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٥ / ٢٦٥.

(٤) تهذيب الكمال ٢٩ / ١١٢.

(٥) مسند عمر ص ٥٦.

(٦) تحفة التحصيل (٣٢٤).



٢٩٥- نافع بن جبير، قال يعقوب: «نافع بن جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنى أبا محمد يقال إن وفاته كانت بالمدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك»<sup>(١)</sup>.

٢٩٦- نصر بن حماد الوراق، قال يعقوب: «نصر بن حماد أبو الحارث الوراق ليس بشيء»<sup>(٢)</sup>.

٢٩٧- النعمان بن ثابت أبو حنيفة، قال يعقوب: «أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث»<sup>(٣)</sup>، وقال يعقوب: «لم أرهم يختلفون أو قال يشكون أن وفاة أبي حنيفة كانت في رجب ببغداد وقالوا في شعبان سنة خمسين ومائة»<sup>(٤)</sup>.

٢٩٨- نوفل بن مساحق، قال يعقوب: «نوفل هو: ابن مساحق بن عبد الله ابن مخزومة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي، وأمه مريم بنت مطيع بن الأسود من بني عدي بن كعب، ونوفل يكنى أبا مساحق، ثقة ولي القضاء قضاء المدينة، يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة»<sup>(٥)</sup>.

٢٩٩- النضر بن إسماعيل البجلي، قال يعقوب: «صدوق، ضعيف الحديث»<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (٤٠١/٦١).

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨١، تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٣.

(٣) تاريخ بغداد (٤٥١/١٣).

(٤) طبقات الحنفية (٢٧/١).

(٥) تاريخ دمشق (٢٩٨/٦٢).

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٣٤، تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٥.

٣٠٠- هارون بن أبي قزعة المدني، قال ابن حجر: «ضعفه يعقوب بن شيبه»<sup>(١)</sup>.

٣٠١- هارون بن معروف، قال يعقوب: «حدثنا هارون بن معروف وعبد المتعالي وكانا ثقتين...»<sup>(٢)</sup>.

٣٠٢- هشام بن حبيش الخزاعي، قال يعقوب: «حزام بن هشام ثقة، وقد أدرك عمر بن عبدالعزيز، وأبوه هشام ثقة، وقد أدرك عمر بن الخطاب وسافر معه، وبقي حتى أدرك عمر بن عبدالعزيز، وحدث عنه»<sup>(٣)</sup>.

٣٠٣- هشام بن حسان، قال يعقوب: «وهو يعدُّ في أصحاب ابن سيرين، ومن العلماء به وليس يعدُّ من المثبتين في غير ابن سيرين»<sup>(٤)</sup>.

٣٠٤- هشام بن عروة، قال يعقوب: «ثبت، ثقة، لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يرى أن هشاماً يسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «هشام مع تثبته ربما جاء عنه بعض الاختلاف، وذلك فيما حدث بالعراق خاصة، ولا يكاد يكون الاختلاف عنه فيما يفحش، يسند الحديث أحياناً ويرسله أحياناً، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما يذكر من

(١) لسان الميزان (٦/ ١٨٠).

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٦٨.

(٣) تاريخ دمشق ١٢/ ٣٦٣.

(٤) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٨٨.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٠، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٨، وانظر: شرح الزرقاني على الموطأ (٩٣/١).



حفظه، يقول: عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول: عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتقنه أسنده، وإذا هابه أرسله، وهذا فيما نرى أن كتبه لم تكن معه في العراق فيرجع إليها<sup>(١)</sup>، قال يعقوب: «هشام بن عروة يكنى أبا المنذر توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومائة وقد قيل: إن قبره في مقابر الخيزران»<sup>(٢)</sup>.

٣٠٥- هشام بن يوسف الصنعاني، قال يعقوب عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. قال يعقوب: «وكلاهما ثقة ثبت»<sup>(٣)</sup>.

٣٠٦- الهيثم بن عدي، قال يعقوب: «كانت له معرفة بأمر الناس وأخبارهم، ولم يكن في الحديث بالقوي، ولا كانت له به معرفة وبعض الناس يحمل عليه في صدقه»<sup>(٤)</sup>.

٣٠٧- وزير بن عبد الرحمن الجزري، قال ابن حجر: «ضعفه يعقوب بن شعبة»<sup>(٥)</sup>.

٣٠٨- الوضاح أبو عوانة، قال يعقوب: «وأبو عوانة ثبت صحيح الكتاب، وحفظه صالح، وكان أبو عوانة سبياً»<sup>(٦)</sup>.

(١) شرح علل الترمذي ٢ / ٧٦٩.

(٢) تاريخ بغداد (١/ ١٢٦).

(٣) تاريخ دمشق ٣٦ / ١٧٠، تهذيب الكمال ١٨ / ٥٨.

(٤) تاريخ بغداد ١٤ / ٥٣.

(٥) لسان الميزان (٦/ ٢١٩).

(٦) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٦٤.

٣٠٩- وكيع بن الجراح، قال يعقوب: «كان خيراً فاضلاً حافظاً»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن غير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: «وقد تَكَلَّمَ في رواية وكيع عن الأعمش بشيء دفعه عيسى بن يونس، حدثني أحمد بن داود الحداني قال: قيل لعيسى بن يونس وأنا أسمع إنَّ وكيعاً سمع من الأعمش وهو صغير، قال: لا تقولوا ذاك، إنه كان ينتقيها ويعرفها، أو قال: ينقيها»<sup>(٣)</sup>.

٣١٠- الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، قال يعقوب: «الوليد بن أبي مالك شامي وفي حديثه ضعف»<sup>(٤)</sup>.

٣١١- الوليد بن مسلم، قال يعقوب: «الوليد بن مسلم وأبو توبة الربيع بن نافع ثقتان صدوقان»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «الوليد بن مسلم دمشقي ثقة يكنى أبا العباس وهو مولى لقريش لصالح بن علي حج سنة أربع وتسعين ومائة ثم انصرف فتوفي في الطريق قبل أن يصل إلى دمشق»<sup>(٦)</sup>.

٣١٢- يحيى بن آدم، قال يعقوب: «ثقة كثير الحديث، فقيه البدن، ولم يكن له سن متقدم، سمعتُ علي بن المديني يقول: يرحم الله يحيى بن آدم أي علم كان عنده، وجعل يطريه، وسمعتُ عبيد بن يعيش يقول: سمعتُ أبا أسامة يقول: ما رأيتُ يحيى بن آدم قط إلا ذكرتُ الشَّعْبِيَّ، يعني أنه كان

(١) تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٠.

(٢) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

(٣) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

(٤) تاريخ دمشق ٦٣ / ١٥٨، تهذيب الكمال ٣١ / ٤١.

(٥) تاريخ دمشق ١٨ / ٨٤، تهذيب الكمال ٩ / ١٠٦.

(٦) تاريخ دمشق ٦٣ / ٢٨٨.



جامعاً للعلم»<sup>(١)</sup>.

٣١٣- يحيى بن حمزة، قال يعقوب: «ثقة مشهور»<sup>(٢)</sup>.

٣١٤- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال يعقوب: «توفي بالمدائن وهو قاض بها لهارون أمير المؤمنين، كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة، وبلغ من السن يوم توفي ثلاثاً وستين سنة، وكان ثقة، حسن الحديث، ويقولون: إنه أول من صنف الكتب بالكوفة، وكان يُعَدُّ في فقهاء محدثي أهل الكوفة، وكانت وفاته في جمادى الأولى»<sup>(٣)</sup>.

٣١٥- يحيى بن سعيد الأنصاري، قال يعقوب: «ويحيى بن سعيد الأنصاري، يكنى أبا سعيد، وكان قاضياً لبنى أمية وقضى لبنى العباس، وأول من ولاية القضاء الوليد بن عبد الملك لما استخلف استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي واستقضى يوسف بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف ثم عزله واستعمل على المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري ثم قضى بعد ذلك لأبي جعفر المنصور»<sup>(٤)</sup>.

٣١٦- يحيى بن طلحة، قال يعقوب: «ثقة ثبت»<sup>(٥)</sup>.

٣١٧- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال ابن حجر: «ضعفه يعقوب بن شيبه»<sup>(٦)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ٣١ / ١٩١.

(٢) تاريخ دمشق (١٢٩/٦٤)، تهذيب الكمال ٣١ / ٢٨٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣١ / ٣١١.

(٤) تاريخ بغداد (١٠٢/١٤)، تاريخ دمشق (٢٥٩/٦٤).

(٥) تهذيب الكمال ٣١ / ٣٨٧.

(٦) لسان الميزان (٢٧٠ / ٦).

٣١٨- يحيى بن عيسى، قال يعقوب: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»<sup>(١)</sup>.

٣١٩- يحيى بن يمان، قال يعقوب: «كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه ويُعدُّ من أصحاب سفيان مع أبي أحمد الزبيري، ومؤمل ابن إسماعيل وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن يوسف الفريابي، ونظرائهم من المتأخرين، ويُعدُّ في كثرة الرواية عن سفيان مع الأشجعي والمتقدمين»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: «ثقة أحد أصحاب سفيان وهو يخطئ كثيراً في حديثه»<sup>(٣)</sup>.

٣٢٠- يزيد بن هارون، قال يعقوب: «ثقة، وكان يُعدُّ من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر»<sup>(٤)</sup>.

٣٢١- يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال يعقوب: «حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي وهو أثبت من يعقوب وكل ثقة»<sup>(٥)</sup>.

٣٢٢- يعقوب بن أبي سلمة دينار وقيل ميمون الملقب بالماجشون القرشي التيمي، قال يعقوب: «الماجشون يعقوب بن أبي سلمة مولى آل الهدير وكان يعقوب مع عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه في ولاية عمر المدينة يحدثه ويأنس به فلما استخلف عمر رضي الله عنه قدم عليه الماجشون فقال له عمر

(١) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٤ / ١٢٣١٢٤، تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٨.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٧.

(٤) تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٩.

(٥) تاريخ بغداد ٤ / ٢٧، تهذيب الكمال ١ / ٢٦٤، تهذيب التهذيب ١ / ١٤.



إنا تركناك حيث تركنا لبس الخنز فانصرف عنه»<sup>(١)</sup>.

٣٢٣- يعلى بن أمية الحنظلي، ويقال: يعلى بن منية، قال يعقوب: «منية أمه وهي منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم»<sup>(٢)</sup>.

٣٢٤- يعلى بن الحارث الكوفي، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٣)</sup>.

٣٢٥- يوسف بن خالد السمطي، قال يعقوب: «أحد الفقهاء، ولم يكن في الحديث بذاك»<sup>(٤)</sup>.

٣٢٦- يوسف بن يعقوب الماجشون، قال يعقوب: «ثقة»<sup>(٥)</sup>.

٣٢٧- يونس بن محمد المؤدب، قال يعقوب: «ثقة ثقة»<sup>(٦)</sup>.

٣٢٨- يونس بن يزيد الأيلي، قال يعقوب: «صالح الحديث، عالم بحديث الزهري»<sup>(٧)</sup>.

٣٢٩- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، قال يعقوب: «روى أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ثقة عن راشد بن سعد وهو ثقة»<sup>(٨)</sup>.

٣٣٠- أبو بكر بن عياش، قال يعقوب: «وأبو بكر بن عياش شيخ قديم

(١) وفيات الأعيان (٣٧٦/٦).

(٢) الاستيعاب (١٥٨٦/٤).

(٣) تهذيب التهذيب ١١ / ٤٠١.

(٤) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٢٣.

(٥) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٨١.

(٦) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٥١، تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٤٢.

(٧) تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٥٧.

(٨) تاريخ دمشق ١٧ / ٤٥٤.

معروف بالصلاح السبارع، وكان له فقه كثير، وعلم بأخبار الناس، ورواية للحديث يعرف له سنه وفضله، وفي حديثه اضطراب»<sup>(١)</sup>، وقال: «مات في جمادى سنة ثلاث وتسعين ومائة وله ست وتسعون سنة»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديث كوفي»، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأن بعضهم ذكر أن ليس بالقديم، رواه جماعة عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فيقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خفاف، وقال أبو بكر بن عياش: ناجية العنزى، وقال ابن عينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب»<sup>(٣)</sup>.

٣٣١- أبو بكر النهشلي الكوفي، قال يعقوب: «صدوق ضعيف الحديث»<sup>(٤)</sup>.

٣٣٢- أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، قال يعقوب: «قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم» سبق هذا النقل عند ذكر ابنه قيس.

٣٣٣- أبو صادق الأزدي الكوفي، قال يعقوب: «ثقة»، وقد اختلف علينا في اسمه فقال الفضل بن دكين اسمه عبد الله بن ناجذ وسمعت أبا بكر بن أبي الأسود ومحمد بن عبد الله بن نمير يقولان اسم أبي صادق مسلم بن يزيد»<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٧٨.

(٢) تاريخ بغداد (١٤ / ٣٨٤).

(٣) تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٥٥.

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٤٥٣.

(٥) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٦٤، تهذيب الكمال ٣٣ / ٤١٢.



٣٣٤- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، قال يعقوب: «إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند، يعني في الحديث المتصل، لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر»<sup>(١)</sup>.

٣٣٥- أبو لاس الخزاعي، قال يعقوب: «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين»<sup>(٢)</sup>.

٣٣٦- البهزي صحابي، قال المزي: «البهزي له صحبة قيل اسمه زيد بن كعب روى عنه عمير بن سلمة الضمري روى له النسائي وهو من بني سليم وهو صاحب الظبي الحاقف الذي رماه فوجد فيه سهمه وكان يسكن الروحاء بين مكة والمدينة قاله يعقوب بن شيبة»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١ / ٥٤٤.

(٢) تهذيب الكمال (٣٤ / ٣٩٧).

(٣) تهذيب الكمال (٧ / ٣٥).

# الفهارس الفنية





## فهرس الأيات

رقم الصفحة	الآية
١٢٧	﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يَشُخَّرَ فِي الْأَرْضِ
١٢٩	تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ﴾ [الأنفال: ٦٧]
١٣٣	(تكررت ٣)
١٢٨ ، ١٣٠	﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٩]
١٣١	(تكررت ٣)
١٣٤	﴿ أَوَلَمَّا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّنِي هَذَا قُلْ
	هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل
	عمران: ١٦٥]
١٣٥	﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ... ﴾ [التحریم: ٥].
١٣٥	﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
	يَسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ... ﴾ [النساء: ٨٣]
١٥٩ ، ١٦٠	﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ
	أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ
	تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
	الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ [المائدة: ١١٧ ، ١١٨]
١٦٨	﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعَبَا وَقَضًا *
	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [عبس: ٢٦ - ٣١]



## فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	الحديث
١٣١	أبكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء.
١٥٠	أتاني الليلة آتٍ من ربي عزَّ وجلَّ وهو بالعقيق أن صل
١٦٦	اطلبوها في العشرِ الأواخر وترأ
١٢٧	الذي عَرَضَ على أصحابك لقد عرض على عذابكم
١٦٥	التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر
١٢٨ ، ١٣٠	اللهم انجزني ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة
١٦٢	أنا على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
١٤٨	إن الله عزَّ وجلَّ رفيق يحب الرفق في الأمر كله
١٤٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر
١٦٣	إني على الحوض أنظركم وسيؤخذ رجال
١٥٣	إني ممسكٌ بحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَتَغْلِبُونِي
١٦٧	إني نبئت بليلة القدرِ ومسيح الضلالة فخرجتُ
١٥٩	ألا وإنه يُجاءُ برِجالٍ من أُمَّتِي فيؤخذُ بهم ذات الشمالِ
١٦٢	أيها الناس إني سلف لكم على هذا الكوثر بينا أنا عليه
١١٧	دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوذ
	وهو مريض فوجدناه نائما
١٣٠	صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة

رقم الصفحة	الحديث
١٦٦	فألتمسوها في العشرِ الآخرِ
١١٣	قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا
١٢٠	كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ أَوْ عَبَاءَةٍ غَلَّهَا
١٥٨	لَأُفْنِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ
١١٧-١١٤	لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا
١٢٤	لَقَدْ صَالَحَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ
١٢٩	لَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَقْرَبَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
١٣٥	لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَكَانَ
١٥٧	لِيَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ
١٤٣	لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الدِّمِّ بِالدِّمِّ، وَالثِّبُ
١٢٦	مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى
١٢٨	مِصَارِعَ الْقَوْمِ هَاهُنَا عَشِيَّةَ
١٦١	مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَّا يَرَانِي
١٢٢	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى هَذِهِ
١٢٢	يَا حَاطِبُ مَا دَعَاكَ إِلَى مَا صَنَعْتَ
١٢٠	يَا عُمَرُ أَخْرِجْ فَنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
١٥٦	يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلِّثُونَ عَنِّي



## فهرس الآثار

رقم الصفحة	الأثر
١٦٨	إني سمعتُ اللهَ عزَّ وجلَّ أكثرَ ذِكْرِ السَّبْعِ فَقَالَ: السموات السبع والأرضين سبع - ابن عباس
١١٤	بَلَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا - طاووس
١٣٠	بينما رجل من المسلمين يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه - ابن عباس
١٤٨	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزَّيْبِرِ وَنَجْدَةَ وَالْحِجَاجَ . وَابْنُ عُمَرَ يَقُولُ . . . - عمير بن هاني
١٦٨	عَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوْ شُؤُونَ رَأْسَهُ - عمر بن الخطاب
١٦٩	كَانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ وَإِلَّا قَامَ - عبد الله ابن عباس
١٧٣	لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ فَنَادَيْتُ مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ - كَلِيبُ أَبِي عَاصِمٍ
١٠٧	مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نَسَبِنَا - عبد الله بن عباس
١٧٠	نَشْنِشَةُ مِنْ أَخْشَنَ - عمر بن الخطاب

الآثر	رقم الصفحة
يا ابنَ عَبَّاسٍ مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ - عمر بن الخطاب	١٦٨
يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق - عبد الله ابن عمر	١٤٨



## فهرس الرجال المخرجهم لهم

- أبان بن يزيد العطار ١٧٧  
 إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي ١٥٠  
 إبراهيم بن هاشم ١١١  
 أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ١٥٦  
 أحمد بن العباس ١٠٨  
 الأصوص بن جواب ١١٧  
 الأسود بن عامر الشامي ١٦٠  
 بركة بن العريان المجاشعي ١٠٥  
 بشر بن المفضل ١٠٥  
 بهيم العجلي ١٤٠  
 جامع بن شداد المحاربي ١١٦  
 جعفر بن برقان ١١٠  
 الحارث بن مسكين ١٤٤  
 حبيب بن أبي ثابت ١١٦  
 حجاج بن نصير ١٤٩  
 الحجاج بن يوسف الثقفي ١٤٩  
 حرب بن شداد اليشكري ١٤٧  
 الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي ١٤٦  
 الحسن بن علي الخلواني ١١٩  
 حسين بن عبد الأول ١٧٣  
 حفص بن حميد القمي ١٥٢  
 حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ١٥٨  
 حماد بن زيد ١٠٨  
 خالد بن مهران الحذاء ١٠٥  
 خلف بن سالم المخرمي ١١٧  
 رفيع بن مهران أبو العالية ١٧٥  
 زائدة بن قدامة الثقفي ١٦٤  
 زهير بن حرب ١١٤  
 سريج بن النعمان ١١٤  
 سعيد بن جبير ١١٦  
 سعيد بن سليمان الضبي ١٦٦  
 سعيد بن أبي عروبة ١٧٦  
 سفيان بن عيينة ١٠٨  
 سليمان بن الأشعث السجستاني ١٣٩  
 سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ١١١

- سليمان بن مهران الأسدي الأعمش  
١١٢
- عبد الله بن طائوس بن كيسان ١٠٩
- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن  
أبي مليكة ١٦٢
- عبد الله بن مسلمة ١٥٦
- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ١١٤
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس  
١٤٢
- عبد الله بن عون البصري ١٤٠
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ١٠٦
- عبد الأعلى بن مسهر الغساني ١٤٦
- عبد الحميد بن حبيب بن أبي  
العشرين ١٤٦
- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي  
٢١٥
- عبد الرحمن بن غزوان ١٢٥
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١٣٩
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني  
١٥٧
- عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي  
١١١
- سماك بن الوليد الحنفي ١١٨
- شبيب بن سعيد التميمي ١٥٦
- شريك بن عبد الله النخعي ١٦٠
- شعبة بن الحجاج ١٧٦
- شقيق بن سلمة الأسدي ١٦١
- شيبان بن عبد الرحمن التميمي ١١٥
- صالح بن عمر الواسطي ١٦٤
- طاووس بن كيسان ١٠٩
- عاصم بن بهدلة ١٦١
- عاصم بن كليب بن شهاب ١٦٤
- عبد الله بن إدريس الأودي ١٦٤
- عبد الله بن أنيس الجهني ١٥٣
- عبد الله بن داود الخريبي ١٤٠
- عبد الله بن رافع المخزومي ١٦١
- عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني  
١٤٧
- عبد الله بن الزبير بن العوام ١٤٩
- عبد الله بن سعيد الأشج ١١٩



- عبد العزيز بن مُحَمَّد الدَّرَّاوردي ١٥٧  
عبد الملك بن قريب الأصمعي ١٧١  
عبد الواحد بن زياد العبدي ١٦٤  
عبد الوارث بن سعيد ١١١  
عبد الوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد ١٤٢  
ابن علي بن عبد الله الهاشمي ١٤٢  
عبد بن سليمان الكلابي ١٦١  
عبيد الله بن موسى ١١٦  
عبيد بن عمير ١١٢  
عفان بن مسلم الصفار ١١٩  
عقبة بن علقمة ١٤٥  
عكرمة بن عمار العجلي ١١٨  
عكرمة مولى ابن عباس ١٣٧  
علي بن حفص المدايني ١٢٠  
علي بن عبد الله المديني  
علي بن المبارك  
عمار بن رزيق ١١٦  
عمر بن يونس ١٢٥  
عمرو بن دينار ١٠٨  
عمير بن هاني العنسي ١٤٨  
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب  
الحرقي ١٥٧  
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق  
البيهي ١٤١  
الفضل بن دكين ١١٣  
الفلتان بن عاصم الجرمي ١٦٤  
القاسم بن سلام ١٧١  
قيصة بن عقبة السوائي ١٥٩  
قتادة بن دعام بن قتادة السدوسي  
١٧٥  
كلثوم بن علقمة ١١٦  
كليب بن شهاب ١٦٤  
مالك بن إسماعيل النهدي ١٥٣  
مالك بن أنس  
مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار المطلبي  
١٦١  
مُحَمَّد بن إسماعيل ١٣٩  
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي  
١٧٧

- محمد بن الفضل السدوسي ١١٤  
 محمد بن كثير العبدي ١٦٠  
 محمد بن مصعب بن صدقة  
 القرقسائي ١٥١  
 محمد بن المنهال ١١٠  
 محمد بن الوليد أبو الهذيل ١٣٩  
 محمد بن يوسف الضبي ١٤٢  
 مسدد بن سرهد الأسدي ١١٥  
 مسروق بن الأجدع ١٦١  
 معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي  
 ١٦٥  
 معدان بن أبي طلحة ١٤٧  
 معلى بن منصور الرازي ١٦٣  
 معمر بن راشد ١١٠  
 معمر بن المثنى أبو عبيدة ١٧١  
 معن بن عيسى ١٤٨  
 المغيرة بن النعمان النخعي ١٥٩  
 منصور بن زاذان ١٧٦  
 منير بن سنان ١٤٥  
 موسى بن مسعود النهدي ١٢٠  
 نافع بن عمر الجمحي ١٦٢  
 نجدة بن عامر الحروري ١٤٩  
 هاشم بن القاسم الليثي ١٢٠  
 هشام بن أبي عبد الله الدستوائي  
 ١٧٦  
 هشام بن عبد الملك الطيالسي ١٢٠  
 هقل بن زياد السكسكي ١٤٥  
 همام بن يحيى بن دينار العوذلي  
 ١٧٧  
 الوليد بن مسلم ١٥٠  
 وهيب بن خالد بن عجلان ١١٠  
 يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني  
 ١٦٣  
 يحيى بن سعيد بن حيان ١٥٧  
 يحيى بن أبي كثير ١٣٧  
 يرفأ حاجب عمر ١٦٩  
 يزيد بن زريع ١١٠  
 يزيد بن سمرة الرهاوي ١٤٠  
 يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد  
 ١٠٩

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ

١٥٢

يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ١٣٩

يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

١٤٧

يُوسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ ١٢٧

يُوسُفُ بْنُ كَامِلِ الْعِطَارِ ١٦٢

يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ ١٥٥

يُونُسُ بْنُ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ ١٥٦

أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَسْرِيرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ١٥٧



## فهرس الأماكـ والبلحان والفبالـ

أحـــــــــــــــــد	١٢٦
الأوزاع	١٤٦
بــــــــــــــــدر	١٢٣
الحديبية	١٢٤
حــــــــــــــــنـن	١١٨
دمــــــــــــــــشق	١٤٢
صــــــــــــــــفـورية	١٤١
العــــــــــــــــقيق	١٥٠
الفــــــــــــــــساطيط	١٤٩
الــــــــــــــــنخـع	١٥٩

## من فوائد الكتاب

- بشر بن المفضل أثبت من عبد الأعلى بن عبد الأعلى ١٠٦
- المفاضلة في الحفظ بين حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ١٠٨
- ملازمة سفيان بن عيينة لعمر بن دينار ١١١-١١٢-١١٣
- كان سفيان بن عيينة لا يكاد يقول في حديث الزهري عامتها: حَدَّثَنَا الزهري،  
وفي حديث الشيوخ حَدَّثَنَا وأخبرنا ١١٣
- سبب عدم كتابة عفان بن مسلم عن عكرمة بن عمار ١١٩
- دقة نظر يعقوب بن شيبة في متون الأخبار ١٢٥-١٢٦
- الأوزاعي أثبت من علي بن المبارك، وفي روايته عن الزهري شيء ١٣٧
- في رواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير شيء، وبيان سبب ذلك ١٣٧
- إطالة يعقوب بن شيبة في ذكر سيرة الأوزاعي ١٣٨-١٤٦
- حديث حسن الإسناد غير أن في إسناده رجالاً مجهولاً ١٥٢
- ولا يُحْفَظُ عَنْ كُليبِ أبي عاصم أنه سمع من عُمَر - رضي الله عنه - شيئاً إلا  
هذا الحديث إذ كَانَ ثَبَتَ؛ وإنما روايته المعروفة التي يرويها عاصم بن كليب  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ ١٧٣
- وَرَوَايَةُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلَةٌ كُلُّهَا إِلَّا أَرْبَعَةً أَحَادِيثٍ سَمِعَهَا مِنْ أَبِي  
الْعَالِيَةِ ١٧٥

## المصادر والمراجع

الإجازة للمعدوم والمجهول، ضمن "مجموعة رسائل في علوم الحديث".  
تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تعليق: نصر أبو عطايا و د. الندوي، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.  
الأحاد والمثاني.

تأليف: ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)، تحقيق د. باسم الجوابرة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، دار الراية - الرياض -.

الأحاديث المختارة.

تأليف: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة -.

الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان = انظر: صحيح ابن حبان.

أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير.

تأليف: ابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، دار الوطن - الرياض -.

الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى.

تأليف: يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج د. عبدالله بن مرحول السوالمه، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع - الرياض -.



## الإصابة في تمييز الصحابة.

تأليف: أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ).

أصل السنة واعتقاد الدين.

تأليف: أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٢٧٧ هـ)، تحقيق: إبراهيم

بن إسحاق الحازمي، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، دار الشريف للنشر والتوزيع.

الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح.

تأليف: تقي الدين ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ)، دراسة وتحقيق: قحطان

ابن عبدالرحمن الدوري، ١٤٠٢ هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية-بغداد.

الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع.

تأليف: القاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤ هـ)، تحقيق: أحمد صقر،

الطبعة الثانية، دار التراث.

الإمام في معرفة أحاديث الأحكام.

تأليف: تقي الدين ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ)، تحقيق: سعد الحميد،

الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، دار المحقق -الرياض-.

الأنساب.

تأليف: عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: البارودي،

الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف.

تأليف: محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨ هـ)، تحقيق د.

صغير حنيف، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، دار طيبة - الرياض-.

## الإيمان.

تأليف: محمد بن منده (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي الفقيهي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت - .

## البحر الزخار "مسند البزار".

تأليف: أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت -، ومكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة -.

## البعث والنشور.

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تعليق: محمد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت -.

## بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.

تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: مسعد السعدني، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ، دار الطلائع - القاهرة -.

## تاريخ الإسلام.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق د. عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.

## تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي.

تأليف د. حسن إبراهيم حسن، الطبعة الثالثة عشر، عام ١٤١١ هـ، دار الجيل - بيروت -، ومكتبة النهضة - مصر -.

تاريخ بغداد.

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، نشر دار الكتاب العربي - بيروت.

تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك).

تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، ت: محمد إبراهيم، دار التراث، بيروت.

تاريخ مدينة دمشق.

تأليف: ابن عساكر علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ)، المطبوع تحقيق: عمر العمروي، طبع دار الفكر - بيروت.

التيان لبديعة البيان.

تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ)، مخطوط.

تحقيق النصوص ونشرها.

تأليف: عبد السلام هارون، الطبعة الخامسة، ١٤١٠ هـ، مكتبة السنة - القاهرة.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.

تأليف: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: نظر الفاريابي، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ، مكتبة الكوثر - الرياض.

التدوين في أخبار قزوين.

تأليف: عبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.



## تذكرة الحفاظ.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار إحياء التراث العلمي.

تصحيفات المحدثين.

للعسكري (ت ٣٨٢ هـ)، تحقيق: محمود ميرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ،  
المطبعة العربية الحديثة - القاهرة.

## تعظيم قدر الصلاة.

لمحمد بن نصر المروزي (ت ٣٩٤ هـ)، تحقيق: الفريوائي، الطبعة الأولى،  
١٤٠٦ هـ، مكتبة الدار - المدينة النبوية.

## تغليق التعليق على صحيح البخاري.

تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد بن  
عبد الرحمن القزقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، المكتب الإسلامي - عمان.  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تأليف: ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ) تحقيق: أسعد  
الطيب، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ، مكتبة الباز - الرياض.

## تقريب التهذيب.

تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة،  
الطبعة الرابعة، ١٤١٢ هـ، دار الرشيد - حلب.

## التقييد والإيضاح لما أطلق وأُغلق من مقدمة ابن الصلاح.

تأليف: عبد الرحيم بن حسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، تعليق: محمد راغب  
الطباخ، مؤسسة الكتب الثقافية.

### تكملة الإكمال.

تأليف: ابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ)، تحقيق: عبد القيوم، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، جامعة أم القرى.

### التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.

تأليف: يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، طبع المملكة المغربية، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.  
تهذيب التهذيب.

تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، الطبعة الأولى، دار الباز- مكة.

### تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

تأليف: يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ)، تحقيق د. بشار عواد، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت.

### تهذيب مستمر الأوهام (ص ٣٢٥)،

تحقيق: سيد كسروي، ط الأولى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية.

### توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين،

تأليف: موفق بن عبد القادر (ص ١٥٤-١٥٥)، ط الأولى، ١٤١٤ هـ، المكتبة المكية.

### توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم.

تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

## الثقات.

تأليف: محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ،  
مجلس دائرة المعارف - الهند.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمود  
الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، مكتبة المعارف-الرياض.  
الجامع الصحيح.

تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد  
الباقي، الطبعة الأولى، ١٣٧٤ هـ، المكتبة الإسلامية - تركيا.  
الجامع الصحيح = انظر: سنن الترمذي.

الجامع الصحيح للبخاري = انظر: فتح الباري.  
الجرح والتعديل.

تأليف: ابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ) تحقيق:  
عبدالرحمن المعلمي، الطبعة الأولى، ١٣٧١ هـ، مجلس دائرة المعارف -  
الهند.

جزء الألف دينار.

تأليف: أبو بكر القطيعي (ت ٣٦٨)، تحقيق: بدر البدر، الطبعة الأولى،  
١٤١٢ هـ، دار النفائس-الكويت.

جهود ابن عساكر في الحديث.

تأليف: محمد إسحاق - رسالة ماجستير - جامعة الإمام قسم السنة  
وعلمها.



حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه.

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد طرهوني، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، دار فواز للنشر والتوزيع-الرياض-.  
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار أم القرى، -القاهرة-.

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة.

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تعليق د. عبد المغطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، دار الريان للتراث.

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب

تأليف: ابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩ هـ) تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، دار التراث، القاهرة.

ذكر أخبار أصفهان.

تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار الكتاب الإسلامي.

ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن و المسانيد.

تأليف: محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢ هـ)، طبع مرتين:

الأولى: تحقيق كمال الحوت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية -بيروت-.

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة.

تأليف: محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) تعليق: محمد المنتصر الكتاني، الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت.  
الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد الموصلي، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، دار البشائر الإسلامية.

زاد المعاد في هدي خير العباد.

تأليف: محمد بن أبي بكر الزرعي ابن القيم (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل.

دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ، مكتبة المعارف - الرياض.

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل.

دراسة وتحقيق: محمد بن علي العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي.

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل.

دراسة وتحقيق: موفق عبد القادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ، نشر مكتبة المعارف - الرياض.

السنة.

تأليف: ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧) تحقيق الألباني، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، المكتب الإسلامي.

السنة.

تأليف: أحمد بن محمد الخلال (ت ٣١١) تحقيق د. عطية الزهراني، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، دار الراية-الرياض-.

سنن الترمذي.

تأليف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: أحمد شاکر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، دار الكتب العلمية - بيروت-.

سنن الدارقطني.

تأليف: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تعليق: عبدالله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة-القاهرة-.

سنن الدارمي.

تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: عبدالله بن هاشم المدني، عام ١٤٠٤ هـ، الناشر حديث أكاديمي-باكستان-.

سنن أبي داود.

تعليق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الباز - مكة المكرمة-.

سنن سعيد بن منصور.

تأليف: سعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٢٧ هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، دار الكتب



العلمية - بيروت - .

وتحقيق: سعد الحميد، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، دار الصميصي للنشر والتوزيع - الرياض - .

السنن الكبرى.

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق د. عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت - .  
السنن الكبرى.

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، دار المعرفة.

السنن المأثورة.

للشافعي (ت ٢٠٤ هـ)، تعليق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، دار المعرفة - بيروت - .

سنن ابن ماجه.

تأليف: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، تعليق: محمد فؤاد عبدالباقي.

سنن النسائي.

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٤٨ هـ، دار الفكر - بيروت - .

سير أعلام النبلاء.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة - بيروت - .

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.

تأليف: هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨ هـ)، تحقيق د. أحمد بن سعد الحمدان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، دار طيبة-الرياض-.

شرح علل الترمذي.

تأليف: عبدالرحمن بن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ، دار الملاح للطباعة.

شرح مشكل الآثار.

تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، مؤسسة الرسالة.

شرح معاني الآثار.

تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، تعليق: محمد زهري النجار، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ، دار الكتب العلمية.

شعب الإيمان.

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تعليق: محمد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية-بيروت-.

والنسخة المحققة الهندية، تحقيق: مختار الندوي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، الدار بالهند.

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان.

ترتيب: علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ، مؤسسة الرسالة-بيروت-.

صحيح ابن خزيمة.

تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ، المكتب الإسلامي.

الصناعة الحديثية في السنن الكبرى.

تأليف: نجم خلف، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، دار الوفاء.

الضعفاء الكبير.

تأليف: محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٣ هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.

تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، دار الجليل، - بيروت.

طبقات الحفاظ.

تأليف: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

طبقات علماء الحديث.

تأليف: ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ) تحقيق: اكرم البوشي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

الطبقات الكبرى.

تأليف: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت.



طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها.

تأليف: أبو الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ)،  
تحقيق: عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، مؤسسة الرسالة -  
بيروت.

العبر في خبر من عبر.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.  
علل الحديث ومعرفة الرجال.

تأليف: علي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار  
الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ.  
العلل الكبير.

تأليف: محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، ترتيب: أبي طالب  
القاضي، تحقيق: السامرائي والنوري والصعيد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ،  
عالم الكتب.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية.

تأليف: علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق د. محفوظ السلفي،  
الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، دار طيبة - الرياض.

عمل اليوم والليلة.

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة،  
الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

غريب الحديث.

لأبي إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق د. سليمان العايد، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

الغوامض والمبهمات.

تأليف: أبي القاسم خلف بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، دار الأندلس الخضراء - جدة.

الغيلانيات.

لأبي بكر الشافعي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: فاروق مرسي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ، مكتبة أضواء السلف - الرياض.

فتح الباري شرح صحيح البخاري.

تأليف: عبدالرحمن بن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، أعده ثمانية من المحققين إشراف: محمد عوض المنفوش، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري.

تأليف: أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ، دار الريان للتراث - القاهرة.

فتح المغيث شرح ألفية الحديث.

تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ، دار الإمام الطبري.

## الفتن.

تأليف: نعيم بن حماد الخزازي، تحقيق: سمير الزهيري، الطبعة الأولى،  
١٤١٢ هـ، مكتبة التوحيد.

## الفقيه والمتفقه.

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: عادل  
العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، دار ابن الجوزي - الدمام.  
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عزت عطية وموسى  
الموشي، الطبعة الأولى، ١٣٩٢ هـ، دار الكتب الحديثة - القاهرة.  
الكامل في ضعف الرجال.

تأليف: عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: يحيى غزاوي، الطبعة  
الثالثة، سنة ١٤٠٩ هـ، دار الفكر - بيروت.  
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.

تأليف: حاجي خليفة (١٠٦٧ هـ)، عام ١٤٠٢ هـ، دار الفكر.  
الكفاية في علم الرواية.

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، الطبعة الأولى،  
٤٠٩ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.  
الكنى والأسماء.

تأليف: مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: القشقرى، الطبعة الأولى،  
١٤٠٤ هـ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.



لب اللباب في تحرير الأنساب.

تأليف: السيوطي، تحقيق: محمد أحمد، وأشرف أحمد، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

لسان العرب.

تأليف: محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ)، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار صادر - بيروت.

لسان الميزان.

تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ، الطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.

لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف.

تأليف: عبدالرحمن بن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: ياسين السواس، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، دار ابن كثير - بيروت.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٦ هـ)، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.

تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق د. المرعشلي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، دار المعرفة - بيروت.

مختار الصحاح.

تأليف: محمد الرازي (ت ٦٦٦ هـ)، ١٤٠١ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

## المراسيل.

تأليف: ابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ)، عناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ، مؤسسة الرسالة-بيروت-.

مسائل الإمام أحمد (رواية أبي داود).

تعليق: محمد رشيد رضا، دار المعرفة-بيروت-.

المستدرك على الصحيحين.

تأليف: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، دار الباز-مكة المكرمة.

مسند أحمد بن حنبل.

إشراف: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ، مؤسسة الرسالة.

مسند إسحاق بن راهوية.

تحقيق: عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة الإيمان - المدينة-.

مسند أمير المؤمنين عمر بن خطاب.

تأليف: يعقوب بن شيبه السدوسي (ت ٢٦٢ هـ)، تعليق: كمال الحوت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.

مسند الحميدي.

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب.

المسند.

تأليف: عبدالله بن محمد ابن أبي شيبه (ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: عادل العزازي، وأحمد المزيدي، دار الوطن.

مسند عبد بن حميد.

تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ،  
عالم الكتب - بيروت.

مسند أبي عوانة الإسفراييني.

تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، دار المعرفة -  
بيروت.

مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم.  
تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق د. عبد المعطي  
قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، دار الوفاء للطباعة والنشر - مصر.

المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم.

تأليف: أبي نعيم (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: محمد الشافعي، الطبعة الأولى،  
١٤١٧ هـ، دار الكتب العلمية.

مسند أبي يعلى الموصلي.

تأليف: أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري،  
الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، دار القبلة - جدة، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت.  
المصنف.

تأليف: عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: عامر  
الأعظمي، الدارالسلفية - الهند.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.

تأليف: ابن حجر، تحقيق عدد من المحققين، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ،  
دار العاصمة.



## المعجم الأوسط.

تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، مكتبة المعارف-الرياض-.

## معجم البلدان.

تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق: فريد الجندي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية-بيروت-.

## معجم الشيوخ.

تأليف: أبي الحسين محمد بن جميع الصيداوي (ت ٤٠٢ هـ)، تحقيق د: عمر تدمري، ١٤٠٥ هـ، مؤسسة الرسالة-بيروت-.

## المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي.

تأليف: ابن الأبار محمد بن عبدالله (ت ٦٥٨ هـ)، سنة ١٨٨٥ م، دار صادر-بيروت-.

## معرفة الصحابة.

تأليف: أبي نعيم (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، دار الوطن.

## معرفة علوم حديث.

تأليف: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، تعليق د. معظم حسين، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-الهند-.

## المعرفة والتاريخ.

تأليف: يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)، تحقيق د. أكرم العمري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة الدار،-المدينة المنورة-.

المغني.

لابن قدامة (ت ٦٢٠ هـ)، تحقيق د. التركي و د. الخلو، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ، هجر للطباعة-القاهرة-.

منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية

تأليف: أحمد بن عبد الحليم ابن تيميه (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق د. محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، مطابع جامعة الإمام. موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.

تأليف: اكرم العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ، دار طيبة-الرياض-.

الموطأ - رواية يحيى بن يحيى الليثي -.

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، دار إحياء التراث العربي.

موضح أوهام الجمع والتفريق.

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ، دار المعرفة-بيروت-.

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد.

تأليف: إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت ٨٨٤ هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة الرشد-الرياض-.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة-بيروت-.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.

تأليف: يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)، تحقيق: محمد حسين،  
الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، دار الكتب العلمية-بيروت-.

نزهة النظر في شرح نخبة الفكر.

تأليف: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، مكتبة جدة.

النكت على كتاب ابن الصلاح.

تأليف: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق د. ربيع مدخلي، الطبعة الثانية،  
١٤٠٨ هـ، دار الراية-الرياض-.

النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي.

تحقيق: زين العابدين بن محمد، ط الأولى ١٤١٩ هـ، مكتبة أضواء  
السلف.

النهاية في غريب الحديث والأثر.

تأليف: المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: الزاوي  
ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية-بيروت-.

\* \* \*



## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٦-٥	تقديم فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر البراك ...
١٨-٧	تقديم فضيلة الشيخ العلامة المحدث عبد الله بن عبدالرحمن السعد .....
٩	بيان منهج يعقوب بن شبة في الجرح والتعديل بنقاط عدة ..
٩	المتكلمون في الرواة على قسمين من حيث حكمهم على الرجال .....
١٠	من القواعد التي يرجع إليها عند اختلاف الحفاظ في الحكم على الرواة النظر إلى مكانة هؤلاء الحفاظ في علم الحديث .....
١١	القاعدة التي تقول الجرح المفسر يقدم على التعديل المجمل . . هذه القاعدة ليست على إطلاقها .....
١٥	من قواعد الجرح والتعديل التي يرجع إليها عند اختلاف الحفاظ في أحد الرواة هو معرفة مناهج الحفاظ في أحكامهم على الرواة من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل .....
١٦	والتزام منهج التفصيل في بيان أحوال الرواة وأقسام حديثهم عند الحكم عليهم من قواعد الجرح والتعديل المهمة .....
٢٨-١٩	مقدمة المحقق .....

الموضوع	رقم الصفحة
نقد النسخة المطبوعة بتحقيق سامي حداد .....	٢١
نقد النسخة المطبوعة بتحقيق كمال الحوت، وبيان نقله كثيرا من كلام سامي بدون عزو أو إشارة مع أوهام شنيعة .....	٢٢-٢١
وجود عدد من الأخطاء النحوية في النسخة الخطية، وتعدد مناهج المحققين حيال هذه القضية، وبيان المنهج الأسلم في مثل هذه القضية، وذكر أقوال العلماء في ذلك .....	٢٤
الباب الأول: ترجمة موجزة ليعقوب بن شيبه:	٢٩-٤٩
اسمه، ونسبه، وكنيته .....	٢٩
مولده، وموطنه .....	٢٩
حالته الاجتماعية .....	٣٠
طلبه للعلم، وسؤالاته، ورحلاته .....	٣٣
شيوخه وأبرز من تأثر بهم .....	٣٥
تلاميذه وسبب قتلهم .....	٣٦
ثناء العلماء عليه .....	٤١
عقيدته .....	٤٤
مذهبه الفقهي .....	٤٨
مؤلفاته .....	٤٨
وفاته .....	٤٩

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ثمانية مطالب:	٥١-٩٣
المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء - الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب - ليعقوب بن شيبه .....	٥٢
المطلب الثاني: عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه .....	٥٣
المطلب الثالث: مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن .....	٥٩
المطلب الرابع: موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء .....	٦٢
المطلب الخامس: مناقشة دعوى سبق الترمذي يعقوب في تأليفه كتابه، ودعوى أن الدارقطني استخرج عله من مسند يعقوب .....	٧١
المطلب السادس: وصف النسخة الخطية .....	٧٧
المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها .....	٧٩
المطلب الثامن: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج .....	٩٢
نماذج مصورة من النسخة الخطية .....	٩٥-١٠٤
حديث: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها	١٠٥-١١٧



الموضوع	رقم الصفحة
وأكلوا أثمانها .....	
وَبَرَكَةُ هَذَا هُوَ أَبُو الْعُرْيَانِ الْمَجَاشِعِيُّ، وَلَا نَحْفَظُ أَحَدًا	١٠٦
رَوَى عَنْ هَذَا الشَّيْخِ غَيْرَ هَذَا خَالِدُ الْحَذَاءِ .....	
وَعَبْدُ الْأَعْلَى، وَبِشْرُ ثَقَتَانَ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ أَثْبَتُ مِنْ	١٠٦
عَبْدِ الْأَعْلَى، وَهُمَا ثَبَتَانِ .....	
أَيُّمَا أَحْفَظُ ابْنُ عَيْيَنَةَ، أَوْ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ .....	١٠٨
جَالِسَ سَفْيَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ .....	١١٢
كَانَ سَفْيَانُ بْنُ عَيْيَنَةَ لَا يَكَادُ يَقُولُ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ	١١٣
عَامَّتَهَا: حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ، وَفِي حَدِيثِ الشُّيُوخِ حَدَّثَنَا	
وَأَخْبَرَنَا .....	
حَدِيثُهُ يَوْمَ حَنْزَلٍ أَنْ فُلَانًا قَتَلَ شَهِيدًا وَقَدْ ذَكَرَ الْغُلُولَ .....	١١٨-١٢١
حَدِيثُ حَسَنِ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي	١١٨
زُمَيْلٍ سَمَّاكَ الْحَنْفِيَّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ	
اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .....	
وَهُمْ شَنِيعٌ لِكَمَالِ الْحَوْتَ فِي تَسْمِيَةِ أَبِي يُوسُفَ .....	١١٨
سَبَبُ عَدَمِ رَوَايَةِ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ .....	١١٩
حَدِيثُهُ فِي حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ حِينَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ .....	١٢٢-١٢٣
حَدِيثُ حَسَنِ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ أَيْضًا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ	١٢٢
سَمَّاكَ أَبِي زُمَيْلٍ .....	



الموضوع	رقم الصفحة
حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل مكة يوم الحديبية .....	١٢٤
حديثٌ حسنُ الإسنادِ وهو أيضاً مما تفرد بروايته عكرمة ابنُ عمار، وما قلَّ أيضاً من رواه عن عكرمة .....	١٢٤
تغيير كمال الحوت ما في الأصل مع أنه هو الصواب ...	١٢٤
حديثه في قصة الأسرى يوم بدر ومشاورة النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فيهم .....	١٢٥-١٣٤
هو حديثٌ حسنُ الإسنادِ ولا نحفظه عن عمر إلا من هذا الطريق رواه عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن ابن عباس، عن عمر .....	١٢٥
-دقة يعقوب بن شيبه في سوق المتون وبيان عللها .....	١٢٥
حديثه في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه .....	١٣٥-١٣٦
هو حديثٌ حسنُ الإسنادِ .....	١٣٥-١٣٦
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي عز وجل فأمرني أن أصلي في الوادي المبارك .....	١٣٧-١٥١
حديثٌ حسنُ الإسنادِ وهو صحيحٌ رواه علي بن المبارك .....	١٣٧
وعلي، والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما، وفي روايته عن الزهري خاصة شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء .....	١٣٧



الموضوع	رقم الصفحة
توسع يعقوب بن شيبه في ترجمة الأوزاعي في اسمه ونسبه وزهده وعلمه وقوته في الحق وتواضعه .....	١٤٦-١٣٩
قال علي بن عبد الله المديني: إسناده هذا الحديث أطول الإسناد .....	١٤٨-١٤٧
حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني ممسك بحجزكم عن النار .....	١٦٣-١٥٢
هو حديث حسن الإسناد غير أن في إسناده رجل مجهول .....	١٥٢
وحفص بن حميد هذا لا نعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب القمي .....	١٥٢
حديثه في ليلة القدر .....	١٦٨-١٦٤
حديث إسناده وسط ليس بالثابت ولا الساقط هو صالح، رواه .....	١٦٤
وحديثه في المال الذي كان بين يديه فقال: أما كان هذا عند الله عز وجل إذ محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون القدر .....	١٧٢-١٦٩
حديث صالح الإسناد وسط رواه أيضاً عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن عمر .....	١٦٩
تفسير كلمة (شيشنة من أخزم) ونقل كلام أئمة العربية فيها .....	١٧٢-١٧١



الموضوع	رقم الصفحة
حديثه في العاني .....	١٧٣-١٧٥
حديثٌ صالحٌ الإسنادُ أيضاً غير أنه لم يحك فيه عُمَرُ - رضي الله عنه - عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم كلاماً، وفي الحديث .....	١٧٣
ولا يُحْفَظُ عَنْ كُليبِ أبي عاصِمٍ أنه سمع من عُمَرُ - رضي الله عنه - شيئاً إلا هذا الحديث .....	١٧٣
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات بعد العصر وبعد الصبح .....	١٧٧-١٧٥
حديثٌ حسنٌ الإسنادُ ثَبَتُ، رَوَاهُ .....	١٧٥
وَرِوَايَةُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلَةٌ كُلُّهَا إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثٍ سَمِعَهَا مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، هَذَا الْحَدِيثُ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ .....	١٧٥
ملحق: أسماء الرجال الذين تكلم عليهم يعقوب بن شيبة .....	٢٤٨-١٧٩
فهرس الآيات .....	٢٥١
فهرس الأحاديث .....	٢٥٢
فهرس الآثار .....	٢٥٤
فهرس الرجال المترجم لهم .....	٢٥٧
فهرس القبائل والأماكن والبلدان .....	٢٦١
فهرس الفوائد .....	٢٦٢
فهرس المصادر والمراجع .....	٢٦٣
فهرس الموضوعات .....	٢٨٥